

اصطناع المعروف

تصنيف

الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد

ابن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١ هـ

تحقيق

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٩٣ هـ - م ٢٠٠٣

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حذيم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص ١٤ / ٦٣٦٦ - تلفون : ٧٠١٩٧٤

اصطناع المعرفة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ





«إِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِيَ اللّٰهُ فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ، وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِيٌ لَّهُ. وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَمَّا بَعْدُ»^(١):

فهذه أحاديث وآثارٌ في فضيلة جليلة من فضائل الإسلام، تخصُّ الحياة الاجتماعية منه، جمعها المصنف الحافظ ابن أبي الدنيا في كتاب «اصطناع المعروف» هذا، مبيناً فيه المعروف وفضله، واصطناعه إلى مَنْ هو أهله، والحوائج وفضل قضاها، وإلى مَنْ تُطلب، وشكر الصناعة، وفضل التيسير على المُعسر.

وهذا أعمُّ من «قضاء الحاجات» الذي يعدُّ فرعاً من «اصطناع المعروف»، وللمؤلف كتابٌ بالعنوان السابق، جرَّده كله من هذا الكتاب!

ووزعَ موضوعاته على ستة أبواب، تركتها كما هي، على الرغم من عدم شمولها كلها لما تحويه من أحاديث وأخبار، ولم أُضف إليها سوى عنوان الباب الأول.

وفيه الجديد من الأخبار والأثار، وكذلك روایات لأحاديث، وإن تفاوتت بين الصحة والضعف، والقليل منها دون درجة الأخير.

(١) حديث شريف رواه مسلم في صحيحه (٨٦٨).

وقد اهتممت بها ضبطاً وتحقيقاً، وتوثيقاً وتخريراً، وبينت درجة الأحاديث خاصةً، أوردتها من أقوال علماء الحديث، أو استنتجت الحكم منها، مع عمل الفهارس العلمية.

والمؤلف الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد بن أبي الدنيا واعظ حكيم، ومحدث صدوق، وأخباري مؤذب، وفاته في بغداد عاصمة الخلافة العباسية سنة (٢٨١ هـ) بعد أن عمر أكثر من سبعين عاماً. كان يؤذب أولاد الخلفاء، ويلتقى بعلماء ذوي تخصصات شتى، يحضرون إلى حاضرة الخلافة الإسلامية وعاصمة الدنيا آنذاك، فكانت حصيلة سيرته كثيرة جمةً. وقد جمع ما لديه فيما يقرب من مائتي كتاب أو أكثر، فيها مختارات وعجائب من الأقوال والأخبار، لا تجد بعضها في مصنفات أخرى. وهي معظمها كتب أحاديث ورقائق وأخبار.

والخطوط المعتمدة تحقيقه نسخة وحيدة، لا أعرف لها ثانية، وهي من مقتنيات مكتبة (لا له لي) بتركيا، ضمن مجموع برقم (٥/١٣٦٦٤)، حصلت على مصوّرتها من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتقع في (١٩) ورقة (ص ٢١٣ - ٢٣٢)، في كل وجه ما مقداره (٢٧) سطراً. وناسخها أحمد بن عبدالله بن أبي الغنائم (ت ٦٦٦ هـ) كتبها عام ٥٦٣٩. وهي نسخة مقابلة مصححة، عليها سيرات وإنجازات.

وقد جعل المؤلف كتابه في جزأين لطيفين، ولم يكن هناك داع لهذا التقسيم، لأن الجزء في عُرف العلماء والكتاب هو غالباً عشرون ورقة. ولا تقسيم موضوعي له، فالجزء الثاني تابع لما قبله، ولا عنوان فرعياً له، وعلى الجزأين أسماء رواته مع سيرات كثيرة، حيث جاء في ورقة العنوان من أول المخطوط:

«الجزء الأول من كتاب اصطناع المعروف».

تأليف الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله.

رواية الشيخ أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي رحمه الله عنه.

رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل عنه.

رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد الخباز؟ عنه.

رواية الرئيس أبي منصور مسعود بن عبدالواحد بن محمد؟ عنه.

رواية الشيخ الصالح أبي الحسن بن أبي عبدالله المقير البغدادي.

سماعاً منه... الضعيف أحمد بن عبدالله بن مسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي ابن أبي الغنائم».

وبآخر هذا الجزء سماعات.

وتأتي ورقة العنوان في الجزء الثاني على النحو التالي:

«الجزء الثاني من كتاب اصطناع المعروف.

تأليف الشيخ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي
رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام علي بن صفوان البرذعي عنه.

رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل عنه.

رواية الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
عنه.

رواية الإمام أثير الدين أبي المعالي الخضر؟ بن أبي الفرج عنه.

رواية الشيخ الصالح أبي الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسن
المؤدب؟ عنه.

سماعاً لكتابه ومالكه العبد الضعيف الراجي عفو الله أ Ahmad بن
عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن أبي الوفاء محفوظ بن المسلم بن
ميسرة الأزدي منه. غفر الله له ولوالديه».

وكتب لفظة «إجازة» في يسار هذه الروايات، وكلمات أخرى لعلها تدل
على العرض والمقابلة بنسخة أو نسخة أخرى.

وجاء في آخر المخطوط:

«تمَّ الجزءُ الثاني من كتابِ اصطناعِ المعروَفِ، وَيَتَمَّمُهُ تَمَّ الكتابِ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ
وَسَلَّمَ. عَلَقَهُ مُسْتَعْجِلًا لِنَفْسِهِ الْعَبْدُ الْضَّعِيفُ الرَّاجِي عَفْوَ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْغَنَامِ الْمُسْلِمِ بْنِ حَمَادَ بْنِ مَيسِّرَةِ الْأَزْدِيِّ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ
وَلِأَبْوَيْهِ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ، فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٦٣٩».

تليها عَدَّةُ سَمَاعَاتٍ، وَهِيَ مَصْوَرَةٌ بَآخِرِ هَذِهِ الْمَقْدِمَةِ.

ثُمَّ يَبْدُأُ سَنْدُ رَوَايَةِ الْكِتَابِ مِنْ إِبْنِ الْمَقِيرِ كَمَا نَقَلَتْهُ مِنْ الْمَخْطُوطِ فِي
الْفَقْرَةِ الْأُولَى.

وَمُشَكِّلَةُ هَذِهِ النَّسْخَةِ الْوَحِيدَةِ أَنَّهَا «مُشَوَّهَةٌ»، وَقَدْ بَقِيَتْ عِنْدِي سَنَوَاتٍ
دُونَ أَنْ أَجْرُؤَ عَلَى تَحْقِيقِهَا، فَقَدْ نَالَ الْطَّمْسُ أُوراقًا عَدِيدَةً مِنْهَا، وَأَتَتِ
الرَّطْبَوَةُ عَلَى جَوَانِبِ مِنْ الْمَخْطُوطَةِ كُلَّهَا، وَهُنَاكَ أُوراقٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا خَبْرٌ
وَاحِدٌ، فَهِيَ مَمْسُوَّحَةٌ تَامًا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سُوَى آثارِ كَلْمَاتٍ وَحْرُوفٍ
بِاهْتَاتِ.

وَقَدْ تَعَالَمْتُ مَعَ هَذِهِ الْمُشَكِّلَةِ بِصَبَرٍ وَبِحِيثٍ وَمَطَابِقَةٍ، مُثْلِّ عَلَمَاءِ
الآثَارِ، الَّذِينَ إِذَا حَصَلُوا عَلَى أُثْرٍ قَارَنُوا وَبَحْثُوا وَطَابَقُوا، لِيُرِبِّطُوا مَا قَبْلَهُ بِمَا
بَعْدِهِ، وَلِيُسْدِّدُوا بِذَلِكَ فَرَاغَاتٍ... وَهَكُذا وَجَدْتُنِي أَكْثَرَ مِنْ «قَارِئِ
مَخْطُوطَةٍ»، فَإِذَا عَثَرْتُ عَلَى اسْمٍ أَوْ اسْمَيْنِ، أَوْ كَلْمَةً أَوْ كَلْمَتَيْنِ، رَاجَعْتُ
مَظَانَ الْمَوْضِعِ، وَبَحْثَتْ وَنَقَبَتْ وَطَابَقَتْ، حَتَّى وَفَقَنَ اللَّهُ لِقْرَاءَةَ كَثِيرٍ مِنْ
هَذِهِ الْفَقَرَاتِ، وَوَضَعْتُ مَا يَلْزَمُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، أَوْ أَشَرَّتْ فِي الْهَامِشِ لِبَيَانِ
مَا هُوَ مَطْمُوسٌ، وَالْمَصْدِرُ الَّذِي نَقَلْتُ مِنْهُ، وَبَقِيَتْ أَحَادِيثُ وَآثَارٌ لَمْ أُوْفَقْ
لِلْوُقُوفِ عَلَيْهَا. وَطَمْسٌ تَامٌ لِفَقَرَاتٍ لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ قِرَاءَةِ شَيْءٍ مِنْهَا، وَهَذِهِ
بَلْغَتْ فِي مَجْمُوعِهَا حَوْالِي (١٣٤) سَطْرًا، وَهِيَ تَسَاوِي (٥) وَرَقَاتٍ، قَدْ
يَتَحَقَّقُ إِضَافَتُهَا عَنْ ظَهُورِ نَسْخَةٍ أُخْرَى لِلْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَكَانَ أَكْبَرُ مَصْدِرٍ لِهَذِهِ الْكِتَابِ فِي اسْتَدْرَاكِ مَا يَلْزَمُ هُوَ كِتَابٌ «قَضَاءِ
الْحَوَائِجَ» لِلْمُؤْلِفِ، الَّذِي جَرَّدَهُ كُلَّهُ مِنْ هَذِهِ الْكِتَابِ، أَوْ أَضَافَهُ إِلَيْهَا، مَا

عدا فقرات، قد تكون من المطموس، وبلغ نصف الكتاب أو أكثر. مع اعتبار ما طمس منه.

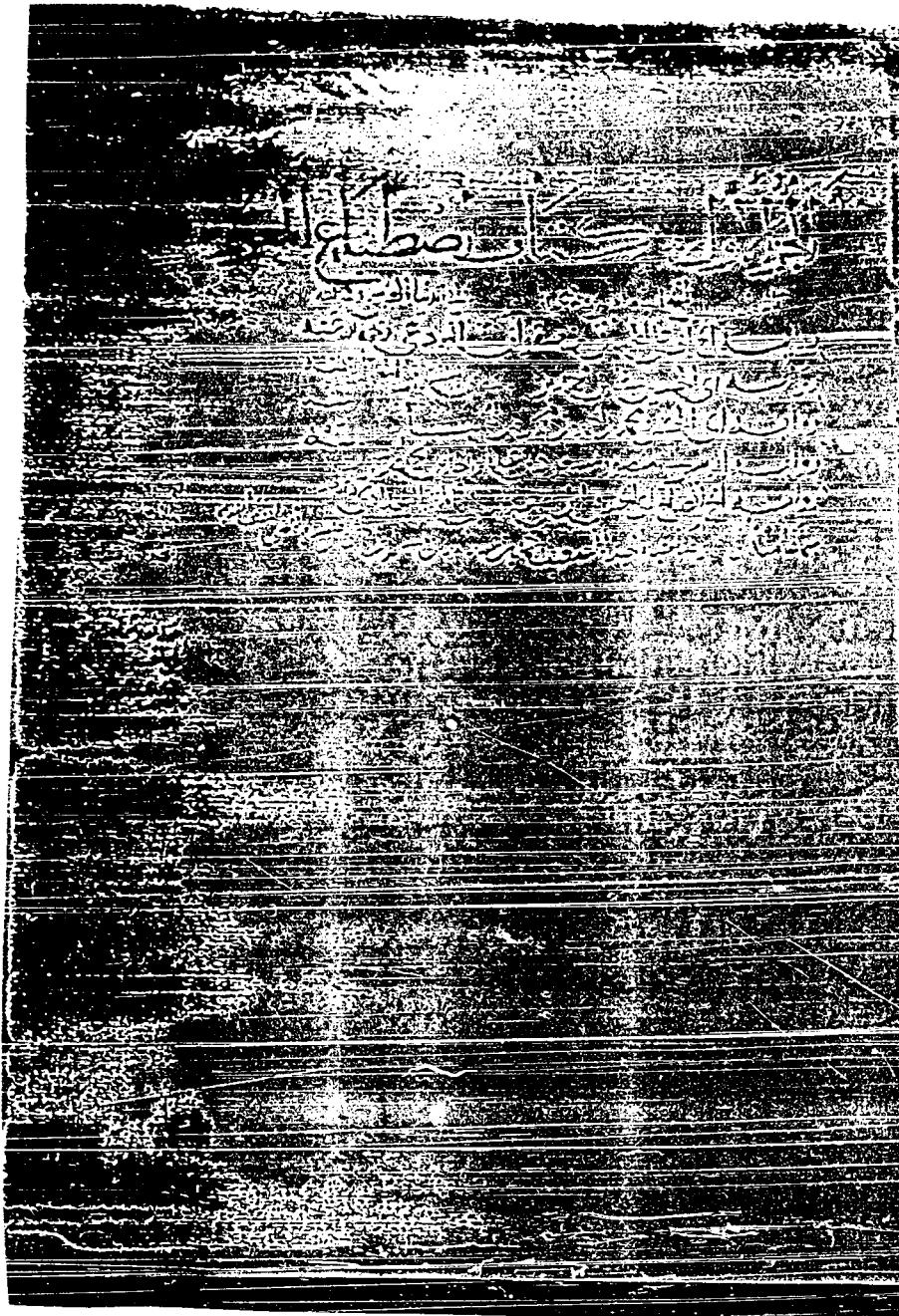
وعلى الرغم من أنه أوسع وأشمل من كتابه «قضاء الحوائج»، إلا أنه غير مشهور عند العلماء، ولا يكاد يُستشهد به، بل يُستشهد من الكتاب الآخر، على الرغم من وجود كل أحاديثه في هذا الكتاب وزيادة. ولعل ذلك يعود إلى قلة نسخه المتداولة، فيكون إخراجه مطبوعاً تذكيراً به، مع الوقوف على أحاديث وأثار لم تر في «قضاء الحوائج».

ولما كان الكتاب المذكور «المحقق» منقولاً من نسخة مطبوعة قدِيماً، فقد تبيّن من مقارنته بما هو مخطوط من «اصطناع المعروف» وجود أخطاء كثيرة في السندي والمتن، من تصحيف أسماء وتحريف كلمات في الأحاديث والأثار، وعدم تخریج أحاديثه تخریجاً علمياً، وعدم وجود فهارس له؛ فكان ذلك مدعاة لإخراجه هو الآخر محققاً في كتاب مستقل.

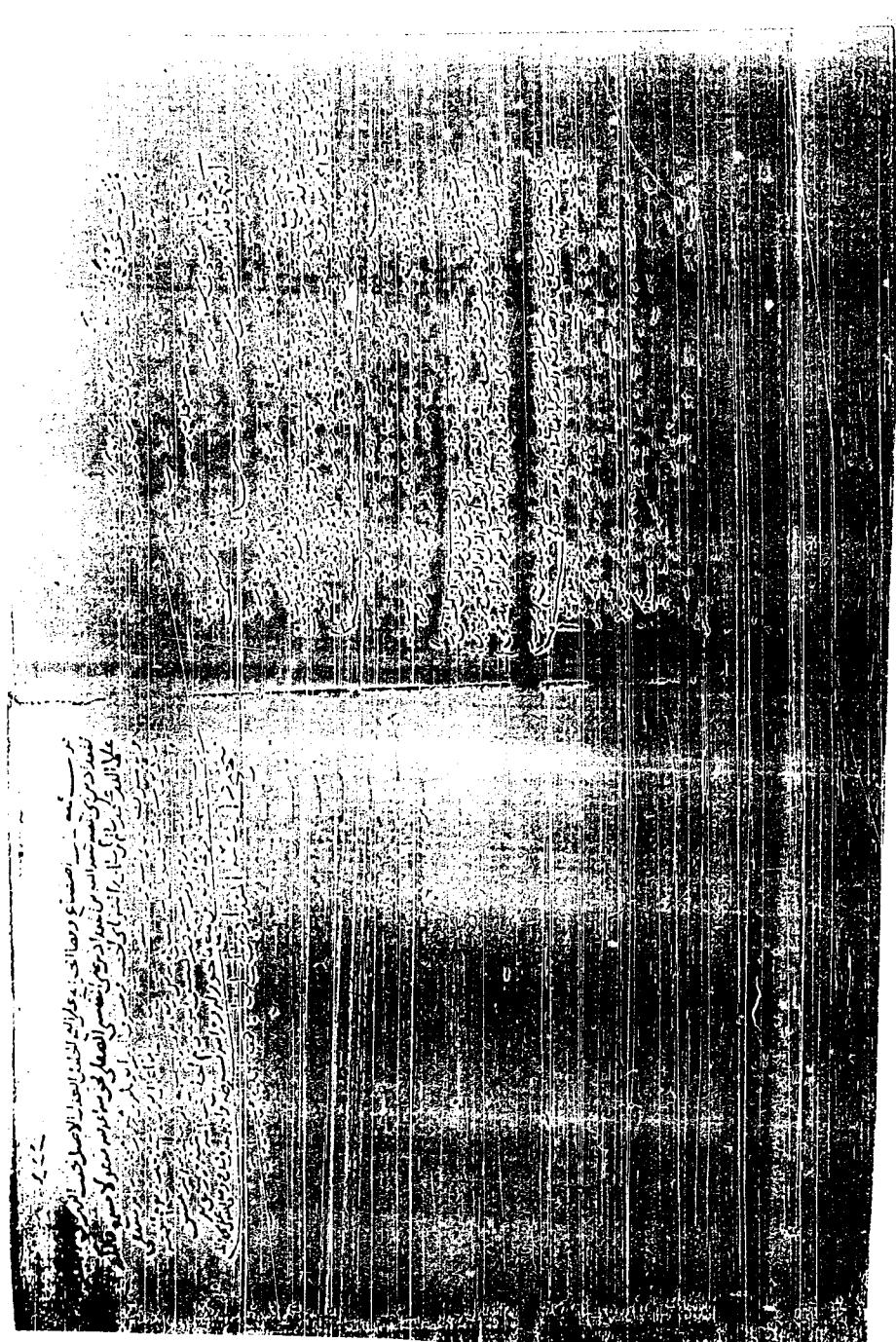
ومن الله أستمد العون والتوفيق، وله الحمد والمنة.

محمد خير يوسف

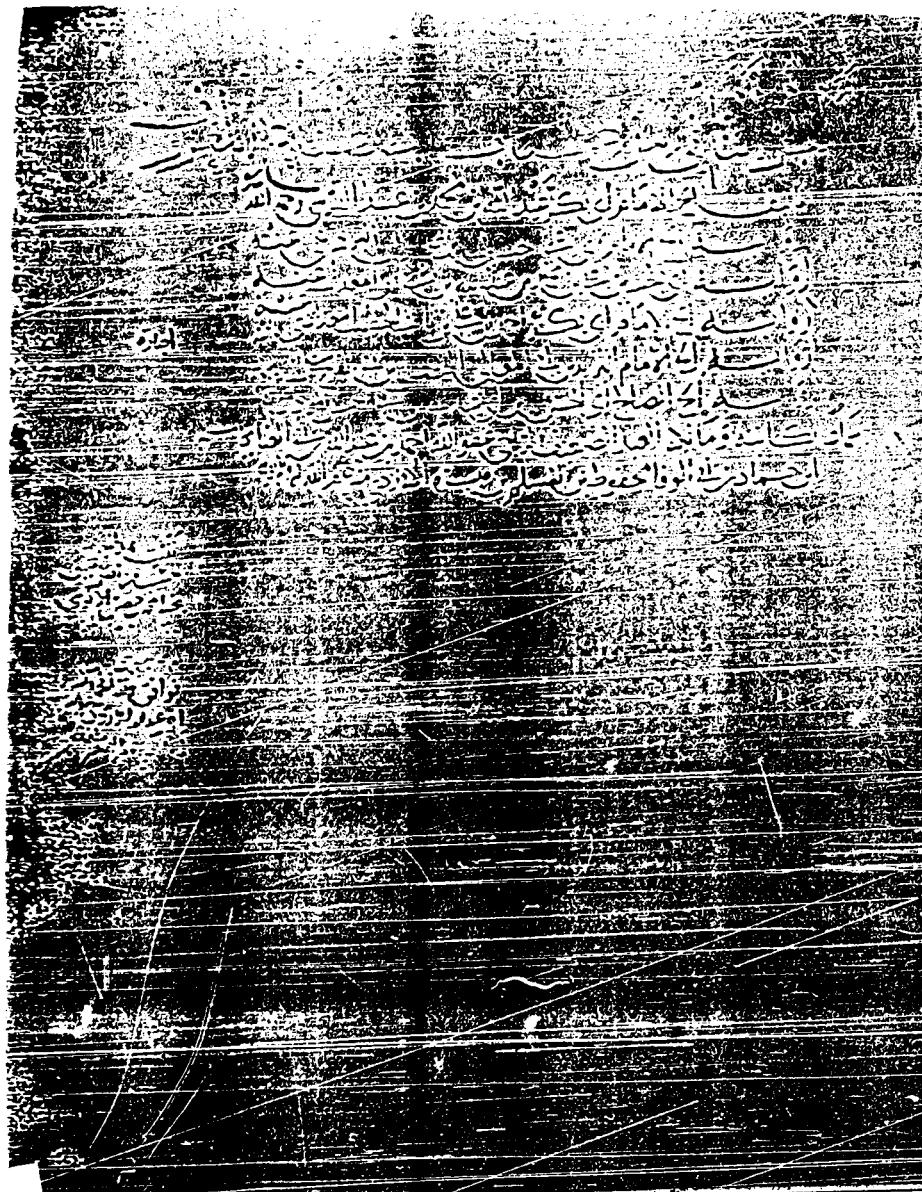
١٤٢٢/٥/٦



أول المخطوطة



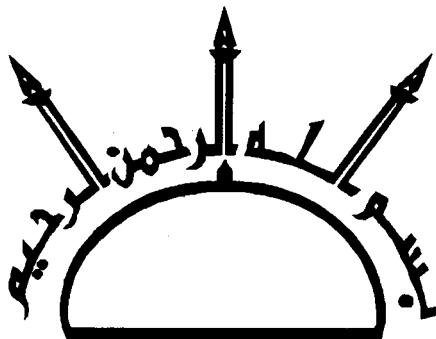
آخر الجزء الأول



أول الجزء الثاني

آخر المخطوطات

ابغز، للأول



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

أخبرنا الشيخ الصالح المُسند المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن المقير البغدادي المؤذب قراءةً عليه وأنا أسمع في أواخر ذي الحجّة سنة اثنين^(١) وثلاثين وستمائة، قيل له: أخبركم أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الخباز^(؟) قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو علي الحسين^(٢) بن صفوان البرذعي قال:



(١) في الأصل: اثنين.

(٢) في الأصل: الحسن. ينظر تهذيب الكمال ٧٥/١٦

باب

[فضل اصطناع المعروف]

٩ - حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا^(١) قال: حدثنا سعيد بن محمد الجبزمي^(٢) قال: حدثنا أبو تميمة يحيى بن واضح^(٣) قال: حدثنا بشر بن محمد الأموي، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان^(٤)، عن فاطمة بنت حسين^(٥)، عن يلال قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ، وَالْمَعْرُوفُ يَقِي سَبْعِينَ نَوْعًا مِّنَ الْبَلَاءِ، وَيَقِي مِنْتَةَ السَّوءِ. وَالْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ خَلْقَانِ مَنْصُوبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَالْمَعْرُوفُ لَازِمٌ لِأَهْلِهِ يَقُودُهُمْ وَيُسَوقُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْمُنْكَرُ لَازِمٌ لِأَهْلِهِ يَقُودُهُمْ وَيُسَوقُهُمْ إِلَى النَّارِ»^(٦).

(١) مصنف الكتاب... صدوق حافظ. تحرير التقريب (٣٥٩١). وهكذا يأتي اسمه في أول كل سند تقريراً.

(٢) سعيد بن محمد الجرمي. صدوق رمي بالتشييع. المصدر السابق (٢٣٨٦).

(٣) يحيى بن واضح الأنصاري، مشهور بكنيته أبي تميمة. ثقة. المصدر السابق (٧٦٦٣).

(٤) محمد بن عبدالله بن عمرو... المعروف بالديجاج لحسن وجهه. ضعيف. تحرير التقريب (٦٠٣٨).

(٥) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. أم محمد بن عبدالله الراوي عنها. ثقة. المصدر السابق (٨٦٥٢). وروياتها عن يلال المؤذن مرسل. تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٥.

(٦) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف. وفي سنته ضعيف.

٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الوليد بن شجاع السكوني^(١)، حدثنا أبو يحيى الثقفي، عن الحارث التميري، عن أبي هارون^(٢)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ فَعَالَهُ»^(٣).

٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا [. . .]^(٤) محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي^(٥)، حدثنا محمد بن عمر الأسلمي^(٦)، عن إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه^(٧)، عن عطاء بن يسار^(٨)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

= رواه المؤلف في «قضاء الحاجة» أيضاً رقم (١)، والخراطي في مكارم الأخلاق رقم (٨٧) بالسند نفسه.

لل الحديث روایات وطرق أخرى تأتي في الأرقام (٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) وبيان بروایات أخرى في تخريج الرقم (٧).

(١) أبو هتم الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. تحرير التقريب (٧٤٢٨).

(٢) أبو هارون عمارة بن جوين العبدى. مشهور بكنيته. متوفى، ومنهم من كذبه. شيعى. تحرير التقريب (٤٨٤٠).

(٣) في سنه متوفى، أو كذاب.

رواية المؤلف في كتابه «قضاء الحاجة» أيضاً رقم (٢)، وقال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع الصغير (١٣٦٥).

(٤) كلمة غير واضحة في الأصل. ومحمد بن يحيى المذكور يروى عنه ابن أبي الدنيا، كما في تهذيب الكمال (٦٣٥/٦).

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، أبو عبد الله بن أبي حاتم. ثقة. تحرير التقريب (٦٣٨٩).

(٦) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، القاضي. متوفى مع سعة علم. المرجع السابق (٦١٧٥).

(٧) محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. تحرير التقريب (٥٨٠٦).

(٨) عطاء بن يسار الهلالي. ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. المصدر السابق (٤٦٠٥).

«فَعُلُّ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ»^(١).

٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو همام^(٢)، حدثني أبو يحيى الثقفي، عن الحارث النميري، عن أبي هارون^(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ وُجُوهًا مِنْ خَلْقِهِ حَبَّ إِلَيْهِمْ الْمَعْرُوفَ وَحَبَّ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ، وَوِجْهًا طَلَابَ الْمَعْرُوفِ إِلَيْهِمْ، وَيَسِّرْ عَلَيْهِمْ إِعْطَاءَهُ، كَمَا يَسِّرَ الغَيْثَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَذِيْبَ لِيُحَيِّيَهَا، وَيُحَيِّي بَهَا أَهْلَهَا.

إِنَّ اللَّهَ جَلَ ذِكْرَهُ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ أَعْدَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، بَغَضَ إِلَيْهِمْ الْمَعْرُوفَ، وَبَغَضَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ، وَحَظَرَ عَلَيْهِمْ إِعْطَاءَهُ، كَمَا يَحْظُرُ الغَيْثَ عَنِ الْأَرْضِ الْجَذِيْبَ لِيُهَلِّكَهَا وَيُهَلِّكَ بَهَا أَهْلَهَا. وَمَا يَعْفُوْ أَكْثَرُ»^(٤).

٥ - حدثنا [عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن حسان السمعتي]^(٥)،

(١) في سنته متروك.

رواه المؤلف بالسند نفسه في «قضاء الحوائج»^(٦).

وللحديث روایات أخرى، مثل «صنائع المعروف تقி مصارع السوء، والصدقة خفيناً تطفئ غضب الرب...» للطبراني في الأوسط عن أم سلمة (٦٠٨٢)، و«صنائع المعروف تقி مصارع السوء والأفات والهلكات...» للحاكم في المستدرك عن أنس. وهذه جميعاً صحت لشهادتها في صحيح الجامع على الترتيب (٤٢٢٦، ٣٧٩٦، ٣٧٩٥). وينظر التفصيل في السلسلة الصحيحة (١٩٠٨)، وذكر محتواه في الرقم (٦) من هذا الكتاب.

(٢) هو الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. (الفقرة ٢).

(٣) هو عمارة بن جوين العبدى. متروك أو كذاب. (الفقرة ٢).

(٤) في سنته متروك أو كذاب، مثل سند الحديث (٢).

رواہ المؤلف فی کتابه «قضاء الحوائج» أيضًا رقم (٤) و قال فیه الألبانی: ضعیف جداً. ضعیف الجامع (١٥٩٢).

وقال الحافظ العراقي: رواه الدارقطني في المستجاد من رواية أبي هارون العبدى عنه، وأبو هارون ضعيف، ورواه الحاكم من حديث علي وصححه. إتحاف السادة المتقيين ١٧٧/٨. قلت: وهو في المستجاد من فعلامات الأجراد للدارقطني رقم (٢٦) قسمه الأول فقط، وقالت محققته: ضعيف جداً.

(٥) محمد بن حسان بن خالد الضبي السمعتي، أبو جعفر البغدادي. صدوق حسن الحديث. تحرير التفريب (٥٨٠٨).

حدثنا أبو عثمان عبدالله بن زيد الكلبي^(١)، ذكره الأوزاعي^(٢) عن عبدة [بن أبي لبابة^(٣)]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَوْمًا يَخْتَصُّهُمْ بِالثُّمُرِ لِمَنْفَاعِ الْعِبَادِ، وَيَقِرُّهُمْ فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا^(٤)، فَإِذَا مَنَعُوهَا تَرَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ»^(٥).

٦ - حدثنا عبدالله، حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي^(٦)، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي^(٧)، عن جوير^(٨)، عن الضحاك^(٩)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

(١) هو عبدالله بن زيد الحمصي. قال الأزدي: ضعيف. لسان الميزان ٢٨٨/٣.

(٢) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي. ثقة جليل. تحرير التقريب ٣٩٦٧.

(٣) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، أبو القاسم البازار. ثقة. المصدر السابق (٤٢٧٤).

(٤) ما بين المعقوقتين في السند حتى هنا محمول في الأصل، والمثبت من «قضاء الحوائج» للمؤلف، وورد في المطبوع منه «السمتي» بدل «السمتي»، و«عبد» بدل «عبدة».

(٥) «ما بذلوها» من نسخة أخرى كما في هامش المخطوطة، وهو كذلك في «قضاء الحوائج».

(٦) في سنه ضعيف.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط^(١) بسنده ابن أبي الدنيا، وضعفه له في ضعيف الجامع (١٩٤٩). قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالله بن زيد الحمصي. وأوله فيه: «إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا اخْتَصَّهُمْ بِالثُّمُرِ لِمَنْفَاعِ الْعِبَادِ». وهو في حلية الأولياء ١١٥/٦، ٢١٥/١٠. قال أبو نعيم في الموضع الأول: أبو عثمان هو عبدالله بن زيد الكلبي، تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان وسماه معاوية بن يحيى.

ورواه المؤلف في كتابه، «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥).

وينظر تخريج العراقي للحديث وتعليق الزبيدي عليه في إتحاف السادة المتلقين ١٧٥/٨.

(٧) عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي. صدوق يتثنّى. تحرير التقريب (٣٨٩٨).

(٨) عمرو بن هاشم الجنبي الكوفي، أبو مالك. لين الحديث. المصدر السابق (٥١٢٦).

(٩) جوير بن سعيد الأزدي البلخي، أبو القاسم. ضعيف جداً. المصدر السابق (٩٨٧).

(١٠) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، أبو القاسم. صدوق كثير الإرسال. المصدر السابق (٢٩٧٨).

«عليكم باصطناع المعروف فإنَّه يقي مصارع السُّوء، وعليكم بصدقَةِ السرِّ فإنَّها تُطفئُ غضبَ اللهِ عزَّ وجلَّ»^(١).

٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام البزار^(٢)، حدثنا أبو عوانة^(٣)، عن أبي مالك الأشعري^(٤)، عن ربعي^(٥)، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»^(٦).

(١) سنته ضعيف جداً.

رواه المؤلف في «قضاء الحاجات» بالسند نفسه رقم (٦).
وذكر الألباني أن سنته ضعيف جداً، لأجل جويبر، وابن هاشم قريب منه. وأورد تسع روایات له، وقال في الأخير: الحديث بمجموع طرقه وشهادته صحيح بلا ريب، بل يلحق بالمتواتر عند بعض المحدثين المتأخرین. السلسلة الصحيحة (١٩٠٨). قلت: ولهذا السبب صححه في صحيح الجامع (٤٠٥٢)، وكان عليه بيان ذلك.

(٢) خلف بن هشام البزار المقرئ البغدادي. ثقة له اختيار في القراءات. تحرير التقريب (١٧٣٧).

(٣) أبو عوانة الواضح بن عبدالله اليشكري البزار. ثقة ثبت. المصدر السابق (٧٤٠٧).

(٤) أبو مالك سعد بن طارق الأشعري الكوفي. ثقة. المصدر السابق (٢٢٤٠).

(٥) ربعي بن حراش العبسي الكوفي، أبو مريم. ثقة عابد محضرم. مات سنة ١٠٠ هـ. المصدر السابق (١٨٧٩).

(٦) الحديث صحيح. رواه مسلم أيضاً في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقية يقع على كل نوع من المعروف رقم (١٠٥)، والإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٢٣٣)، وصححه في صحيح الأدب المفرد برقم (١٧٣). ورواه المؤلف في كتابه قضاء الحاجات أيضاً رقم (٧).

وللحديث روایات وطرق أخرى عن عبدالله بن يزيد الخطمي، وجابر، وابن عباس، ونبيط بن شريط، وابن مسعود، وعدي بن ثابت عن أبيه عن جده، وأبي مالك الأشعري عن أبيه، وعبد الله بن عمرو، وأم سلمة، رضي الله عنهم أجمعين، تم تحريرها في «الجواهر المجموعة» للسخاوي في الأرقام (٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٣). وتنظر روایات أخرى في هذا الكتاب، الأرقام (١، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).

٨ - حديثنا عبد الله قال: قلت لسعيد بن سليمان^(١): حدثكم مسور بن الصلت^(٢)، عن محمد بن المنكدر^(٣)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ»؟ قال: نعم^(٤).

٩ - حديثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقيفي، حدثنا عبدالحميد بن الحسن الهلالي^(٥)، حدثنا محمد بن المنكدر^(٦)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ. وَكُلُّ مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتُبَ لَهُ بِهِ صَدْقَةٌ، وَمَا وَقَىْ بِهِ عِزْضَةٌ كُتُبَ لَهُ بِهِ صَدْقَةٌ».

قال: قلت لمحمد: ما يعني «ما وَقَىْ بِهِ الرَّجُلُ عِزْضَهُ»؟ قال: الشيء الذي يعطيه الشاعر وذا اللسان المتنّى^(٧).

(١) سعيد بن سليمان الصبي الواسطي البازار، أبو عثمان، لقبه سعدويه. ثقة حافظ. تحرير التقرير (٢٣٢٩).

(٢) مسور بن الصلت الكوفي. ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال يحيى: سمع منه سعدويه وكان يحدّث بأحاديث الشيعة، ضعيف. وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر المناكير. لسان الميزان ٦/٣٧.

(٣) محمد بن المنكدر التيمي المدني. ثقة فاضل. تحرير التقرير (٦٣٢٧).

(٤) في سنته ضعيف أو متروك.

رواوه المصنف في كتابه «قضاء الحاجات» أيضاً رقم (٨).

وللحديث طريقان آخران في الرقمين التاليين، وروايات أخرى في الأرقام (١)، (٧)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) وبيان بروايات أخرى في تخريج الرقم (٧).

(٥) عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو أبو أمية. كوفي سكن الري. ضعيف يعتبر به. تحرير التقرير (٣٧٥٨).

(٦) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٧) رواه مع التعليق الأخير أبو يعلى في مسنده ٣٦/٤ رقم (٢٠٤٠) وقال محققته: إسناده ضعيف. ورواه المؤلف في قضاء الحاجات أيضاً رقم (٩).

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٢/١٠ وفي شعب الإيمان رقم (١٠٧١٣)، والدارقطني في سنته (التعليق المغني على سنن الدارقطني) ٢٨/٣ رقم (١٠١)، وفي المستجاد من فعلامات الأجواد رقم (١٨)، والحاكم في المستدرك ٥٠/٢ وصححه، ورده الذهبي بأن عبدالحميد بن الحسن الهلالي ضعفوه.

٩٠ - حديث القاسم أبو محمد الطائي، حدثنا علي بن عياش الحمصي^(١)، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف^(٢)، حدثني محمد بن المنكدر^(٣)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ»^(٤).

١١ - حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي^(٥)، حدثنا رَفِحٌ^(٦)، حدثنا هشام^(٧)، عن محمد بن واسع^(٨)، عن محمد بن المنكدر^(٩)، عن أبي صالح^(١٠)، عن أبي هريرة، أن رسول الله قال:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُبْرَيْهُ مِنْ كُبْرِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْ كُبْرَ

= وأورده الإمام البغوي في شرح السنة ١٤٦/٦ رقم (١٦٤٦) وقال محققه: عبدالحميد ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين... لكن للحديث شواهد كثيرة يتقوى بها، فهو صحيح لغيره.

وضعف الحديث في ضعيف الجامع (٤٢٥٤). وينظر هامش رقم (٧) لبيان طرقه وروياته.

(١) علي بن عياش الألهاني الحمصي. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٤٧٧٩).

(٢) محمد بن مطرف الليثي المدني، أبو غسان. ثقة. المصدر السابق (٦٣٠٥).

(٣) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٤) حديث صحيح.

رواوه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب كل معروف صدقة ٧٩/٧، وفي الأدب المفرد رقم (٢٢٤)، وصححه في صحيح الأدب المفرد رقم (١٦٥)، والمؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» (١٠) وصححه في صحيح الجامع الصغير رقم (٤٥٥٥)، والسلسلة الصحيحة (٢٠٤٠). وينظر رقم (٧) لبيان طرقه وروياته.

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي العبدى، أبو يوسف. ثقة. تحرير التقريب (٧٨١٢).

(٦) رَفِحٌ بن عبادة القيسي البصري، أبو محمد. ثقة فاضل. المصدر السابق (١٩٦٢).

(٧) هشام بن حسان القرذوسي البصري، أبو عبدالله. ثقة... المصدر السابق (٧٢٨٩).

(٨) محمد بن واسع الأزدي البصري، أبو بكر أو أبو عبدالله. ثقة عابد كثير المناقب. المصدر السابق (٦٣٦٨).

(٩) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(١٠) هو ذكران السماني زيارات المدني، أبو صالح، ثقة ثبت. المصدر السابق (١٨٤١).

الدنيا والآخرة. ومن ستر أخاه المسلم، سترة الله في الدنيا والآخرة. والله في عزّ العبد ما كان في عزّ أخيه^(١).

٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا أبو نعيم^(٢)، حدثنا صدقة^(٣)، عن فرقد السبخي^(٤)، حدثنا إبراهيم^(٥)، عن علقة^(٦)، عن عبدالله^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ، إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ فَهُوَ صَدْقَةٌ»^(٨).

(١) حديث صحيح.

تخرجه في الفقرة ٩٢ من هذا الكتاب.

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي التميمي الملاني. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٥٤٠١).

(٣) صدقة بن موسى الدقيقي السُّلْمَيُّ، أبو المغيرة أو أبو محمد. ضعيف. المصدر السابق (٢٩٢١).

(٤) فرقد بن يعقوب السبخي البصري، أبو يعقوب. ضعيف. المصدر السابق (٥٣٨٤).

(٥) هو إبراهيم بن سويد النخعي. ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه. المصدر السابق (١٨٤).

(٦) علقة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو شبل. ثقة ثبت فقيه عابد. المصدر السابق (٤٦٨١).

(٧) هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٨) في سنده ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» رقم (٨٢) بلفظ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ لِغَنِيٍّ كَانَ أَوْ فَقِيرٍ». ورواه أبو نعيم في الحلية ٤٩/٣. قال في مجمع الروايند ١٣٦ - ١٣٧: رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف. ا. هـ. ولم أره بهذا السياق في المعجم الكبير.

وحُسنَ في صحيح الجامع (٤٥٥٨) وأحال إلى السلسلة الصحيحة (٢٠٤٠) ولم يصححه هناك، بل صلح حديث جابر (الرقم ١٠ من هذا الكتاب)، فلعله حسنة هنا لشواهده.

ويأتي الحديث موقوفاً في الرقم التالي، وله روایات أخرى في هذا الكتاب بالأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥) وبيان بروایات أخرى في الرقم (٧) الهاشم.

١٣ - حدثنا بشار بن موسى، أخبرنا أبو عوانة^(١)، عن عاصم^(٢)، عن أبي [وائل]^(٣)، عن عبدالله قال[^(٤)]:
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ^(٥).

١٤ - حدثنا أحمد بن منيع^(٦)، حدثنا عبدالقدوس بن بكر بن خنيس^(٧)، عن طلحة بن عمرو^(٨)، عن عطاء^(٩)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُه أَحَدُكُمْ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ فَهُوَ صَدْقَةٌ»^(١٠).

(١) هو الواضح بن عبدالله البشكري.

(٢) هو عاصم بن بهلة بن أبي النجود الأسدية المقرئ.

(٣) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدية. أدرك النبي ﷺ ولم يره.

(٤) ما بين المعقوتين من «قضاء الحوائج» لم يظهر في الأصل.

(٥) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٢)، وابن أبي شيبة في المصنف رقم (٣٦٠/٨) رقم (٥٤٧٩)، وورد قوله في المعجم الكبير للطبراني رقم (٩٠١٣) : كل معروف صدقة، وكنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ، عارية الدلو، والقدر، وأشباه ذلك.

قلت: وبعده كلمات لم تظهر في الأصل، ولم ترد في «قضاء الحوائج» أيضاً، ولعلها متصلة بسند الفقرة التالية؟

وتتنظر الفقرة السابقة لبيان طرق الحديث المرفوع ورواياته.

(٦) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم، أبو جعفر. ثقة حافظ. تحرير التقريب (١١٤).

(٧) أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس الكوفي. لا يأس به. المصدر السابق (٤١٤٤).

(٨) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. متزوج. المصدر السابق (٣٠٣٠).

(٩) عطاء بن أبي رباح المكي. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. المصدر السابق (٤٥٩١).

وبفهم من أقول أهل الجرح والتعديل أنه رأى ابن عمر ولم يسمع منه. ينظر تهذيب الكمال ٧١/٢٠ (الهامش).

(١٠) الحديث مرسل، وفي سنته متزوج.

روايه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٣). وذكر الحافظ العراقي أن ابن منيع رواه بإسنادين ضعيفين. هامش الإحياء ٣٦١/٣، المطالب العالية (٨٩٥).

قلت: نقلت هذا الحديث بسنته من كتاب «قضاء الحوائج» للمؤلف، إذ لم يظهر في =

١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إدريس^(١)، حدثنا الحسن بن الربيع^(٢)، حدثنا فضل بن مهلهل أخو مفضل^(٣)، عن حبيب بن أبي عمرة^(٤)، عن سعيد بن جبير^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ»^(٦).

١٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن يزيد بن عيسى^(٧) قال:

= الأصل منه سوى كلمات باهتات، هن: «حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبد... النبي ﷺ... أو فقير فهو...».

وللحديث طرق وروايات أخرى في الأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥) وبيان بروايات أخرى في هامش الرقم (٧).

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أبو حاتم. أحد الحفاظ. تحرير التفريغ (٥٧١٨).

(٢) الحسن بن الربيع البجلي الكوفي، أبو علي. ثقة. المصدر السابق (١٢٤١).

(٣) الفضل بن مهلهل السعدي. قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في

الثقات. لسان الميزان ٤٥١/٤.

(٤) حبيب بن أبي عمارة القصاب الحناني، أبو عبد الله. ثقة. تحرير التفريغ (١١٠٢).

(٥) سعيد بن جبير الأسدية مولاهم الكوفي. ثقة ثبت فقيه. المصدر السابق (٢٢٧٨).

(٦) رواه المؤلف في كتابه «قضاء حوائج» أيضاً رقم (١٤). وتأتي تكملته في مصادر أخرى أو بطرق غيرها: «... والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللھفان».

وهو بهذه الزيادة عند المنذري في «أربعون حديثاً في اصطناع المعروف» تخریج المناوى له ص ٦٦ وقال المخرج: رواه الدارقطني في المستجاد وابن أبي الدنيا... ا.هـ. ورواه النرسى في ثواب قضاء حوائج الإخوان رقم (١٨)، والبیهقی في شعب الإيمان ١١٦/٦ رقم (٧٦٥٧)، قال الریدی: فيه طلحة بن عمرو، قال الذہبی: قال

أحمد: متروك. إتحاف السادة المتدينين ١١٥/١. وقد ضعفه الألبانی [بطريق البیهقی] في ضعيف الجامع (٤٢٥٣) لكنه صححه أيضاً في صحيح الجامع (٤٤٥٦) !! وأحال

في المرتدين على السلسلة الصحيحة (١٦٦٠)، وليس فيها رواية ابن عباس!

وللحديث رواية أخرى باللفظ المذكور لابن عمر أوردها ابن عدي في «الكامل في الصعفاء» ٤١٩/٣.

وللحديث طرق وروايات أخرى في هذا الكتاب بالأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤) وبيان بروايات أخرى في الرقم (٧).

(٧) هكذا ورد الاسم في السندي! وظني أنه قدم فيه اسم الجد على اسم الأب، فإن «علي بن عيسى بن يزيد الكراجي البغدادي» هو الذي يروي عنه ابن أبي الدنيا =

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء^(١)، أخبرنا هشام^(٢) وسعيد^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن الحسن^(٥)، عن أبي موسى^(٦)، أنَّ نبِيَ اللَّهِ ﷺ قال:

«إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمَنْكُرَ خَلِيقَانِ يُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَأَمَا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَهْلَهُ وَيَعْدُهُمُ الْخَيْرُ، وَأَمَا الْمَنْكُرُ فَيُقَوِّلُ لِأَصْحَابِهِ: إِلَيْكُمْ. وَمَا يَسْتَطِعُونَ لَهُ إِلَّا لَزَوْمًا»^(٧).

١٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا خلف بن هشام^(٨)، حدثنا أبو

= ويروي عن «عبد الوهاب بن عطاء». كما في تهذيب الكمال - ٨٧/٢١ - ٨٨. وهو صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٤٧٨٠).

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، أبو نصر البصري. صدوق حسن الحديث، ثقة في سعيد بن أبي عروبة. المصدر السابق (٤٢٦٢).

(٢) هشام بن أبي عبدالله (ستير) الدستوائي البصري، أبو بكر. ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر. المصدر السابق (٧٢٩٩).

(٣) سعيد بن أبي عروبة (مهران) اليشكري البصري، أبو النضر. ثقة ثبت له تصانيف... اختلط، وكان من ثبت الناس في قتادة. ينظر المصدر السابق (٢٣٦٥).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت... يدلُّس. المصدر السابق (٥٥١٨).

(٥) الحسن بن أبي الحسن (يسار) البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور. وكان يرسل كثيراً يدلُّس. المصدر السابق (١٢٢٧).

(٦) الصحابي الجليل أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري (ت ٤٤ هـ).

(٧) رجال السندي ثقات ومعدلون.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٥)، والطبراني في مكارم الأخلاق رقم (١١٣)، وفي المعجم الأوسط رقم (٨٩٢٠) ولفظه: «المعروف والمنكر يُنصبان للناس يوم القيمة...».

ولفظه الذي أورده الهيثمي: «والذِّي نَفَسَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمَنْكُرَ لِخَلِيقَتَنِ يُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَمَا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَهْلَهُ وَيَعْدُهُمُ الْخَيْرُ، وَأَمَا الْمَنْكُرُ فَيُقَوِّلُ لِأَصْحَابِهِ: إِلَيْكُمْ وَمَا يَسْتَطِعُونَ لَهُ إِلَّا لَزَوْمًا».

ووردت كلمة «خليقان» في «قضاء الحوائج»: خلقان، وفي مصادر أخرى: خليقتان. كما وردت كلمة «إليكم» مكررة في جميع المصادر السابقة.

قال السخاوي: فَسَرَّ أَهْلُ الْعِلْمِ قَوْلَهُ ﷺ: «خَلِيقَتَانِ» يَعْنِي ثَوَابَهُمَا. الْجَوَاهِرُ الْمُجَمُوعَةُ ص ٢٠٧.

(٨) خلف بن هشام البزار. ثقة. (الفقرة ٧).

شهاب^(١)، عن عاصم الأحول^(٢)، عن أبي عثمان النهدي^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ:

«أهل المعرفة في الدنيا أهل المعرفة في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا [هم] أهل المنكر في الآخرة»^(٤).

١٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي^(٥) وإبراهيم بن عبدالله^(٦) قالا: حدثنا هشيم^(٧)، عن علي بن زيد^(٨)، عن سعيد بن المسيب^(٩) قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط. ثقة. تحرير التفريغ (٣٧٩٠).

(٢) عاصم بن سليمان الأحول البصري، أبو عبدالرحمن. ثقة. المصدر السابق (٣٠٦٠).

(٣) أبو عثمان عبدالرحمن بن مل النهدي، ثقة ثبت عابد. مخضرم. المصدر السابق (٤٠١٧).

(٤) حديث مرسل، صحيح الإرسال، فإن أبو عثمان النهدي أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يلقه. تهذيب الكمال ٤٢٥/١٧.

رواہ الإمام البخاری فی الأدب المفرد رقم (٢٢٣) ومعه روایة عن أبي عثمان عن سلمان، ولفظه: «إن أهل المعرفة في الدنيا هم أهل المعرفة في الآخرة». وقال في صحيح المفرد (١٦٤): صحيح موقفاً، صحيح لغيره مرفوعاً. ويعني بالموقوف روایة أبي عثمان عن سلمان.

لل الحديث روایات أخرى، يأتي بعضها. وهو عند المؤلف في «قضاء الحوائج» (١٦). وما بين المعقوقتين في المتن من «قضاء الحوائج» وسحب عندها خط في الأصل لم يظهر أثره في الهاشم.

(٥) والد المصنف محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، ابن أبي الدنيا، مولىبني أمية. روی عنه ابنه أحاديث مستقيمة. تاريخ بغداد ٣٧٠/٢.

(٦) إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق. صدوق حافظ تکلم فيه بسبب القرآن. تحرير التفريغ (١٩٣).

(٧) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. المصدر السابق (٧٣١٢).

(٨) علي بن زيد بن جذعان التيمي. ضعيف. المصدر السابق (٤٧٣٤).

(٩) سعيد بن المسيب المخزومي. أحد العلماء الأئمّة الفقهاء الكبار. اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. المصدر السابق (٢٣٩٦).

«رَأْسُ الْعِقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ مَدَارَةُ النَّاسِ. وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ»^(١).

١٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عمرو أبو أحمد البلخي^(٢)، حدثني عبد الله بن منصور الحراني، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني، عن عطاء^(٣)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) الحديث مرسل، وفي سنته ضعيف.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يسمع هشيم من علي بن زيد حديث «رأْسُ الْعِقْلِ» (تاریخه ٦٢٢/٢) نقلًا من هامش تهذيب الكمال ٢٧٤٣٠. ورواه المؤلف في مداراة الناس رقم (٢). وفي قضاء الحوائج رقم (١٧) بزيادة «وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» هكذا في المطبوع. ورواه في العقل وفضله رقم (٢٩).

وروى الحديث ابن أبي شيبة في المصنف بالسند نفسه ٥٤٩/٨ رقم (٥٤٨٠)، وكذلك البهقهفي في شعب الإيمان ٣٤٣/٦ رقم (٨٤٤٦) وقال: وصله منكر وإنما يروى منقطعاً، وفي الرقم الذي يليه أيضاً، وأورد قول عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: لم يسمعه هشيم من علي بن زيد.

ورواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٤٦/٢، والخطيب البغدادي في تاریخه ١٢٥/١٤ وقال: هذا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار، وكان عندي ضعيفاً، ولم يسمعه هشيم عن علي بن زيد.

وذكر ابن حجر أن البزار أخرجه بسند ضعيف. فتح الباري (١٦٠/١٢) وقال البزار: رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد مرسلاً، وعبيد الله بن عمرو ليس بالحافظ لا سيما إذا خالف الثقات. مختصر مسند زوائد البزار ١٨٩/٢ رقم (١٦٦٩).

ورواه هناد في «الزهد» بسند المصنف نفسه ١٢٤/٣ رقم (١٢٦٦) وأوله: «من رأس العمل» وذكر محققه أن إسناده ضعيف بضعف علي بن زيد، وأن الحديث حسن لغيره بما له من شواهد. ثم أورد له شواهد، وقال: ولكل جزء من أجزاء الحديث شواهد، فأورد شواهدها أيضاً.

والمحدث روایات أخرى بلفظ «التودد إلى الناس» بدل «مداراة الناس» تم تحريرها في الرقم (٣١) من كتاب مداراة الناس للمؤلف.

(٢) محمد بن عمرو البلخي، أبو أحمد. شيخ لابن أبي الدنيا. مستور. تحرير التقريب (٦١٩٤). ولعله محمد بن عمرو السوق البلخي. صدوق. المصدر السابق (٦١٩٣).

(٣) عطاء بن أبي رباح. ثقة... كثير الإرسال. (الفقرة ١٤).

«أهُلُّ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أهُلُّ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ».

قيل: وكيف ذاك؟

قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فَقَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ، وَصَانَعْتُ عَلَى الْمَعْرُوفِ عَنْكُمْ عَبْدِي، فَهُبُوهَا الْيَوْمَ لِمَنْ شَئْتُمْ؛ لَتَكُونُوا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا، وَأَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ»^(١).

٤٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْأَخْنَسِي^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَيَّاشَ^(٣)، عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمي^(٤)، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ الْجَنَّةِ صَفَوْفًا، وَأَهْلَ النَّارِ

(١) في سنته من لم أقف على ترجمته.

رواه ابن الجوزي عن ابن أبي الدنيا في البر والصلة (٤٦٠)، وبطريق أخرى القسم الأول منه، وفيه زيادة «وأهُلُّ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهُلُّ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ» في العلل المتناهية ١٧/٢ - ١٨ وقال: هذا حديث لا يصح. ا.هـ. ورواه الطبراني بالزيارة المذكورة في المعجم الكبير (١١٤٦٠) وفي الأوسط (٩٤٤٣) والكبير (١١٠٧٨) مقتضراً على الجزء الأول منه. قال في مجمع الزوائد ٢٦٣/٧: وفي إسناد الكبير عبدالله بن هارون الفروي [لعله الصوري، ينظر لسان الميزان ٣٦٩/٣] وهو ضعيف، وفي الآخر ليث بن أبي سليم. ا.هـ. وصححه للطبراني في صحيح الجامع (٢٠٣١)! وهو عند المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٨)، وفيه: «قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ، وَصَانَعْتُ عَنْكُمْ عَبْدِي». ورواه أبو نعيم بسنده عن ابن أبي الدنيا في «ذكر أخبار أصبهان» ٤٦/٢، وجاء باللفظ التالي:

«... إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فَقَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ، وَصَانَعْتُ عَنْكُمْ عَبْدِي، وَهَبَتْ لَكُمْ حَسَنَاتِكُمْ، فَهُبُوهَا الْيَوْمَ لِمَنْ شَئْتُمْ؛ لَتَكُونُوا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا، وَأَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ».

(٢) ويرد باسم: محمد بن عمران الأخنسى. اختلقو فيه بين جرح وتعديل، وكما قال الإمام البخارى: يتكلمون فيه. لسان الميزان ٢٣٤/١.

(٣) أبو بكر بن عياش الأسدي المقرئ، الحناط. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٧٩٨٥).

(٤) سليمان بن طران التميمي البصري، أبو المعتمر. ثقة عابد. المصدر السابق (٢٥٧٥).

صفوفاً». قال: «فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوفِ أهل الجنة» فيقول: يا فلان، أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معرفة؟ فياخذ بيده فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معرفة. فيقال له: خذ بيده فأدخله الجنة [برحمة الله] ^(١).

٤١ - حدثني^(٢)

٤٢ - عثمان ... حدثني يوسف ... جعفر بن ... جعفر بن محمد ^(٣)، عن أبيه ^(٤)، قال:

اجتمع بـ[باب النبي ﷺ] علي بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب. فأقبل على علي فقال: يا أبا الحسن، ألا تصف المعروف؟

قال: بلى. المعروف أكبر الكنوز...، فلا يزهدنَّك منه كفرٌ مَنْ

(١) الخلاف في درجة الحديث على شيخ ابن أبي الدنيا.
وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٥/٦ رقم ٧٦٨٧ وقال: تفرد به أحمد بن عمران الأخنسى هذا عن أبي بكر بن عياش، وهو بهذا الإسناد منكر. ثم ساق فيه بعض ما قبل من جرح وتعديل.
ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٣٣٢. والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٥) وقال محققه: إسناده ضعيف. والمنذري، تخريج أحاديث أربعون حديثاً ص ٧٧.
ورواه المؤلف في «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٩) حتى قوله: «فياخذه بيده فيقول: إنه كان»، والكلمتان الأخيرتان في الحديث لم تظهرا في المخطوطة، أثبتهما من المصادر السابقة.
ويأتي تخريرجه أيضاً في الرقم (١٧٧) من هذا الكتاب.

(٢) في آخر الورقة ١/٢١٥ من ترقيم المجموع مقدار سبعة أسطر ممحو نتيجة الرطوبة.
(٣) لم تظهر أسماء في السندي بسبب الرطوبة التي أصابت المخطوط، ولعل المقصود هنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق.
صدوق فقيه إمام. تحرير التقريب (٩٥٠).
(٤) الكلمة غير واضحة تماماً، ووالد جعفر هو محمد الباقي بن علي بن الحسين... نقا
فاضل. المصدر السابق (٦١٥١).

كَفَرْهُ، فَقَدْ يَحْمِدُكَ عَلَيْهِ مِنْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ بَشَّيْءٍ، وَقَدْ يَشْكُرُكَ
الْمُسْلِمُ(؟)... مَا جَحْدَ الْكُفُورِ.

وَقَالَ جَعْفُرٌ: الْمَعْرُوفُ...

وَقَالَ الْعَبَّاسُ: الْمَعْرُوفُ... إِلَّا بِثَلَاثٍ: تَعْجِيلُهُ، وَكَتْمَانُهُ، وَتَصْغِيرُهُ.
فَإِذَا صَغَرْتَهُ عَظَمْتَهُ، وَإِذَا عَجَلْتَهُ هَنَّأْتَهُ، وَإِذَا كَتَمْتَهُ أَسْتَمْتَهُ.

فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

«سَمِعْتُ... فَفِيمَ كَتَمْ؟؟».

فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ:

فَقَالَ: «كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ... [أَهْلُ] الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ
فِي الْآخِرَةِ»^(١).

(١) هكذا ورد الخبر في كلمات وجمل لا تقرأ، نتيجة الطمس والرطوبة التي أصابت المخطوطة. وراويه محمد الباقر (ت ١١٤هـ) تابعي، روایته عن جده الحسن والحسين وجده الأعلى بالإرسال، كما أفاده العلاني في جامع التحصيل، الترجمة، رقم ٧٠٠، فالحديث مرسلاً، وهو من أنواع الضعيف.

ونفذ أورده صاحب كنز العمال (١٧٠١٤) لابن النجار، والحديث وحده في الرقم (١٦٤٤٩) وفيه أنه مرسلاً أيضاً.

وأورد قول علي وحده في الرقم (١٧٠١٦) عن النرجسي (أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون المقرئ) وأوله: المَعْرُوفُ أَفْضَلُ الْكَنْزَ وَأَحْسَنُ الْحَصْنَ...، وهو في «ثواب حرائج الإخوان» له برقم (٤١).

ورواه السخاوي في مشيخة ابن شاذان [الحسن بن أحمد البزار، مسنن العراق، ت ٤٢٥هـ] في الجوهر المجموعة والنوارد المسموعة رقم (٤٦٦) عن ابن شهاب. وفيه مشاركة عمر بن الخطاب رضي الله عنه معهم. وأورد الخبر حتى تكتمل جوانبه التي لم تنتظم في المتن، وهو:

اجتمع في مسجد رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب، وعلى وجعفر ابنا أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب - رضي الله عنهم - ذكروا المَعْرُوفَ، فَقَالَ عَلَيْهِ - رضي الله عنه -: المَعْرُوفُ حَصْنٌ مِنَ الْحَصْنَ، وَكَنْزٌ مِنَ الْكَنْزَ، فَلَا يَزَهَدْنَكَ فِيهِ كُفَّارٌ مِنْ كُفَّارِهِ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مِنْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ بَشَّيْءٍ، وَقَدْ يَدْرِكُكَ بِشَكْرِ الشَّاكِرِ مَا أَضَاعَ الْكُفُورُ الْجَاحِدُ.

=

٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن علي بن محمد القرشي، حدثني إسحاق بن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده^(١) قال: قال العباس بن عبد المطلب:

ما رأيْتُ رجلاً فطُ سبقَ مثِي إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ^(٢) إِلَّا أَضَاءَ مَا بَيْنِي
وَبَيْنِهِ، وَمَا رأيْتُ رجلاً قطُّ [سَبِقَ]^(٣) مثِي إِلَيْهِ سُوءٌ إِلَّا أَظْلَمَ مَا بَيْنِي
وَبَيْنِهِ^(٤).

٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجعد^(٥)، أخبرنا سلام بن مسكين^(٦)، عن عقيل بن طلحة^(٧)، وكان أبوه قد شهد عامة المشاهد

= وقال جعفر - رضي الله عنه - : بأهلالمعروف إلى اصطناعه ما ليس للطلاب فيه [في كنز العمال: يا أهلالمعروف إلى اصطناع ما ليس للطلاب لهم فيه]؛ لأنك إذا اصطنعت معروفاً فإن لك أجره وفخره وثناءه ومجلده، مما بالك تطلب شكر ما أتيت إلى نفسك من غيرك؟

وقال العباس - رضي الله عنه - : المعروف أحسن الحصون، وأعظم الكنوز، ولن يتم إلا بثلاث: تعجيله، وستره، وتصفيته؛ لأنك إذا عجلته هئاته، وإذا صفتته عظمته، وإذا سترته أتمته.

وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : لكل شيء أشرف، وأنفس المعروف سراحه.
فخرج رسول الله ﷺ فقال: «فِيمَا أَنْتُمْ؟»
قالوا: كنا في المعروف.

فقال: «المعروف معروف كاسمه، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة».

(١) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي.

(٢) في الأصل: معروفاً.

(٣) لم يظهر في المتن.

(٤) عيون الأخبار ١٧٥/٣، شعب الإيمان ٤٤٣/٧ رقم (١٠٩١٩)، بهجة المجالس ٣٠٢/١.

(٥) علي بن الجعد الجوهرى البغدادى، ثقة ثبت رُمى بالتشييع. تحرير التقريب (٤٦٩٨).

(٦) سلام بن مسكين الأزدي البصري، أبو رزوح. ثقة رمي بالقدر. المصدر السابق (٢٧١٠).

(٧) عقيل بن طلحة السلمي. ثقة، ولائيه صحبة. المصدر السابق (٤٦٦٢).

مع النبي ﷺ - عن جرئي أو أبي جرئي الهجيمي^(١) قال:

قلنا: يا رسول الله، إنا من أهل الادية، فنحث أن تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به.

قال: «لا تخقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستنقى. وأن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط»^(٢).

٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني علي بن مسلم^(٣)، حدثنا أبو عامر العقدي^(٤)، حدثنا المنكدر بن محمد [بن المنكدر]^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) أبو جرئي الهجيمي التميمي اسمه جابر بن سليم، ويقال: سليم بن جابر. له صحة، وهو من بني أنمار بن الهجيم بن تميم. روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والترمذى والنسائى. تهذيب الكمال ١٨٨/٣٣.

(٢) رجال الإسناد ثقات.

رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٤/٧ مقتضياً على الجزء الأول منه، وأحمد في المسند ٦٣/٥، ٦٤. والبيهقي في شعب الإيمان ٢٥٢/٦ الرقمان (٩٠٤٠، ٨٠٤٠) في روایتين متقاربتين، وابن حبان - بسند المؤلف - في الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان ٢٨١/١ رقم (٥٢٢) وقال محقق شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيحين، غير عقيل بن طلحة فمن رجال أبي داود والنسائى وابن ماجه وهو ثقة. ورواه الطبرانى في المعجم الكبير ٧٤/٧ الرقم (٦٣٨٣) والذي يليه، وروایات أخرى تليهما. كما رواه المؤلف في مداراة الناس (٥٦) والإخوان (١٣٣)، ووقع للحافظ المزى عالياً بدرجتين، كما أورده في تهذيب الكمال ٢٣٨/٢٠. وقال الحافظ العراقي: أخرجه أحمد في المسند وابن أبي الدنيا في الصمت وفي إسنادهما ضعف. وصححه الألبانى في السلسلة الصحيحة رقم (١٣٥٢) وهو يوافق سند ابن أبي الدنيا ولفظه، وهو من رواية أحمد ٦٣/٥... . وتنتظر له روایات أخرى تم تحريرها في مداراة الناس (٥٦).

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي. ثقة. تحرير التقرير (٤٧٩٩).

(٤) هو عبد الملك بن عمرو القيسى العقدي، أبو عامر. ثقة. المصدر السابق (٤١٩٩).

(٥) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التميمي المدني. لين الحديث. المصدر السابق (٦٩١٦).

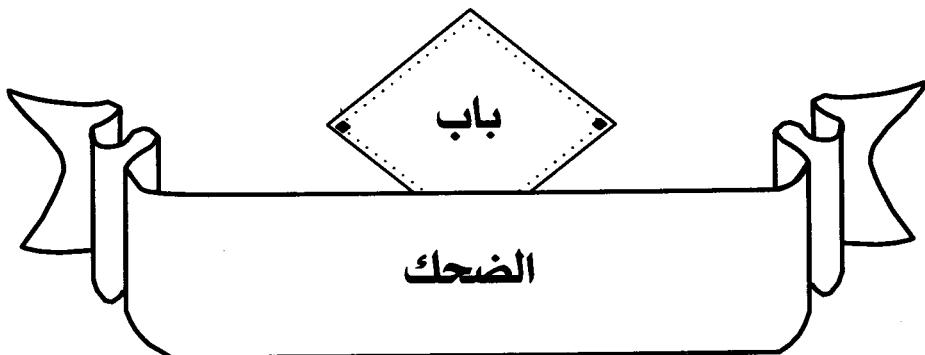
(٦) محمد بن المنكدر... ثقة فاضل (الفقرة ٨).

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ، وَمَنْ مَعْرُوفٌ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوْجِهٍ طَلْقَ، [وَأَنْ تُفْرَغَ مِنْ دَلْوَكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ]»^(١). التسعة^(٢).



(١) مضى تخريج جزءه الأول في الفقرة (٨) بستند آخر عن جابر رفعه. ورواه المؤلف بالسند هذا مقتضراً على جزئه الثاني - وليس الأخير - في مداراة الناس رقم (٥٧). ورواه الإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٣٠٤) وحسنه في صحيح الأدب المفرد رقم (٢٣٣) ولفظه: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدْقَةٌ، وَإِنْ مَنْ مَعْرُوفٌ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوْجِهٍ طَلْقَةً، وَأَنْ تُفْرَغَ مِنْ دَلْوَكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ». ورواه الإمام أحمد في المسند ٣٤٤/٣، ٣٦٠ وقال الحافظ الهيثمي في روايته: في إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر، وثقة أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره. مجمع الزوائد ١٣٦/٣. ورواه الترمذى في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر ٣٤٧/٤ رقم (١٩٧٠) وقال: حديث حسن، وصححه الألبانى في صحيح سنن الترمذى، ١٨٨/٢ رقم (١٦٠٥). وحسنه في صحيح الجامع الصغير رقم (٤٥٥٧). قلت: وقد ظهرت الجملة الأخيرة من الحديث في حروف باهتهة و كلمات مطموسة، وأثبتها من المصادر السابقة.

(٢) به مقدار سبعة أسطر مطموسة.



٢٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن... يزيد بن هارون^(١)، أخبرنا سعيد^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن الحسن^(٤)، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ [مِن الصَّدَقَةِ] أَن تُسْلِمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَبِيقُ الْوِجْهِ»^(٥).

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السُّلْمي الواسطي، أبو خالد. ثقة متقن عابد. تحرير التفريغ (٧٧٨٩).

(٢) سعيد بن أبي عروبة... ثقة ثبت... اختلط، وكان من ثبت الناس في قتادة. (الفقرة ١٦).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت... يدلُّس. (الفقرة ١٦).

(٤) الحسن بن يسار البصري. ثقة فقيه... وكان يرسل كثيراً أو يدلُّس. (الفقرة ١٦).

(٥) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف.

رواية البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٣/٦ رقم (٨٠٥٣) بطريقين عن الحسن مرسلأ كذلك، وضعفه في ضعيف الجامع (٥٢٨٩).

وما بين المعقوقتين مطموس في المخطوط، وقد ثبتته من المصادرتين السابقتين، وكذا من الدر المثور ١٨٩/٢، وكنز العمال (٢٥٢٦٢)، كلامها عن البيهقي. ونقله الحافظ المنذري في الترغيب (٤٢١/٣) عن ابن أبي الدنيا باللفظ المثبت، لكن دون إيراد حرف «إن».

وفي الشعب «منطلق الوجه» و«طلق الوجه»، وفي الدر المثور مثل الأول، وفي الكنز مثل الثاني. وفي الترغيب كما في المتن.

٤٧ - حدثنا عبد الله، حدثني القاسم بن هاشم^(١)، [حدثنا] عبدالله بن مسلمة بن قعنب^(٢)، عن حماد... حميد، عن محمد بن المنكدر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوَجْهَ الطَّلِيقَ، وَيَعْيَضُ الْوَجْهَ . . .»^(٤).

٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا داود بن عمرو [الضبي]^(٥)، حدثنا عبد الله بن المبارك^(٦)، عن ابن لهيعة^(٧)، عن عبيد الله بن المغيرة^(٨)، عن

(١) القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار. صدوق. ت ٢٥٩هـ. تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢.

(٢) عبدالله بن مسلمة بن قعنبر القعبي البصري، أبو عبد الرحمن. ثقة عابد. تحرير التقريب (٣٦٢٠).

(٣) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٤) هذا ما قدرت على قراءته من حروف وكلمات باهته ظهرت بصعوبة في التصوير . . .
والحديث مرسل ، وهو من أنواع الضعيف.

ولم أره بهذا اللفظ فيما اطلعت عليه مراجع.

وأقرب لفظ إليه أورده الإمام الغزالى بلفظ: «إن الله يحب السهل الطلق الوجه»، لكن خرجه الحافظ العراقي مع عدم ذكر «الوجه» عن أبي هريرة رفعه، وقال: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان بسنده ضعيف، ورواه من روایة مورق العجلی مرسلاً. هامش الإحياء ٢٨٤/٢. وهو في الشعب بلفظ: «إن الله تعالى يحب السهل الطلق» رواية مورق برقم (٨٠٥٥) ولأبي هريرة رقم (٨٠٥٦). والأول مرسل، والآخر قال فيه الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (١٧٠٠). وهو عند الخرائطي أيضاً في مكارم الأخلاق رقم (١٤٤) عن أبي هريرة أيضاً، وفي سنته كما في الشعب: جويري الأزدي، الذي سبق بيان أنه ضعيف جداً (الفقرة ٦)، وكذلك هو في الكامل في الضعفاء ١٢٢/٢ الذي قال فيه ابن عدي رحمة الله: والضعف على حدّه ورواياته بين. اهـ. وفي المصادرين السابعين ورد «الطلق» بدلاً «الطليق».

(٥) داود بن عمرو الضيبي البغدادي، أبو سليمان. ثقة. تحرير التقريب (١٨٠٣).

(٦) عبدالله بن المبارك المروزي. ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. المصدر السابق (٣٥٧٠).

(٧) عبدالله بن لهيعة الحضرمي المصري القاضي، أبو عبدالرحمن. ضعيف يعتبر به، وحديثه صحيح إذا روى عنه العبادلة: عبدالله بن المبارك، وابن وهب... المصدر السادة، (٣٥٦٣).

(٨) في الأصل، «عبد الله» وهو عبد الله بن المغيرة بن معققب السبئي أبو المغيرة. ثقة.

عبدالله بن الحارث بن جزء^(١) قال:

ما رأيْتَ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٤٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عباد المكي^(٣)، حدثنا سفيان بن عيينة^(٤)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٥)، عن قيس بن أبي حازم^(٦)، عن جرير بن عبد الله^(٧) قال:

= المصدر السابق (٤٣٤٣). فهو الذي يروي عنه ابن لهيعة، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٤٨٨/١٥ ، وهو الذي يروي عن ابن جزء كما في المصدر نفسه ٣٩٣/١٤ ، وكما في ترجمته ١٦١/١٩ . ويرد في أسانيد أخرى «عبد الله». والمحفوظ - كما يقول الحافظ المزي في تهذيب الكمال ١٩/١٦٢ . عن عبيد الله بن المغيرة كما رواه الترمذى . اهـ. قلت: لكن ورد في المطبوع «عبد الله»! وصحح الاسم كذلك في «أخلاق النبي ﷺ» رقم (٢٤) حيث رواه أبو الشيخ.

(١) عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، صحابي جليل، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة. تحرير التقريب (٣٢٦٢).

(٢) رواه المؤلف في كتابه «مداراة الناس» أيضاً رقم (٥٨)، وابن المبارك في الزهد ص ٤٧ رقم (١٤٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٥١/٦ رقم ٨٠٤٧ ، والترمذى في سنته، كتاب المناقب، باب في بشاشة النبي ﷺ ٦٠١/٥ رقم (٣٦٤١) وقال: حديث حسن غريب.

ورواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ رقم (١٨٠) وضعفه محققه لضعف ابن لهيعة. قلت: ويؤخذ في الاعتبار ما أورده في ترجمة ابن لهيعة نقاً من تحرير التقريب.

(٣) محمد بن عبد بن الزبير قان المكي. نزيل بغداد. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٥٩٩٣).

(٤) سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، أبو محمد. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. المصدر السابق (٢٤٥١).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحسى البجلي. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٣٨).

(٦) قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، أبو عبد الله. ثقة محضر له رؤية. المصدر السابق (٥٥٦٦).

(٧) الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي القسري، الأمير النبيل الجميل. من أعيان الصحابة. بايع النبي ﷺ على النصوح لكل مسلم. وكان بديع الحسن، كامل الجمال، وقال فيه عمر: جرير يوسف هذه الأمة. وكان على ميمونة سعد بن أبي وقاص يوم القادسية. سكن الكوفة ثم قرقيساء، واعتزل علياً ومعاوية بالجزيرة ونواحيها حتى توفي بالشراة سنة ٥١ هـ. سير أعلام النبلاء ٥٣٠/٢.

ما رأني رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي^(١).

٣٠ - حديثنا عبدالله قال: حدثني أبي^(٢)، أخبرنا موسى بن داود الضبي^(٣)، عن عامر بن يساف^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥) قال: كان رجل يكثُر الضحك، فذكر عند رسول الله ﷺ فقال: «أما إِنَّهُ سَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحِكُ»^(٦).

٣١ - حديثنا عبدالله، حدثني أبو جعفر الكندي^(٧)، حدثني سلم بن

(١) رواه ثقات ومعدلون.

رواه المؤلف بهذا اللفظ في مداراة الناس رقم (٦٨) والإخوان رقم (١٣١). والحديث في الصحيحين وغيرهما بلفظ: «ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي...». صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك ٩٤/٧، وبالفاظ متقاربة في كتاب الجهاد، باب من لا يثبت على الخيل ٢٥/٤، صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل جرير بن عبدالله رقم (١٣٤)، سنن ابن ماجه، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل جرير بن عبدالله البجلي ٥٦/١ رقم (١٥٩)، صحيح سنن ابن ماجة ٣٢/١ رقم (١٣٠)، مسنون أحمد ٣٥٨/٤، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥.

(٢) محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا. روى عنه ابنه أحاديث مستقية. (الفقرة ١٨).

(٣) موسى بن داود الضبي الطرسوسي، أبو عبدالله. ثقة. تحرير التفريغ (٦٩٥٩).

(٤) عامر بن يساف، أو ابن عبدالله بن يساف اليمامي. شيخ لين الحديث. المصدر السابق (٣١٠١)، لسان الميزان ٢٢٤/٣. قال أبو حاتم: صالح. الجرح والتعديل ٣٢٩/٦.

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي. ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. تحرير التفريغ (٧٦٣٢).

(٦) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف. ورجال الإسناد ثقات ومعدلون. وعامر بن يساف بالإضافة إلى ما قيل فيه من جرح فإن ابن حبان أورده في الثقات، كما وثقه يحيى بن معين، ذكره في لسان الميزان. وقد أورده المؤلف كذلك في كتابه «الإخوان» ص ١٩٢ رقم (١٣٥) وقال محققه: مرسل جيد. وكذلك هو في كتابه «مداراة الناس» رقم (٦٩).

(٧) هو محمد بن بشير الكندي، كما هو في كتب أخرى للمؤلف، في رواية هذا الخبر. وليس بثقة، كما قال ابن معين. لسان الميزان ٩٤/٥.

سالم البلخي، عن أبي حبيب الموصلي، عن مكحول^(١) قال:

التقى يحيى بن زكرياء وعيسي بن مريم صل الله عليهما، فضحك عيسى في وجهه يحيى وصافحه، فقال له يحيى: يا ابن خالي، ما لي أراك ضاحكاً كأنك قد ألمت؟

قال له عيسى: يا ابن خالي، ما لي أراك [عابساً كأنك قد يئست؟ فأوحى الله تعالى إليهما: أن أحبكم إلى أبغضكم لصاحبه]^(٢).

٣٢ - حدثنا عبدالله، حدثني أبو جعفر^(٣)، حدثني علي بن مجاهد، عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي^(٤) قال:

إنه ليعجبني من القراء كل سهل طلق مضحاك. وأما من تلقاه بالبشر ويلاقاك بالعبوس كأنه يمن عليك، فلا أكثر الله في القراء مثله^(٥).

٣٣ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، أخبرنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن سفيان بن محمد^(٦) قال:

(١) فقيه الشام أبو عبدالله مكحول بن شهراب الشامي، مولى بنى هذيل. أرسل عن طائفته من الصحبة، وسمع من أنس وأبي أمامة وخلق. قال: طفت الأرض في طلب العلم! وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. ت ١١٣ هـ. العبر ١٠٧/١.

(٢) حلية الأولياء ١٨١/٥، كتاب الإخوان للمؤلف رقم (١٣٦)، ومداراة الناس له أيضاً رقم (٦٤).

(٣) أبو جعفر محمد بن بشير الكندي.

(٤) سعيد بن عبد الرحمن بن عبدالله الزبيدي، أبو شيبة الكوفي، قاضي الري. روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وآخرين. قال البخاري: لا يتتابع في حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. ووثقه أبو داود. قال ابن عدي: وسعيد هذا ليس له كثير حديث، وله شيء يسير. تهذيب الكمال ١٠، ٥٣٢، الكامل في الضعفاء ٣٩١/٣.

(٥) تهذيب الكمال ١٠، ٥٣٣، كتاب الإخوان للمؤلف (١٤١)، ومداراة الناس (٦٧)، وورد هذا من قول ابن المبارك في شعب الإيمان ٢٥٧/٦ رقم (٨٠٦٦).

(٦) سفيان بن محمد المصيصي الفراوي. يروى عن ابن وهب وغيره. قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويسيوي الأسانيد... وقال: ليس من الثقات، وله أحاديث لا يتتابع علىها الثقات. وفيها موضوعات. لسان الميزان ٥٤/٣، الكامل في الضعفاء ٤١٩/٣.

كان ابن عمر من أمزح الناس وأضحكه^(١).

٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا قبيصة^(٢) قال:
حدثنا سفيان^(٣)، عن يونس^(٤) قال:

كان محمد بن سيرين^(٥) صاحب ضحك ومزاح^(٦).

٤٥ - حدثنا عبد الله، [حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا هشيم، عن]
منصور^(٧) قال:

كان محمد بن سيرين [يضحك حتى تدمع عيناه]^(٨).

.....^(٩)

(١) كتاب الإخوان للمؤلف (١٣٤)، مداراة الناس (٦٦).

(٢) هو قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي، أبو عامر.

(٣) سفيان الثوري رحمه الله.

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبيد. ثقة ثبت فاضل ورع. ت ١٣٩ هـ.
تقريب التهذيب ص ٦١٣.

(٥) شيخ البصرة أبو بكر محمد بن سيرين. سمع أبا هريرة وطائفة. أربد للقضاء ففر إلى الشام وإلى اليمامة. قال مورق العجلي: ما رأيت أفقه في ورعي من محمد بن سيرين. وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى. ت ١١٠ هـ.
تقريب التهذيب ص ٤٨٣، ٤٨٤، العبر ١٠٣/١.

(٦) حلية الأولياء (عن حبيب بن الشهيد) ٢٧٤/٢، مداراة الناس (٧١)، سير أعلام النبلاء ٦١٣/٤.

(٧) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة. رجل صالح متبع. كان ثقة ثبتاً، سريع القراءة، يختتم في الضحى. قال الراوي عنه هشيم: لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل، وذلك أنه كان يخرج فيصلبي الغدة في جماعة، ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس، ثم يصلبي إلى الزوال، ثم يصلبي إلى العصر، ثم يجلس فيسبح إلى المغرب، ثم يصلبي المغرب، ويسقط إلى العشاء الآخرة، ثم ينصرف إلى بيته فنكتب عنه في ذلك الوقت. شهد جنازته حتى اليهود والنصارى والمجوس. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٨.

(٨) حلية الأولياء ٢٧٤/٢، مداراة الناس (٧٠)، وما بين المعقوقتين من المصدر الأخير، مطموس في الأصل.

(٩) يليه مقدار سطرين مطموس في الأصل (٢١٦/أ).

٣٦ - [حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون^(١) قال:

كان محمد بن سيرين يُنشِّدُ الشِّعرَ، ويضحكُ حتى يميل^(٢)، فإذا جاءَ الحديثُ من السُّنَّةِ كَلَحَ^(٣)!

٣٧ - حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عباد المكي، عن زهير الأقطع

قال:

كان محمد بن سيرين إذا ذُكِرَ الموتُ ماتَ كُلُّ عضوٍ منه على حِلَةٍ^(٤).

٣٨ - حدثنا عبدالله، حدثني بسام بن يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج بن الأسود، عن معاوية بن قرعة^(٥) قال:

مَنْ يَدْلُنِي^(٦) عَلَى رَجُلٍ ضَحَاكٍ بِالنَّهَارِ، بَكَاءً بِاللَّيلِ^(٧)!

(١) مهدي بن ميمون الأزدي المعولى البصري، أبو يحيى. قال محمد بن سعد: كان كريدياً، وكان ثقة. ووثقه آخرون. ت ١٧٢ هـ. تهذيب الكمال ٥٩٢/٢٨، تقريب التهذيب ص ٥٤٨.

(٢) ما بين المعقوقتين مطموس في الأصل، أثبته من «مداراة الناس» للمؤلف.

(٣) مداراة الناس (٧٢)، حلية الأولياء ٢٧٤/٢، وتمته في المصدر الأخير: «حتى إذا جاء الحديث من السنة كلح وانضم بعضه إلى بعض». وكلح بمعنى عبس، وأكلمه الهم: أضناه فشجب وجهه. قلت: وورد الخبر بلفظ قريب في طبقات ابن سعد ١٩٥/٧، سير أعلام النبلاء ٦١٢/٤.

(٤) الزهد لأحمد ٢٨٠/٢، سير أعلام النبلاء ٦١٠/٤، حلية الأولياء ٢٧٢/٢.

(٥) معاوية بن قرعة، والد إباس. تابعي ثقة. روى عنه شداد بن سعيد الراسي قوله: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ليس فيهم إلا من طعن أو ضرب أو ضرب مع رسول الله ﷺ. ولد يوم الجمل، وتوفي سنة ١١٣ هـ وهو ابن ست وتسعين سنة. تهذيب الكمال ٢١٠/٢، طبقات ابن سعد ٢٢١/٧.

(٦) في الأصل: دلنی.

(٧) حلية الأولياء ٢٩٨/٢، تهذيب الكمال ٢١٣/٢٨، سير أعلام النبلاء ١٥٤/٥. المجالسة وجواهر العلم رقم (٧٨٥). وهو في المصدر الأخير من قول حجاج الأسود، وبآخره زيادة: «وهو أيوب السختياني».

٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثني سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، سمع بلال بن سعد^(١) يقول:

[أدركتُهم] يشتَدُونَ بين الأغراض، ويضحكُ بعضُهم إلى بعض، فإذا كان الليلُ كانوا رهباناً^(٢).

٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر الزهرى، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جمیع^(٣)، عن أبي سلمة^(٤) قال:

إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُونُوا...، وَلَمْ... كَانُوا يُنْشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيُضْحِكُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَإِذَا... أَحَدُهُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِ دِينِهِ، دَارَتْ حَمَالِيقُ^(٥) عَيْنِهِ فِي رَأْسِهِ، كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.

٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أَحْمَدُ بْنُ... قال: حدثني عَيْدُ اللَّهِ بْنُ... بْنُ عُمَرٍ، عن أَيْهِ...:

قُلْتُ لِلْحَكْمِ: أَكَانَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُضْحِكُونَ؟
قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، وَإِنَّ فِي قَلْوَبِهِمْ لِأَمْثَالِ الْجَبَالِ!

(١) هو بلال بن سعد بن تميم الأشعري الدمشقي القاصد، أبو عمرو، وقيل: أبو زرعة. أحد علماء التابعين، وكان قاصداً حسن القصص، وكان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق، قارئاً، جهير الصوت، يوم الناس. قال الأوزاعي: كان من العبادة على شيء لم نسمع بأحد من الأمة قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة. وصفه أبو نعيم بقوله: «المتشمر في الوعظ، المتفكر في الوعد...». كان عقولاً عن الله تعالى سميماً، حمولاً في الخدمة رفيعاً، بليناً في الموعضة ضليعاً. وهو ثقة. مات في خلافة هشام بن عبد الملك. حلية الأولياء ٢٢١/٥، تهذيب الكمال ٢٩١/٤، تقريب التهذيب ص ١٢٩.

(٢) حلية الأولياء ٢٢٤/٥، تهذيب الكمال ٢٩٥/٤.

(٣) الوليد بن عبد الله بن جمیع الزهرى.

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عون القرشي الزهرى. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكتبه واحد. تابعي ثقة إمام فقيه كثير الحديث، صبيح الوجه. روى له الجمعة. ت ٣٧٠/٣٣. تهذيب الكمال ٩٤.

(٥) جمع حملق، بكسر الحاء وضمها. وحملق العين باطن أجنانها الذي يسود بالكحلة، أو ما غطته الأجنان من بياض المقلة... القاموس المحيط، مادة حملق.

٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن فراس الظبيعي^(١)... [حدثنا مؤمل بن إسماعيل^(٢)، حدثنا سفيان^(٣)[٤]، حدثني أبو عباد بن المقبري^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، لكن ليس لهم منكم حسن الخلق وطلقة الوجه»^(٧).

(١) وثقة ابن أبي الدنيا في كتابه «مدارة الناس» رقم (٥٤)، وأورد قوله هذا الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٢٧٣. وهو أبو هريرة محمد بن فراس الظبيعي الصيرفي البصري، وثقة كذلك في تحرير التقريب (٦٢١٨).

(٢) مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن. نزيل مكة. ضعيف يعتبر به (أي في المتابعات والشواهد). تحرير التقريب (٧٠٢٩).

(٣) كلا السفيانيين يروي عنهما مؤمل بن إسماعيل، لكن ورد في ترجمة ابن المقبري أن سفيان بن سعيد الثوري يروي عنه، كما في تهذيب الكمال ١٥/٣١. وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تحرير التقريب (٢٤٤٥).

(٤) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، أثبته من سند المؤلف في كتابه «مدارة الناس» رقم (٥٤).

(٥) هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد - واسمه كيسان - المقبري الليثي، أبو عباد. متروك. تحرير التقريب (٣٣٥٦).

(٦) سعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقبري المدني، أبو سعد. ثقة. المصدر السابق (٢٣٢١).

(٧) حديث ضعيف.

رواوه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٢٥٣، وأبو نعيم في الحلية ١٠/٢٥، والبزار في مختصر زوائد مسند البزار ٢/١٩٢، رقم (١٦٧٧)، والحاكم في المستدرك ١/١٢٤ في روایتين، وقال بعد الثانية: هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنهما لم يخرجاه عن عبدالله بن سعيد. واستدرك عليه الذهبي في التلخيص بقوله: عبدالله واه. ورواه أبو يعلى في مستنه ١١/٤٢٨ وفي إسناده - بالإضافة إلى عبدالله بن المقبرى - أحمد بن عمران الأخنفى، وهو ضعيف، كما قال محققه، ثم قال مبيناً درجة الحديث: إسناده ضعيف جداً. ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٤/١٦٣، في ترجمة أبي عباد (المتروك). وأورده الذهبي في ميزان الاعتلال (٢/٤٢٩، رقم ٤٣٥٣) والمصنف في كتابه التواضع والخمول رقم (١٩٠) وفي كتابه مدارة الناس رقم (٥٤). وقال في مجمع الزوائد ٨/٢٢: رواه أبو يعلى والبزار... وفيه عبدالله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف. وضعفه الألبانى في السلسلة الضعيفة رقم (٦٣٤)،

٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الله بن حميد العبدى^(١) بمكة، حدثني بشر بن عبيد الدارسي^(٢)، حدثنا عبد الله بن المغيرة^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم طلاقة الوجه وحسن البشر»^(٦).



= وضعيف الجامع (٢٠٤٣). وللحديث طريق آخر في الرقم (٥٥) من مداراة الناس ورجاله ثقات ومعدلون، ورواية أخرى في الحديث التالي.

(١) ورد اسمه في السندي الذي ساقه البيهقي في شعب الإيمان لابن أبي الدنيا - في المطبوع -: محمد بن عبد الحميد العبدى؟

(٢) أبو علي بشر بن عبيد الدارسي. كذبه الأردي. منكر الحديث عند الأئمة. لسان الميزان ٢٦/٢، الكامل في الضعفاء ١٥/٢.

قلت: وورد اسمه في السندي الذي ساقه البيهقي في شعب الإيمان: بشر بن محمد الرازى. وهكذا بدا لي قراءته في المخطوط.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن المغيرة المصري، أبو الحسن. أصله من الكوفة. قال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتبع عليه، ومع ضعفه يكتب حدثه. لسان الميزان ٣٣٢/٣ (وينظر ٣٦٥/٣)، الكامل في الضعفاء ٢١٧/٤. قلت: وهناك إشكال في هذا الاسم، كما أشير إليه في الموضع الثاني من لسان الميزان، وينظر الرقم (٢٨) من هذا الكتاب والحديث عنه فيها.

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى. ثقة فقيه. تحرير التقريب (٧٣٠٢).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام الأسدى المدنى، أبو عبد الله. ثقة فقيه مشهور. المصدر السابق (٤٥٦١).

(٦) في سنته منكر وأخر ضعيف، وقد ضعف سنته الإمام البيهقي في شعب الإيمان رقم (٨٠٥٤).

باب

اصطناع المعروف إلى من هو أهله

(١)

..... ف قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

..... على أجر(؟) يأتي إليه معروفاً، ف قال

..... حدثنا عبد الله، حدثني ٤٥

..... منبر... مسجد... سمعت خالد بن عبد الله^(٢) على ...

يقول :

يا أيها الناس، عليكم بالمعروف، فإن فاعل المعروف لا يعدم
جوازه لا يعتد أحدهم المعروف ...^(٣).

(١) مقدار ستة أسطر مطموس من آخر ٢١٦ ب.

(٢) خالد بن عبد الله القسري، أمير العراقيين، وأحد خطباء العرب وأجوادهم. كان يقول: إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراش من تمر وسوق. وهو الذي ذبح الجعد بن درهم (الزنديق). كان بواسطه، ثم قُتل بالكوفة سنة ١٢٦ هـ. تهذيب الكمال ١٠٧/٨، الأعلام ٢٩٧/٢.

(٣) ورد مقطع منه في عيون الأخبار ١٧٩/٣ على النحو التالي: أيها الناس، عليكم بالمعروف، فإن فاعل الخير لا يعدم جوازه، وما ضعف الناس عن أدائه قوي الله على جوازه.

٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن..... يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

يُدْ المَعْرُوفِ غُنْمٌ حَيْثُ كَانَتْ يَحْمِلُهَا كَفُورٌ أَوْ شَكُورٌ
فَمَا شَكُورُ الشَّكُورِ لَهَا جَزَاءٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكَفُورُ^(١)

٤٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا رجاء بن السندي ومحمد بن حاتم بن بزيع وغير...، عن بكر بن عبد الله، عن محمد بن ذكوان، عن رجاء بن حبيبة^(٢) قال:

كُنْتُ واقفًا عَلَى بَابِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَتَانِي آتٍ لَمْ أَرَهُ قَبْلُ وَلَا
بَعْدَ، فَقَالَ: يَا رَجَاءً، إِنَّكَ قَدْ بُلِيتَ بِهَذَا وَبُلِيَ لَكَ، وَفِي دُنْوَكَ مِنْهُ الْوَتَغُ^(٣). يَا
رَجَاءً، فَعَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَوْنَ الْمُضَعِيفِ. يَا رَجَاءً، إِنَّهُ مَنْ رَفَعَ حَاجَةً لِضَعِيفِ
إِلَى سُلْطَانٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَفْعِهَا، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدْمَهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ الْأَقْدَامِ^(٤).

٤٨ - [أخبرني محمد بن الحسين^(٥)، حدثنا عبد الله بن يزيد

(١) يروى هذان البيتان لابن عائشة عبد الله بن محمد بن حفص التيمي، لكن ذكر البيهقي رحمه الله أنه قد يروى عن ابن المبارك أنه أشدهما. شعب الإيمان (٩١٣٩). والبيت الثاني مطموس. أتبه من المصدر المذكور.

(٢) أبو المقدام رجاء بن حبيبة الكندي الشامي. كان شريفاً نبيلاً، كامل السؤدد. روى عن معاوية وطبقته. قال مكحول: هو سيد أهل الشام في أنفسهم. وقال مسلمة: الأمير في كندة رجاء بن حبيبة، وعبادة بن نسي، وعدى بن عدي، إن الله لينزل بهم الغيث، وينصر بهم على الأعداء. ت ١١٢ هـ. العبر ١٠٦/١.

(٣) الْوَتَغُ: الْهَلَاكُ.

(٤) الخبر معظمه مطموس في الأصل، وقد نقلته من تاريخ دمشق ١٠٩/١٨ حيث رواه الحافظ ابن عساكر بسته عن ابن أبي الدنيا، وهو بطريق آخر في الصفحة التالية منه، وفي حلية الأولياء ١٧١/٥ وفي آخر هذا المصدر: «ثم فقده، فكان يرى أنه الخضر عليه السلام»، وفي سير أعلام النبلاء ٥٦٠/٤.

(٥) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البُزُّجُلَانِي، أبو جعفر. قال في لسان الميزان: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيُتُ فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم العربي فقال: ما علمت إلا خيراً. ت ٢٢٨ هـ. لسان الميزان ١٣٧/٥، سير أعلام النبلاء ١١٢/١١.

المقرئ^(١)، حدثنا سعيد بن أبي أيوب^(٢) حدثني عبدالله بن الوليد^(٣)، عن أبي سليمان [اللثي]^(٤)، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «أطعموا طعامكم^(٥) الأتقياء، وأولوا معرفة المؤمنين»^(٦).

(١) هو عبدالله بن يزيد القرشي المقرئ القصيري، أبو عبد الرحمن. ت ٢١٢ هـ. ثقة فاضل، وهو من كبار شيوخ البخاري. تحرير التفريب (٣٧١٥).

(٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، أبو يحيى بن مقلас. ثقة ثبت. المصدر السابق (٢٢٧٤). ولم يرد هذا الاسم في سند كتاب «الإخوان» للمؤلف، بل نقلته من كتاب «الكرم وال وجود» لشيخ المؤلف البرجلاني، ولا بد منه.

(٣) عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري. لين الحديث. المصدر السابق (٣٦٩١).

(٤) وردت النسبة في المصدر الذي نقلت منه «التيمي»، وهو محرف من «اللثي» كما نبه إليه الأرناؤوط، حيث يرد في السند في كتب أخرى. وأبو سليمان اللثي يروي عنه عبدالله بن الوليد كما في تهذيب الكمال ٢٧٠/١٦.

وهو هكذا يعرف بكتنيته ونسبته، لكن قال في حلية الأولياء ١٧٩/٨: قبل اسمه عمران بن عمran.

وذكره في لسان الميزان ٥٨/٧ دون الحكم عليه، إلا ما قال ابن حبان ذكره في الثقات، وهو لم يزد على ذكر شيخه والراوي عنه. كما أورد قول ابن طاهر في الكلام الذي جمعه على أحاديث الشهاب من أنه لا يذكر إلا في هذا الإسناد. يعني أنه مجهول. لكن العاشر ابن حجر ذكره أيضاً في تعجيل المنفعة ٤٧٣/٢ وأورد فيه قول علي بن المديني: مجهول.

(٥) من أول السند حتى هنا مطموس في الأصل، وقد نقلته من كتاب «الإخوان» للمؤلف، و«الكرم وال وجود» للبرجلاني.

(٦) حديث ضعيف.

رواوه المؤلف بهذا اللفظ عن شيخه البرجلاني، وهو في كتابه «الكرم وال وجود وسخاء النقوس» رقم (٤١)، وفيه «أولوا» بدل «أولوا».

وهو جزء من حديث، يكون أوله في معظم المصادر: «مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته، يجول ثم يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان. فأطعموا...».

والآخية عُوِيد يُعرض في الحافظ تشد إلى الذهاب.

وقد رواه أحمد في المستد ٥٥/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٧/٩، والمؤلف في كتابه «الإخوان» رقم (١٩٦)، وابن المبارك في الزهد رقم (٦٤)، طبعة دار المراج - وذكر محققه أنه ضعيف الإسناد. والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٦٥)، =

٤٩ - حديثنا عبد الله، حديثنا أحمد [بن المقدام^(١)، أخبرني عبيد بن القاسم^(٢)، حديثنا] هشام بن عمرو^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا تصلح الصناعة إلا عند ذي حسب أو دين، كما لا [تصلح الرياضة] إلا في نجيب»^(٥).

= وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/٨ وقال: هذا لا يُعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد. ورواه ابن حبان في «الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان» رقم ٦٦٦ وقال محققه: إسناده ضعيف. وأبو يعلى في المسند (١١٠٦، ١٣٣٢) من طريقين. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن المبارك في البر والصلة من حديث أبي سعيد الخدرى، قال ابن طاهر: غريب وفيه مجهول. إتحاف السادة المتلقين ١٢٩/٤. قلت: وكذا أورد قول ابن طاهر في لسان الميزان ٥٨/٨ في الكلام الذي جمعه على أحاديث الشهاب: هذا الحديث غريب لا يُعرف ولا يذكر إلا في هذا الإسناد. ١ هـ. وقال في مجمع الزوائد ٢٠١/١٠: رواه أبو حماد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد التميمي [صح: التجيبي] وكلاهما ثقة. قلت: قد تبين أن أبو سليمان مجهول، وابن الوليد ليس الحديث، وكذا رد الأرناؤوط عليه في تخريجه أحاديث ابن حبان. وضعفه في ضعيف الجامع ٨٩٨). لكن ذكر الأرناؤوط أيضاً أن له شاهداً ينتقى به من حديث ابن عمر في «أمثال الحديث» للرامهرمي ص ٨٤. قلت: ورواية أخرى عن عبد الله رفعه في مكارم الأخلاق للخراطي رقم (١٠٠) ولفظه: «يا عشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين». وختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٥/٢٠.

(١) أحمد بن المقدام العجلاني، أبو الأشعث. ثقة. تحرير التقرير (١١٠).

(٢) عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي. متزوج. كتبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع. المصدر السابق (٤٣٨٩).

(٣) هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه. (الفقرة ٤٣).

(٤) عمرو بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٥) ضعيف جداً. رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٠٩٦٨، وأورد له روایات أخرى وقال: هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام. ١ هـ. وأورد الحديث ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣٨٦/٦ في ترجمة مسیب بن شریک أبي سعيد التميمي الشقری، المتزوج الحديث، وقال: رواه عن هشام بن عمرو من الضعفاء غير المسیب بن شریک. ورواه الخطیب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٤، وابن عساکر في

٥٠ - حدثني بن موسى، أبو..... يعقوب بن الوليد الأزدي^(١)، عن هشام بن عروة^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :

«لا تصلح الصناعة إلا عند ذي دين أو حسب، كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب»^(٤).

٥١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو السكين الطائي^(٥)، عن أبي عبد الرحمن الطائي^(٦)، عن حفص بن معاوية بن غالب النمري، عن خالد بن ... قال:

= تاريخه «تهذيب تاريخ دمشق» ٢٤٧/٤، والزار «كشف الأستار عن زوائد البار» رقم ١٩٥٤) وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد، وهو لين الحديث، ويروى هذا وهو منكر. وقال في مجمع الزوائد ١٨٣-١٨٤: رواه البار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب.

لل الحديث رواية أخرى عن أبي أمامة رفعه، رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبراري، وهو متوك. قاله في مجمع الزوائد ١٨٣/٨.

كما ذكر البيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٦٩) أنه يروى من قول عروة بن الزبير. وقال الألباني في حديث عائشة: ضعيف جداً (السلسلة الضعيفة ٧٧٨)، وكذا قال في رواية أبي أمامة (٧٧٩)، وذكر أن الأشبه أن يكون من قول عروة كما قاله البيهقي، فقد رواه كذلك الخطيب ١٣٩/١٣. قال: وكثير المخرجين للحديث لا تعطيه قوة إذا انتهت أسانيدهم إلى طريق واحدة.

قلت: وما بين المعقوقتين في السند والمتن غير واضح في الأصل، أثبته من المصادر الأخرى.
(١) يعقوب بن الوليد الأزدي المدني، أبو يوسف أو أبو هلال. كتبه أحمد وغيره. تحرير التقريب (٧٨٣٥).

(٢) هشام بن عروة... ثقة فقيه. (الفقرة ٤٣).

(٣) عروة بن الزبير... ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٤) طريق أخرى للحديث السابق... في سنته كذاب.

(٥) اسمه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الكوفي، نزيل بغداد. وثقة الخطيب. ت ٢٥١ هـ. تهذيب الكمال ٣٨٣/٩.

(٦) هكذا بدا لي قراءة الكنية، وأبو عبد الرحمن الطائي يروي عنه أبو السكين، كما في تهذيب الكمال ٣٨٤/٩، واسمه الهيثم بن عدي، وهو كذاب واضح، صاحب أخبار.

لسان الميزان ٢٠٩/٦، الكامل في الضعفاء ١٠٤/٧.

كان يُقال: لا تصنعن معروفاً إلى ثلاثة: إلى الأحمق، والفاحش، واللثيم.

فأما الأحمق: فلا يعرف المعروف فيشكّره على قدر فعله، وأما الفاحش فلا... يقول: إنما صنعت إلى لائقائي و... وأما اللثيم فكالأرض السبخة^(١) [لا يُبَتْ ولا يُشْمَر]، ولكن إذا أصبت المؤمن فازرجه معروفك، تحصد به شكراء^(٢).

٥٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن... عن... قال: قال يحيى بن خالد^(٣):

يا أبا عبدالله، جربنا الناس فوجدنا المعروف أزكي(?)... ولا... عند امرئٍ كريم.

٥٣ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن عبد الرحمن.....
عبد الله بن جعفر^(٤) هذين البيتين:

(١) السبخة: أرض ذات صلح لا تقاد ثبت.

(٢) المجالسة وجواهر العلم (٢٨١٨)، الجواهر المجموعة (٥٣٠)، المقاصد الحسنة ص ٦١ رقم (٢٥). وما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، أثبته من المصادر السابقة، ويظهر من الحروف المتبقية أن الفاظها تختلف.

ولفظه في المجالسة: «لا تضع معروفك عند فاحش ولا أجمعه ولا لثيم، فإن الفاحش يرى ذلك ضعفاً، والأحمق لا يعرف قدر ما أتيت إليه، واللثيم سبخة لا يبنت...» وفي الجواهر المجموعة: إن من سعادة المرء أن يضع معروفه عند من يشكّره، ولا يضع معروفه عند فاحش ولا أحمق ولا لثيم... وهو في هذه المصادر معزو لبعض الحكماء».

(٣) يحيى بن خالد البرمكي. الوزير السري الجoward. علا شأنه أيام المهدي وهارون الرشيد عندما قلدته الأخيرة أمره، فاشتهر بجوده وحسن سياساته، حتى نكب به الرشيد في نكبة البرامكة فسجنه في الرقة حتى مات سنة ١٩٠هـ. الأعلام ١٤٤/٨.

(٤) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي. صحابي جليل. ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها. وهو أول من ولد بها من المسلمين. وأتى البصرة والكوفة والشام. وكان كريماً يسمى بحر الجود، وكان أحد الأمراء في جيش علي يوم صفين. مات بالمدينة المنورة سنة ٨٠هـ. الأعلام ٤/٢٠٤.

إِنَّ الصُّنْيَعَةَ لَا تَكُونُ صُنْيَعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَضَيْعِ
فَإِذَا اصْطَنَعْتَ صُنْيَعَةً فَاعْمَدْ بِهَا لَلَّهُ أَوْ لِذَوِي الْقَرَبَةِ أَوْ دَعِ

فَقَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ: هَذَا الْبَيْتَانِ يَبْخَلُانِ النَّاسُ، وَلَكِنْ أَمْطِرُ
الْمَعْرُوفَ مَطْرًا، إِنَّ أَصَابَ الْكَرَامَ كَانُوا لَهُ أَهْلًا، وَإِنْ أَصَابَ اللَّثَامَ كَنَّتْ لَهُ
أَهْلًا^(١).

٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ... عَنْ... بْنَ... عَنْ
شِيخٍ مِنَ الْأَزْدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَطْلُبِ... قَالَ: سَمِعْتُ... فَقَالَ لَابْنِهِ:
عَلَيْكَ بِالْمَعْرُوفِ إِنَّ صَاحِبَةَ... .

٥٥ - سَهْلُ مَوْلَى الْمُغَيْرَةِ^(٢)، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ^(٣)، عَنْ عَرْوَةَ^(٤)،
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وَأَنَا أَتَمَثِّلُ بِهِذِينَ الْبَيْتَيْنِ]^(٥):

(١) الْبَيْتَانُ وَخَبْرَهُما فِي إِحْيَاءِ عِلْمِ الدِّينِ ٣٦٣/٣، وَأَسْرَارُ الْحُكْمَاءِ صِ ١٧٠، وَنُثُرُ الدِّرْ
١/٤٢٤، وَبِهِجَةُ الْمَجَالِسِ ١/٣٠٤، وَالْأُولُى مَعَ الْخَبَرِ فِي الْكَاملِ لِلْمَبْرَدِ ١/٢٩٤
(بِتَحْقِيقِ الدَّالِيِّ)، وَفِي تَارِيخِ دَمْشِقٍ ٧/٢٩٤. وَوَرَدَ خَبْرًا طَرِيفًا فِي «الْمَجَالِسَةِ» عَلَى
النَّحْوِ التَّالِيِّ:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمَ يَقُولُ:
مَرْأَةُ أَبُو الْدِيكِ - وَكَانَ مَعْتَوهَا - عَلَى مَعْلُمٍ كِتَابٍ فِي جَبَانَةِ كَنْدَةِ وَهُوَ يَشَدُّ:
إِنَّ الصُّنْيَعَةَ لَا تَكُونُ صُنْيَعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَضَيْعِ
فَقَالَ أَبُو الْدِيكِ: كَذَبٌ، لَا يَكُونُ الْمَعْرُوفُ مَعْرُوفًا حَتَّى يُصْرَفَ فِي أَهْلِهِ وَفِي غَيْرِ
أَهْلِهِ، وَلَوْ كَانَ لَا يُصْرَفَ إِلَّا فِي أَهْلِهِ كَيْفَ يَنْتَهِي مِنْهُ شَيْءٌ؟ الْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ
٣٥٢/٣ رقم ٩٨٠).

(٢) سَهْلُ أَبُو حَرِيزٍ، مَوْلَى الْمُغَيْرَةِ، وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا مَوْلَى الزَّهْرَى. قَالَ أَبْنُ حَبَّانَ: لَا
يَحْتَجُ بِهِ بِرُوْيٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ الْعَجَابِ. وَقَالَ أَبْنُ عَدَى: عَامَةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ،
وَهُوَ إِلَى الْضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصَّدْقِ. لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣٢٣/٣، الْكَامِلُ فِي الْضَّعْفَاءِ
٤٤٤/٣.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ. مُتَقَوِّلٌ عَلَى جَلَالِهِ وَإِتقَانِهِ.
تَحْرِيرُ التَّهْذِيبِ (٦٢٩٦).

(٤) عَرْوَةُ بْنُ الْزِيْرِ بْنُ الْعَوَامِ... ثَقَةُ فَقِيَهٍ مُشَهُورٍ. (الفَقْرَةُ ٤٣).

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوقَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ، أَثْبَتَهُ مِنَ الْمُسْتَجَادِ لِلدارِقَطْنِيِّ.

ارفع ضعيفك لا يحزنك ضعفه
بحزبك أو يُشنِّي عليك وإنَّ من
أثني عليك بما فعلت فقد جزى^(١)

[فقال] رسول الله ﷺ :

«رُدِّي على قول اليهودي، قاتلَهُ الله! لقد جاءني جبريل...»^(٢) برسالةٍ
من ربِّي عَزَّ وجلَّ: أيُّما رجلٌ صنعَ إلى أخيه صنيعةً فلم يجدْ [لها]^(٣) جزاءً
إلا الدُّعاءُ والشَّاءُ؛ فقد كافأه»^(٤).

٥٦ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن صالح، حدثنا المنذر بن زياد
الطائي أو...^(٥) عيسى بن أبي عيسى الكندي^(٦)، حدثني أبي قال:

(١) البيتان شبه مطموسين في الأصل، وقد أثبتهما من مصادر التخريج، وتختلف في
كلمات بينها. وقد اختلف في قائله: زهير بن جناب الكلبي، أو ورقة بن نوفل، أو
ابن غريض اليهودي.

(٢) كلمتان غير واضحتين. وهما في مصادر أخرى «عليه السلام».

(٣) هذا أقرب رسم للكلمة. وفي المستجاد: «له».

(٤) في سنته ضعيف، لكن للحديث شواهد.

وأول السنَّد مطموس، وسائره موافق لما رواه الدارقطني في المستجاد من فعلات الأجراءات رقم (٣٤) وقالت محققته: محتمل قوله أربعة طرق ضعيفة، ولمنتها في ذكر مكافأة المعروف شواهد صحيحة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وفي الرقم التالي من المستجاد طريق آخر لل الحديث. ورواه اليهودي في شعب الإيمان رقم (٩١٣٨).

وللخبر طرق وروایات أخرى، لكن لفظ الحديث يختلف، كما عند الطبراني في المعجم الصغير ١٦٣/١، وفي الأوسط (٣٦٠٤)، قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه ذاكر بن شيبة العسقلاني، ضعفه الأزدي. مجمع الزوائد ٨/١٨٠-١٨١، ورواه ابن عساكر أيضاً في تهذيب تاريخ دمشق ٥٩/٦، ٣٩٠-٣٩١، وفصيلة الشكر للخراطي (٨٧)، وقضاء الحوائج (٧٥). وتخرجهما في المستجاد أشمل. ويأتي الحديث بطريق أخرى في الرقم (١٣٤) من هذا الكتاب، وينظر أيضاً الرقم (١٣٧).

(٥) كلمتان غير واضحتين. والمنذر بن زياد الطائي منهم من يقول فيه: «زياد بن المنذر» وهو وهو كما قال ابن حجر. والمنذر هذا متزوك وكذاب كان يضع الأحاديث. لسان الميزان ٨٩/٦، الكامل في الضعفاء ٣٦٧/٦.

(٦) أشار إليه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٦٠/٤ ولم يعرف به.

كان عليٌّ بنُ أبي طالب [كثيراً] فيما إذا خطبَ يوم الجمعةِ يقولُ:
يا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُم بِالْمَعْرُوفِ، وَادْعُوْكُمْ فَعْلَجَنِي!

قال: فقال أبو للأشر^(١): انطلقْ بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسألُه عن
هذا الجنّي ما أمره، فقد أكثرَ فيِه.

قال: فأتيته أنا والأشر حتى دخلنا عليه وهو في بيتِ المالِ فقال: ما
راغني بكم في هذه الساعة؟

قلنا: يا أمير المؤمنين، سمعناك تقول: عَلَيْكُم بِالْمَعْرُوفِ، وَادْعُوْكُمْ
 فعل الجنّي.

قال: أوَ مَا تدرُونَ مَا هُوَ؟

قلنا: لا.

قال: فذاكَ كان فيكم.

قالوا: مَنْ؟

قال: مالك بن حريم الهمداني^(٢). خرج حاجاً في رهطٍ من أصحابه،
حتى إذا كانوا في بعض الطريق قال لهم: أُسندوا، فقد قدرتم على الماء.

قال: فأُسندوا، فرقدوا، وبينما هم كذلك، إذ طلع القمر من آخرِ
الليل، فانسابَ عليهم شجاع^(٣) من الجبل، فأطافَ بالقوم، وبصرَ به فتى
منهم، فأدلى من العصا، وأطافَ بال القوم، فلما انتهى إلى الشيخ أهوى الفتى
بالعصا، وخشيَ أن يسبقه إلى الشيخ فيلسعةً، فضربهُ فأخْطأه، ففزعَ الشيخ
 فقال: مَهْ؟

(١) الأشر النخعي، اسمه مالك بن الحارث. من الأبطال الكبار، كان سيد قومه وخطيبهم
وفارسهم. بعثه علي على مصر، فهلك في الطريق، فيقال إنه سُمّ، وإن عبداً لعثمان
لقائه فسقاه عسلاً مسموماً، في سنة ٥٣٨ـ. العبر ٣٢/١.

(٢) جاهلي يمني، شاعر همدان في عصره، وفارسها وصاحب مغازيها، وهو أحد وصافى
الخيل المشهورين، من فحول الشعراء. الأعلام ١٣٢/٦.

(٣) الشجاع: هو الحية.

قال: الشجاع دخل تحتك.

قال: فإنه استجار بي، فقد أجرته.

قال: فخرج الشجاع حتى رجع من حيث بدأ، فقال: ارقدوا، فقد قدرتم على الماء. فما استيقظوا إلا بالشمس قد طلت.

فقاموا، فأخذ كل إنسان بخطام راحلته يطلبون الماء، فإذا هم على ضلال! فلما رأى ذلك الشجاع ناداهم من الجبل فقال:

يا أيها الركب لا ماء أمامكم حتى تسوموا المطايا يومها الدأب
ثم أسندوا يمنة فالماء عن كثب عين رواة وماء يذهب اللّغباء^(١)

قال: فأسندوا، فإذا عين راكدة، فشربوا واستقوا، وسقو إيلهم، وصَدَروا، فلما رجعوا وكانوا بأدنى الجبل قالوا: يا أبا حريم، لو استعدبنا من ذلك الماء؟

وأسندوا إلى الجبل، فطلبو الماء، فإذا هم على ضلال^(٢). فلما رأى ذلك الشجاع ناداهم من الجبل:

هذا وداع لكم مني وتسليم
إن الذي يخرم المعروف محروم
شكترت ذلك إن الشكر مقسوم
ما عاش، والشر منه الغب مذموم^(٤)

يا مال^(٣) عني جزاك الله صالحية
لا تزدهن في اصطناع الغرفي من أحد
أنا الشجاع الذي أنجيت من رهق
من يفعل الخير لا يغدّم مغبته

(١) اللّغب: التعب والإعياء.

(٢) ما بين المعقوقتين من البر والصلة لابن الجوزي، برواية ابن أبي الدنيا، ومعظمها مطموس في الأصل.

(٣) منادي مرخم من «مالك».

(٤) البر والصلة لابن الجوزي، برواية ابن أبي الدنيا، ص ٢٤٥ رقم (٤٤٨). وفي سنته كذاب وضع، فلا يصدق هذا الخبر.

ويأتي برواية أخرى في الرقم (١٣٨).

٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان،
حدثني عمار بن رزيق الضبي^(١) قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله
عنه:

لن يستغني الرجل عن عشيرته ولو كان... ولد عن موذتهم
له،... وهنّيّتهم^(٢) من ورائه، وعطفهم عليه، ودفعهم عنه بأيديهم
وألستهم إذا أصابتهم مصيبة، أو نزل به بعض مكاره الأمور، ونزوع يده من
عشيرته، وإنما ينزع يداً واحدة من بين^(؟) أيدٍ كثيرة،... حاشيته يعرف
صديقه... و... يصنّع المعروف إذا وجد، وأخلف الله له ما أنفق،
ويضاعف له الأجر في الآخرة. ولا يرد^(؟) أدب أحدكم في أخيه زهداً ولا
منه بُعداً، إذا أثر منه مروءة يسره، وإن كان مستوراً^(؟) في المال. ولا يزد
أدب أحدكم كبيراً ولا عظمة عن عشيرته وإن... بما لا ينفعه إن
 أمسكه، ولا يضره إن أنفقه^(٣).

٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني الحسين بن الحسن الكوفي، حدثنا أبو
الجند، واسمُه الحسين بن خالد^(٤) قال:

(١) لعله عمار بن رزيق العامري. مجهول. تحرير التقريب (٤٨٢٢).

(٢) في الأصل وحيتهم؟ والهية: كل ما أفرعك من صوت. ولعل المقصود هنا الفزع،
أي النجدة.

(٣) قلت: ولعله نفسه الوارد في نهج البلاغة (ص ٦٥)، ربما بعد عبث الأيدي به، هنا
وهناك: أيها الناس، إنه لا يستغني الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته، ودفعهم
عنه بأيديهم وألستهم، وهو أعظم الناس حيطة من ورائه، وألهم لشعه، وأعطفهم
عليه عند نازلة إذا أنزلت به، ولسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خيراً له من
المال يرثه غيره.

ومنها: ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة برى بها الخاصة أن يسدّها بالذى لا يزيد
إن أمسكه، ولا ينقضه إن أهلكه. ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تُقبض منه عنهم
يد واحدة، وتُقبض عنه أيدٍ كثيرة. ومن تلك حاشيته يستدّم من قومه المؤدة.

(٤) الحسين بن خالد، أبو الجند، قال ابن معين: ليس بشقة. وقال ابن عدي: عامة
حديثه عن الضعفاء. لسان الميزان ٢٨١/٢.

خرج عُبيد بن الأبرص^(١) في بعض أموره ومعه صاحب له، فإذا هو بشجاع^(٢) يتقلّب في الرمضاء، فقالوا: يا عُبيد، دونك الشجاع فاقتله!

قال: هو أَنْ أَسْقِيَهُ مِنَ الْمَاءِ أَحْوَجْ.

قالوا: يا عُبيد، دونك الشجاع فاقتله، وإلا قتلناه.

قال: سأكفيكموه.

فأخذ إداوة من ماء كانت معه، فصب لها، فشرب، ثم أخذ فضلها، فصبّه على رأسه ومضى.

فلما قضى سفره ضلّ به بَكْرٌ^(٣)، فإذا هاتف به:

[يا صاحب البكر المضل مذهبة وليس معه ذو رشاد يصحبة
دونك هذا البَكْرَ منا فاركبه وبكرك الرازح أيضاً فاجتنبه
حتى إذا الليل تولى مغربة وسطع الصبح لاح كوكبة
فخُطَّ عنه رَخْلَةُ وَسْبَبَةُ

قال: فالتفت، فإذا هو ببَكْرٍ، فشدّ عليه رحله فركبه]^(٤). فلما قرب الصبح عرف المكان، فقال:

ومنم فيافي يُضْلِلُ الْمُذْلِجَ الْهَادِي
من الذي جاد بالنعماء بالوادي
بوركت من ذي سَنَامِ رائِحْ غادي
يا صاحب البَكْرِ قد أنجيَت من ضرِّ
الْأَبْثَاثِ لَنَا بِالصِّبَحِ يعرَفُه
فارجع حميداً فقد بلَغْتَ مأْمنَا

(١) عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي، من مصر. شاعر من دهاء الجاهلية وحكمائها. عاصر أمراً القيس. وله معه مناظرات ومناقضات، وعمر طويلاً حتى قتله التعمان بن المنذر وقد وفده عليه في يوم بؤسه، نحو ٢٥ ق.هـ. الأعلام ١٨٨/٤.

(٢) الشجاع: الحية.

(٣) البَكْرَ: الفتى من الإبل.

(٤) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، أثبته من المصدر التالي.

فأجابه :

أنا الشجاعُ الذي أبصرتَهُ رَمضاً
فجُدْتَ بِالماءِ لِمَا ضَنَ حاملاً
الخَيْرُ يَبْقى وَإِن طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتُ مِن زَادٍ^(١)

٥٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني القاسم أبو محمد الطائي، حدثنا عبد الرحمن بن [إيجيبي]، عن سليمان أبي فاطمة^(٢) قال:

أوحى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ: وَعَزَّتِي وَجْلَالِي مَا خَلَقْتُ
خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَسَاجَعْلُ [لَهُ عَلَمًا] فَمَنْ رَأَيْتِنِي حَبَّبْتُ
إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ وَسَهَّلْتُهُ عَلَيْهِ، وَحَبَّبْتُ إِلَى النَّاسِ الْطَّلَبَ إِلَيْهِ، فَأَحَبَّهُ
وَتَوَلَّهُ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ مَا خَلَقْتُ. وَمَنْ رَأَيْتِنِي كَرَهْتُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ،
وَبَغَضْتُ إِلَى النَّاسِ الْطَّلَبَ إِلَيْهِ، فَأَبْغَضُهُ وَلَا تَوَلَّهُ، فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّ [مَا]
خَلَقْتُ^(٣).

٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم الأدمي قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن يزيد، حدثنا يزيد الأعرج... عن بكر بن عبد الله المزن尼^(٤) قال:

بلغني أنَّ المَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ خَلِيقَتَنِ [يَجِيئُهُنَّا] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْتِي
الْمَعْرُوفُ أَهْلَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَيَقُولُونَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا

(١) الخبر كله نقله ابن الجوزي من ابن أبي الدنيا في البر والصلة ص ٢٤٦ رقم ٤٤٩.

(٢) سليمان بن عبد الله أبو فاطمة. ذكر أنه يروي عن معاذة العدوية، لكن رؤة الإمام البخاري، ينظر تهذيب الكمال ١٨/١٢. وهو مجهول، قاله في تحرير التقريب (٢٥٨١).

(٣) رواه الديلمي في الفردوس (٥١٥) عن عبد الله المزن尼. وما بين المعقوقتين لم يظهر في الأصل نقلته من هذا المصدر.

(٤) أبو عبد الله بكر بن عبد الله المزن尼 البصري الفقيه. كان من خيار الناس، مجتب الدعوة، ثقة ثبت مأمون. روى له الجماعة. ت ١٠٨ هـ. صفة الصفة ٢٤٨/٣، العبر ١١٠١، تهذيب الكمال ٤/٢١٦.

المعروف... ويأتي المنكر أهله فيقولون: من أنت؟ فيقول: أنا المنكر الذي....^(١).

٦١ - حديثنا عبدالله، حديثي...، حديثنا حماد [الجزري]، حديثنا عبد... قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز: لا يطيب المعرف...

٦٢ - حديثنا عبدالله قال: حديثي... بن سعيد.....

٦٣ - حديثي أبو حسان الحسن [بن عثمان الزيادي]^(٢) أخبرني شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عمير قال: قال سعيد بن العاص^(٣): أخزى الله المعرف [إذا لم يكن ابتداء] من غير مسألة. فأما إذا أتاك تكاد ترى دمه في وجهه، ويخاطر [لا يدرى أتعطيه] أم تمنعه، فوالله لو خرجت له من جميع ما تملك ما كافأته. والذي بات يتململ من شفقيه يجدني موضعًا لحاجته... على ملة... قضيتها له^(٤).

(١) ينظر الحديث رقم (١٦)، فهو بمعناه.

(٢) ما بين المعقوقتين مطموس في الأصل، وتكملاً للاسم من تهذيب الكمال ٥٢٨/١٢ وهو من يروي عنه شعيب بن صفوان.

(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي. قتل أبوه بدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين، وذكر في الصحابة. ولـي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية. وكان جواداً ممدحاً حليماً عاقلاً، اعتزل الجمل وصفين. ت ٥٩. تقريب التهذيب ٢٣٧، العبر ٤٧/١.

(٤) نثر الدر ١٧٢/٣. وأورد القسم الأول منه في تهذيب الكمال ٥٠٧/١٠، وتاريخ دمشق ١٣٥/٢١، والبداية والنهاية ٣٢٣/١١، أي حتى قوله «ما كافأته». وهو في المصدر الأول مع تقديم وتأخير، وبالفاظ متقاربة.

ورود في خبر منفصل قوله في تاريخ دمشق ١٣٦/٢١ لعله يتعلّق بالقسم الثاني منه: «ما أدرى كيف أكافي، رجالاً بات يقسم ظنه فلا يقع إلا علي، أصبح يتخطى الناس ويتخطى المجالس والأحياء حتى يكرمني بنفسه ويؤنسني بحديثه، غداً التجار إلى تجاراتهم، وغداً إلي في حاجته، فإن كان أحسنهم فأشد الله حظي يوم القيمة». وانظر كذلك هاشم الفقرة (٦٦).

٦٤ - حديثي أبو جعفر المديني، عن شيخ من قريش قال: قال يزيد بن المهلب^(١) لابنه:

يابني، لا تملأ معرفة، واستكثرون منه، فإن الذم قل من ينجو منه.

٦٥ - حديثي الحسين بن عبد الرحمن، حديثي مالك بن ضيغم الراسبي قال: قال المهلب بن أبي صفرة^(٢) لولده:

يابني، ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم، ودوابكم تحت غيركم أحسن منها تحتكم^(٣).

٦٦ - حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عثمان قال: أخبرنا شعيب بن صفوان، [عن] عبد الملك بن عمير قال: قال سعيد بن العاص لابنه: يابني، لا تقطع وجوه إخواني..... معروفي الذي كنت آتىه، ائتهم حتى تصير لمثل مضجعي^(٤).

(١) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، الأمير. ولـي المشرق بعد أبيه، ثم ولـي البصرة لـسليمان بن عبد الملك، ثم عزله عمر بن عبد العزيز وسجنه. ولـه أخبار في السخاء والشجاعة. وكان ذا تيه وكبر. غالب على البصرة وتسمى بالقططاني، فسار لـغزبه مسلمة بن عبد الملك، فقتل يزيد، في صفر سنة ١٠٢هـ. سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٤.

(٢) المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أمير، ظالم، جواد، ولـي إمارـة البصرة لمصعب بن الزبيـر. حارـب الأزارـقة ١٩ عـالماً حتـى تم له الظـفر بهـم. ثم ولـي خـراسـان لـعبد الملك بن مـروـان، وـمات بـها سـنة ٨٣٤هـ. سـير أـعلام النـبلـاء ٣٨٣/٤، الأـعلام ٣١٥/٧.

(٣) وهو يشبه قول عـبيد الله بن عـباس لـبن أخيـه، كما في الفـقرـة ٧٥. وورد لـفـظه في وـفـيات الأـعـيـان ٣٥٣/٥: ياـبني، أـحسـنـيـ ثـيـابـكـ ماـ كانـ عـلـىـ غـيرـكـ.

قال: وقد أـشارـ إلىـ هـذاـ أـبـوـ تـامـ الطـائـيـ فـيـماـ كـتبـ إـلـىـ مـنـ يـطـلـبـ مـنـهـ كـسوـةـ فـأـنـتـ الـعـلـيـمـ الطـبـأـيـ وـصـيـةـ بـهاـ كـانـ أـوـصـيـ فـيـ الشـيـابـ الـمـهـلـبـ

(٤) وورد الخبر بصيغـةـ أـخـرىـ فـيـماـ يـتـعلـقـ بـهـذـهـ الفـقرـةـ، وـكـذـاـ الفـقرـةـ ٦٣ـ فـيـ كـتـابـ «ـالـإـخـوانـ»ـ رقمـ ١٨٦ـ:ـ لـمـاـ حـضـرـتـ سـعـيدـ بـنـ الـعـاصـ الـوـفـاةـ قـالـ:ـ ياـبنيـ،ـ لـاـ تـفـقـدـواـ إـخـوانـيـ مـنـيـ عـنـدـكـمـ عـيـنـ وـجـهـيـ،ـ أـجـرـواـ عـلـيـهـمـ مـاـ كـنـتـ أـجـرـيـ،ـ وـاـصـنـعـواـ بـهـمـ مـاـ كـنـتـ أـصـنـعـ،ـ وـلـاـ تـلـجـنـوـهـمـ لـلـطـلـبـ،ـ إـذـاـ طـلـبـ الـحـاجـةـ اـضـطـرـبـتـ أـرـكـانـهـ وـارـتـعـدـتـ=

٦٧ - حدثنا... أبو جعفر المديني، عن شيخ من قريش قال: قال عبد الله بن جعفر:

ما سلف من أهل المعروف فإنما [آتوه] إلى أنفسهم، ولا ينبغي لهم أن يطلبوا من أحد شكر ما آتوه إلى أنفسهم.

٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا الحسين بن عبدالرحمن...

لأشكرنَكَ مَعْرُوفًا هَمِّتَ بِهِ فَإِنَّ هَمَّكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ
وَلَا أَذْمُ وَإِنْ لَمْ يُمْضِهِ قَدْرًا وَالشَّيْءُ بِالْقَدْرِ الْمُحْتَوِمِ مَصْرُوفٌ^(١)

٦٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني حسين بن... قال: أنسدنى حماد بن...

و... حتى متى... موجع خليل أو... افضل
وما العيش إلا أن تطول بناء وإلا لقاء [المرء] ذي الخلق العالي^(٢)

٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني الحسن بن يحيى بن كثير، حدثنا خزيمة أبو محمد قال: قال زيد بن...

... كل من عنده قدر....^(٣).

= فرائصه وكل لسانه وبدا الكلام في وجهه. اكتفوا بهم مؤنة الطلب بالعطية قبل المسألة، فإنني لا أجد لوجه الرجل يأتي يتقلقل على فراشه ذاكراً موضعأ حاجته فعدا بها عليكم، لا أرى قضى حاجته عوضاً من بذل وجهه. فبادرتهم بقضاء حوائجهم قبل أن يسبقوكم إليها بالمسألة.

والخبر في البر والصلة لابن الجوزي أيضاً (٤٤٦).

(١) بهجة المجالس ٣١٦/١ وعيون الأخبار ٦٥/٣ دون نسبة، فضيلة الشكر (٩٦) لمحرر بن الفضل الرازي، شعب الإيمان (٩١٤٠) لرجل من الحكماء، وفي الرقم التالي أنه أنسدنه عبد الأعلى بن حماد، وفي التالي أنسدنه أبو حفص عمر بن نصر الهررواني. وفيه اختلاف الفاظ.

(٢) البيت الثاني ورد في عيون الأخبار ٢٥/٣ من قول أو إنشاء سهل بن هارون.

(٣) يليه مقدار خمسة أسطر مطموسة من آخر ٢١٩/ب.

٧١ - حدثنا عبد الله، أخبرني... القرشي... جعفر... بن...
أصلح... قال... قال جعفر...

٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني سلم بن جنادة قال: حدثنا شيخ، عن
مجالد، عن الشعبي قال:

كان الحطية وشعب^(١) عن عمر، فأنسد الحطية:

من يفعل الخير لا يغدو جوازه لـ لا يذهب العُزف بين الله والناس
فقال كعب: هي والله في التوراة: لا يذهب العُزف بين الله وبين
خلقه^(٢).

٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن،
عن.....

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد أحداً سواك إلى المكارم يُنسب
فاصبر لعادتك التي عوّدتنا أو لا فارشدنا إلى من نذهب^(٣)

٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن.....

كريم إذا ما جئت للعرف طالباً
حباك بما تحويه منه أناملة
لجاد بها فليتّق الله سائلة
ولو لم يكن في كفه غير نفسه

(١) كعب بن ماتع الحميري، من أهل اليمن، سكن الشام، وكان عالم أهل الكتاب قبل أن يسلم، فأسلم زمن أبي بكر، وروى عن عمر. ثقة. مات بمحض في آخر خلافة عثمان سنة ٣٤هـ. وقد زاد على المائة. العبر ٢٦/١، تقريب التهذيب ٤٦١.

(٢) مكارم الأخلاق للخرائطي، ٩٨، الجواهر المجموعة ٥١٥، الإشراف في منازل الأشراف للمؤلف رقم ٣٩٥)، ولم يبدأ في الأصل من الخبر سوى حروف باهته، أثبته من كتاب «الإشراف» للمؤلف. وهو الخبر الوحيد الذي قدرت على تحصيله من الوجه الأول من الورقة ٢٢٠، وسائره مطموس. كما يليه من أول الوجه الآخر ثمانية أسطر مطموسة.

(٣) البيتان في عيون الأخبار ١٥٧/٣ وفيه أنه قال بعض الشعراء لرجل من الأشراف.

هو البحرُ من أيِّ التواحي أتَيْتَهُ فلَجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ^(١)

٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثنا أبو اليقطان^(٢)، حدثني أبو عمر المديني^(٣)، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس [قال: قال]^(٤) عبيد الله بن عباس^(٥) لابن أخيه: لأن يُرى ثوبك على صاحبك أحسن من أن يُرى عليك، ولأن ثُرى دائبتك تحت صاحبك أحسن أن ثُرى تحتك^(٦).



(١) ما بين المعقوقتين أتبته من الجوادر المجموعة (٢٢٢)، وحلية الأولياء ٣٧٣/١٠. وقد يكون البيت الثالث غير موجود في الأصل؟ فهو نهاية الوجه الثانية من الورقة ٢٢٠ وفيها خمسة أسطر مطحوسة. وينظر خزانة الأدب ٢٦٥/٢.

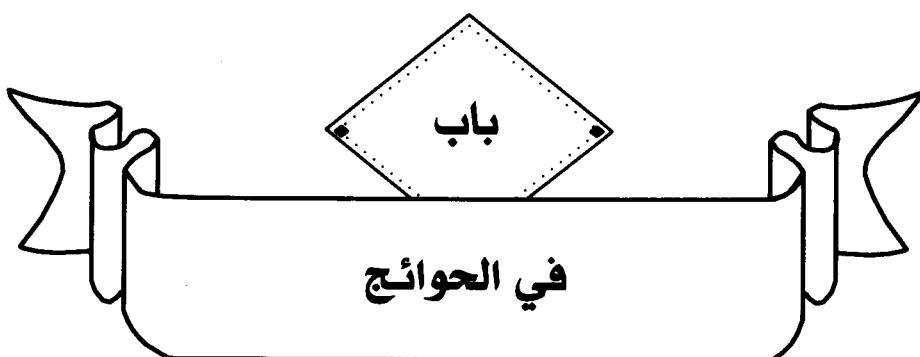
(٢) لعله عمار بن محمد الثوري، أبو اليقطان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري. سكن بغداد. تهذيب الكمال ٢١/٢٠٤.

(٣) الاسم غير واضح في الأصل، وفي «قضاء الحوائج»: أبو عمر المديني. لكن ورد في تهذيب الكمال ٦/٣٨٤ أن الذي يروي عن حسين بن عبد الله هو «أبو عمرو المديني».

(٤) هذا ما قرأته من آثار حروف في الأصل، وفي «قضاء الحوائج»: عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس أنه قال لابن أخيه. وتنظر الفقرة ٩٦.

(٥) أخو عبد الله، رضي الله عنهم، قُبض النبي ﷺ وهو ابن (١٢) سنة. وكان شيخاً جواداً، تاجراً، استعمله علي بن أبي طالب على اليمن. توفي سنة ٨٥هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال ١٩/٦٠.

(٦) قضاء الحوائج (٢١)، الجوادر المجموعة (٧٨٢)، وهو في الأخير من قول ابن عباس لابن أخيه. وورد مثله من قول المهلب في الفقرة ٦٥ من هذا الكتاب.



٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو همام السكوني^(١)، حدثنا يوسف بن عطية الصفار^(٢)، حدثنا ثابت^(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ، فَأَحْبَبْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفُعُهُمْ لِعِبَادَهُ»^(٤).

(١) الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي. ثقة. (الفقرة الثانية).

(٢) يوسف بن عطية الصفار البصري، أبو سهل. متزوك. تحرير التغريب (٧٨٧٣).

(٣) ثابت بن أسلم البُناني البصري، أبو محمد. ثقة عابد. المصدر السابق (٨١٠).

(٤) ضعيف جداً.

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٧٤٤٥، ٧٤٤٦، ٧٤٤٧) وقال في الموضع الأخير: تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد ضعيف. وفي الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٥٣/٧ في ترجمة يوسف الصفار الذي قال فيه: عامة حديثه لا يتابع عليه. ورواه المؤلف في قضاء الحاجات (٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣٣١٥، ٣٣٧٠، ٣٤٧٨) وقال محققه في المواضع الثلاثة: إسناده ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متزوك. وفي رواية البزار وأبي يعلى أيضاً قال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع الصغير (٢٩٤٦).

وللحديث رواية أخرى عن أبي هريرة رفعه، رواه الديلمي في الفردوس، قاله السخاوي في الجواهر المجموعة (٢٨٢). ورواية أخرى عن ابن مسعود رفعه رواه الطبراني والخطيب وأبو نعيم وآخرون، ففصلت تخرجه في «الجواهر المجموعة» (٢٨٠) وهو الآخر ضعيف جداً، قاله في ضعيف الجامع (٢٩٤٦).

٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو همام السكوني^(١)، وأبو ياسر المروزي، وأبو الحسن الشيباني قالوا: حدثنا بقية بن الوليد^(٢)، عن المتوكل^(٣) عن حميد بن العلاء^(٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قُضِيَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً، كَانَ بِمُنْزَلَةِ مَنْ خَدَمَ اللَّهَ تَعَالَى عُمْرَهُ»^(٥).

٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا خالد بن خداش المهلبي^(٦) وعبيد الله بن

(١) الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. (الفقرة الثانية).

(٢) بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يُحْمِد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تحرير التقريب (٧٣٤).

(٣) متوكل بن يحيى القشيري. قال الأزدي: حديثه ليس بالقائم. لسان الميزان ١٣/٥.

(٤) حميد بن العلاء. قال الأزدي: لا يصح حديثه. المصدر السابق ٣٦٦/٢ وفيه: وأنا أخشى أن يكون «الجند» تصحف. وفي ١٤١/٢ منه فيه تجريح ...

(٥) ضعيف، أو موضوع. مكارم الأخلاق للخراطي (١٠٥)، قضاء الحاجاج (٢٥)، مكارم الأخلاق للطبراني (٨٨)، حلية الأولياء ٢٥٥/١٠، تاريخ بغداد ١١٥/٣، أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بتخريج المناوي ص ٣٩. وأورد له ابن الجوزي ثلاث طرق من روایة أنس وذكر أنها لا تصح. العلل المتناهية ٢٠-٢١، وضعف الحافظ العراقي إسناده للطبراني والخراطي. هامش الإحياء ٢٩٩/٢. وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (٥٧٩٢).

وللحديث روایة أخرى عن ابن عمر رفعه، رواه أبو نعيم في الحلية ٣٥٣/٦، والدليمي في الفردوس (٥٧٠١)، وحكم عليه الألباني بالوضع أيضاً. سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٥١).

قلت: ولم تظهر بعض الأسماء في السند بشكل جيد، نقلته من «قضاء الحاجاج» للمؤلف، ومن الرقم (٩١) في هذا الكتاب، الذي رواه المؤلف عن شيخ آخر له.

(٦) خالد بن خداش المهلبي البصري، أبو الهيثم. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (١٦٢٣).

عمر الجشمي^(١) قال: حدثنا [حماد بن زيد]^(٢)، عن محمد بن واسع^(٣)، [ذكر رجل، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة قال]: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُبْرَيْهِ مِنْ كُبْرِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُبْرَيْهِ مِنْ كُبْرِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمُ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنَى الْعَبْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَى أَخِيهِ»^(٥).

٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٦)، حدثنا السكن بن إسماعيل الأصم^(٧)، حدثنا زياد^(٨)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي، أبو سعيد البصري. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٣٢٥).

(٢) حماد بن زيد الأزدي الجهمي، أبو إسماعيل البصري. ثقة ثبت فقيه. المصدر السابق (١٤٩٨).

(٣) محمد بن واسع الأزدي. ثقة عابد كثير المناقب. (الفقرة ١١).

(٤) هو ذكران السماني. ثقة ثبت. (الفقرة ١١).

(٥) في سنده مجهول، وبباقي رجاله ثقات عدول. تخریجه في الرقم (٩٢) من هذا الكتاب. ورواه المؤلف في قضاء الحوائج بالسنن نفسه رقم (٢٦) وما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل نقلته من هذا المصدر، وله طريق أخرى يأتي في الرقم (١٥٦).

(٦) عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري. ثقة ثبت. (الفقرة السابقة).

(٧) السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال: البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم. ثقة. تحرير التقريب (٢٤٥٩).

(٨) هكذا ورد، دون نسبة، ومخرجو الحديث يذكرون أنه زياد بن عبد الله النميري، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما في تحرير التقريب (٢٠٨٧). وقد يكون «زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي» ويقال له «زياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان» يدلسونه لثلا يعرف في الحال. وهذا يروي عنه السكن، كما في تهذيب الكمال ٢٠٨/١١، وكلاهما يرويان عن أنس، كما في المصدر السابق ٤٩٢/٩، ولسان الميزان ٤٩٧/٢، وقد ذكرت فيه عبارات تجريح، من أنه ضعيف، ومتوك، وكذاب، كما في المصدر الأخير.

«الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان»^(١).

٨٠ - حديثنا عبدالله، حديثنا عبيد الله بن عمر^(٢)، حديثنا جعفر بن سليمان الصبّاعي^(٣)، حديثنا هشام^(٤)، عن عبادة بن أبي عبيد^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سرّه أن تُنفَسْ كُربتة، وأن تُستجاب دعوته، فلييُسِّرْ على مُغِير، أو ليُضْعَفْ^(٦) له، فإنَّ الله يحب إغاثة اللهفان».

قال جعفر: قيل لهشام: ما اللهفان؟

(١) ضعيف.

رواه أبو يعلى في مستذه ٢٧٥/٧ رقم (٤٢٩٦) وقال محققه: إسناده ضعيف لضعف زياد النميري. كشف الأستار رقم (١٩٥١)، قضاء الحوائج (٢٧). وقال في مجمع الزوائد ١٣٧/٣: رواه البزار وفيه زياد النميري وثقة ابن حبان وقال: يخطيء، وابن عدي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني لابن أبي الدنيا في ضعيف الجامع الصغير رقم (٢٩٩٧) لكن صحيحه في صحيح الجامع (٣٣٩٩) بدون الزيادة «والله يحب...».

وقال الحافظ المنذري: رواه البزار من روایة زياد بن عبدالله النميري وقد وثق وله شواهد. الترغيب ١٢٠/١. قلت: وللطبراني بلفظ: «إن الله يحب إغاثة اللهفان» في مكارم الأخلاق له برقم (٩٥) وقال محققه: الحديث ضعيف. وباللفظ المذكور عند المنذري في الأربعين حديثاً بتخريج المناوي ص ٦٥
قلت: ولم يبدُ من الحديث سنداً ومتناً سوى حروف باهته، وقد أثبته من «قضاء الحوائج» للمؤلف.

وللحديث روایات أخرى عن أبي مسعود الأنصاري البدرى، وسهل بن سعد، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والأوليان صحيحتان، والآخريان ضعيفتان. ينظر تخريجها «الجواهر المجموعة والنواود المسموعة» (٣٣٠)، (٤٤٢)، (٤٥٢)، (٤٥٨).

(٢) عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري. ثقة ثبت. (الفقرة ٧٨).

(٣) جعفر بن سليمان الصبّاعي، أبو سليمان البصري. صدوق زاهد لكنه كان يتشيّع. تحرير التغريب (٩٤٢).

(٤) هشام بن حسان القردوسي. ثقة. المصدر السابق (٧٢٨٩).

(٥) لم أقف على ترجمته. ولعله ليس من الصحابة.

(٦) في «قضاء الحوائج»: ليدع. والمثبت من كنز العمال.

قال: هو - والله - المكروب^(١).

٤٩ كان كيوم ولدته [أمه]^(٢)؟

حدثنا الحسن بن يحيى ...

... وسلم: لا؟ ...

٤٧ - حدثنا عبد الله، حدثني المفضل بن غسان^(٣)، حدثني أبي^(٤)،
حدثنا أبو عبدالصمد العمي^(٥)، عن زياد بن أبي حسان^(٦)، عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أغاث ملهوفاً، كتب الله تعالى له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة
منها صلاح أمره كلّه، وثمانين وسبعين له درجات يوم القيمة»^(٧).

(١) ساقه بسنته المؤلف في كتابه «قضاء الحاجات» (٢٨)، وقد أثبتته منه ومن كنز العمال
(١٥٤١٦)، حيث لم يظهر في الأصل سوى حروف من أسماء في السندي. وقد أشار
إلى رواية «عبادة» الإمام الترمذى في سنته (١٣٠٦)، ويعنى عبادة بن الصامت كما
يأتى.

ويأتى من حديث أبي قتادة رفعه: «من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر أو يضع عنه» في الرقم (١٥٧) وتخرير رواياته وطرقه في هذا الكتاب
وغيره.

(٢) يأتي في الملحق (رقم ١٨٢ من هذا الكتاب) حديث فيه لفظ «كيوم ولدته أمه» لكن
يبدو أنه غير هذا، فإن هذه الكلمات هي آخر الحديث كما في المخطوطة، وليس
ذلك في الملحق، ويسبقها هنا لفظ «كان»، ولا يوجد في حديث الملحق.

(٣) المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي، أبو عبد الرحمن. ثقة. تاريخ بغداد ١٢٤/٣.
الثقات لابن حبان ١٨٤/٩.

(٤) غسان بن المفضل الغلابي البصري، أبو معاوية. ثقة. تاريخ بغداد ٣٢٨/١٢، المصدر
السابق ١٨٤/٩.

(٥) أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري. ثقة حافظ. تحرير التقريب
(٤١٠٨).

(٦) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي الليثي. روى عن أنس أحاديث موضوعة. وكذبه
شعبة، وقال الدارقطني: متروك... لسان الميزان ٤٩٤/٢.

(٧) ضعيف.

شعب الإيمان (٧٦٧٠)، مكارم الأخلاق للخرائطي (٩٠)، قضاء الحاجات (٢٩)=

٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حفص محمد بن حميد الصفار قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن شريك بن عبد الله^(١)، عن هلال^(٢)، عن عبد الله بن عكين، عن ابن مسعود قال:

يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرِى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجْوَعَ مَا كَانُوا قَطُّ،
وَأَظْمَأَ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ. فَمَنْ كَسَ لِلَّهِ كَسَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ
أَطْعَمَ لِلَّهِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَقَى لِلَّهِ سَقاَهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَمَلَ لِلَّهِ [أَغْنَاهُ اللَّهُ]
تَعَالَى، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ] أَعْفَاهُ اللَّهُ^(٣).

٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حفص الصفار^(٤)، حدثنا محمد بن سواد^(٥)، عن هشام بن حسان^(٦)، عن أبي الجارود^(٧)، عن عطية العوفي^(٨)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

= وبطريق أخرى (٩٦)، وفي هذا الكتاب (١٥٥) الكامل في الضعفاء ١٥٩/٣، كشف الأستار (١٩٥٠)، مستند أبي يعلى (٢٥٥/٧) رقم (٤٢٦٦) وقال محققه: إسناده واه، والترسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان رقم (١٧) وقال محققه: إسناده متروك. أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بتخريج المناوي ص ٦٢، ٧٠. وقال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٤٥٦)، وقال ابن الجوزي إنه موضوع. الموضوعات ١٧١/٢. وورد في الحديث «حسنة» بدل «مفارة» في مجمع الزوائد، ومستند أبي يعلى، والموضع الأول من الأربعين.

(١) شريك بن عبد الله التخعي.

(٢) هلال بن أبي حميد الوزان.

(٣) رواه في قضاء الحوائج أيضاً (٣٠)، ونقله منه صاحب الترغيب ٢/٦٦. وروي مثل هذا عن عبيد بن عمير في الإحياء. إتحاف السادة المتقين ٤/١٧٤.

وما بين المعقوقتين من الترغيب، لم يرد في الأصل ولا في قضاء الحوائج.

(٤) أبو حفص محمد بن حميد الصفار.

(٥) محمد بن سواد بن عنبر السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المحفوظ. ثقة. تحرير التقريب (٥٩٣٩).

(٦) هشام بن حسان القردوسي. ثقة. (الفقرة ١١).

(٧) هو زياد بن المنذر الهمданى، ويقال النهدي، أبو الجارود الأعمى. رافضي، كذبه يحيى بن المعين. تحرير التقريب (٢١٠١).

(٨) عطية بن سعد العوفي الجدلي، أبو الحسن. ضعيف. المصدر السابق (٤٦١٦).

«مَنْ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ إِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَاهُ
عَلَى ظَلَامٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرِّحْيقِ الْمُخْتُومِ، وَمَنْ أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ
مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ»^(١).

٤٥ - حدثنا حسين بن إسحاق بن زيد، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا
حمد^(٢)، عن ثابت^(٣) قال:

مَرَّ بِي الْحَسْنُ وَأَنَا مُعْتَكِفٌ فَقَالَ لِي: اذْهَبْ تَلَقَ فَلَانَا فِي حَاجَةِ.

(١) ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج (٣١) كاملاً، وفي الإخوان (٢٢٠) حتى
قول «إستبرق الجنة»، وما عدا كتب المؤلف فإن الحديث يأتي بألفاظ متقاربة وفي
تقديم وتأخير لبعض جمله. فرواه الترمذى في سنته، كتاب صفة القيامة، باب منه
٦٣٣/٤ رقم (٢٤٤٩) وأوله: «أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم
القيامة من ثمار الجنة...». وقال: هذا حديث غريب، وقد روی هذا عن عطية
عن أبي سعيد موقوف، وهو أصح عندنا وأشبه. [قلت: هذا الذي أشار إلى وقه
على أبي سعيد رواه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٧١) وأوله: «أيما مؤمن سقى
مؤمناً شربة من ماء»، كما رواه في الرقم الذي قبله بإرسال الشعبي وأوله: «أيما
مؤمن كسا مؤمناً على عري كساه الله من حضر الجنة» وكذا صحيح وقه أبو
حاتم، كما ذكره ابنه في علل الحديث ١٧١/١ رقم (٢٠٠٧)]. ورواه أبو داود في
سنته، كتاب الزكاة، باب فضل سقي الماء ١٣٠/٢ رقم (١٦٨٢) وأوله عنده:
«أيما مسلم كسا مسلماً ثواباً على عري...». ورواه أحمد في المسند ١٣-١٤
وأوله: «أيا مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمام سقاهم الله يوم القيامة من الرحىق
المختوم»، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٩٢) وأوله عنده: «من أطعم مسكيناً
على جوع أطعمه الله من الجنة...». وقال محققه: عطية العوفي صدوق يخطئه
كثيراً ويدلل على توبع ولكنه توبع. ا.هـ. ورواه أبو نعيم وأوله: «من كسا ولياً لله
ثواباً كساه الله من حضر الجنة» ذكره له السخاوي في الجواهر المجموعة (٧٢١)،
ورواه ابن عساكر، ذكرها له في الكنز (٤٣١٣٩) وإتحاف السادة ١٧٤/٤. وضعفه
في ضعيف الجامع (٢٢٤٩).

قلت: والسطر الثانية من الحديث مطموس، أثبته من كتاب المؤلف «الإخوان» و«قضاء
الحوائج».

(٢) حماد بن زيد وحماد بن سلمة يروي عن كليهما الأسود بن عامر. تهذيب الكمال
٢٢٦/٣، وكلاهما يرويان عن ثابت بن أسلم البناي. المصدر السابق ٣٤٤/٤.

(٣) في الرقم (١٠٣) من «قضاء الحوائج» ورد ما يفيد أنه ثابت البناي رحمه الله.

قال: قلت: إني معتكف.

قال: والله لأن أقضى حاجة لذى مسلم، أحب إلى من أن اعتكف
كذا وكذا^(١).

٨٦ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا حسين بن إسحاق قال: حدثنا...^(٢)

ابن حماد قال: حدثنا الربيع بن صبيح قال: سمعت الحسن يقول:

والله لأن أقضى لامرئ مسلم حاجة أحب إلى من أن أصلى ألف ركعة^(٣).

٨٧ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير^(٤)، عن هشام بن حسان،
عن [جميل بن مرة]^(٥) قال:

من اهتب^(٦)، جوعة مسلم فاطعمة؛ غفر له^(٧)[٨].

.....^(٩).

(١) يرد الخبر بالفاظ مختلفة، وكأنه نفسه الخبر رقم (١٦٣). تنظر الفقرات (٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٢٢).

(٢) اسم غير واضح، رسمه قريب من «جعفر». وينظر سنته في قضاء الحاجات، فهو يختلف.

(٣) الجوهر المجموعة (٣٨١)، قضاء الحاجات (٣٧).
والكلمتان الأخيرتان مطموستان، أثبتهما من المصدرتين السابقتين. وتنظر الفقرات (٨٥، ٩٤، ٩٥، ١٢٢، ١٦٣).

(٤) هو جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي، أبو عبدالله.

(٥) لعله جميل بن مرة الشيباني البصري. ثقة. وفاته ما بين ١٢١-١٣٠. ينظر تهذيب
الكمال ١٣٠/٥ وهامشه.

(٦) اهتب يعني اغتنم وانتهز الفرصة.

(٧) قضاء الحاجات (٣٢)، الجوهر المجموعة (٧٨١)، وفي الأخير «احتفل بجوعة».

(٨) ما بين المعقوفتين من «قضاء الحاجات» مطموس في الأصل.

(٩) هنا ما يقرب من خمسة أسطر في آخر ٢٢١/ب مطموس، ولعله الخبر التالي، الذي
أثبته ابن أبي الدنيا بين خبرين من كتابه «قضاء الحاجات» وهو «حدثنا عبدالله، ذكر
الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد العمري قال: قيل
لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أعجب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن»=

٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا [سليمان بن خالد، حدثنا وهب بن راشد^(١)، عن فرق السبخة^(٢)، عن أنس بن مالك قال:

كنت أوضئه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم، فرفع رأسه، فنظر إلى فقال:
«يا أنس، أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على
أخيك المسلم: تنفس^(٣) عنه كربة، أو تفرج عنه غماماً، أو تزجي له
صنة^(٤)، أو تقضي عنه ديناً، أو تخلفه في أهله»^(٥).

..... ٨٩

... بعد.... ولمن استغنى^(٦)? ... محمد... يحيى سنة...
مسلم^(٧).

= وهو في قضاء الحوائج رقم (٣٣). وفي عيون الأخبار ١٧٤/٣، صفة الصفوة ١٤٣، مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (٢٩٧)، الجوامر المجموعة (٣٨٤) وتكميلته في مصادر منها: «قيل له: فما بقي يستلذ به؟ قال: الإفصال على الإخوان».

(١) وهب بن راشد الرقي، ويقال: بصري. ذكر ابن عدي أن روایته عن فرق لیست بالمستقیمة، وأن أحادیثه كلها فيها نظر. الكامل في الضعفاء ٦٧/٧. وقال الدارقطنی متروک. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. لسان الميزان ٢٣٠/٦.

(٢) فرق بن يعقوب السبخي. ضعيف. (الفقرة ١٢).

(٣) ما بين المعقوفين مطموس أثبته من كتاب المؤلف «قضاء الحوائج».

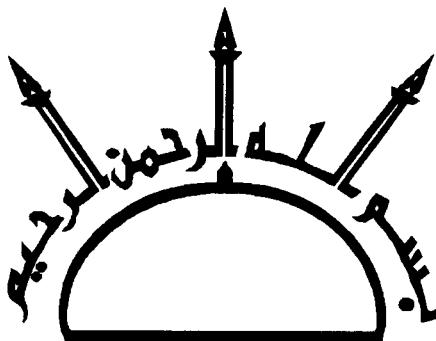
(٤) الكلمتان غير واضحتين في الأصل، وقد تكونان «ترجحه له ضعيفة» كما نقله عنه صاحب الكنز، والمقصود مساعدة أخيه المسلم بإصلاح أرضه. ومعنى يُرجي: يُسْرُ ويسْهُلُ.

(٥) في سنه ضعيف وأخر متروک.
رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٣٤) وأورده له صاحب كنز العمال (١٦٤١٥).

ويرد الحديث بلفاظ أخرى، مثل حديث جابر «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشاع جوعته، وتنفيسي كربته» الذي رواه أبو نعيم في الحلية ٩٠/٧، وحديث الحسن بن علي «إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» الذي رواه الطبراني في الكبير (٢٧٣١، ٢٧٣٨) والأوسط (٨٢٤١) وضعفه في ضعيف الجامع (٢٠١٢).

(٦) هذا في مقدار خمسة أسطر من الوجه الأول من الورقة (٢٢٢) الذي يمثل نهاية الجزء الأول بتقسيم المؤلف، وبآخره، وأول الوجه الآخر سمات عديدة، معظمها مطموس.

(الجزء الثاني)



٩٠ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن [محمد] بن أبي الدنيا قال: حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: حدثني الوليد بن صالح^(١)، عن أبي محمد الخراساني^(٢)، عن عبدالعزيز بن أبي رواد^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مشى مع أخيه المسلم في حاجة فناصحه فيها، جعل الله بينه وبين النار يوم القيمة سبع^(٥) خنادق، بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض»^(٦).

(١) الاسم غير واضح في الأصل، وهو في «قضاء الحاجة» الوليد بن أبي صالح، والصحيح ما أثبتت، فهو الذي يروي عن أبي محمد الخراساني، كما في تهذيب الكمال، ٢٩/٣١، وزهو الوليد بن صالح النخاس الضبي الجزري، بیاع الرقيق، أبو محمد. ثقة. تحریر التقریب (٧٤٢٩).

(٢) قال في لسان الميزان ١٠٢/٧: أبو محمد الخراساني، حدث عنه أبو عبد الرحمن، مجهول.

(٣) عبد العزيز بن أبي رواد. ثقة. تحریر التقریب (٤٠٩٦).

(٤) لم أعرف المقصود به، فهناك أربعة أسماؤهم يروون عن ابن عباس، كلهم عدول، ما عدا عطاء السوائي فإنه مجهول. ولعل المقصود به عطاء بن يسار، وهو ثقة. تحریر التقریب (٤٦٠٥).

(٥) كذا في الأصل، وفي «قضاء الحاجة». وورد (سبعة) في الحلية والأربعين في اصطلاح المعروف.

(٦) في سنته مجهول.

٩١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن إسحاق^(١) قال: حدثنا
عمار المروزي^(٢) قال: حدثنا بقية، عن المตوك بن يحيى، عن حميد بن
العلاء، عن أنس، يعني ابن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«من قضى لأخيه المسلم حاجة، كان كمن خدم الله عز وجل عمره»^(٣).

٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم^(٤) قال: حدثني أبي^(٥)، عن
الأعمش^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِّنْ كُرْبَ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِّنْ كُرْبَ يَوْمٍ

= رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٣٥) ورواه عنه أبو نعيم في الحلية
٢٠٠/٨ (وفيه اختلاف ألفاظ) وقال: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتب إلا من
حديث الوليد بن صالح. ا.ه. ورواه المنذري في اصطلاح المعورف ص ٤٦ بتخريج
المتари.

ومما يشبه هذا الحديث ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٢٢) بثلاثة الرواية
الآخرين بلفظ «من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن
اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق، كل خندق أبعد مما
بين الخافقين». ومثله عند البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٦٥) وضعف العراقي رواية
الطبراني هذه. هامش الإحياء ٢٩٩/٢، لكن قال في مجمع الزوائد ١٩٢/٨: رواه
الطبراني في الأوسط وإسناده جيد.

(١) لعله الحسن بن إسحاق بن زياد المروزي الليثي، أبو علي، يلقب حسنويه. ثقة شاعر
صاحب حديث. تحرير التقريب (١٢١٢).

(٢) عمار بن نصر السعدي المروزي نزيل بغداد، أبو ياسر. صدوق. المصدر السابق
(٤٨٣٤).

وبقية رجال السندي ذكرها في الرقم (٧٧).

(٣) ضعيف أو موضوع.

وهو طريق أخرى للحديث رقم (٧٧)، ينظر تخريجه هناك.

(٤) إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي، أبو إسحاق، ابن أبي معاوية الضرير. صدوق.
ضعفه الأزدي بلا حجة. تحرير التقريب (٢٣٢).

(٥) محمد بن خازم الضرير الكوفي، أبو معاوية، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش،
وقد يهم في حديث غيره. المصدر السابق (٥٨٤١).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش. أبو محمد الكوفي. ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع،
ولكنه يدلس. المصدر السابق (٢٦١٥).

(٧) أبو صالح ذكوان السماني. ثقة ثبت (الفقرة ١١).

القيامة، ومن ستر مسلماً [ستر الله في الدنيا والآخرة^(١)]. والله في عون العبد ما كان العبد^(٢) في عون أخيه. ومن سلك طريقاً يبتغي فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة. وما جلس قوم في مسجد من مساجد الله، يتلون كتاب الله عز وجل، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفظتهم الملائكة، وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده. ومن بطاً به عمله، لم يشرغ به نفسه^(٣).

٣٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد^(٤) قال: حدثنا محمد بن يزيد^(٥)، عن بكر بن خنيس^(٦)، عن عبد الله بن دينار^(٧)،

(١) في مصادر أخرى زيادة «ومن يسر على ميسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة» والمسافة المطمئنة من الأصل لا تدل على وجود هذه العبارة.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، أثبته من صحيح مسلم، وهو في غيره أيضاً.

(٣) حديث صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم ٢٦٩٩، وابن ماجه في سنته، المقدمة، باب فضل العلماء والبحث على طلب العلم ٨٢/١ رقم ٢٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان ١٦٩٥، والترسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان ٣).

ويرد الحديث مختصراً في مصادر عديدة، في جملة الأولى، منها سنن الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في السترة على المسلم ٤/٣٢٦ رقم ١٩٣٠ وقال: حديث حسن، والمصنف لابن أبي شيبة ٨٥/٩ الرقمان ٦٦١٧، ٦٦١٨، والمعجم الأوسط للطبراني، الأرقام ١٣٥٤، ١٩٧٢، ٩٢٣٧، والأجالسة للدينوري ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، وقضاء الحاجات ٩٧، ١١٤... وغيرها... وصححه في صحيح الجامع الصغير ٦٥٧٧.

وللحديث طرق أخرى عند المؤلف في هذا الكتاب، الأرقام ١١، ٧٨، ١٥٦، ١٧٤. ورواية ابن عمر في الصحيحين، البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ٩٨/٣، وصحح مسلم ٢٥٨٠ وأوله: «الMuslim أخوه المسلم لا يظلمه ولا يسلمه...».

(٤) علي بن الجعد الجوهري. ثقة ثبت رمي بالتشيع. (الفقرة ٢٤).

(٥) هو محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، الذي يروي عنه علي بن الجعد، كما في تهذيب الكمال ٣١/٢٧. وهو ثقة ثبت عابد. تحرير التفريب ٦٤٠٣.

(٦) بكر بن خنيس الكوفي. ضعيف. المصدر السابق ٧٣٩. وفيه قول ابن حجر: صدوق له أغلاط.

(٧) لعله عبد الله بن دينار القرشي العدوى، أبو عبد الرحمن المدنى، مولى عبد الله بن عمر. ثقة. المصدر السابق ٣٣٠٠.

عن [بعض أصحاب النبي] ﷺ قال:

قال: يا رسول الله، من أحب الناس [إلى الله]؟

قال: «أنفعهم للناس. وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن: تكشف عنه كربلا، أو تفضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا.

ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة، أحب إلىي من أن اعتكف شهرين في مسجد.

ومن كف غضبة ستة عورته. ومن كظم غبطة ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضى.

ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يتبئها له، ثبت الله قدمه يوم تزل فيه الأقدام.

وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل»^(١)[٢].

(١) حديث حسن.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٣٦)، وحسن الألباني إسناده في صحيح الجامع الصغير رقم (١٧٦) وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٩٠٦). ورواه الطبراني في المعجم الكبير رقم (٤٥٣/١٢) رقم (١٣٦٤٦) وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة أن إسناده ضعيف جداً، وينظر مجمع الزوائد ١٩١/٨ قوله: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه سكين بن أبي سراج، وهو ضعيف. أ.ه. قلت: والرواية في الكبير عن ابن عمر، وكذا في الصغير ٣٥/٢، ولم أره في الأوسط عن ابن عمر، بل هو عن عمرو بن دينار عن عمر (رقم ٦٠٢٣) ولعل الخطأ من طبعة الأوسط، فإن عمراً هذا يروي عن ابن عمر وليس عن عمر، كما في ترجمته في تهذيب الكمال. ورواه في حلية الأولياء ٣٤٨/٦، الأربعون في اصطناع المعروف للمنذري بتخريج المناوي ص ٩٣، لسان الميزان ٢٠٢٥.

واللهم رواية أخرى عن ابن عباس في المستدرك ٤/٢٧٠، وفي ثواب قضاء حوائج الإخوان للترسي (١٥) وقال محققه: إسناده متزوك. والمجالسة للدينوري (٣٥٤٣). قلت: والطرق إلى هذا الحديث مختلفة، ولعل أصحها هو رواية ابن أبي الدنيا هذه. والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوقتين من المتن والسد مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحوائج» للمؤلف.

٩٣ - [حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم الأدمي^(١)، حدثنا حجاج بن نصير^(٢)، حدثنا زياد بن] أبي حسان الليثي^(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«[من أغاث] ملهوفاً غُفر له ثلث وسبعون مغفرة، واحدة منها صلاح أمره ودينه، وئتان وسبعون درجات له في الجنة»^(٤).

٩٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو عبد الله بن بحير قال: حدثنا داود بن المحبّر، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: لأن [أقضى] لمسلم حاجة، أحب إلى من أن أصلى ألف ركعة^(٥).

٩٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبوأسامة، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: لأن أقضى لأخ لي حاجة، أحب إلى من أن اعتكف شهرين^(٦).

٩٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صالح القرشي قال: حدثنا أبو اليقطان قال: حدثني أبو عمرو المديني^(٧)، عن حسين بن عبد الله بن

(١) إبراهيم بن راشد الأدمي، أبو إسحاق. وثقة الخطيب، واتهمه ابن عدي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان ٥٥/١.

(٢) حجاج بن نصير الفساططيقي القيسي البصري، أبو محمد. ضعيف كان يقبل التلقين. تحرير التقريب (١١٣٩).

(٣) زياد بن أبي حسان النبطي. روى عن أنس أحاديث موضوعة... (الفقرة ٨٢).

(٤) حديث ضعيف.

سبق تخرجه في الفقرة (٨٢). وفيه اختلاف الفاظ.

وما بين المعقوقتين مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحاجة» (٢٩) للمؤلف، والفقرة (٨٢) من هذا الكتاب.

(٥) مضى في الرقم (٨٦).

(٦) الجواهر المجموعة (٣٨٢)، قضاء الحاجة (٣٨). وتنظر الفقرات (٨٥، ٨٦، ٩٥، ١٢٢، ١٦٣).

(٧) في الأصل «أبو عمر المديني». والمثبت من «قضاء الحاجة» وهو الصحيح. وتنظر الفقرة (٧٥).

عبد الله بن عباس، قال عبد الله بن عباس لابن أخيه:
إِنَّ أَفْضَلَ الْعَطَيَّةِ مَا أُعْطِيَتِ الرَّجُلَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ، فَإِذَا سَأَلَكَ فَإِنَّمَا
تَعْطِيهِ ثُمَّ وَجَهَهُ حِينَ بَذَلَهُ لَكَ^(١).

٩٧ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن قریب، عن
عممه^(٢) قال:

قال خالد القسري لرجل من قريش: ما يمنعك أن تسألنا؟
قال: إذا سألك فقد أخذت ثمنه^(٣).

٩٨ - حدثنا عبدالله قال: أخبرني عمر بن أبي معاذ البصري قال:
حدثني محمد بن الحسن بن زبالة، أخبرنا هشام بن عبد الله بن عكرمة
قال:

جاء المطلب بن عبدالله بن [حنطب المخزومي]^(٤) إلى أبي بكر بن
عبدالرحمن بن العارث^(٥) يسأله في غُرم^(٦) ألم به، فلما جلس^(٧) قال له
أبو بكر: قد أعانك الله على غرمك بعشرين ألفاً.

فقال له من كان معه: والله ما تركت الرجل يسألك!
فقال: إذا سألني فقد أخذت منه أكثر مما أعطيته^(٨)!

(١) الجوهر المجموعة (٤١٤)، قضاء الحوائج (٣٩).

(٢) هو عبد الملك بن قریب الأصمی، صاحب الأخبار.

(٣) الجوهر المجموعة (٤١٤)، قضاء الحوائج (٤٠).

(٤) المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي المدني، تابعي كثير الحديث، وأرسل عن النبي ﷺ كثيراً. تهذيب الكمال ٨١/٢٨.

(٥) أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي الفقيه. أحد الفقهاء السبعة. كان يُقال له راهب قريش لعبادته وفضله. ت ٩٤هـ. العبر ١/٨٣.

(٦) الغرم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر بغير جنابة منه أو خيانة.

(٧) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، نقلته من المصادرتين التاليتين.

(٨) قضاء الحوائج (٤١)، الجوهر المجموعة (٤١٦).

٩٩ - حديثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا ضمرة^(١)، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عطاء الخراساني^(٢) قال: طلب الحوائج إلى الأحداث [أقرب منها]^(٣) إلى الشيخ. ألم تر إلى يوسف عليه السلام قال لأخوه: «لَا تَنْتَرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ»^(٤)، وقال يعقوب عليه السلام: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ»^(٥) ^(٦).

١٠٠ - حديثنا عبد الله قال: حدثنا [العباس بن] هشام بن محمد، [عن أبيه قال: قال عبد الله بن جعفر:] ليس الجواب [الذي يعطيك] بعد المسألة، ولكن الجواب الذي يبتدئء، لأنَّ ما يبذلُ إليكَ من وجهه أشدُّ عليه مما يُعطى عليه]^(٧).

(١) هو ضمرة بن ربيعة.

(٢) عطاء بن أبي سلم الخراساني، أبو عثمان، مولى المهلب بن أبي صفرة، واسم «أبي مسلم»: عبدالله، ويقال: ميسرة. كان يحيى الليل كله إلا نومة السحر. وهو صدوق، يهم كثيراً ويرسل ويدرس. توفي بأريحا، فحمل ودُفن في بيت المقدس سنة ١٣٥هـ. روى له الجماعة. وقال ابن حجر: لم يصح أن البخاري أخرج له. تهذيب الكمال ٢٠/١٠٦، تقريب التهذيب ٣٩٢.

(٣) هذا أقرب رسم لكلمتين غير واضحتين في الأصل، وفي الحلية «أشهل منه»، وفي تهذيب الكمال «أيسر منه».

(٤) سورة يوسف، الآية ٩٨.

(٥) الآية ٩٢ من السورة السابقة. وإنما أرجأ الاستغفار حتى يأتي وقت السحر، حيث وقت استجابة الدعاء، كما نقله ابن كثير عن كثرين. ينظر تفسيره ٤٩٠/٢.

(٦) حلية الأولياء ١٩٦/٥، تهذيب الكمال ٢٠/١١٣ - ١١٤.

(٧) شعب الإيمان ١٠٩١٧، قضاء الحوائج (٤٢)، الجوهر المجموعة (٤١٧). قلت: وإثبات هذا النص هنا ظني، لأنه لم يظهر منه سوى الكلمات الخارجة عن المعرفات، وأثبتته من كتاب المؤلف «قضاء الحوائج». ويليه في الأصل خمسة أسطر مطحوسية، وأنظمه الخبر التالي، الذي ورد بعد هذا النص في كل من «قضاء الحوائج» و«الجوهر المجموعة»: (حدثنا عبدالله، ذكر أحمد بن عبيد الله التيمي، أن شيخاً من أهل العلم مولى لبني هاشم حدثهم، قال سعيد بن العاص: إذا أنا لم أعطي الرجل حتى أنصبه للمسألة نصب العود، فلم أعطه ثمن ما أخذ منه). قضاء الحوائج (٤٢)، الجوهر المجموعة (٤١٨). وقد يتأكد هذا إذا علمت أن الخبر التالي يأتي بعد هذا الخبر في قضاء الحوائج أيضاً!

١٠١ - [حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن]^(١) قال: حدثنا ابن عائشة^(٢)، عن إسماعيل بن عمرو البجلي^(٣) قال: حدثنا مندل بن علي^(٤)، عن جعفر بن محمد^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن علي صلوات الله عليه، أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي، كُن سخيًا، فإنَّ الله يحبُ السخاء. وَكُن شجاعاً، فإنَّ الله عزٌّ وجلٌّ يحبُ الشجاع. وَكُن غيوراً، فإنَّ الله عزٌّ وجلٌّ يحبُ الغيور. وإنْ أمرتَ سالكَ حاجةً فاقضها، فإنَّ لم يكن لها أهلاً كنتَ أنتَ لها أهلاً»^(٧).

١٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي^(٨)، حدثنا ابن أبي الزناد^(٩)،

(١) ما بين المعقوقتين مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحاجاج».

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص، المعروف با عائشة، والعائشي، والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنَّه من ذريتها. ثقة جواد. تحرير التقريب (٤٣٣٤).

(٣) إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي. هكذا ورد اسم جده فيمن يروي عن ابن عائشة في ترجمة الأخير من تهذيب الكمال. وهل هو نفسه «إسماعيل بن عمرو بن نجيج البجلي» الوارد اسمه في: لسان الميزان ١/٤٢٥، الجرح والتعديل ٢/١٩٠، الثقات ٨/١٠٠، الذي ذكر أبو حاتم أنه ضعيف، وابن حبان أنه يغرب كثيراً، ونقل ابن حجر عن آخرين تجريحه؟ قد يكون هو، فإنه يفهم من السنَد أنه كان في ذلك العصر، على أنه قد يكون ابن «عمرو بن جرير البجلي» الذي كذبه أبو حاتم. لسان الميزان ٤/٣٥٨، يعني أبوه. والله أعلم.

(٤) مندل بن علي العنزي الكوفي، أبو عبد الله. ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد. تحرير التقريب (٦٨٨٣).

(٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. (الفقرة ٢٢).

(٦) محمد الباقي بن علي بن الحسين... ثقة فاضل. (الفقرة ٢٢). وروايته عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي بالإرسال، كما سبق.

(٧) في سنته ضعيف أو ضعيفان... وهو مرسل.

رواه في كتابه «قضاء الحاجاج» أيضاً رقم (٤٤).

(٨) داود بن عمرو الضبي البغدادي. ثقة. (الفقرة ٢٨).

(٩) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكران، ويعرف بعبد الرحمن بن أبي الزناد المدني. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. (تحrir التقريب ٣٨٦١).

عن أبيه^(١)، قال: أخبرني يزيد الرقاشي^(٢)، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَعْانَ مُسْلِمًا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَوْنَى الْمُعْنَى مَا كَانَ فِي عَوْنَى أَخِيهِ. وَمَنْ فَلَكَ عَنْ أَخِيهِ حَلْقَةً فَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ حَلْقَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

١٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهرى^(٤)، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني^(٥) قال: حدثنا معلى بن ميمون المجاشعي^(٦) قال: حدثنا يزيد الرقاشي^(٧)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا، أَوْ قَامَ لَهُ بِحَاجَةٍ مِّنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، صَفَرَ ذَلِكَ أَوْ كَبَرُّ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ خَادِمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٨).

(١) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. ثقة فقيه. تحرير التقريب (٣٣٠٢).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. المصدر السابق (٧٦٨٣).

(٣) في سند الحديث ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٥)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٢٧٦/٤ في ترجمة عبدالرحمن بن أبي زناد الذي قال فيه: وبعض ما يرويه لا يتبع عليه، وهو من يكتب حديثه. وروى الخرائطي القسم الأول منه في «مكارم الأخلاق» رقم (١١٣).

(٤) إبراهيم بن سعيد الجوهرى الطبرى، أبو إسحاق، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة. تحرير التقريب (١٧٩).

(٥) أحمد بن عبيد الله الغداني البصري. ثقة. المصدر السابق (٧٦).

(٦) معلى بن ميمون المجاشعي البصري، يقال له الخصف. قال النسائي والدارقطنى: متراك. وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ إذا حدث من حفظه. لسان الميزان ٦٥/٦.

(٧) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. (الفقرة السابقة).

(٨) في سنته ضعيف وأخر متراك. (ضعف جداً).

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٦). ورواه أبو يعلى بلفظ: «من أuan أخيه في حاجته وألطفه كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة» مستند أبي يعلى ١٣٢/٧ رقم (٤٠٩٣) وقال محققه: إسناده ضعيف. ورواه ابن عدي في «الكامل=

١٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن أبي أحمد^(١)، حدثنا محمد بن الحسن بن زَيْلَة^(٢) قال: حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبد الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَكْنُ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ؛ يَكْنُ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ»^(٥).

= في الضعفاء ٨٢/٤ في ترجمة صلت بن الحجاج الكوفي وأن في حديثه بعض النكارة. ا.ه. وفي لفظ الطبراني: «من أضاف مسلماً أو خفًّ له في شيء من حوائجه كان حفأً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنة». مكارم الأخلاق للطبراني (٩٤) وقال محققه: في إسناده يزيد الرقاشي ضعيف. وهو عند المنذر في الأربعين في اصطناع المعروف ص ٥٢ بتخريج المناوي. ا.ه. ولفظه عند البزار قريب من المتن، وهو: «من أطف مؤمناً أو خفًّ له في شيء من حوائجه صغر ذلك أو كبر كان حفأً على الله أن يخدمه من خدم الجنة». قال في مجمع الروايد ١٩١/٨: رواه البزار وفيه معلى بن ميمون وهو متزوك. وقال في المطالب العالية (رقم ٩٠٠): فيه ضعف. وقال الألباني في رواية البزار: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (٥٤٨١) ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٣٧٠/٦ في ترجمة معلى بن ميمون المجاشعي الذي ذكر أن أحاديثه غير محفوظة، مناكير.

(١) لم أعرف المقصود به، وقد أورد المؤلف كنيته «أبا جعفر» في كتابه «قصر الأمل» رقم (١٦١). ولعله «أحمد بن أبي أحمد» ووالده يسمى محمد، الجرجاني، سكن حمص، قال ابن عدي: أحاديثه ليست بمستقيمة، كأنه يغلط فيها. الكامل في الضعفاء ١٧١/١ لكن أورد له حديثين وذكر في آخر ترجمته أنه لم يجد له سواهما، وليس الحديث المتن من بينهما. قلت: وأخشى أن يكون هناك خلط بين ترجمته وبين ترجمة أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني، من الوضاعين (السان الميزان ٢٥٨/١)، الكامل في الضعفاء ٢٠٠/١)، لكن كنيته عند ابن عدي «أبو الحسن» وكناه ابن أبي الدنيا أبا جعفر. والله أعلم.

(٢) محمد بن الحسن بن زَيْلَة المخزومي المدني، أبو الحسن. كذبواه. تحرير التقريب (٥٨١٥).

(٣) المنكدر بن محمد التيمي. لين الحديث. (الفقرة ٢٥).

(٤) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٢٥).

(٥) في سنته كذاب، وضعيف أو ضعيفان، ولا يصح بهذا السنده. وصححه الألباني لشهادته.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٧)، ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٤٥٥/٦ بسند آخر في ترجمة «المنكدر بن محمد بن المنكدر» الذي ذكر=

١٠٥ - حدثنا عبد الله قال: أخبرني الحسن بن إسحاق^(١)، حدثني محمد بن بکير^(٢)، حدثنا عمرو...^(٣) قال: حدثنا المعلى بن أسد^(٤) وعفان^(٥) قالا: حدثنا عمر بن مساور^(٦) قال: حدثنا أبو جمرة^(٧) عن ابن عباس قال:

لا تطلبن حاجتك بليل، ولا تطلبها إلى أعمى، فإذا طلبت إلى رجلٍ

= أن أحاديثه غير محفوظة. ا.هـ. والخراطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٨) موقفاً على جابر.

وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر، يأتي جزءاً من حديث بلفظ «من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته». صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ٩٨/٣، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم (٢٥٨٠).

وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٦١٩) والسلسلة الصحيحة (٢٣٦٢) لشاهد من حديث ابن عمر في الصحيحين، وشاهد آخر من حديث مسلمة بن مخلد مرفوعاً به أخرجه أحمد ١٠٤/٤ من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد مرفوعاً، قال في الصديقة: وهذا هو المحفوظ عن محمد بن المنكدر، ورجاله ثقات رجال الشيفين.

(١) الحسن بن إسحاق المروزي، حسنويه. ثقة شاعر صاحب حديث. (الفقرة ٩١).

(٢) لعله محمد بن بکير بن واصل الحضرمي البغدادي، أبو الحسن. صدوق يخطيء، غلطه قليل. تحرير التقريب (٥٧٦٥).

(٣) ورد في المتن «عمرو» فقط، وسحب منه خط في الهامش، لعله لبيان المقصود به، وليس هو واضحأ. ومن يروي عن المعلى بن أسد عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد، وهو ثقة ثبت. المصدر السابق (٥١١٩).

(٤) المعلى بن أسد العمّي البصري، أبو الهيثم. ثقة ثبت. المصدر السابق (٦٨٠٢).

(٥) هو عفان بن مسلم الصفار، أبو عثمان البصري. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٦٢٥).

(٦) عمر بن مساور، أو عمرو بن مساور، أو عمر بن مسافر، أو عمرو بن سافر. والأول هو الصحيح. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. ولخص ابن حجر القول فيه بأنه ضعيف. لسان الميزان ٤/٣٣٠، ٣٧٧. وذكر ابن عدي أنه ليس له سوى هذا الحديث. الكامل في الضعفاء ٥/٦٠.

(٧) أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي البصري، مشهور بكتبه. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٧١٢٢).

حاجةً فاستقبله بوجهه، فإنما الحياة في العينين. وإذا أردت حاجةً فبَكُّرْ فيها، فإنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بارِكْ لِأَمْتَيْ فِي بَكُورِهَا»^(١).

١٠٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحارث بن محمد التميمي^(٢) قال: حدثني عمرو بن الصلت خالي^(٣) ، عن سعيد بن أبي سعيد^(٤) ، عن هشام بن

(١) في سنته ضعيف، والحديث وحده صحيح من روایات أخرى. الحديث مع قصته في المعجم الكبير للطبراني رقم ٢٢٩٦٦ / ١٢، قال في مجمع الزوائد ١٩٤/٨: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمرو بن مساور وهو ضعيف. كما رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٦١/٥ بعدة طرق، وهو في لسان الميزان أيضاً ٤/٣٣٠، ٣٣١، والعلل المتنائية ١/٣١٦-٣١٧، ومكارم الأخلاق للخرائطي ٨٤٢... أما الحديث وحده فورد بروايات متعددة، منها حديث صخر الغامدي الذي رواه الترمذى في سنته، كتاب البيوع، باب ما جاء في التبشير بالتجارة رقم ٥٠٨/٣ وقال: حديث حسن، وكذا عند ابن ماجه، كتاب التجارات، باب ما يرجى من البركة في البكور رقم ٧٥٢/٢ ويليه روایتان لأبي هريرة وابن عمر. وقد أورد مجموعها ابن الجوزي في العلل المتنائية ١/٣١٤-٣٢٧ برواياتها وطرقها، لعلي وابن مسعود وأبي ذر وابن عباس وكعب بن مالك وأبي هريرة وجابر ويريدة ووائلة وصخر الغامدي والعرس بن عميرة وأبي رافع وعائشة، رضي الله عنهم أجمعين، وقال: هذه الأحاديث كلها لا تثبت. ومن بينها خمس طرق لحديث ابن عباس. وقال محققه: وفي الباب أيضاً عن عبدالله بن سلام وعمران بن حصين ونبيط بن شريط وأبي بكرة، قال الحافظ: منها ما يصح، ومنها الحسن والضعف. انتهى من المقاصد الحسنة ص ٩٠. وقد اعتبرت بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين، كما في فيض القدير ١٠٤/٢ . ١ . هـ.

وقد ضعَّف حديث أبي هريرة في الجامع الصغير ١٢٠٦ ولفظه: «اللَّهُمَّ بارِكْ لِأَمْتَيْ فِي بَكُورِهَا»، وصححه في روایات أخرى ١٣٠٠، وفي مجمع الزوائد ١٩٤/٨ مجموعة من الروایات المخراجة في ذلك.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند. وثقة إبراهيم الحربي وأبو حاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق. وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم: ضعيف. ثذكرة الحفاظ ٦١٩/١، لسان الميزان ١٥٧/٢.

(٣) لعله عمرو بن الصلت الرازي. قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٢٤١/٦.

(٤) في الأصل «سعد بن أبي سعيد»، والمثبت من «قضاء الحاجة» فإن سعيد بن أبي =

عروة^(١)، عن أبيه^(٢)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما عَظَمْتْ نِعَمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مَؤْنَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ^(٣) تِلْكَ الْمَؤْنَةَ لِلنَّاسِ، فَقَدْ عَرَضَ [تِلْكَ النِّعَمَةَ لِلزَّوَال]^(٤)»^(٥).

١٠٧ - حديثنا عبد الله قال: حديثنا الحارث^(٦)، حديثنا داود بن

= سعيد الزبيدي، وهو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان الحمصي، يروي عن هشام بن عروة، كما في تهذيب الكمال ٢٣٥/٣٠. وهو ضعيف. تحرير التقريب (٢٣٤٣).

(١) هشام بن عروة بن الزبير. ثقة فقيه. (الفقرة ٤٣).

(٢) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٣) هكذا في الأصل. وفي «قضاء الحوائج»: يحتمل.

(٤) ما بين المعرفتين مطموس في الأصل، نقلته من «قضاء الحوائج» للمؤلف.

(٥) حديث ضعيف.

رواية المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٨)، وضعفه له في ضعيف الجامع (٥١٠٨). قلت: وللحديث رواية أخرى عن معاذ، وهو ضعيف أيضاً، رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ١٧٤/١ في ترجمة أحمد بن معدان وقال: هذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة. ورواية ابن حبان في كتاب المجرورين، أفاده في السلسلة الضعيفة (٢٢٩١) وضعف الحديث. ورواية البيهقي في شعب الإيمان (٧٦٦٤) وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (٥١٠٨). وذكر ابن الجوزي أنه حديث لا يصح. العلل المتناهية ٢٧/٢.

ورواية أخرى للحديث عن عمر رضي الله عنه رفعه بلفظ: «ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه، فإن لم يتحمل مؤنهم فقد عرض تلك النعمة لزوالها». رواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٥٦) و«مكارم الأخلاق» (٨٩) وقال محققه: الحديث إسناده منقطع، ما بين عطاء بن أبي رباح وعمر بن الخطاب. ورواية ابن عباس بلفظ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه، ثم جعل شيئاً من حوائج الناس إليه، فتبئم، إلا عرض تلك النعمة لزوالها». رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٢٥)، قال الحافظ الهيثمي: وإنسادهجيد. مجمع الزوائد ١٩٢/٨، وكذا قال في الترغيب والترهيب ٣٩١/٣.

ورواية ابن عمر، في الفقرة (٥) من هذا الكتاب. وأخرى مرسلة تأتي في الفقرة (١٠٩).

(٦) الحارث بن محمد التميمي. وثقة إبراهيم العربي وغيره، وضعفه ابن حزم وأبو الفتح الأزدي. (الفقرة السابقة).

المُحَبَّر^(١)، حَدَثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِّيْحٍ^(٢)، عَنْ الْحَسْنِ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ لِلَّهِ عِباداً خَلَقَهُمْ لِحَوائِجِ النَّاسِ، تُقْضِي حَوائِجُ النَّاسِ عَلَى أَيْدِيهِمْ، أُولَئِكَ آمَنُوا مِنْ فَزْعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٤).

١٠٨ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَثَنَا شَجَاعُ بْنُ الأَشْرَسَ بْنُ مَيْمُونَ^(٥)، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشَ^(٦) قَالَ: حَدَثَنَا خَيْرَةُ بْنَ ثَابَتَ^(٧)،

(١) داود بن المحبّر الشفوي البكرياوي البصري، أبو سليمان. متوفى، وأكثر «كتاب العقل» الذي صنفه موضوعات. تحرير التقريب (١٨١١).

(٢) الربع بن صبيح السعدي البصري. ضعيف الحديث. المصدر السابق (١٨٩٥).

(٣) الحسن بن يسار البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويجلس. (الفقرة ١٦).

(٤) الحديث مرسل، وفي سنته ضعيف وآخر متوفى.

رواية المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٤٩)، ومعظمها مطموس في الأصل، نقلته من هذا المصدر. وللحديث رواية أخرى عن ابن عباس رفعه بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ عِباداً يَفْزَعُ النَّاسَ إِلَيْهِمْ فِي حَوائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» رواه أبو الشيخ في الثواب، ذكره له في كنز العمال (١٦٤٦٥)، والجواهر المجموعة (٣٣٩)، وكشف الخفاء ٢٥١/١.

ورواية أخرى لابن عمر بلفظ «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ لِحَوائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسَ إِلَيْهِمْ لِحَوائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٥/٣ وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وما كتبناه إلا من حديث أحمد بن طارق. والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٨/١٢ رقم (١٣٣٣٤) قال محققاً: في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩٢/٨: وأحمد بن طارق الرواية عنه لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه المنذري أيضاً، تخريج أحاديث كتاب «أربعون حديثاً» ص ٣١.

(٥) شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس. سئل عنه أبو زرعة فقال: ثقة. الجرج والتعدل ٣٧٩/٤.

(٦) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، أبو عتبة. صدوق في روایته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. تحرير التقريب (٤٧٣).

(٧) في هامش المخطوط: أو جبرة. ولعل الشك من الناسخ، قال في إتحاف السادة المتلقين ٩١/٩ نقلأً عن ابن حجر: جبرة بفتح الجيم وسكون الموندة، قاله الذهبي، وقال: مشهورة وهي من أتباع التابعين... يريد برواية الحديث، لا أنها معروفة بالتوثيق. اهـ

عن أبيها^(١)، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»^(٢).

١٠٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال:
حدثني إسماعيل بن أبي كثیر، عن ابن جریح^(٣)، عن طاوس^(٤) قال:
إذا أنعم الله عز وجل على عبد نعمة، ثم جعل إليه حوائج الناس،
فإن صبر واحتمل، وإن عرّض تلك النعمة للزوال^(٥).



(١) محمد بن ثابت بن سباع الغزاعي، مجهول الحال. تحرير التقريب (٥٧٦٨) وعند ابن حجر أنه صدوق.

(٢) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥١)، وابن حبان في كتاب المجموعين ٢٤٨/١، والبيهقي في الشعب ٣٥٤١، ٣٥٤٢. وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٢/٢، وذكر الألباني أيضاً أنه موضوع، كما في ضعيف الجامع (٩٠٣).

وللحديث روایات أخرى بهذا اللفظ يأتي بعضها، وطرق لهذا الحديث (عائشة) بلفظ: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه»، في مستند أبي يعلى ١٩٩/٨ رقم (٤٧٥٩) وقال محققه: إسناده ضعيف جداً، وقال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: فيه من لم أعرفهم، وفي «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٠٤/٢ بلفظ «اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه»، أورده في ترجمة الحكم بن عبد الله الأبلبي، مبيناً أن أحاديثه موضوعة، لا يتبعه الثقات عليها، وضعفه بين على حديه.

وتنتظر روایات أخرى رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (١١٠، ١١١، ١١٢)، وتخریجات لروایات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جریح الأموي. ت ١٥٠هـ.

(٤) طاوس بن كيسان اليماني الجندي، أبو عبد الرحمن، من أكبر التابعين، أحد الأعلام علماء وعملاء، أصله من الفرس ومنتشر في اليمن. أخذ عن عائشة وطائفة. توفي بمكة سنة ١٠٦هـ. العبر ٩٩/١، حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفة ٢٨٤/٢.

(٥) الجوادر المجموعة (٣٨٧)، قضاء الحوائج (٥٠).



١١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني هارون بن سفيان^(١) قال: حدثنا حاجاج بن نصیر^(٢) قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المحبر^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الحاجات عند حسان الوجه»^(٥).

(١) هارون بن سفيان بن راشد المستملي، أبو سفيان، المعروف بمكحلاة. توفي ببغداد سنة ٢٤٧هـ. تاريخ بغداد ١٤/٢٤.

(٢) حاجاج بن نصیر الفاسطي. ضعيف كان يقبل التلقين. (الفقرة ٩٣).

(٣) هكذا في الأصل. ويرد في بعض المصادر كذلك. وهو محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، أو المجبر، العمري البصري. قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك. وقال ابن عدي: ضعيف يكتب حديثه. لسان الميزان ٥/٤٥، الكامل في الضعفاء ٦/١٨٩.

(٤) نافع المدني، أبو عبدالله، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تحرير التقريب ٧٠٨٦.

(٥) في سنته ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحاجات» أيضاً رقم (٥٢)، وابن حبان في كتاب المجرحين ٢/٣١٣ في ترجمة محمد بن يونس الكديمي الذي ذكر أنه كان يضع على الثقات. والسهيمي في تاريخ جرجان ص ٣٨٥، وفي لسان الميزان ٥/٤٥ في ترجمة محمد بن عبدالرحمن المحبر، وفي الكامل في ضعفاء الرجال ٦/١٩٠ كذلك، ولفظه =

١١١ - حدثنا عبد الله، حدثني مجاهد بن موسى^(١)، حدثنا معن^(٢)، حدثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة^(٣)، عن عمران بن أبي أنس^(٤)، عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال:

«ابتغوا الخير عند حسان الوجه»^(٥).

١١٢ - حدثنا عبد الله قال: قال زياد بن أيوب^(٦)، حدثنا مصعب بن سلام^(٧) قال: حدثني أبو الفضل بن العباس بن عبد الله القرشي^(٨) قال:

= عنه: «اطلبوا الخير عند حسان الوجه»، وقال الألباني إنه موضوع. ضعيف الجامع (٩٠٣)، وهو يعني جميع الروايات. وتنظر روایات أخرى رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (١٠٨، ١١١، ١١٢) وتخریجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(١) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي، أبو علي، نزيل بغداد، وهو الحُنْتَلِي. ثقة. تحرير التقريب (٦٤٨٣).

(٢) من بن عيسى الأشعري الفراز أبو يحيى. ثقة ثبت. المصدر السابق (٦٨٢٠).

(٣) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي التوفي. ضعيف. المصدر السابق (٧٧٥١).

(٤) عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني. نزل الإسكندرية. ثقة. المصدر السابق (٥١٤٥).

(٥) في سنته ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥٣)، والدارقطني في الأفراد (٥٢٨٢) من أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني، وقال عنه الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (٣١).

و يأتي الحديث - رواية أبي هريرة هذه - بلفظ «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجه»، الذي رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩٩) وقال فيه الحافظ الهيثمي: فيه طلحة بن عمرو وهو مترونك. مجمع الزوائد ١٩٥/٨. وهو في لسان الميزان بهذا اللفظ ٤٠١٣ في ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم القاسطي جرّحه كثيرون.

وتنظر روایات أخرى للحدث رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (١٠٨، ١١٠، ١١٢) وتخریجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(٦) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، يلقب دُلُويه، وكان يغضب منها، ولقبه أَحْمَد «شعبة الصغير». ثقة حافظ. تحرير التقريب (٢٠٥٦).

(٧) مصعب بن سلام التميمي الكوفي، نزيل بغداد. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٦٦٩٠).

(٨) في «قضاء الحوائج» أبو الفضل بن عبد الله القرشي. قلت: وهو العباس بن

حدثني عمرو بن دينار^(١) قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبو حوائجكم عند حسان الوجه، مَنْ إِنْ^(٢) قَضَى حاجتكَ قَضَاها
بِوجْهِ طلقٍ، وَإِنْ رَدَّكَ رَدَّكَ بِوجْهِ طلقٍ، فَرُبَّ حَسَن الوجهِ ذَمِيمَةٌ عَنْدَ طلبِ
الحاجةِ، وَرُبَّ ذَمِيمَ الوجهِ حَسَنَةٌ عَنْدَ طلبِ الحاجةِ»^(٣).

= عبدالله بن عبد العباس بن عبد المطلب القرشي، الواردۃ ترجمته في تهذیب
الکمال ٢١٩/١٤، وورد في هذا المصدر ٢٨/٢٨ من ترجمة «مصعب بن سلام»
أن مصعباً يروي عن «العباس بن عبدالله القرشي»، فيكون «أبو الفضل» كنيته،
وتكون «بن» الوازدة في السند زائدة. ويتتأكد هذا ما ورد في سند أبي نعيم عند
رواية الحديث في «ذكر أخبار أصبهان»: «... حدثنا مصعب بن سلام عن
العباس بن عبدالله القرشي عن عمرو بن دينار». ا. هـ. والعباس هذا ثقة، كما في
تحرير التقریب (٣١٧٣).

(١) لعله عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو محمد. ثقة. تحریر التقریب (٥٠٢٤).

(٢) هكذا في المتن، وفي الہامش آثار کلمة مصححة لا تقرأ، وفي «قضاء الحوائج»
و«الجواهر المجموعة» (رقم ٣٥٤): «فإن قضى».

(٣) في سنه ضعيف، وهو مرسل، والمرسل من أنواع الضعيف.
رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٥٤).

ورود عند أبي نعيم بهذا السند في «ذكر أخبار أصبهان» عن عمرو بن دينار عن جابر
رفعه. وهو في ٣٠٩/١ حتى قوله: «بِوجْهِ طلقٍ» الثانية، وفي ٢١٤/٢ حتى قوله
«حسان الوجه».

قلت: ول الحديث طلب الحوائج روايات أخرى غير التي رواها ابن أبي الدنيا، هنا،
وفي الأرقام (١٠٨، ١١٠، ١١١).

فهناك رواية يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده بلفظ «التمسوا الخير عند حسان
الوجه». قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن
عبد الملك النوفلي عن أبيه وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد ١٩٥/٨. وقال
الألباني: موضوع ضعيف الجامع (١١٤٨)، وكذا أورده ابن الجوزي في
الموضوعات ١٦٤/٢.

ورواية جابر بن عبدالله بلفظ «اطلبو الخير عند حسان الوجه» في المعجم الأوسط
للطبراني (٦١١٣)، قال في مجمع الزوائد ١٩٤/٨: رواه البزار والطبراني في الأسط
وفيه عمر بن صهبان وهو متزوك. رواه أبو نعيم أيضاً في حلية الأولياء ١٥٦/٣
وقال: غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر. يعني عمر بن
صهبان، ورواه في «ذكر أخبار أصبهان» ٣٠٩/١، ٢١٤/٢. وأورده ابن الجوزي في

١١٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي، عن طلق بن غنام قال:

سألت حفص بن غياث^(١) عن تفسير حديث النبي ﷺ: «اطلبوا الحوائج عند حسان الوجه»، قال: إله ليس بصاحبة الوجه، ولكنه لحسن الوجه إذا سُئل المعروف^(٢).

= الموضوعات ١٦٣/٢، وكذا قال الألباني إنه موضوع ضعيف الجامع (٩٠٣). وكذا رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٩٠/٣ وفي سنته عمر بن صهبان المتروك. وهو في لسان الميزان ١٥٩/٥ بلفظ: «اطلبوا الخير عند صباح الوجه» في ترجمة محمد بن خليل الكرمانى، وقد روى مناكير، وفيه ضعف.

ولأبي بكرة رواية بلفظ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجه» عند تمام في فوائد (٨٦٤). ولابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: «اطلبوا الخير إلى حسان الوجه»، قال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: رواه الطبراني وفيه عبدالله بن خراش بن حوشب وثقة ابن حبان وقال: ربما اخطأ، وضيقه غيره، وبقية رجاله ثقات، وهو في لسان الميزان ١٧٠/٤ في ترجمة عصمة بن محمد بن هشام بن عروة، وهو متروك أو وضاع.

ورواية لأبي مصعب بلفظ: «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجه» راه البرجلاني في «الكرم والجود» رقم (١٨) وأحاديث أبي مصعب مرسلة، كما أفاده محقق الكتاب.

ورواية لابن عمرو (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) بلفظ: «اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجه» رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٢١/٦ في ترجمة محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمر المكي، الذي قال فيه أخيراً: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. ورواية أخرى لأنس عند ابن عساكر.

ونظر تخریج معظم هذه الروایات في إتحاف السادة المتلقين ٩١/٩.

وقد جمع هذه الروایات كلها الشيخ الألباني تحت مسمى الحديث الموضوع (ضعيف الجامع ٩٠٣). وذكر الصعاني أنه لا يتهما الحكم على الحديث بالوضع، وقاله كثيرون، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره. ينظر كشف الخفاء ١٣٦ - ١٣٧.

(١) أبو عمر حفص بن غياث النخعي، قاضي الكوفة وقاضي بغداد. روى عن الأعمش وطبقته، وكان أولئك أصحابه، عاش خمساً وسبعين سنة. ت ١٩٤هـ. العبر ٢٤٤/١.

(٢) قضاء الحوائج (٥٥)، الجوادر المجموعة (٣٥٧).

ونظر تخریج الحديث وروایاته في الرقم السابق.

١٤ - حدثنا عبد الله قال: حَدَّثَنَا عَنْ أَبْنِ عَائِشَةَ^(١)، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ:

إِنَّ مَعْنَى ذَلِكَ أَنْ يُطْلَبَ مِنَ الْوِجْهِ الْحَسَنَةُ الَّتِي تَجْلِي؟

فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبْنُ عَائِشَةَ ثُمَّ أَنْشَدَ:

وَجْهُكَ الْوِجْهُ لَوْ تُسْأَلُ بِهِ الْمُزْ

ثُمَّ أَنْشَدَ أَيْضًا:

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ بُورَكَ هَذَا هَادِيًّا مِنْ دَلِيلٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

وَجْهُهُ لَوْ أَنَّ الْمُذْلِجِينَ اعْتَشَوا بِهَا صَدَغَنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيلَ يَنْجَلِي^(٢)

ثُمَّ أَنْشَدَ:

سَابِدُّ وَجْهِي لَهُ أَوَّلَ الْقِرَى وَأَجْعَلُ مَعْرُوفِي لَهُمْ دُونَ مُنْكَرِي^(٣)

١٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني [الحسين بن] عبد الرحمن، حدثنا أبو إبراهيم الترجمني...^(٤) حدثني بعض مشايخ الشاميين، أن عبد الله بن رواحة، أو حسان بن ثابت قالا:

قَدْ سَمِعْنَا نَبِيَّنَا قَالَ قَوْلًا هُوَ لِمَنْ يَطْلَبُ الْحَوَائِجَ رَاحَةً

أَغْتَدُوا وَاطَّلَبُوا الْحَوَائِجَ مَمَّنْ زَيَّنَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِصَبَاحَةٍ^(٥)

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي، المعروف بابن عائشة، نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، الأخباري، أحد الفصحاء الأجواد. روى عن حماد بن سلمة وطبقته. ت ٢٢٨ هـ. العبر ٣٦١، تهذيب الكمال ١٩/٤٧.

(٢) المدلج: السائر من أول الليل، واعتنى هنا بمعنى أنار به طريقه.

(٣) الجوادر المجموعة (٣٥٨)، قضاء الحوائج (٥٦)، ولم تظهر بعض الكلمات في الأصل فأتيتها منها. وفي هذين المصادرتين تقدم البيت الثالث على الثاني.

(٤) كلمة غير واضحة... وهو إسماعيل بن إبراهيم بن سام الترجمني، أبو إبراهيم، من أبناء خراسان.

(٥) الجوادر المجموعة (٤٤٢)، قضاء الحوائج (٥٧)، كشف الخفاء ١/١٣٧. وينظر تخریج الحديث وبيان روایاته في الرقم (١١٢).

١١٦ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني الحسين^(١):

لقد قال الرسولُ وقال حقاً وخيرُ القولِ ما قال الرسولُ
إذا الحاجاتُ أبدت فاطلبوها إلى مَنْ وجههُ وجه جمِيلُ
يقال: أبَدَتْ وبَدَتْ^(٢).

١١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يعقوب
الزهري قال: سمعت الدراوردي^(٣) قال:

قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر: ما بلغ من كرم عبد الله بن
جعفر؟

قال: كان ليس له مال دون الناس، هو والناس في ماله شركاء. من
سألة شيئاً أعطاه، ومن استمنحة شيئاً منحه إياه، لا يرى أنه يفتقر فيقصر،
ولا يرى أنه يحتاج فيدخر^(٤)!

١١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو الحسن الشيباني قال: سمعت
شعيب بن صفوان:

أن حمزة بن ينض^(٥) دخل على ابن يزيد بن المهلب^(٦) - يعني

(١) هو الحسين بن عبد الرحمن، كما في «قضاء الحاجاج».

(٢) الجواهر المجموعة (٤٤٣)، قضاء الحاجاج (٥٨)، كشف الخفاء ١٣٨/١.

قلت: وينظر تخریج الحديث في ذلك الرقم (١١٢) وفيه الإشارة إلى روایاته وتخریجها.

(٣) هو عبد العزیز بن محمد بن عبد الدراوردي المدني، أبو محمد، مولى جهينة، ت ١٨٧هـ.

(٤) قضاء الحاجاج (٥٩)، الجواهر المجموعة (١٦٧).

(٥) حمزة بن يبض الحتفي، من بكر بن وائل، شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجنون، من أهل الكوفة. كان منقطعاً إلى المهلب وولده... وله أخبار مع عبد الملك بن مروان وغيره. ت ١١٦هـ. الأعلام ٢٧٧/٢.

(٦) مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. أمير، كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته. استخلفه أبوه على خراسان فقام بشؤونها. وناظره الخليفة عمر بن عبد العزیز رحمه الله فرأى فيه ما أتعجبه، ومات بعد عدة أيام سنة ١٠٠هـ. المصدر السابق ١٩٤/٧.

مخلد بن يزيد - وهو في السجن^(١)، فأنشده:
 أتيناك في حاجة فاقضها وقل مرحباً يُجب المرحبا
 فقال: مرحباً. قال:

يَعْبُدُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا
 لَهُمْ خَضْعُ الْشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ
 فَنَعَمْ لِعُمرَكَ مَا أَدَبُوا
 لَكَ مَا بَلَغَ السَّيْدُ الْأَشِيفُ
 وَهُمْ لِدَائِكَ أَنْ يَلْعَبُوا
 فِي سَأْلٍ أَوْ رَاغِبٌ يَرْغِبُ
 وَمَمَّنْ يَنْوِبُكَ أَنْ يَطْلَبُوا

وَلَا تَكِلْنَا إِلَى مَعْشِرِ مَتَى
 فَلَائِكَ فِي السَّفَرِ مِنْ أَسْرَةٍ
 وَفِي أَدِبِهِمْ مَا نَشَاءَ
 بَلَغَتْ لِعَشِيرٍ مَضِثٌ مِنْ سَنِينَ
 فَهُمُّكَ فِيهَا جَسَامُ الْأَمْوَارِ
 وَجُذْتَ فَقِلْتَ أَلَا سَائِلُ
 فَمِنْكَ الْعَطِيَّةُ لِلسَّائِلِينَ

قال: هات حاجتك. فقضاهما.

قال أبو الحسن: ولا أحببه إلا قال: فأمر له بمائة ألف^(٢)!

١١٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري قال: سمعت أبي يقول: قال أسماء بن خارجة^(٣):
 ما شتمت أحداً قطُّ، ولا ردت سائلاً قطُّ. لَا إِنَّمَا يَسْأَلُنِي أَحَدُ رِجْلَيْنِ:
 - إِنَّمَا كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ خَصَاصَةٌ^(٤) وحاجة، فَأَنَا أَحْقُّ مَنْ سَدَّ مِنْ خَلْتِهِ^(٥)
 وأَعَانَهُ عَلَى حاجته.

(١) هكذا في المتن و«قضاء الحاجة» لكنه صحيح في هامش الأصل إلى «المسجد»؟ وفي المصدر التالي: وقدم على مخلد بن المهلب وعنده الكميـت فأـنشـدـه.

(٢) فوات الوفيات ٣٩٦/١، قضاء الحاجة (٦٠).

(٣) أسماء بن خارجة الفزاري، تابعي من أهل الكوفة بالعراق. كان سيد قومه، جواداً، مقدماً عند الخلفاء. ت ٦٦٦هـ. الأعلام ٣٠٥/١.

(٤) هي الشدة وال الحاجة.

(٥) الخلـة: الحاجـةـ والـفـقـرـ.

- وإنما لئيم أفدي عرضي منه.

وإنما يشتمني أحد رجلين:

- إنما كريم كانت منه زلة أو هفوة، فأنا أحقر من غفرها وأخذ بالفضل عليه فيها.

- وإنما لئيم، فلم أكن لأجعل عرضي إليه^(١).

١٢٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر المديني، عن شيخ من قريش قال: قال أسماء بن خارجة:

إذا طارقَتِ الْهَمُّ أَسْهَرْتِ الْفَتَى
وَبَاكِرْنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ مَلْجَأً لِهِ
فَرَجَحْتُ بِمَالِي هَمَّ الدُخُولُ الْمُخَابِرُ
وَزَادَ غَيْرِهِ:

وكان له مَنْ عَلَيَّ بِظَنِّهِ بَيِّنُ الْخَيْرِ أَتَيَ لِلَّذِي ظَنَ شَاكِرُ^(٢)

١٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: حدثني شيخ من باهلة قال:

كان مسلمة بن عبد الملك^(٤) إذا كثُرَ عليه أصحابُ الحوائج وخفَ أن يضجر، قال لآذنه: ائذن لجلسائي.

(١) الواقي بالوفيات ٦٠/٩، الجوادر المجموعة (٣٨٨)، قضاء الحوائج (٦١).

(٢) داجر: مظلم.

(٣) الجوادر المجموعة (٤٤٤)، قضاء الحوائج (٦٢).

(٤) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. تابعي. كان يلقب بالجرادة الصفراء، وله آثار كثيرة في الحروب، ونكایة في الروم. ولد في العراق، وجمع له المصران: البصرة والковفة. ت ١٢٠ هـ. تهذيب الكمال ٥٦٢/٢٧.

فِيأَذْنٌ لَهُمْ، فَيَقْتَلُونَ فِي مَحَاسِنِ النَّاسِ وَمَرْوِئَاتِهِمْ، فَيُطَرَّبُ لَهَا
وَيَهْتَاجُ عَلَيْهَا، وَيُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ صَاحِبَ الشَّرَابِ، فَيَقُولُ لَحَاجِهِ: إِذْنُ
لِاصْحَابِ الْحَوَائِجِ.

فَلَا يَقِنُ أَحَدٌ إِلَّا قُضِيَتْ حَاجَتُهُ^(١)!

١٢٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح،
حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبيد الله بن الوليد، عن أبي [جعفر]^(٢)
قال:

جاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَينِ بْنِ عَلَيْهِ^(٣)، فَسَأَلَهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ فِي حَاجَةٍ،
فَقَالَ: إِنِّي مَعْكَفٌ.

فَأَتَى الْحَسَنَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَوْ مَشَى مَعَكَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ
مِنْ اعْتِكَافِهِ. وَاللَّهُ لَا نَأْمُشُ مَعَكَ فِي حَاجَتِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ اعْتِكَافِ
شَهْرٍ^(٤).

١٢٣ - حدثنا عبد الله قال: أخبرنا عمر بن بُكير، عن هشام بن محمد
قال: حدثني رجلٌ من تميم قال:

(١) الجوادر المجموعة (٣٩٢)، قضاء الحوائج (٦٣)، ثواب قضاء حوائج الإخوان
(٤٨).

(٢) ورد في الأصل وفي «قضاء الحوائج»: «عن أبي محسن». وهو مصحف من «أبي
جعفر»، كما جاء في سند «الزهد» لأبن المبارك (٧٤٦). وفي ترجمة «عبيد الله بن
الوليد الوصافي» من تهذيب الكمال ١٧٤/١٩ أن من يروي عنه عبيد الله: أبو جعفر
محمد بن علي بن الحسين، وهو الباقي، وهذا بدوره يروي - بالإرسال - عن جده
الحسين بن علي.

(٣) هو الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، كما يعرف من السند.

(٤) الزهد لأبن المبارك ص ٢٥٨ رقم (٧٤٦)، قضاء الحوائج (٦٤)، الجوادر المجموعة
(٣٨٠). ووردت العبارة الأخيرة وحدتها في «الزهد» للحسن البصري ص ١٠٤ رقم
(٣٣٠). وتنتظر الفقرات السابقة: (٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٦٣).

أَتَى الْعُرِيَانُ بْنُ الْهَيْشَمِ النَّخْعَيِّ^(١) عَتَابَ بْنَ وَرْقَاءَ^(٢) وَهُوَ عَلَى أَصْبَهَانِ

فَقَالَ :

وَلَا قَرْوَضٌ تُجَازِيهَا وَلَا نَعْمَلُ ابْنَ وَرْقَاءَ غَيْثَ صَائِبُ الدَّيْمِ وَإِنْ تَكُنْ عَلَّةً نَرْجِعُ وَلَمْ نَلْمِ

إِنَّا أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ عَرَضْتَ أَلَا تَخِيرَ^(٣) عَمَالَ الْعَرَاقِ وَإِنْ قَبِيلَ فَإِنْ تَجِدُ فَهُوَ شَيْءٌ كَنْتَ تَفْعَلُهُ

فَأَعْطَاهُ مَائَةً أَلْفِ دَرْهَمٍ^(٤).

١٢٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثني أبو القاسم السلمي^(٥) قال: أخبرني محمد بن زيان^(٦)، عن محمد بن عمران، عن إسماعيل بن عبدالله القسري قال: قال خالد بن عبدالله القسري لبنيه:

إِنَّكُمْ قَدْ شَرُفْتُمْ، وَمَنْ إِنْ تُطْلَبُ إِلَيْكُمُ الْحَوَائِجُ، فَمَنْ يَضْمَنْ حَاجَةً امْرَىءٌ مُسْلِمٌ فَلِيَطْلَبْنَا بِأَمَانَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٧).

(١) العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي الأعور. من التابعين. كان من رجال مذبح وأشرافهم، ولي الشرطة لخالد القسري، ثم كان أميراً على الكوفة. مختصر تاريخ دمشق ٣١/١٧، التذكرة الحمدونية ٣٠١/٨، ٤٢٠/٩، طبقات ابن سعد ٢١٤/٦.

قالت: وأظن أن المقصود أبوه وليس هو، فقد كان خطيباً، شاعراً، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة، من المعمرين، أدرك علياً وعاش إلى أن غزا القسطنطينية سنة ٩٨هـ مع مسلمة، وكان من خيار التابعين. ت ١٠٠هـ. الأعلام ١٠٣/٨.

(٢) عتاب بن ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي. قائد، ولاه مصعب بن الزبير إماراة أصبهان، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري، ففتحها عنوة ومهد أمرها. ثم انتظم في أمراء جيش المهلب... وُقتل في وقعة ثُرُف بيوم عتاب سنة ٧٧هـ. الأعلام ٢٠٠/٤.

(٣) في المصدر التالي: تخبرنا.

(٤) قضاء الحوائج (٦٥).

(٥) كأنه صحق في الهاشم إلى «السامي»، أو شك الناسخ... وهو هارون بن أبي يحيى السلمي كما جاء في سنته في «قضاء الحوائج» ومن يروي عنه ابن أبي الدنيا كما في تهذيب الكمال ٧٤/١٦.

(٦) هذا الاسم مطموس في الأصل، وقد نقلته من «قضاء الحوائج».

(٧) الجوادر المجموعة (٣٨٩)، قضاء الحوائج (٦٦).

١٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد^(١) القرشي قال: قال الخليل بن أحمد: قال: محمد بن واسع^(٢):

ما ردت أحداً عن حاجة أفتري على قضائها، ولو كان فيها ذهاب
مالي^(٣).

١٢٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد قال: أخبرني رجلٌ من أهل البصرة قال: سمعت الخليل بن أحمد يحدُّث: أن طلحة الطلحات - وهو ابن عبد الله بن خلف الغزاعي^(٤) - قال:

ما باث لرجلٍ على موعود فتململَ في ليلٍ ليغدو بالظُّفر بحاجته، أشدُّ من تململِي بالخروج إليه من عدته؛ تخوفاً لعارضٍ خلف. إنَّ الخلفَ ليس من خلقِ الكريم^(٥).

١٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن أبي معاذ قال: حدثني محمد بن يحيى بن^(٦) علي الكناني قال: أخبرني إسماعيل بن حسين بن زيد قال:

(١) الاسم غير واضح في الأصل.

(٢) محمد بن واسع الأزدي البصري. فقيه ورع من الزهد. عرض عليه قضاء البصرة فأبى. وكان الحسن البصري يسميه زين القرآن. روى عن جماعة من كبار التابعين. ت ١٢٣ هـ. صفة الصفة ٢٦٦/٣، الأعلام ٣٥٨/٧.

(٣) الجوهر المجموعة (٣٩٠)، قضاء الحوائج ٦٧.

(٤) طلحة بن عبد الله بن خلف الغزاعي، كنيته أبو المطرف، المعروف بطلحة الطلحات، وسمي بذلك لأن أم طلحة ابنة العارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري. تابعي، سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه. أحد الأجواد المقدمين، أجود أهل البصرة في زمانه. ذهبت عينه بسمرقند، وولاه زياد بن مسلمة على سجستان، فتوفي فيها وإليها سنة ٤٦٥ هـ. تهذيب الكمال ٤٠٠/١٣، الأعلام ٢٢٩/٣.

(٥) قضاء الحوائج (٦٨)، مختصر تاريخ دمشق ١٨٨/١١.

(٦) في الأصل «عن»، وال الصحيح كما ثبت، وهو محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني، أبو غسان المدني. تهذيب الكمال ٦٣٦/٢٦، وكذلك هو في سند «قضاء الحوائج»، وفي سند الفقرة التالية.

كان أبي^(١) يغلس^(٢) بصلوة الفجر، فأتاها مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير^(٣)، وابنه عبد الله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة، وهو يريد الركوب إلى ماله بالغابة، فقال: اسمع مني شعراً.

قال: ليست هذه ساعة ذاك، أهذه ساعة شعر؟

قال: بقرباتك من رسول الله ﷺ إلا سمعته.

فأنشدَ لنفسه:

يا ابنَ بنتِ النبِيِّ وابنَ علَيِّ
من زمانِ الْحَ لِيس بناجِ
من ديوِن حفزنا^(٥) معضلاتِ
في سكاكِ مُكتباتِ علينا
بأبي أنت إِن أخذنَ^(٦) وأمي^(٧)
أنت المجيءُ من ذا الزمانِ^(٤)
منه من لم يُجزهمُ الخافقانِ
من يدِ الشِّيخِ من بني ثوبانِ
بمئين^(٨) إِذَا عدَنَ ثمانَ
ضاقَ عيشُ النسوانِ والصبيانِ

قال: فأرسل إلى ابن ثوبان، فسألَه، فقال: على الشِّيخِ سبعمائة،
وعلى ابنه مائة.

فقضاهما عنهمَا، وأعطاهما مائتَي دينار سوِي ذلك^(٩).

(١) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الكوفي، أبو عبد الله. أحد الأشراف النبلاء. كان شيخ الطالبة في عصره. توفي في حدود المائتين. تنظر ترجمة في الوافي بالوفيات ١٢/٣٦٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣٤/٥.

(٢) الغلس: اختلاط آخر ظلمة الليل بضوء الفجر.

(٣) مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيري. روى عن أبيه وعطاء وطائفة. ضعفه ابن معين. مات بالمدينة سنة ١٥٧ هـ. العبر ١/١٧٥.

(٤) إنما تكون الاستغاثة بالله عز وجل. ومثل هذا كثير في شعر الشعراء!

(٥) حفزنا: دفعتنا وطعتنا. وفي «قضاء الحوائج»: حفرتنا.

(٦) في الأصل: بثمانين. والتصحيح من «قضاء الحوائج».

(٧) في المصدر السابق: أخذت.

(٨) قضاء الحوائج (٦٩).

١٢٨ - حدثنا عبدالله قال: وأخبرني عمر بن أبي معاذ قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني قال:

قدم ابن سلم الشاعر^(١) - وهو يزعم أنه مولى لآل طلحة بن عمر بن عبيد الله - على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية^(٢)، فقال يمتدحه:

فَلِمَّا دُفِعْتُ لِأَبْوَابِهِمْ
وَجَدْنَاهُ يَخْبِطُهُ^(٣) السَّائِلُونَ
يُزَارُونَ حَتَّى نَرِي كَلْبَهُمْ
وَلَاقِيتُ حَرْبًا لَقِيتُ النَّجَاحَا
يَهَابُ الْهَرِيرَ وَيُنْسِي التَّبَاحَا

قال ابن سلم: [فَأَرْسَلَ] إِلَيَّ بِرْزَمَةً ثِيَابٍ وَبِكِيسٍ، فَوُضِعَ رَسُولُهُ الرَّزْمَةُ
وَعَذْرَةً بَقْلَةً [ما] أَرْسَلَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْكَ أَنْ أَعْلَمَكَ بِمَا بَعِثْتُ بِهِ،
فَإِذَا نَهَضْتَ فَخَذْهُ مِنْ تَحْتِ فِرَاشِكَ.

ثُمَّ وُضِعَ تَحْتَ فِرَاشِهِ أَلْفَ دِينَارٍ^(٤)!



(١) صَحَحَ الاسم «سلم» إلى «مسلم» في الهاشم، وكذا هو في «قضاء الحوائج»، والصحيح ما أثبتت كما في تاريخ دمشق. وهو داود بن سلم المعروف بالأدلم. شاعر حجازي مجيد، من أهل المدينة، أدرك آخر أيامبني أمية وأول أمربني هاشم. وعرف بالأدلم لسواده وطوله. وكان قبيح الوجه، يتخالب في مشيته. ت نحو ١٣٢هـ. الأعلام ٣٣٢/٢.

(٢) حرب بن خالد... كان جواداً ممدحاً، ذا قدر ونبيل. وأمه أم ولد. مختصر تاريخ دمشق ٢٦٤/٦.

(٣) خطب فلاناً: سأله معرفه من غير معرفة ولا وسيلة ولا قرابة بينهما. وفي تاريخ دمشق: يحمده.

(٤) قضاء الحوائج (٧٠)، مختصر تاريخ دمشق ٢٦٥/٦. وأول البيت الثاني في هذا المصدر: ويُفْشُونَ.



١٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحكم بن موسى^(١) قال: حدثنا عيسى بن يونس^(٢)، عن ابن أبي ليلى^(٣)، عن عطية^(٤)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ»^(٥).

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي القنطري، أبو صالح. ثقة زاهد. تحرير التقريب (١٤٦٢).

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبئي، أبو عمرو. ثقة مأمون. المصدر السابق (٥٣٤١).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٦٠٨١).

(٤) عطية بن سعد العوفي. ضعيف. (الفقرة ٨٤).

(٥) في سنته ضعيفان. وله طرق أخرى صحيحة، أو مصححة بشهاد.

رواية الترمذى بلفظ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله». سنن الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٤/٣٣٩ رقم ١٩٥٥ وقال: حديث حسن صحيح، وكذلك هو في المعجم الأوسط للطبراني ٦٠٦ رقم ٣٦٠٦. وورد بلفظ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» في فضيلة الشكر للخرانطي ٧٨، وفي شعب الإيمان ٩١٣٢، ورواية المؤلف في «قضاء الحوائج» ٧١، وصححه للترمذى في صحيح الجامع ٦٥٤١ وفي سنته أيضاً عطية.

١٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر الناجي^(١) قال: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي^(٢)، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي^(٣)، عن محمد بن زياد^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٥).

١٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم^(٦) قال: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي^(٧) قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصروف^(٨)، عن عبد الله بن شريك العامري^(٩)، عن عبدالرحمن بن عدي الكندي^(١٠)، عن الأشعث بن قيس^(١١)، قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) إبراهيم بن المستمر الغروقي الناجي. صدوق. تحرير التفريب (٢٥١).

(٢) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أبو داود البصري. ثقة حافظ. المصدر السابق (٢٥٥٠).

(٣) الربيع بن مسلم القرشي الجمحي البصري، أبو بكر. ثقة. المصدر السابق (١٩٠١).

(٤) محمد بن زياد الجمحي القرشي، أبو الحارث المدني. ثقة ثبت. المصدر السابق (٥٨٨٨).

(٥) حديث صحيح.

رواية الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك رقم (١٩٥٤) وقال: حديث حسن صحيح، وصححه في صحيح الجامع (٦٦٠١). ورواية أبو داود بلفظ: «لا يشكرا الله من لا يشكرا الناس». كتاب الأدب، باب شكر المعروف رقم (٤٨١١). والمؤلف في قضاء الحوائج (٧٢)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٨٠). والإمام البخارى في الأدب المفرد (٢١٨). وصححه في صحيح الجامع بهذا اللفظ أيضاً (٧٧١٩). ورواية أبو نعيم بلفظ أبي داود في ثلاثة مواضع من الحلية (٧، ١٦٥، ٣٨٩/٨، ٢٢/٩)، وكذا البيهقى في شعب الإيمان (٩١١٧). ورواية آخرون، ولم أنقص طرقه.

(٦) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة السابقة).

(٧) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. ثقة حافظ. (الفقرة السابقة).

(٨) محمد بن طلحة بن مصروف اليامي الكوفى. ضعيف يعتبر به في المتابعات وال Shawahed. تحرير التفريب (٥٩٨٢).

(٩) عبد الله بن شريك العامري الكوفى. صدوق يشتبئ، أفرط الجوزجانى فكتبه. المصدر السابق (٣٣٨٤).

(١٠) عبدالرحمن بن عدي الكندي الكوفى. مجهول. المصدر السابق (٣٩٤٩).

(١١) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى، أبو محمد. له صحابة، روى عن النبي ﷺ =

«مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يُشْكُرُ اللَّهُ»^(١).

١٣٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سفيان بن محمد المصيصي^(٢) قال: حدثنا أبو نعيم إسحاق بن الفرات التنجيبي، تجيب كندة^(٣)، قال: حدثنا أبو الهيثم العبدى^(٤)، عن مالك بن أنس^(٥)، عن الزهرى^(٦)، عن أبي حدرد، أو ابن [أبى] حدرد الأسلمى^(٧) قال:

قدمتُ المدينةَ في خلافةِ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأردتُ

= أحاديث يسيرة، وعن عمر بن الخطاب. وكان قد نزل الكوفة. ت ٤٠ هـ. تهذيب الكمال ٢٨٦/٣.

(١) في سنته مجہول وآخر ضعیف یعتبر به في المتابعات والشواهد، وله طریق عند أحمد رجاله ثقات...

رواہ أحمد فی مستندہ بلفظین: «إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْكَرَهُمْ لِلنَّاسِ» و«لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ». مستند أحمد ٢١٢/٥، قال في مجمع الزوائد ١٨٠/٨: رواه كلہ احمد والطبرانی ورجال احمد ثقات. ۱ هـ. ورواه الخراطئی فی فضیلۃ الشکر (٧٩) ولفظه: «أشکر الناس اللہ أشکرہم للناس». والمؤلف فی «قضاء الحوائج» (٧٣)، والبیهقی فی شعب الإیمان (٩١٢٠) بلفظ: «أشکرکم اللہ أشکرکم للناس». وصححه بلفظ الخراطئی فی صحيح الجامع (١٠٠٨).

(٢) سفيان بن محمد المصيصي الفزارى. قال ابن عدي: يسرق الحديث ويسمى الأسانيد... وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات... وهو بين الضعف. (الفقرة ٣٣).

(٣) إسحاق بن الفرات بن الجعد التنجيبي المصري، أبو نعيم، صدوق فقيه. تحرير التقریب (٣٧٧).

(٤) أبو الهيثم العبدى. قال ابن حبان: منكر الحديث... وقال الدارقطنى: مجہول. لسان الميزان ١١٩/٧.

(٥) مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبدالله المدنى، الفقيه، إمام دار الهجرة، رئيس المتقين وكبير المتبدين. تحرير التقریب (٦٤٢٥).

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى. متفق على جلالته وإنقاذه. (الفقرة ٥٥).

(٧) ما بين المعقوقتين من «قضاء الحوائج». أما أبو حدرد الأسلمى المدنى فله صحبة. وابن أبي حدرد ولدان له: عبدالرحمن وبشير. عبدالرحمن مقبول (تحرير التقریب ٣٨٣٩). وبشير لم أقف على ترجمته، ولم أنقص في المراجع.

الحجّ، فلما أتيت [مكة]^(١) قلت: اللهمَ قيِّضْ لِي رجلاً من أصحابِ
نبِيِّكَ ﷺ كَانَ نبِيِّكَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَحْبُّهُ، وَكَانَ يَحْبُّ نبِيِّكَ. فَإِذَا أَنَا بِغَلامٍ
أَسْوَدَ عَلَى حَمَارٍ، يَقُولُ نَاقَةٌ خَلْفَهَا شَيْخٌ عَلَى حَمَارٍ.

فَقَلَتْ لِلأسْوَدِ: يَا غَلامُ، مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟

فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٢)، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَرَافَقْتُ خَيْرَ رَفِيقٍ، وَنَازَلْتُ خَيْرَ نَزِيلٍ.

فَتَذَاكَرْنَا يَوْمًا فِي مَسِيرَنَا الشَّكَرَ وَالْمَعْرُوفَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: كَنَا يَوْمًا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِحَسَانَ بْنَ ثَابَتَ:

«يَا حَسَانَ، أَنْشَدْنِي قَصِيدَةً مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنِّا
آثَامَهُمَا^(٣) فِي شِعْرِهَا وَرَوَايَتِهَا».

فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً الأَعْشَى هَجَّا بِهَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ^(٤):

عَلْقَمُ مَا أَنْتَ إِلَى عَامِرٍ النَّاقِضُ الْأَوْتَازُ وَالْوَاتِرُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا حَسَانَ، لَا تَمْعَذْ تُشْنِدْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بَعْدَ مَجْلِسِي».

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَنْهَايِ عنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ مُقِيمٍ^(٥) عِنْدَ قِيسِرٍ؟

(١) زِيادةٌ مِنْ «قَضَاءِ الْحَوَائِجِ».

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْحَارَثِيَّ الْأَنْصَارِيَّ، الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. شَهَدَ بِدَرَأِ
وَالْمَشَاهِدِ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ت ٤٣ هـ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٥٦/٢٦.

(٣) هَذَا رَسْمُ الْكَلْمَةِ فِي الْأَصْلِ، وَلَكِنَّهَا بَدُونَ نَقْطٍ. وَفِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ «وَضَعْ سَنَامَهَا»!
وَفِي الْجَوَاهِرِ الْمُجْمُوعَةِ: «وَضَعْ عَنِكَ آثَامَهَا».

(٤) عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْكَلَابِيِّ الْعَامِرِيِّ، وَالَّذِي مِنْ الصَّحَابَةِ. كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَشْرَافِ
قَوْمِهِ. أَسْلَمَ، وَارْتَدَ أَيَّامَ أَبِيهِ بَكْرٍ، ثُمَّ عَادَ فَوْلَاهُ عُمَرُ حُورَانَ، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ
سَنَةَ ٢٠ هـ تَقْرِيباً. الْأَعْلَامُ ٤٨/٥.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مُقِيمٌ.

فقال النبي ﷺ:

«يا حسان، أشكُ الناس للناس أشكُهم لله عز وجل، وإنْ قيصر سأَلَ أبا سفيانَ بن حربِ عنِي فتناولَ مثِي مقالاً^(١)، وسأَلَ هذا عنِي فاحسنَ القول». ^(٢)

فشكراً رسول الله ﷺ على ذاك^(٣).

١٣٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن المقدام العجلي^(٤) قال: حدثنا عمر بن علي المقدمي^(٥) قال: حدثنا السائب بن عمر المخزومي^(٦) قال: سمعت يحيى بن صيفي^(٧) يقول: قال رسول الله ﷺ: «من زلقت^(٨) إليه يد، فإنَّ عليه من الحق أن يجزي بها، فإنَ لم يفعل فليظهر الثناء، فإنَ لم يفعل فقد كفر النعمة».

(١) الجملة غير واضحة في الأصل، والمثبت من «قضاء الحوائج». وفي الجوادر المجموعة «فتاول مني» فقط. وكان في آخر الجملة من الأصل «وقلل».

(٢) في سنه ضعيف ومجهول.

رواه في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٧٤)، وأورده السخاوي في الجوادر المجموعة (٥٠٣). والعجيب أن يذكر الذهبي أن إسناده صحيح ومتنه منكر! كما في لسان الميزان ١١٩/٧، وفيه أيضاً: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسحاق بن الفرات عنه عن مالك عن الزهرى عن أبي حدرد الأسلمي. قال: الحديث في خلافة عمر، فذكر أنه لقى محمد بن مسلمة فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال لحسان بن ثابت: أنشدني من شعر الجاهلية، فأنشده قصيدة للأعشى، فذكر القصة. قال الدارقطني: أبو الهيثم العبدى مجهول، وهذا غير محفوظ عن مالك ولا عن الزهرى.

(٣) أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث. ثقة. (الفقرة ٤٩).

(٤) عمر بن علي بن عطاء المقدمي البصري، أبو حفص. ثقة وكان يدلُّس شديداً. تحرير التقريب (٤٩٥٢).

(٥) السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي. ثقة. المصدر السابق (٢١٩٨).

(٦) يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي. ثقة. المصدر السابق (٧٥٨٩) [وهو من أتباع التابعين].

(٧) أي قدُمت.

(٨) حديث معرض - وهو من أنواع الضعيف - ورجاته ثقات.

=

ثم قال يحيى: أما سمعت ما قال ورقة بن نوفل:
 ارفع ضعيفك لا يحزنك ضعفه يوماً فتدركه العواقب قد نما
 يجزيك أو يُشنئ عليك وإنَّ من أثني عليك بما فعلت فقد جزى^(١)

١٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي^(٢) قال: حدثنا شيخ من قريش، أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «أنشدبني قول ابن غريب اليهودي»^(٣).

قالت:

لم يلف حبلي واهيا رث القوى
 جهدي فيأتي بعد ذلك ما أبى
 يوماً فتدركه العواقب قد نما
 أثني عليك بما فعلت فقد جزى

إنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَ وَصَالَهُ
 أَرْعَى أَمَانَتَهُ وَأَحْفَظَ عَيْنَبَهُ
 ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزَنْ بَكَ ضَعْفَهُ
 يَجْزِيَكَ أَوْ يُشْنَئَ عَلَيْكَ إِنَّ مَنْ

قال النبي ﷺ:

«هكذا قال جبرائيل عليه السلام: من صنعت إليه يد فكتمها فقد كفرها، [و] من ذكرها فقد شكرها»^(٤).

= رواه المؤلف بالسند نفسه في كتاب «قضاء الحاجة» (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق. مختصر تاريخ دمشق ٢٨٥/٢٦.

وللحديث روایات أخرى يأتي تخریجها في الحديث التالي وهامشه. وورد أوله «من أزلفت» في کنز العمال (٦٤٧٤، ١٦٥٧٢).

(١) اختلاف في نسبة هذه الأبيات، وقد يكون الصحيح أنه لغريب اليهودي يعني السموأل، كما يأتي في الفقرة التالية، وهو ما رجحه ابن عبدالبر في بهجة المجالس (٣١١/١).

(٢) الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر المدني. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. ت ٢٤٧هـ. تحرير التقريب (١٢٣٩).

(٣) هو الشاعر السموأل بن غريب بن عاديه الأزدي. من شعراء الجاهلية. ت نحو ٦٥ق.هـ. الأعلام ١٤٠/٣. وهو مختلف في اسمه. ينظر بهجة المجالس ١/٣١٠ - ٣١١.

(٤) حديث معضل - وهو من أنواع الضعيف - وفي سنته ضعيف ومجهول.

١٣٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر^(١) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي^(٢) ، قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني^(٣) قال: حدثنا عباد بن سعيد^(٤) - رجل من أهل البصرة كان يقرأ القرآن على قتادة بن مبشر^(٥) بن أبي المليح - عن أبيه - أبي المليح^(٦) - عن أسامة بن عمير^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٨).

= رواه المؤلف بالسند نفسه في كتابه «قضاء الحوائج» (٧٦)، وسبق بطريق أخرى مع بيان روایات لها وتخریجها في الرقم (٥٥) من هذا الكتاب، وينظر أيضاً الرقم (١٣٧).

وللحديث رواية قريبة عن جابر رفعه «من أعطى عطاء فوجد فليجز به، وإن لم يجد فليئن، فإن من أتني فقد شكر، ومن كتم فقد كفر...» رواه الترمذى في سننه (٢٠٣٤)، وأبو داود (٤٨١٣)، وفي الشعب (٩١٠٨)، وحسنه في صحيح الجامع الصغير (٦٠٥٦)، كما أورده في السلسلة الصحيحة (٦١٧)، وعند ابن حبان (٣٤١٥) بسند ضعيف لفظه: «من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره...».

(١) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة ١٣٠).

(٢) عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي، أبو الحسن. قال أبو حاتم: ليس به بأس. العرج والتعديل ٦/٧٣.

(٣) يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي، أبو مروان. ضعيف. تحرير التقريب (٧٥٥٠).

(٤) عباد بن سعيد. بصرى مقل. ذكره ابن حبان في الثقات... لسان الميزان ٣/٢٢٩.

(٥) في الأصل «ميسرة». والتصحيح من «قضاء الحوائج» ولسان الميزان ٣/٢٢٩.

(٦) هكذا في الأصل، وال الصحيح كما في «قضاء الحوائج»: عن أبي المليح. وقد اختلف في اسمه كثيراً، وهو أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي. ثقة. تحرير التقريب (٨٣٩٠).

(٧) أسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري. والد أبي المليح. صحابي، تفرد ولده عنه. المصدر السابق (٣١٩).

(٨) في سنته ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (٧٧)، والدمياطي، قاله السخاوي في «الجواهر المجموعة» (٤٩٩)، والطبراني، قال في مجمع الزوائد ٨/١٨١: وفيه من لم أعرفهم.

١٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم^(١)، حدثنا موسى بن إسماعيل المتنكري السعدي^(٢) قال: حدثنا الجراح بن مليح^(٣)، عن أبي عبد الرحمن^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير»^(٦).

١٣٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمه^(٧)

(١) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة ١٣٠).

(٢) موسى بن إسماعيل المتنكري التبوزكي، أبو سلمة. ثقة ثبت. تحرير التفريغ (٦٩٤٣). قلت: وهكذا وردت النسبة «السعدي» بخط صغير فوق الاسم في الأصل، ولم أرها في ترجمة «موسى». ولعلها «السعدي» التي تخص ترجمة «الجراح بن مليح»، وقد صرخ ابنه وكيع أنه ولد بالسُّعد، كما في تهذيب الكمال ٤/٥١٨، وسُعد أو ضُعد بين بخاري وسمرقند.

(٣) الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع. حسن الحديث. تحرير التفريغ (٩٠٨).

(٤) لم أعرف المقصود به، وفي سند شعب الإيمان «عبد الرحمن»، وفي مسنده أحمد كما هو في المتن.

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو. ثقة مشهور فقيه فاضل. تحرير التفريغ (٣٠٩٢).

(٦) [حديث حسن].

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد على مسنده أبيه ٤/٢٧٨، قال في مجمع الزوائد ٥/٢١٧: رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات. وحسن إسناده في السلسلة الصحيحة (٦٦٧)، ولفظه: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والحديث بنعمة الله شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب». وبلفظ قریب مما هو عند أحمد رواه البیهقی في شعب الإيمان (٩١١٩). والمؤلف في «قضاء الحوائج» (٧٨)، ورواه الخرائطي في فضيلة الشكر (٨١) ولفظه: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس، ولا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»، وفي الرقم التالي (٨٢) بلفظ: «من لم يشكر اليسير لم يشكر الكثير...». وأول هذا الحديث: «التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر».

(٧) محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمه المرزوقي، أبو عمرو. ثقة. تحرير التفريغ (٦٠٩٢).

قال: حدثنا النضر بن شمبل^(١) قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر^(٢)، عن الزهري^(٣)، عن عروة^(٤)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «منْ أَوْلَى مَعْرُوفاً فَلِبِكَافِيْهِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِبِذِكْرِهِ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ»^(٥).

١٣٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبي والعباس بن هشام، عن هشام بن محمد قال: حدثني أبو نصر مالك بن نصر الدالاني قال: سمعت أعشى همدان^(٦) الشاعر يحدُثُ، وقال أبي: سمعت رجلاً منا يحدُثُ قال:

خرج مالك بن حريم الهمданى^(٧) الشاعر في الجاهلية، ومعه نفر من قومه يريدون عكافطاً، فاصطادوا ظبياً في طريقهم، وقد أصابهم عطشٌ

(١) النضر بن شمبل المازني النحوي البصري، أبو الحسن، ثقة ثبت. المصدر السابق (٧١٣٥).

(٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي. ضعيف يعتبر به. المصدر السابق (٢٨٤٤).

(٣) محمد بن سلم بن شهاب الزهري. متفق على جلالته وإنقاشه. (الفقرة ٥٥).

(٤) عروة بن الزبير. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٣).

(٥) رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج (٧٩) ومكارم الأخلاق (٣٦٦) وقال محقق الأخير: صحيح وإسناده ضعيف. قال ذلك لأجل صالح بن أبي الأخضر. وفي هذا المصدر أورده المؤلف حتى آخره: «... ومن تشبع بما لم يبن كان كلابس ثوبى زور» كما في المصادر التالية أيضاً، ورواه بهذا المدخل الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٨٤)، وفي المصادر التالية يأتي أوله «من أولى»، مستندأحمد ٩٠/٦، قال المنذري: رواه ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر. الترغيب والترهيب ٧٨/٢، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٨١/٨. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٣) والذي يليه، وفي سنديهما ابن أبي الأخضر المذكور. وينظر الرقمان (٥٥)، (١٢٤) من هذا الكتاب.

(٦) هو عبد الرحمن بن عبدالله الهمданى، شاعر اليمانيين بالكوفة وفارسهم في عصره. كان أحد الفقهاء القراء، وقال الشعر فُعرف به. قتله الحجاج بعد أن أثار عليه مع عبد الرحمن بن الأشعث في سنة ٨٣هـ. الأعلام ٨٤/٤.

(٧) شاعر يماني جاهلي. سبقت ترجمته في الفقرة (٥٦).

شديد، فانتهوا إلى مكان يُقال له «أجيزة». فجعلوا يُفصِّدونَ دم الظبي ويشربونه من العطش، حتى إذا نَفَدَ ذبحوه. ثم تفرقوا في طلب الحطب. ونَام مالك بن حريم في الخباء، وأثار أصحابه شجاعاً^(١)، فانسَابَ حتى دخل خباء مالك. فأقبلوا وقالوا: يا مالك، عندك الشجاع فاقتله.. فاستيقظَ مالك فقال: أقسمت عليكم لما كففْتُ عنه. فكُفُوا، وانسَابَ الأسود^(٢) فذهب. وأنشأ مالك يقول:

وأمنعه وليس به امتناع
وأمنعه إذا منع المتناع
لشيء ما استجار بي الشجاع
تضمنه أجيرة^(٤) فالتلاغ
له من دون أعينكم قناع

وأوصاني الحريم بعز جاري
وأدفع ضيماً وأذود عنـه
فذلكم^(٣) إلى عنـه تنحوا
ولا تحملوا دم مستجير
فإن لـما ترـون عنـي^(٥) أمرـ

ثم ارتحلوا وقد أجهدهم العطش، فإذا هاتفَ بهم وهو يقول:

حتى تسوموا المطايا يومها التعبا
عين رؤاء وماء يُذهب اللـغـبا^(٧)
فاسقـوا المطـايا ومنه فـاملـأوا القرـبا

يا أيـها القـوم لا مـاء أـمامـكم
ثم اـعدـلـوا شـامـة^(٦) بالـماء عنـ كـثـبـ
حتـى إـذـا مـا أـصـبـتـم مـنـه رـيـكـمـ

قال: فعدلوا شامة، فإذا هم بعين خراراة، فشربوا، وسقو إبلهم، وحملوا منه ريهـمـ، ثم أتوا [سوق] عـكـاظـ، ثم انـصـرـفـوا فـانتـهـوا إـلـى مـوـضـعـ العـيـنـ، فـلـمـ يـرـوا شـيـئـاـ. وإذا هـاتـفـ يـهـتفـ:

(١) الشجاع: الحياة.

(٢) الأسود: العظيم من الحيات وفيه سواد.

(٣) في قضاء الحوائج: فدى لكم.

(٤) هو اسم مكان انتهوا إليه عندما اشتـدـ بهـمـ العـطـشـ.

(٥) في الجواهر المجموعة: خفي.

(٦) يعني شمالاً، باتجاه الشام.

(٧) اللـغـبـ: التـعبـ والـإـعـاءـ.

هذا وداع لكم مني وتسليم
إِنَّ الَّذِي يُخْرِمُ الْمَعْرُوفَ مَحْرُومٌ
شُكِّرْتُ ذَلِكَ إِنَّ الشُّكْرَ مَقْسُومٌ
مَا عَاشَ، وَالْكُفُرُ بَعْدَ الغُبْ مَذْمُومٌ^(٢)

يَا مَالُ^(١) عَنِي جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً
لَا تَزَهَّدْ فِي اصْطِنَاعِ الْغُرْفِ مِنْ أَحَدِ
أَنَا الشَّجَاعُ الَّذِي أَنْجَيْتَ مِنْ رَهْقِ
مِنْ يَفْعِلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمْ مَغْبَثَةً

١٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الحكم التضري قال: قال عبدالرحمن بن أبي ليلى^(٣):

إِنَّ الرَّجُلَ لِيُعَدِّلَنِي فِي الصَّلَاةِ فَأَشْكُرُهَا لَهُ^(٤).

١٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبيد الله بن محمد قال: حدثنا سعيد بن الفضل مولىبني زهرة قال: سمعت عم أبيك يقول:

إِنَّ الرَّجُلَ لِيُلْقَانِي بِالصَّحَّبَةِ الْحَسَنَةِ، فَأَرَى أَنِّي سَأْمُوتُ قَبْلَ أَنْ
أَكَافِئَهُ^(٥)!

١٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم بن نوح قال: قال أبو معاوية الأسود^(٦):

(١) ترجمة من: يا مالك.

(٢) الجوواهر المجموعة (٥٢٣)، قضاء العوائج (٨٠)، وهو برواية أخرى في الرقم (٥٦)
من هذا الكتاب.

(٣) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنباري الكوفي. قال: أدركتُ عشرين ومائة من أصحاب
النبي ﷺ كلهم من الأنصار، إذا سئل أحدهم عن شيء أحب أن يكتبه صاحبه. قال
العجلبي: كوفي تابعي ثقة. روى له الجماعة. ت ٨٣ هـ. تهذيب الكمال ١٧/٣٧٢.

(٤) الجوواهر المجموعة (٥٢٧)، قضاء العوائج (٨١).

(٥) الجوواهر المجموعة (٥٢٧)، قضاء العوائج (٨٢).

(٦) اسمه اليمان. نزل طرسوس، وكان مجاهداً، ثم كف بصره. له أقوال وأحوال. صفة
الصفوة .٤/٢٧١.

إِنَّ الرَّجُلَ لِي لِقَانِي بِمَا أُحِبُّ، فَلَوْ حَلَّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَهُ لَفْعَلْتُ^(١)!

١٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن هارون قال: حدثنا أبو عمير^(٢) قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن هزان بن سعيد^(٣) قال: قال أبو عبيد الله^(٤):

إِنَّ الْكَرِيمَ لِي شَكَرُ حَتَّى الْلَّحْظَةِ^(٥).

١٤٣ - حدثنا عبد الله قال: أنسدني ابن عائشة:

فَوَائِدَ^(٦) لَمْ تُمْتَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ
وَلَا يُظْهِرُ الشَّكُورِ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ
فَكَانَتْ قَذْى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتِ^(٧)
سَأْشَكَرُ عَمِراً إِنْ تَرَاخْتَ مِنِّي^(٨)
فَتَنِي غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغَنِيِّ عَنْ صَدِيقِهِ
رَأَى خَلَّةَ^(٩) مِنْ حَيْثُ يَخْفِي مَكَانُهَا

١٤٤ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أبو زكريا الخثعمي:

بَدَا حِينَ أَثْرَى بِأَخْوَانِهِ فَفَلَّ عَنْهُمْ شَبَّاً السَّعْدَنِ^(١٠)
وَخَوْفَةُ الْحَزْمُ صَرَفَ الزَّمَانِ^(١١)

(١) قضاء الحوائج (٨٣)، الجوادر المجموعة (٥٢٨).

(٢) هو عيسى بن محمد بن التحاوس الرملبي.

(٣) هزان بن سعيد. شامي فلسطيني. الجرح والتعديل ١٢٢/٩، وقد تصحف في المطبع من «قضاء الحوائج» إلى «مروان».

(٤) ذكر في المصدر السابق أنه «أبو عبيد الله الوزير».

(٥) الجوادر المجموعة (٥٢٩)، الجرح والتعديل ١٢٢/٩، قضاء الحوائج (٨٤). ويعني: اللحظة من المعروف.

(٦) أي تأخرت وفاتي.

(٧) في عيون الأخبار وبهجة المجالس: أبيادي.

(٨) الخلة: الحاجة والفقر.

(٩) عيون الأخبار ١٦١/٣، قضاء الحوائج (٨٥)، بهجة المجالس ١/٣١٤.

(١٠) أي نئي عنهم حد الفقر (فلل: ثلم، الشباء: الحد).

(١١) قضاء الحوائج (٨٦)، فضيلة الشكر (٧٢).

١٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر الأسلمي^(١) قال: حدثنا الهيثم بن جمبل، عن فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري قال: قال منصور بن المعتمر^(٢):

إِنَّ الرَّجُلَ لِيُسْقِينِي الشَّرْبَةَ مِنَ الْمَاءِ، فَكَأَنِّي مَا يَكْسِرُ بِهَا ضَلْعًا مِنْ أَضْلاعِي^(٣).

١٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو نصر العاملية قال:

كَانَ يُقَالُ: زَكَاةُ التَّعْمِ اتَّخَادُ الصَّنَاعَيْ وَالْمَعْرُوفِ^(٤).

١٤٧ - حدثنا عبد الله قال: وأنشدني الحسين:

وَإِذَا أَدْخَرْتَ صَنْيِعَةً تَبْغِي بِهَا شَكْرًا فَعِنْدَ ذُوِّ الْمَكَارِمِ فَادْخِرْ^(٥)
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَكُنْ لِعَرْضِكَ صَائِنًا وَعَلَى الْخَصَاصَةِ بِالْقَنَاعَةِ فَاسْتَرْ^(٦).

١٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن صالح العجلاني قال:

سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ شَبَرْمَةَ^(٧) حَوَائِجَ فَقَضَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ حَاجَةً فَتَعَذَّرَتْ

(١) سُحب منه خط إلى الهاشم، ولا يُقرأ ما هنالك، إلا أن يكون التصحح «السلمي» مع كلمات آخر.

(٢) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب. أدرك أنس بن مالك وروى عنه. كما روى عن جماعة من التابعين. كوفي ثقة. متعبد، رجال صالح، أكره على قضاء الكوفة فقضى عليها شهرين، وكان قد عمش من البكاء. وصام ستين سنة وقامها. كان يبكي الليل كله... ت ١٣٢ هـ. تهذيب الكمال ٢٨/٥٤٦، صفة الصفة ٣/١١٢.

(٣) حلية الأولياء منسوباً إلى سفيان الثوري ٧٧٠/٢٢، قضاء الحوائج (٨٧).

(٤) شعب الإيمان ٧٩٨/٧، الجواهر المجموعة ٥٠٩، قضاء الحوائج (٨٨).

(٥) في الأصل: إِذَا ذَخَرْتَ... فاذخر.

(٦) شعب الإيمان ٧٩٠/٢٢، الجواهر المجموعة ٥٥٣، قضاء الحوائج (٨٩).

(٧) هو عبدالله بن شبرمة الضبي الكوفي القاضي. فقيه أهل الكوفة. عداده في التابعين. كان عفيفاً صارماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك، شاعراً، حسن الخلق، جواداً. ت ١٤٤ هـ.

تهذيب الكمال ١٥/٧٦.

عليه، فلامه، فقال حبان بن علي^(١): والله إنَّ رجلاً منعه شكرًا كثيراً أوليه، قليلٌ مُنِعْه لقليلٍ الشكر.

فقال ابن شبرمة: هذا واللهِ رجلٌ أهلِ الكوفةِ بعد قليل^(٢)!

١٤٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي^(٣) قال:

كان يقال: مَنْ لَمْ يَشْكُرْ صَاحِبَهُ عَلَى حُسْنِ النِّيَّةِ، لَمْ يَشْكُرْ عَلَى حُسْنِ الصُّنْعَةِ^(٤).

١٥٠ - حدثنا عبدالله قال: وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

لو كنْتُ أعرَفُ فوْقَ الشَّكْرِ مَنْزَلَةً
أعلى من الشَّكْرِ عندَ اللَّهِ فِي الشَّمْنِ
إذاً منْحَتُكَها مَنِي مَهْدَبَةً
حدْوي على حذْوي^(٥) ما أُولِيتَ مِنْ حَسَنِ^(٦)

١٥١ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: أنشدني جبلة بن يزيد بن يحيى بن خالد:

طلَبَتِ ابْتِغَاءَ الشَّكْرِ فِيمَا فَعَلْتَ بِي
فَقَصَرْتُ^(٧) مَغْلُوبًا وَإِنِّي لِشَاكِرٍ

(١) حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي. كان صالحًا، فقيهاً دينًا. ت ١٧١ هـ.
المصدر السابق ٣٣٩/٥

(٢) قضاء الحوائج (٩٠).

(٣) هو ابن عائشة... سبقت ترجمته في الفقرة (١١٤).

(٤) شعب الإيمان (٩١٤٣)، (٩١٤٤)، قضاء الحوائج (٩١).

(٥) الكلمات الثلاث في عجز البيت مطموسة في الأصل، ونقلته هكذا من «قضاء الحوائج»، بينما نقله السخاوي من ابن أبي الدنيا بلفظ: «على قدر» كما في الجوادر المجموعة.

(٦) فضيلة الشكر للخراطي (٨٦)، الجوادر المجموعة (٥٥٤)، قضاء الحوائج (٩٢)، بهجة المجالس ٣١١/١، والبيت الأخير في هذا المصدر على النحو التالي:

إذاً منْحَتُكَها مَنِي مَهْدَبَةً شَكْرًا عَلَى صُنْعٍ مَا أُولِيتَ مِنْ حَسَنِ^(٧)

في الجوادر المجموعة: فقد صرُّ.

لقد كنت تعطيني الجزيل بديهة
فأرجع مغبوطا^(١) وترجع بالتي
وأنت لما استكثرت من ذلك حاقر
لها أول في المكرمات وأآخر^(٢)

١٥٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال
عبد الله بن مصعب الزبيري^(٣) للمهدي^(٤):

إنني عقدت زمام حبلي معصماً
فأخذت منك بذمة محفوظة
وأراك تصطنع الرجال ولم أكن
هل أنت مصطنعي لنفسك جنة
بحبالي وذك عقدة المتخير
من فاز منك بمثلها لم يخفر
دون أمرى قدّمتة بمؤخر
وعلى عهد الله إن لمأشك^(٥)

١٥٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا
يونس بن بكير قال:

قال أبو جعفر المنصور^(٦)

(١) في المصدر السابق: مفرطاً.

(٢) معظم كلمات هذه الأبيات مطموسة، وقد نقلتها من الجوامر المجموعة (٥٥٦)، قضاء
الحوائج (٩٢). وجاء في عيون الأخبار ١٦٠/٣ :
قال طريح الثقفي :

سعيت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصّرْت مغلوباً وإنني لشاكِرُ
ومثله قول الخريمي :
لأنك تعطيني الجزيل بدهاهة وأنت لما استكثرت من ذلك حاقر
والأبيات الثلاثة في بهجة المجالس ٣١١/١.

(٣) عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري، والد مصعب بن عبدالله. ولـي إمرة المدينة
للرشيد وضم إليها اليمن. وكان محموداً في ولادته، جميل السيرة، مع جلاله قدره،
جميلاً سرياً محششاً مفوهاً فصيحاً. وكان المهدي يحبه ويحترمه. ت ١٨٤هـ.
الوافي بالوفيات ١٨٦/١٧، سير أعلام النبلاء ٥١٧/٨، لسان الميزان ٣٦١/٣.

(٤) الخليفة المهدي العباسي محمد بن عبدالله. ت ١٦٩هـ.

(٥) الجوامر المجموعة (٥٥٧)، قضاء الحوائج (٩٣).

(٦) الخليفة أبو جعفر المنصور العباسي، عبدالله بن محمد، ت ١٥٨هـ.

لعبدالله بن الربيع الحارثي^(١): إني وإياك لكمجير أم عامر^(٢)!

قال: يا أمير المؤمنين وما مجيراً أمّ عامر؟

قال: خرجَ قومٌ يطلبونَ الصيد، فلم يجدوا إلّا الضبع. فألْجأوهَا إلى خيمَةِ أعرابيٍّ، فأرادُوهَا، فنادى: يا آلَ بيتِ فلان. فذهبُوا وتركُوها. فأقبلَ يغدوُهَا باللحمِ واللبنِ حتّى أسمنُها. فخرجَ لحاجتهِ وتركَ أخاهُ إلى جانبِ الخيمَةِ مريضاً. فرجعَ، فوجَدَ الضبعَ قد ذهبَ، ووَجَدَ أخاهُ مقطعاً. فأنشأ
يقول:

يُلاقى الذي لاقى مجيرًاً عامرًا
لتؤمنَ ألبانَ اللقاح الدرائِرِ^(٤)
فرثة بأنىابِ لها وأظافرِ^(٥)
أرادَ يدَ المعرفَ من غير شاكر

ومن يصنع المعروف في غير أهله
أذم^(٣) لها حين استجارت برَحْلِهِ
وأسمنها حتى إذا ما تكاملت
فقل لذوي المعروف هذا جزءٌ منْ

والبيتُ الآخرُ عنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَادٍ.

قال: فسمعت أبا يحيى الحارثي يقول لعبدالرحمن بن صالح: إنما
قال هذا^(٦) أبو جعفر لزياد بن عبيد الله الحارثي^(٧)

(١) عبدالله بن الربيع الحارثي . استعمله المنصور على المدينة فعاد جنده فيها فساداً، وثار عليه وعليهم جند من السودان ، فقرئ بنفسه، ثم هدا الأمر فعاد إليها . البداية والنهاية

(٢) كنية الضبع.

(٣) في الأصل أدام. والتصحيح من مصدر التخريج. وأذم لفلان: أخذ له ذمة.

(٤) **اللّقاح**: جمع لفحة، وهي الناقة الحلوب الغزيرة للبن. والدراير: الغزيرة.

(٥) شقّته : فرته .

(٦) سحب خط من هنا في الأصل، وفي الهاشم كلمة لا تكاد تقرأ، وكأنها «الكلام».

(٧) قضاء الحوائج (٩٤).

وورد في الأصل وفي هذا المصدر «زياد بن عبد الله». وال الصحيح ما أثبت، وهو زياد بن عبد الله بن عبد الله الحارثي، خال السفاح. ولـي الحرمين للسفاح والمنصور، وأقام العـجـ لـلـنـاسـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـائـةـ، ثـمـ عـزـلـهـ الـمـنـصـورـ، وـتـوـفـيـ فـيـ حدـودـ ١٥٠ـهــ.

الوافي بالوفيات ١٤/١٥

١٥٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى قال: حدثني عبيد بن يونس بن بکير قال: حدثنا مصعب بن سلام قال: حدثنا أبو حارثة صاحب بيت المال قال:

استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال بن مالك الغنوی على
بارُوسما^(١)، فقدم حين فرغ من عمله، فدخل عليه فقال: أشركتك في
أمانتي فختبني؟ ما مثلي ومثلك إلا مجير أم عامر^(٢)!

قال: يا أمير المؤمنين، ما مجير أم عامر؟

فأخبره القصة، فقال المفضل: لا والله يا أمير المؤمنين، ما خنتك
ديناراً ولا درهماً، ولا أصبحت إلا هذا المقلب^(٣)، قلت أتكاري^(٤) به فأرجع
إلى أهلي كما خرجت من عندك.

قال: هلَّمْ، نحن أحقُّ به منك^(٥)!

١٥٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم الأدمي^(٦) قال: حدثنا
حجاج بن نصیر^(٧) قال: حدثنا زياد بن أبي حسان^(٨)، عن أنس بن مالك
قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) باروسما ناحيتان من سواد بغداد يقال لهما باروسما العليا وباروسما السفلی، من كورة
الأستان الأوسط. معجم البلدان ٣٨١/١، البداية والنهاية ٣٨١/١.

(٢) هي كنية الضبع. تنظر الفقرة السابقة.

(٣) المقلب: فأس حديد تقلب بها الأرض للزراعة.

(٤) أي يستأجره.

(٥) أي أخذه منه. وكان أبو جعفر المنصور قد لقب في خلافته بأبي الدوانيق، لمحاسبته
العمال والصناع على الدوانيق.
والخبر في قضاء الحوائج ٩٥.

(٦) إبراهيم بن راشد الأدمي. وثقة الخطيب، واتهمه ابن عدي، وقال ابن أبي حاتم:
صدقه. وذكره ابن حبان في الثقات. (الفقرة ٩٣).

(٧) حجاج بن نصیر الفساططي. ضعيف كان يقبل التلقين. (الفقرة ٩٣).

(٨) زياد بن أبي حسان الواسطي. روی عن أنس أحداً ثقة موضوعة، وكأنه شعبة، وقال
الدارقطني: متروك... (الفقرة ٨٢).

«مَنْ أَغْاثَ ملْهُوْنَا غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ
مِنْهَا صَلَاحُ أَمْرِهِ وَدِينِهِ، وَثَتَانٍ وَسَبْعُونَ دَرْجَاتٍ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»^(١).



(١) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحاجات أيضاً (٩٦)، وهو طريق آخر للحديث رقم
(٨٢) من هذا الكتاب، الذي سبق تخريرجه.



١٥٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري^(١) قال: حدثنا مالك بن سعير^(٢)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ستر على مسلم عورة اللَّه عَزَّ وَجَلَّ في الدنيا والآخرة، ومن يسْرَ على مسلم يسِّرَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عليه في الدنيا والآخرة. والله تعالى في عَزَّوْنَ العَبْدَ ما كَانَ الْعَبْدُ فِي عَزَّوْنَ أَخْبَهُ . وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلًا لَمْ يُسْرِغْ بِهِ نَسْبَةً . وَمَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً نَفَسَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبَ يوم القيمة . وَمَنْ أَفَالَ مُسْلِمًا^(٣) أَفَالَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

(١) زياد بن يحيى بن زياد الحستاني الثكري العدني البصري، أبو الخطاب. ثقة. تحرير التقريب (٢١٠٤).

(٢) مالك بن سعير بن الخمس، لا يأس به. المصدر السابق (٦٤٤٠). وسائلهم سبقت ترجمتهم في الحديث رقم (٩٢).

(٣) سحب خط من هنا في الأصل، وكتب بخط مغاير في الهاشم: «عثرته» أو كلمة قريبة من هذه، وليس في «قضاء الحاج». (٤) حديث صحيح.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحاج أيضاً (٩٧) بالسند نفسه، وتخرجه في الرقم (٩٢) من هذا الكتاب.

١٥٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش بن عجلان^(١) قال: حدثنا حماد بن زيد^(٢)، عن أيوب^(٣)، عن يحيى بن أبي كثير^(٤)، عن عبدالله بن أبي قتادة^(٥): أن أبا قتادة طلبَ غريماً له، فتوارى عنه، ثم وجده، فقال: إني مُغسِرٌ.

قال: اللهم؟

قال: اللهم.

قال أبو قتادة: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «من سرّه أن يُنجزَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُرَبَ يوم القيمة، فلِيُنْظِرْ مُغسِراً، أو لِيَضْعَفْ عَنْهُ»^(٦).

(١) خالد بن خداش المهلبي. صدوق حسن الحديث. (الفقرة ٧٨).

(٢) حماد بن زيد الجهمسي. ثقة ثبت فقيه. (الفقرة ٧٨).

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العتاد. تحرير الترثي (٦٠٥).

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. (الفقرة ٣٠).

(٥) عبدالله بن أبي قتادة الأننصاري المدنى. ثقة. تحرير الترثي (٣٥٣٨).

(٦) حديث صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب المسافة، باب فصل إنذار المعاشر (١٥٦٣)، وهو مثل سند ابن أبي الدنيا، هنا وفي «قضاء الحوائج» (٩٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٥٦/٥، ٢٨/٦)، والبغوي في مصابيح السنة (٢٩٠٢).

وله طرق أخرى، رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٨٩) عن أبي قتادة وجابر رفعه وقال: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا إسماعيل بن عياش، وصحح المنذري إسناده في الترغيب والترهيب (٤٢/٢)، وكذا الحافظ الهيثي في مجمع الزوائد (٤/١٣٤)، لكن بين ابن أبي حاتم عليه فقال: هذا حديث باطل، كذب، قد أدخل على هشام [بن عمارة راوي الحديث عن إسماعيل بن عياش] ذكره من كلام أبيه، وهو عن أبي قتادة عن جابر. علل الحديث رقم (١١٦٠/١) ٣٨٨.

رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٦٦) بلفظ: «من أنظر معسراً أو وهب له ظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»، وهو بمثلك لفظ ابن عدي في الكامل (٦/٢٧٧) في ترجمة =

= محمد بن معاوية النيسابوري، الذي قال فيه أخيراً: وهو بين الضعف. ويأتي بطريق آخر في الفقرة (١٦٦) من هذا الكتاب.

وللحديث روايات أخرى بألفاظ مختلفة. منها حديث أبي اليسر الصحابي الذي رواه مسلم (٣٠٦) من حديث جابر الطويل الذي يأتي في الفقرتين التاليتين. وحديث ابن عمر (١٦٠)، وابن عباس (١٦١، ١٦٥)، وعبادة بن الصامت (١٦٢)، وعبادة بن أبي عبد (٨٠).

وحيث أن قتادة وجابر، كما في المعجم الأوسط (٤٥٨٩)، والمجالسة للدينوري (٣٥٢) وقال محققه: إسناده ضعيف وهو منكر وياطل بهذا اللفظ: «من أنظر معسراً إلى ميسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته». قلت: هذا يوافق لفظ ابن عباس في الرقم (١٦١) الآتي. أ.ه. ويأتي الحديث في المعجم الأوسط (٧٩١٦) من روایة جابر أيضاً بلفظ: «يظل الله في ظل عرشه يوم القيمة من أنظر معسراً أو أuan آخر» وهو الذي لا يحسن صنعة. وفي سنته عبدالله بن سعيد المقبرى وهو متوفى. مجمع الزوائد ١٣٤/٤.

وحيث أن هريرة «من أنظر معسراً أو وضع له أظلله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» مسنده لأحمد ٣٥٩/٢، سنن الترمذى واللطف له، كتاب البيوع، باب ما جاء في إنتظار المعسراً (١٣٠٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وذكر أن في الباب عن أبي اليسر وأبي قتادة وحذيفة وابن مسعود وعبادة وجابر. وينظر تخریج روایاته في المجالسة (٥٦).

وروايات أخرى ذكرها الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/١٣٣ - ١٣٥ هي: رواية عثمان رضي الله عنه: «أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسراً أو ترك لغام» رواه عبدالله بن المسند وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ونسب إلى الكذب.

ورواية كعب بن عجرة: «من أنظر معسراً أو يسر عليه أظلله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبيدة بن معتب وهو متوفى.

ورواية أسد بن زرار: «من سره أن يظلله الله يوم لا ظل إلا ظله فليس على معسراً أو ليضع عنه» رواه الطبراني في الكبير من طريق عاصم بن عبد الله عن أسد، و العاصم ضعيف ولم يدرك أسد بن زرار.

ورواية أبي الدرداء: «من أنظر معسراً أو وضع عنه أظلله الله في ظله يوم القيمة» رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه.

رواية شداد بن أوس: «من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظلله الله في ظله يوم القيمة» رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سلام الإفريقي وهو ضعيف.

ورواية عائشة: «من أنظر معسراً أظلله الله في ظله يوم القيمة وكل معروف صدقة» رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن بزيز بن عبد الملك التوفلي وهو ضعيف.

١٥٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة^(١) قال: حدثنا رِبْعَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٢) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق^(٣)، عن عبد الرحمن بن معاوية^(٤)، عن حنظلة بن قيس^(٥)، عن أبي اليسر^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَ أَنْ يُظْلَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ، فَلِيَنْظُرْ مُغِسِراً، أَوْ لِيَضْعَفْ عَنْهُ»^(٧).

١٥٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد^(٨) قال:

(١) هو زهير بن حرب بن شداد النسائي. ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. تحرير التcriب (٢٠٤٢).

(٢) ربيع بن إبراهيم بن مقْسَم الأنصاري البصري، أبو الحسن. ثقة صالح. المصدر السابق (١٨٧٨).

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي العامري المدني، ويقال له عباد بن إسحاق. صدوق رُمي بالقدر. المصدر السابق (٣٨٠٠).

(٤) عبد الرحمن بن معاوية الزُّرقي، أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٤٠١١).

(٥) حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني. ثقة. المصدر السابق (١٥٨٦).

(٦) هو كعب بن عمرو بن عباد الأنباري، أبو اليسر السُّلْمَيُّ، صاحب النبي ﷺ. شهد العقبة ويدراً وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يومئذ. ت ٥٥ هـ بالمدينة المنورة. تهذيب الكمال ١٨٥/٢٤.

(٧) في سنته ضعيف يعتبر به... وحديث أبي اليسر صحيح.

وقد رواه بهذا المدخل (لفظ أول الحديث) ابن ماجه في سنته، كتاب الصدقات، باب إنتظار المعسر ٨٠٨/٢ رقم (٢٤١٩)، وصححه في صحيح سنن ابن ماجة (١٩٦٣)، وأحمد في المسند ٤٢٧/٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨/٦، والطبراني في المعجم الكبير بلفظ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ أَنْظَرَ مُعْسِرًا حَتَّى يَجِدْ شَيْئًا أَوْ تَصْدِقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ يَقُولُ مَالِيْ عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءُ وَجْهِ اللَّهِ وَيَخْرُقُ صَحِيفَتِهِ». وإسناده حسن. مجمع الزوائد ٣٤/٤.

والمؤلف في قضاء الحاجات (٩٩). ويأتي بطريق أخرى في الفقرة التالية، وتخريجها هناك أيضاً.

وتنظر روایاته وتخریجها في الفقرة السابقة.

(٨) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائی. صدوق حسن الحديث، وهو شیخ الترمذی والنمسائی. تحریر التcriب (١٣٣٦).

حدثنا الحسين الجعفي^(١)، عن زائدة^(٢)، عن عبدالملك بن عمير^(٣)، عن ربعي^(٤) قال: حدثني أبو اليسر، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَنْظَرَ مُغِسِّراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظَلَّهُ»^(٥).

١٦٠ - حدثنا عبدالله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد^(٦) قال:

حدثنا محمد بن عبيد^(٧)، عن يوسف بن صهيب^(٨)، عن زيد العمي^(٩)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ. ثقة عابد. المصدر السابق (١٣٣٥).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت صاحب سنة. المصدر السابق (١٩٨٢).

(٣) عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي الفرنسي. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٤٢٠٠).

(٤) ربubi بن حراش العبسي. ثقة عابد مخضرم. (الفقرة ٧).

(٥) حديث أبي اليسر صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الرهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل (٣٠٠٦)، والمؤلف في قضاء الحوائج (١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢١٩-٢٠، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٢٤٨)، والدولابي في الكنى والأسماء ١٨٥/١ رقم (٣٥٦)، وبلغظ: «من أحب أن يستظل من فور، أو فيع جهنم - هكذا قال جعفر - قال: نحن يا رسول الله، قال: فلتتظر غرماك ولتدع لمعسر» في ٨٥٤/٢ رقم (١٥٠٠)، وصححه لأحمد ومسلم في صحيح الجامع الصغير (٦١٠٦)، وهو في مسند أحمد ٤٢٧/٣، والسنن الكبرى للبيهقي (٣٥٧/٥)، وسنن الدارمي ٢٦١/٢، وشرح السنة للبغوي ١٩٨/٨، والفردوس للديلمي ٥٦٨/٣ رقم (٥٧٨١)، والمستدرك للحاكم ٢٩-٢٨ وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجا، ووافقه الذهبي. وتتظر الفقرة السابقة حيث طريق آخر للحديث، وبيان روایات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٦) الحسين بن علي بن يزيد الصدائى. صدوق حسن الحديث. (الفقرة السابقة).

(٧) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي. أبو عبدالله الكوفي الأحدب. ثقة يحفظ. تحرير التقريب (٦١١٤).

(٨) يوسف بن صهيب الكلبي الكوفي. ثقة. المصدر السابق (٧٨٦٨).

(٩) زيد بن الحواري العمى، أبو الحواري البصري، قاضي هرة. ضعيف. تحرير التقريب (٢١٣١).

«مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجِّبَ دُعُوتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلِيَفْرُجْ عَنْ
مُغْسِرٍ»^(١).

١٦١ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن علي الصدائى^(٢) قال:
حدثنا الحكم بن الجارود^(٣) قال: حدثنا يوسف بن أبي المتن خال سفيان بن
عيينة^(٤)، عن أبيه، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا إِلَى مِيسَرَةٍ، أَنْظَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَنْبِهِ إِلَى تُوبَتِهِ»^(٦).

١٦٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثني العباس بن محمد^(٧) قال: حدثنا

(١) في سنه ضعيف.

رواه أحمد في المسند ٢٣/٢، والمولف في قضاء الحوائج (١٠١)، وضعفه لأحمد
في ضعيف الجامع (٥٣٨٧)، بينما صحيح المناوى إسناده في التيسير بشرح الجامع
الصغير ٣٩٤/٢، وكذا قال في مجمع الزوائد ١٣٣/٤: رواه أحمد وأبو يعلى، إلا أنه
قال: «من يسر على ميسر» ورجاله أحاديث ثقافت. ا.هـ. وأورده في المطالب العالية
رقم (١٣٩٣) لعبد بن حميد.

وتنظر روایات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٢) الحسين بن علي بن يزيد الصدائى. صدوق حسن الحديث. (الفقرة ١٥٩).

(٣) الحكم بن الجارود. قال الأزدي: فيه ضعف. وقال أبو حاتم: مجهول. لسان الميزان
٣٣١/٢.

(٤) يوسف بن أبي المتن، ورد اسمه في الجرح والتعديل ٢٣٢/٩ والتأريخ الكبير ٣٨٠/٨
دون بيان حاله.

(٥) هناك أربعة يروون عن ابن عباس ممن أسماؤهم عطاء، كلهم عدول ما عدا عطاء
السوائى فإنه مجهول.

(٦) في سنه ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٣٠) والأوسط (٢٢٣٨) وقال: لا يُروى عن
ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الصدائى. وقال في مجمع الزوائد ٤/١٣٤-
١٣٥: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الحكم بن الجارود ضعفه الأزدي،
وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم أعرفهما.

ورواه المؤلف في قضاء الحوائج أيضاً (١٠٢)، وتنظر روایاته في الفقرة (١٥٧) من
هذا الكتاب.

(٧) العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدورى البغدادى، أبو الفضل. ثقة حافظ. تحرير
التقريب (٣١٨٩).

محمد بن القاسم الأستاذي^(١)، عن حبيب بن أبان، عن الوليد بن عبادة^(٢)، عن أبيه عبادة^(٣) بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَلَ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمًا [يَوْمَ لَا] ظَلَّ إِلَّا ظِلْلَةً»^(٤).

١٦٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال: حدثنا الحكم بن سنان قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

بعث الحسن^(٥) محمد بن نوح وحميدا الطويل^(٦) في حاجة أخيه فقال: مروا ثابت البناني^(٧) فأشخصوا به معكم.

فقال لهم ثابت: إني معتكف.

فرجع حميد إلى الحسن، فأخبره بالذي قال ثابت.

(١) لعله محمد بن القاسم الأستاذ، أبو إبراهيم الكوفي. شامي الأصل، لقبه كاو. كذبوا. المصدر السابق (٦٢٢٩).

(٢) الوليد بن عبادة بن الصامت الأننصاري. ولد في عهد النبي ﷺ. وهو ثقة. تحرير التقريب (٧٤٣٠).

(٣) في الأصل: عن أبيه عن عبادة. وهو خطأ.

(٤) في سنته كذاب. وهو صحيح بروايات أخرى [١٥٩].

رواه القضاوي في مستند الشهاب ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ رقم (٤٦٢) مع القصة، وأخره فيه: «أظلله الله يوم لا ظل إلا ظله».

وتنظر روايات الحديث في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب.

(٥) الإمام الحسن البصري رحمة الله.

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات. قال العجلي: بصري تابعي ثقة، وهو خال حماد بن سلمة، وكان من أكبر أصحاب الحسن، ولم يدع ثابت علمًا إلا وعاوه وسمعه منه، كما قال الأصمسي. مات قائماً يصلي في أول خلافة أبي جعفر سنة ١٤٠ هـ. تهذيب الكمال ٣٥٥/٧.

(٧) ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد. الإمام القدوة. كان من أئمة العلم والعمل، وكان محدثاً من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. قال أبو بكر المزنبي: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني. ت ١٢٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٥/٢٢٠.

فقال: ارجع إلينه فقل له: يا عميش، أما تعلم أنَّ مشيك في حاجة أخيك المسلم خير لك من حجَّة بعد حجَّة^(١)؟

١٦٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني بشر بن معاذ العقدي^(٢) قال: حدثني المغيرة بن مطرُّف قال: حدثنا الحارث النميري، عن أبي هارون العبدى^(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال:

مرَّ رسول الله ﷺ بأبي بن كعب وهو ملازمٌ غريماً له، فقال:
«منْ هذا يا أباً؟»

قال: هذا غريم لي فأنا ملازمه.

قال: «فأخسيش إليه».

ثم مضى لشأنه. ثم رجع إليه فقال: «ما فعل غريمك؟»؟

فقال: وما عسى أن يفعل يا رسول الله، وقد أمرتني بالإحسان إليه؟ تركت ثلثاً لله عز وجل، وثلثاً لرسول الله ﷺ، وثلثاً لمساعدة إباه على وحدانية الله عز وجل.

فتَبَسَّمَ رسول الله ﷺ حتى بَدَأَ نواجذه، ثم قال:
«بهذا أُمِّنَّا يا أباً» ثلثاً^(٤).

(١) البر والصلة لابن الجوزي ص ٢٤٣، قضاء الحوائج (١٠٣). ولم تظهر كلمات في الأصل فأبنته من المصدررين السابقين. وتنظر الفقرات (٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٢٢).

(٢) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الصرير. ثقة. تحرير التcriب (٧٠٢).

(٣) أبو هارون عمارة بن جوين العبدى. متروك، ومنهم من كذبه. (الفقرة ٢).

(٤) في سنه متروك أو كذاب، وأخران لم أقف على ترجمتها.

رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١٠٤)، وبرواية كعب نفسه، وبأطوطل منه، رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١١٨) وقال محققه: في إسناد المصنف حفص بن عمر الحبطي ضعفه غير واحد. وأورده أبو نعيم في ذكر أخبار أصحابهان ٢٨١-٢٨٢.

١٦٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي^(١) قال:
حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ^(٢) قال: حدثنا نوح بن جعونة السلمي^(٣)،
عن مقاتل بن حيان^(٤)، عن عطاء بن أبي رباح^(٥)، عن ابن عباس قال:

دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول:

«أَيُّكُمْ يَسِّرُهُ أَنْ يَقِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ، أَيُّكُمْ يَسِّرُهُ أَنْ يَقِيهِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ؟ ثَلَاثَةٌ». .
قالوا: كُلُّا يَا رَسُولَ اللَّهِ يَسِّرُهُ.

قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ وَقَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ»^(٦).

(١) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزار، صاحب السلعة، أبو إسحاق. صدوق. تحرير التفريغ (٨).

(٢) هو عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ القصير، أبو عبد الرحمن. من كبار شيوخ البخاري. ثقة فاضل. (الفقرة ٤٨).

(٣) هو نوح بن أبي مريم، كما جزم بذلك في لسان الميزان ١٧٢/٦، فإن اسم أبي مريم «يزيد بن جعونة». وكنية نوح أبو عصمة المروزي، ويعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم، لكن كذبته في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. تحرير التفريغ (٧٢١٠).

(٤) مقاتل بن حيان البطي، أبو بسطام البلخي الخراز. صدوق فاضل. تحرير التفريغ (٦٨٦٧).

(٥) عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. (الفقرة ١٤).

(٦) في سنته كذاب وضعاف.

رواه بالسندي نفسه البيهقي في شعب الإيمان ٩٧٩٦ لكنه بلفظ: دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكلاً وهو يقول: «أَيُّكُمْ يَسِّرُهُ أَنْ يَقِيهِ اللَّهُ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ» ثم قال: «أَلَا إِنَّ
عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرْبُوبَةٍ» ثلَاثَةٌ «أَلَا إِنَّ عَمَلَ النَّارِ - أَوْ قَالَ: الدُّنْيَا - سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ» ثلَاثَةٌ
«وَالسَّعِيدُ مَنْ وَقَى الْفَتْنَةَ، وَمَنْ ابْتَلَى فَصَبَرَ، فِي الَّذِي ثُمَّ بِالَّذِي»، وَكَذَا الْقَضَاعِي فِي مَسْنَدِ
الشَّهَابِ ٢/١٩٩ - ٢٠٠ رقم (١١٨٠) وَقَالَ بَعْدَهُ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي
الْمَسْنَدِ ١/٣٢٧ وَحْسَنُ إِسْنَادِهِ فِي التَّرْغِيبِ ٤٦/٢، لَكِنَّ الْحَافِظَ الْهَيْشَمِيَّ كَانَ حَذِرًا
أَكْثَرَ عِنْدَمَا قَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ عَبْدَاللهُ بْنُ جَعُونَةَ السَّلْمِيَّ وَلَمْ أَجِدْ مِنْ تَرْجِمَةِ وَبِقِيَةِ
رَجَالِهِ رَجَالَ الصَّحِيفَةِ. مَجْمُوعُ الزَّوَادِ ٤/١٣٣ - ١٣٤. وَرَوَاهُ الْمُؤْلِفُ فِي «قَضَاءِ
الْحَوَاجِ» أَيْضًا رقم (١٠٥).

وَتَنَظَّرُ روایاتِ الحدیثِ فی الفقرة (١٥٧) مِنْ هَذَا الکتاب.

١٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف^(١) قال: حدثنا أصبغ بن الفرج^(٢) قال: حدثنا عبد الله بن وهب^(٣) قال: أخبرني جرير بن حازم^(٤)، عن أيوب بن أبي تميمة^(٥)، عن يحيى بن أبي كثير^(٦)، عن عبدالله بن أبي قتادة^(٧)، عن أبيه:

أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ رَجُلًا بِدَيْنِنَ، فَاخْتَفَى مِنْهُ، فَقَالَ: مَا حَمْلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟
قَالَ: الْعُشْرَ.

فَاسْتَحْلَفَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَحَلَفَ، فَدَعَا بِصَوْغَهُ، فَأَعْطَاهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْسَأَ مُغْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَتَجَاهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٨).

١٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم^(٩)

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذى. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٥٧٣٨).

(٢) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبدالله. ثقة. المصدر السابق (٥٣٦).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه. ثقة حافظ عابد. المصدر السابق (٣٦٩٤).

(٤) جرير بن حازم بن زيد البصري الأزدي، أبو النضر. ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. ومع هذا أخرج له البخاري في صحيحه، وذكر الذهبي أنه اغتررت أوهامه في سعة ما روی. المصدر السابق (٩١١).

(٥) أيوب بن أبي تميمة السختياني. ثقة ثبت حججه. (الفقرة ١٥٧).

(٦) يحيى بن أبي كثیر الطائي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. (الفقرة ٣٠).

(٧) عبدالله بن أبي قتادة الأنباري. ثقة. (الفقرة ١٥٧).

(٨) حديث صحيح.

رواه المؤلف بهذا السندي في كتابه قضاء الحاجات أيضاً (١٠٦)، وسبق بيان طرقه ورواياته في الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب. ولم أجده كما هو أول الحديث إلا عنده. ومعنى «أنساً معسراً» أي آخره ومدّ في أجل الدين الذي عليه.

(٩) هو محمد بن يحيى بن عبد الكري姆 الأزدي البصري، أبو عبدالله بن أبي حاتم.

قال: حدثنا محمد بن هانئ الطائي قال: أخبرنا محمد بن أبي سعيد قال:
قال عبدالعزيز بن مروان^(١):

ما نظر إلى رجلٍ قطُّ، فتأملني، فاشتَدَ تأمله إياتي، إلا سألته عن حاجته. ثم أتيت^(٢) من ورائها. فإذا تعارَ من وسنه، مستطيلاً ليليه، مُستبطنًا لصُبحه، مترقباً للقائي، ثم غدا إلىي، أنا تجارتُه في نفسه، وغدا التجارُ إلى تجاراتهم، ألا يزجع من غدوه فأزبَحَ من تجره؟ عجب لمؤمن مُوقن يوقن أنَ الله عزَّ وجلَ يرزقُه، ويوقن أنَ الله عزَّ وجلَ يُخْلِفُ عليه، كيف يحبس مالاً عن عظيم أجر، أو حُسْنِ سماع^(٣).

٦٨ - حدثنا عبدالله قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى قال:
حبُ المدينة شعار، الجود: الطلاق عند السؤال، وخير الرجال ما
وقى ماء وجهه^(٤).

٦٩ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن كثير العنبري^(٥)، عن خزيمة أبي محمد العابد قال:
أتى جعفر الأحرmer^(٦) يحيى بن سلمة^(٧) بن كهيل يستقرض منه ثلاثة ديناراً، فقال: يا أخي، لم أردت أن تُذل نفسك بمجيئك إلي؟ ألا كتبت إلي برقعة حتى أبعث بها إليك؟

(١) هو والد الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. ولد مصر وتوفي سنة ٨٥هـ.

(٢) في الجواهر المجموعة: أثبت.

(٣) الجواهر المجموعة (٣٩٤)، تهذيب الكمال، ٢٠٠/٨، قضاء الحوائج (١٠٧).

(٤) معظم كلمات هذا الخبر مطمورة في الأصل، وقد نقلتها من قضاء الحوائج للمؤلف (١٠٨).

(٥) هذا الاسم معظمه مطمور في الأصل.

(٦) جعفر بن زياد الأحرمر، أبو عبدالله الكوفي. صدوق يتسبّع. ذكر حفيده الحسين أن جده كان من رؤساء الشيعة بخراسان، وأنه حبس مع جماعة دهراً طويلاً ثم أطلقوا. ت ٧٥هـ. تهذيب الكمال ٣٨/٥.

(٧) في الأصل «سلامة». وهو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي. متوفى، وكان شيعياً. ت ١٧٩هـ. تهذيب الكمال ٣٦١/٣١، تحرير التقريب (٧٥٦١).

فلما حضرَ جعفرَ قيلَ لِيحيىٰ : حلّةٌ منها.

قالَ : وما دفعُتُها إِلَيْهِ وَأَنَا أَرِيدُ أَخْذُهَا مِنْهُ^(١).

١٧٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال:

دخلَ زيدَ الأَعْجَمِ^(٢) عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ^(٣) ، فَأَنْشَدَهُ :

أَنْتَ لَكَ لَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا
عَلَى الْعَلَاتِ بِسَامَا جَوَادَا
إِذَا مَا عَادَ فَقْرُ أَخِيهِ عَادَا
فَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا
فَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عَذَنَا
مَرَارًا لَا أَعُوذُ إِلَيْهِ إِلَّا
تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَئَى الْوَسَادَا^(٥)

١٧١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي، عن

عمِّهِ قال: قال سلم بن قتيبة^(٦) :

(١) الجواهر المجموعة (٤٣٤)، قضاء الحوائج (١٠٩).

(٢) زيد بن سليمان الأعجم، أبو أمامة العبدى، من شعراء الدولة الأموية. كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم، وهو مولىبني عبد القيس. انتقل من أصفهان إلى خراسان ومات بها. ويقال إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري. وكان هجاء يخشاه الفرزدق، وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلاثهم. ت نحو ١٠٠هـ.
الأعلام ٥٤/٣.

(٣) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي، أبو عبد الرحمن. أمير فاتح، ولد بمكة ووالي البصرة في أيام عثمان، فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحًا، وفتح بلاداً أخرى... كان شجاعاً سخياً وصولاً لقومه، رحيمًا، محباً لل عمران. مات بمكة ودفن بعرفات سنة ٥٩هـ. المصدر السابق ٩٤/٤.

(٤) بمندق: بشائب.

(٥) المجالسة وجواهر العلم (٣٢٢٦)، الجواهر المجموعة (٢١٤)، قضاء الحوائج (١١٠).

(٦) سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني الفريابي، نزيل البصرة. ونسبته إلى بيع الشعير. وهو محدث، روى له الجماعة سوى مسلم، مات بعد المتنين. تهذيب الكمال ٢٣٢/١١.

لَا تُنْزِلْ حاجتكَ بِكَذَابٍ، فَإِنَّهُ يُبَعِّدُهَا وَهِيَ قَرِيبَةٌ، وَيَقْرِبُهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ. وَلَا رَجُلٌ لَهُ عِنْدَ قَوْمٍ أَكْلٌ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُ حاجتكَ وَقَاءً لِحاجتِهِ. وَلَا إِلَى أَحْمَقٍ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فِي ضَرَّكَ^(١).

١٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(٢) قال: أخبرنا عمار أبو اليقطان ابن اخت سفيان الثوري^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة قال:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

قال: «أَنْ تُذْخِلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ سَرورًا، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تُطْعِمَهُ حُبْرًا»^(٦).

(١) الجوادر المجموعة (٤٣٩)، قضاء الحوائج (١١١)، بهجة المجالس ٣٢١/١ وفي المصدر الأخير دون نسبة، ولفظه: لا تستعن على حاجتك بمن هي طعمته، ولا تستعن بكذاب فإنه يقرب البعيد ويباعد القريب، ولا تستعن على رجل بمن له إليه حاجة.

(٢) أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف. وثقة يحيى بن معين وعبد الله بن أحمد وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط. لسان الميزان ١٤٧/١.

(٣) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقطان الكوفي. ثقة. تحرير التقريب (٤٨٣٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علامة بن وقارن الليثي المدني. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٦١٨٨).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى. ثقة مكثر. المصدر السابق (٨١٤٢).

(٦) حديث حسن.

رواہ الطبرانی فی مکارم الأخلاق (٩١)، والمؤلف فی قضاء الحوائج (١١٢)، والنرجی فی ثواب قضاء حوائج الإخوان (٥)، والبیهقی فی شعب الإيمان (٧٦٧٨) وقال: رواه الولید بن شجاع عن عمار بن محمد عن محمد بن عمرو، وعمار بن محمد فيه نظر، وهذا الحديث شاهد مرسلاً. والمتذری فی الأربعین فی اصطناع المعروف ص ٧١ تخریج المناوی. وحسنہ الألبانی فی صحيح الجامع (١٠٩٦) بلفظ: «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً...».

وللحديث روایات أخرى، منها حديث جابر المرفوع في الكامل في الضعفاء =

١٧٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي^(١) قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني^(٢)، أخبرنا ابن جريج^(٣)، عن ابن المنكدر^(٤)، عن أبي أيوب^(٥)، عن مسلمة بن مخلد^(٦)، أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ سَرَّ مُسْلِمًا فِي الدُّنْيَا سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ

= لابن عدي ٢٩٧... وحديث عمر في المعجم الأوسط (٥٠٧٧) بلفظ: «إدخالك السرور على مؤمن أشبع جوعته أو كسوت عريه أو قضيت له حاجة».

ورواية أبي شريك في الزهد لابن المبارك رقم (٦٨٤) بلفظ: «من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم، أو أن تفرج عنه غماماً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه من جوع».

ورواية ابن المنكدر: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن: يقضي عنه ديناً، يقضى له حاجة، ينفس عنه كربة» في شعب الإيمان (٧٦٧٩).

ورواية ابن عمر: قيل يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «أنفع الناس للناس» قيل: فأي العمل أفضل؟ قال: «إدخالك السرور على المؤمن»... في الحلية ٣٤٨/٦ والمعجم الكبير (١٣٦٤٦) والصغرى ٣٥/٢ وفيه ضعيف كما قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨.

و الحديث ابن عباس: «إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض: إدخال السرور على المسلم» في المعجم الكبير (١١٠٧٩) والأوسط (٧٩٠٧) وضعفه في ضعيف الجامع (١٥٨).
ولم أقص طرقه وروياته.

(١) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدوه. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٥٦٨٩).

(٢) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٥٧٦٠).

(٣) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي. ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل. المصدر السابق (٤١٩٣).

(٤) محمد بن المنكدر التيمي. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٥) الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كلبي. ت ٥٠ هـ. وإذا صح أنه المقصود به فتكون رواية الأكابر عن الأصحاب من الصحابة، رضي الله عنهم. ومحمد بن المنكدر يروي عنه، كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

(٦) الصحابي الجليل مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي. ت ٦٢ هـ.

نَجَى مَكْرُوبًا فَلَمَّا هَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُرَبَ يومِ القيمة. وَمَنْ كَانَ فِي
حاجَةٍ أَخْيَهُ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حاجَتِهِ^(١).

١٧٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن مسعود^(٢)، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار^(٣) قال: أخبرنا حماد بن سلمة^(٤) قال: أخبرنا محمد بن واسع^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ سَرَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ يوْمَ الْقِيَمَةِ، وَمَنْ نَفَسَّ عَنْ أَخِيهِ كُزْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنَى الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَى أَخِيهِ»^(٨).

(١) حديث صحيح.

رواه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٩٣٦)، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٥٦/١٣ والمؤلف في قضاء الحوائج (١١٣)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (١٩٨٤) وقال: قال أبي: هذا حديث مضطرب الإسناد. اهـ. والمنذري في «الأربعون» حدثنا في «اصطناع المعروف» ص ٤٨ بتخريج المتناوي. وبالفاظ متقاربة أحمد في المسند ٤/١٠٤، وصححه في صحيح الجامع الصغير له ولغيره (٦٢٨٧). وللحديث روايات أخرى.

(٢) محمد بن مسعود بن يوسف النسابوري، أبو جعفر بن العجمي. ثقة عارف. تحرير التقريب (٦٢٨٨).

(٣) العلاء بن عبد الجبار الأنصاري العطار البصري. ثقة. المصدر السابق (٥٢٤٦).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغيير حفظه بأخرة. المصدر السابق (١٤٩٩).

(٥) محمد بن واسع الأزدي البصري. ثقة عابد كثير الناقب. (الفقرة ١١).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش. ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، ولكنه يدلس. (الفقرة ٩٢).

(٧) أبو صالح ذكروان السمان. ثقة ثبت. (الفقرة ١١).

(٨) حديث صحيح.

رواه المؤلف بالسند نفسه في قضاء الحوائج (١١٤)، وتخریجه في الرقم (٩٢) من هذا الكتاب.

ولم تظهر كلمات كثيرة في الأصل فأثبته من المصدر السابق.

١٧٥ - [حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بكر الشيباني عبد الرحمن بن عفان^(١)، حدثنا شعيب بن حرب^(٢)، عن محمد بن مجيب^(٣)، عن جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦) رفعه^(٧)] قال:

«ما مِنْ مُؤْمِنٍ أَدْخَلَ عَلَى مَوْمِنٍ سُرُورًا، إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكًا يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَخْمُدُهُ^(٨) وَيُوَحِّدُهُ. فَإِذَا صَارَ الْمُؤْمِنُ فِي لَحْدِهِ، أَتَاهُ السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتِنِي عَلَى فَلَانَ، أَنَا الْيَوْمَ أُؤْنِسُ وَحْشَتِكَ، وَأَقْنَكَ حُجَّتَكَ، وَأَثْبَتَكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتَ، وَأَشْهَدُكَ مَشْهَدَ الْقِيَامَةِ، وَأَشْفَعُ لَكَ مِنْ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَرِيكَ مِنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ»^(٩).

١٧٦ - [حدثنا عبد الله قال: حدثني عبيد الله أبو العباس الأزدي^(١٠)]

(١) أبو بكر عبد الرحمن بن عفان ختن مهدي بن حفص. قال يحيى بن معين. كذاب مكذب. لسان الميزان ٤٢٤/٣.

(٢) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح. ثقة عابد. تحرير التقريب ٢٧٩٧.

(٣) محمد بن مجيب الفقيه الكوفي الصائغ. متروك. المصدر السابق ٦٦٦.

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. (الفقرة ٢٢).

(٥) هو محمد الباقر بن علي بن الحسين... ثقة فاضل. (الفقرة ٢٢).

(٦) جد محمد الباقر هو الحسن والحسين، وجده الأعلى علي، رضي الله عنهم، وروايته عنهم بالإرسال كما سبق بيانه.

(٧) ما بين المعقوفين معظم مطموس في الأصل. نقلته من قضاء الحوائج للمؤلف.

(٨) الكلمة في الأصل «يمجد»، كما في «قضاء الحوائج» لكنها صحيحة في الهاشم إلى «يحمد».

(٩) في سنته كذاب وأخر متروك، مع الإرسال.

روايه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم ١١٥، وأبو الشيخ في كتاب الثواب، ذكرهما السخاوي في الجواهر المجموعة ٣٢٥ وكذلك الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٣٩٥/٣ وقال: في إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة. والله أعلم.

(١٠) لعله عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن، وكناه في «النفاثات» بأبي عبيد الله. العتكى البصري. قدم بغداد وحدث بها. وبروي عنه ابن أبي الدنيا كما في تاريخ بغداد ٣٢٥/١٠ وقد وثقه الخطيب. النفاثات ٤٢٨/٨.

قال: حدثني يعقوب بن بشير أبو بشر الحذاء العنزي^(١) قال: حدثنا خازم بن مروان العبد^(٢) قال: حدثني عطاء بن السائب^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، إِنَّ اللَّهَ لِيَبْعَثَ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْمَسَافِرِ»^(٥)، فَيَأْتِي صَاحِبَهُ إِذَا اشْتَقَ عَنْهُ قَبْرُهُ، فَيَمْسُخُ عَنْ وَجْهِهِ التَّرَابَ وَيَقُولُ: أَبْشِرْ يَا وَلَيْ اللَّهِ بِأَمَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، وَلَا يَهُولَنَّكَ مَا تَرَى مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فَلَا يَزَالْ يَقُولُ لَهُ: احْذِرْ هَذَا، وَاتَّقِ هَذَا، فَيَسْكُنُ بِذَلِكَ رُوعَةً حَتَّى يُجاوِزَ بِهِ الصَّرَاطَ. فَإِذَا جَاوَزَ الصَّرَاطَ عَدْلًا وَلَيْ اللَّهِ إِلَى مَنَازِلِهِ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَشْتَنِي عَنْهُ الْمَعْرُوفَ، فَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ؟ خَذْلَنِي الْخَلَاقُ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ غَيْرُكَ، فَمَنْ أَنْتَ؟

فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرَفُنِي؟ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: أَنَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي عَمِلْتَهُ فِي الدُّنْيَا، بَعْثَيَ اللَّهُ خَلْقًا لِيُجَازِيَكَ بِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٦).

(١) يعقوب بن بشير الحذاء. ضعفه أبو حاتم. الجرح والتعديل ٢٠٥/٩، لسان الميزان ٣٠٦/٦.

(٢) خازم بن مروان العنزي، أبو محمد البصري. مجهول الحال. تحرير التقريب ١٦١٥). وهكذا جاء في الأصل «العبدي».

(٣) عطاء بن السائب الشفوي الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو السائب. ثقة. المصدر السابق (٤٥٩٢).

(٤) نافع مولى ابن عمر. ثقة ثبت فقيه مشهور. (الفقرة ١١٠).

(٥) لم يرد في «قضاء الحوائج» و«البر والصلة».

(٦) في «قضاء الحوائج»: الرجل المسلم.

(٧) رواه المؤلف في كتابه «قضاء الحوائج» أيضاً رقم (١١٦)، وأورد أوله ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٣٦٤/٥ في ترجمة عطاء بن السائب، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٥/٢، وكذا أورد أوله في مجمع الروايد ١٦٢/٦ وقال: رواه البزار وفيه خازم أبو محمد قال أبو حاتم: مجهول. وأورد ابن الجوزي كاماً في «البر والصلة» (٤٥٩).

١٧٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(١) قال: حدثني عمر بن حفص^(٢) قال: أخبرنا أبي^(٣) قال: حدثنا الأعمش^(٤) قال: سمعتْ يزيد الرقاشي^(٥)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يؤمِّرُ بِأَهْلِ النَّارِ فَيُصَدِّقُونَ، فَيُمْرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: يَا فَلَانُ اشْفُعْ لِي، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرَفُنِي؟ أَنَا الَّذِي أَسْتَسْقِيتُنِي مَاءً فَسَقَيْتُكَ. قَالَ: فَيُشَفِّعُ لَهُ فَيُشَفِّعُ [فِيهِ]. وَيَقُولُ الرَّجُلُ[٦] مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَسْتَوْهِبْتُنِي فَوَهِبْتُ لَكَ»^(٧).

(١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يعرف بالبيتيم. ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده. تحرير التقريب (٣٤١).

(٢) لعله عمر بن حفص بن غياث بن طلق النخعي، فإنه يروي عن والده، ووالده يروي عن الأعمش. وهو ثقة. المصدر السابق (٤٨٠).

(٣) حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. وهو أوثق أصحاب الأعمش، واعتمد البخاري عليه في حديث الأعمش لأنَّه كان يميز بين ما صرَّح به بالسماع وبين ما دلَّه. المصدر السابق (١٤٣٠).

(٤) سليمان بن مهران الأعمش. ثقة حافظ ورع ولكنه يدلُّس. (الفقرة ٩٢).

(٥) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. (الفقرة ١٠٢).

(٦) ما بين المعقوقتين مطموس في الأصل، نقلته من قضاء الحوائج، والجواهر المجموعة (٣١٧).

(٧) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه قضاء الحوائج أيضاً (١١٧). وهو عند ابن ماجه بلفظ: «يصف الناس يوم القيمة صفوفاً (وقال ابن نمير: أهل الجنة) فيمرُّ الرجل من أهل النار على الرجل فيقول: يا فلان أma تذكر يوم استسقيت شربة؟ قال: فيشفع له. ويمرُّ الرجل فيقول: أma تذكر يوم ناوئشك طهوراً؟ فيشفع له». قال ابن نمير: «ويقول: يا فلان أma تذكر يوم بعثتي في حاجة كذا وكذا فذهبتك لك؟ فيشفع له». سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء ١٢١٥/٢ رقم ٣٦٨٥)، وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (٦٤٣٠). وذكر السخاوي أنَّ الأصحابيَّيْ أَيْضاً رواه، وأورد لفظه في الجواهر المجموعة (٣١٧)، ورواه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٦١) وأوله: «إذا كان يوم القيمة جمع الله أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً...». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٤ رقم (٢١٥٢) وأوله: «إذا كان يوم القيمة جمع أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً فينظر الرجل من صفوف أهل النار...». وقال: تفرد بروايته أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن أنس، ولا يعلم رواه عن أبي بكر إلا الأختسي.

١٧٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن محمد بن إبراهيم قال:
حدثنا عبيد... .

[قال الحجاج لابن] القرئي^(١): أخبرني عن خمسة أشياء ضائعة؟

[فقال: سراج يُوقَد في] الشمس، وامرأة حسنة تُرَفَّ إلى أعمى،
ومطر [جَوْدٌ في سَبَخَةٍ، وطَعَامٌ طَيْبٌ يُهَيَّأٌ] لشبعان، وصناعة عند مَنْ لا
يشكرُها^(٢).

١٧٩ - [حدثنا عبد الله قال:] حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا
إبراهيم بن عبيدة^(٣) قال:

قيل... .

فقال: أمّا عند الموت فالعالم المفترط، وأمّا في عاجل الدنيا
فالمعروف عند من لا يشكّر له.

١٨٠ - أنسداني أبو عبد الرحمن الأزدي:

= وضعفه في السلسلة الضعيفة (٩٣) لابن ماجه وقال: وقد روى غيره نحو هذا عن
أنس ولا يصح منها شيء.

وبسبق تحريره أيضاً في الرقم (٢٠) من هذا الكتاب.

(١) هو أيوب بن زيد بن قيس بن زارة الهلالي، أحد بلغاء الدهر، خطيب يضرب به
المثل. أعجب الحجاج بحسن منطقه، ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه
الحجاج إليه رسولاً فالتحق به! فلما انهرم سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً فأمر به
فضربت عنقه. وأخباره كثيرة. ت ٤٨٤ هـ. الأعلام ٣٧/٢.

(٢) عيون الأخبار ١٦٩/٣، المجالسة وجواهر العلم (٧١٣)، الجواهر المجموعة (٥٣١).
وهو هنا بدون نسبة. وما بين المعقوفتين مطموس في الأصل أثبته من مختصر تاريخ
دمشق ١٣٢/٥ الذي نسبه له.

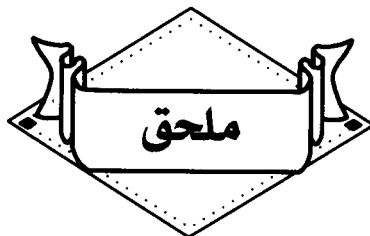
(٣) إبراهيم بن عبيدة بن أبي عمران الهلالي، أبو إسحاق الكوفي، أخو سفيان. قال
يعين بن معين: كان مسلماً صدوقاً، لم يكن من أصحاب الحديث. ت ١٩٧ هـ.
تهذيب الكمال ١٦٣/٢.

إذا وُضِعَ الْمَعْرُوفُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَذَلِكَ مَعْرُوفٌ لَغَمْرُكَ ضَائِعٌ
تَوَاضَعَ يَزِدْكَ اللَّهُ عِزًّا وَرَفْعَةً وَيَكْسِبُكَ مِنَ الصَّالِحِينَ التَّوَاضَعُ

١٨١ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني بدل بن
المحبر اليربوعي قال: سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ يقولَ:
قيلَ لبعضِ الْمُلُوكِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ مَا مَضِيَ أَنْتَ أَنْدَمْ؟
قالَ: عَلَى الاجتِهادِ فِي رِضَا مَنْ لَا شُكْرَ لَهُ^(١).



(١) قلت: لعله نفسه الخبر التالي، الذي ورد في بهجة المجالس ٣٠٨/١: جمع كسرى مرازبته وعيون أصحابه، فقال لهم: على أي شيء أنتم أشد ندامه؟ قالوا: على وضع المعرفة في غير أهله، وطلب الشكر من لا يشكره.



قال محقق الكتاب، غفر الله له ولوالديه، ولقارئه:
أورد الحافظ المنذري رحمة الله في الترغيب والترهيب ٣٩٢/٣ حديثاً
ذكر أن ابن أبي الدنيا رواه في كتاب «اصطناع المعروف»، فلعله ضمن ما
طبع من أحاديث وأثار، وهو:

١٨٢ - رُوِيَّ عن أنس رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخْبَرَهُ الْمُسْلِمُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَاطِوةٍ سَبْعِينَ
حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حِبْثَ فَارَقَهُ . فَإِنْ قُضِيَّتْ
حاجَتُهُ عَلَى يَدِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمْ وَلَدَنَهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ
دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(١).

(١) حديث ضعيف أو موضوع.

رواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٨٩) وقال محققته: إسناده ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩٠/٨: رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك. وكذا قال ابن عراق الكتани إنه لا يصح. تنزيه الشريعة ١٢٩/٢. وأورده صاحب كنز العمال (١٦٤٧٩) لعدة، من بينهم الخطيب وابن عساكر، وأنه ضعيف، وأن ابن الجوزي أورده في الموضوعات. ١ هـ. ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٩١)، والطبراني في مكارم الأخلاق رقم (٩٣)، وأورده ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ١٩٩/٣ في ترجمة زيد العمي وأنه من الضعفاء، والرسyi في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٣٥) وحكم عليه محققه بالوضع، والطبراني في المعجم الأوسط ٢١٢/٤ رقم (٣٣٧٦)، قال الحافظ الهيثمي: وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك.

مجمع الزوائد ١٩٠/٨ - ١٩١.

الفهارس العامة^(١)

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأماكن

الأحاديث الشريفة

فهرس الأخبار والآثار

فهرس الشعر

فهرس الأعلام

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات



(١) الأعداد الواردة في الفهارات هي للأرقام المتسلسلة.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿لَا تَثِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾	٩٢	يوسف	٩٩
﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾	٩٨	يوسف	٩٩

فهرس الأماكن

عكاظ: ١٣٨	أجيرة: ١٣٨
المدينة المنورة: ١٦٨ ، ١٣٢	أصبهان: ١٢٣
مكة المكرمة: ١٣٢	باروسما: (١٥٤)

فهرس أطرااف الأحاديث (يشمل المتن والهوامش)^(١)

الرقم المتسلسل	طرف الحديث
١١١	«ابتغوا الخير عند حسان الوجوه»
٩٢ م	«أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن»
٢	«أحب عباد الله إلى الله من حبب إليه المعروف»
١٧٢ هـ	«إدخالك السرور على المؤمن»
١٧٢ هـ	«إدخالك السرور على مؤمن: أسبعت جوعته أو كسوت عريه»
٢٠ ، ١٧٧ هـ	«إذا كان يوم القيمة جمع الله أهل الجنة صفوفاً»
١٩	«إذا كان يوم القيمة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم»
١٣٢	«أشكر الناس للناس أشكرهم الله»
١٣١ هـ	«أشكر الناس الله أشكرهم للناس»
١٣١ هـ	«أشكركم الله أشكركم للناس»
٤٨	«أطعموا طعامكم الأنقياء وأولوا معروفكם المؤمنين»
١١٢ هـ	«اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه»
١٠٨ هـ	«اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه»
١١١ هـ ، ١١٢ هـ	«اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه»
١١٠ ، ١١٣	«اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه»

(١) الأحاديث التي في الهوامش، وهي غير التي رواها ابن أبي الدنيا، ميّزت بحرف (هـ).

١١٢	«اطلبوا حوانجكم عند حسان الوجوه»
١١٢هـ	«اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه»
١١٢هـ، ١٠٨، ١١٠	«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»
١١٢هـ	«اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»
١٥٧هـ	«أظل الله عباداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله»
١٧٢هـ	«أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً»
١٦٥هـ	«ألا إن عمل الجنة حزن بربوة»
١١٢هـ، ١٠٨	«التمسوا الخير عند حسان الوجوه»
١٧٤، ٩٢، ٧٨، ١٥٦	«الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»
١١	«الله في عون العبد ما كان في عون أخيه»
٧٩، ١١٥	«الله يحب إغاثة اللهفان»
١٠٥	«اللهم بارك لأمتى في بكورها»
١٠٥هـ	«اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم الخميس»
٣٠	«أما إنه سيدخل الجنة وهو يضحك»
٨٨	«أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»
١٧٢هـ	«إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم»
٩٢م	«إن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن»
٢	«إن أحب عباد الله إلى الله من حب إليه المعروف»
١٣١هـ	«إن أشكر الناس الله أشكرهم للناس»
٤	«إن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف»
٤	«إن الله جعل للمعروف وجوهاً من خلقه حب إليهم المعروف»
١٧٦	«إن الله ليبعث أهل المعروف يوم القيمة في صورة الرجل المسافر»
٨٠هـ، ٧٩	«إن الله يحب إغاثة اللهفان»
٥٢٧	«إن الله يحب السهل الطليق»
٢٧	«إن الله يحب الوجه الطليق ويبغض . . .»
١٠١	«إن امرؤ سألك حاجة فاقضها»
١٧٦	«إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»

١٥٨ «إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل أنظر معسراً»

١٧٢ «أن تدخل على أخيك المسلم سروراً أو تقضي عنه ديناً»

٩٢ «إن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل»

١٣٢ «إن قيسر سأله أبو سفيان بن حرب عنى فتناول مني»

١٠٧ «إن الله خلقاً خلقهم لحواجن الناس يفزع الناس إليهم»

٥ «إن الله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد»

١٠٧ «إن الله عباداً خلقهم لحواجن الناس تقضي حواجن الناس على أيديهم»

١٠٧ «إن الله عباداً يفزع الناس إليهم في حواجنهم»

٥ «إن الله قوماً يختصهم بالنعم لمنافع العباد»

٦ «إن المعروف والمنكر خليقان ينصبان للناس يوم القيمة»

٢٦ «إن من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طلاقة الوجه»

٨٨ «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»

٨٨ «إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»

١٣٢ «أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع»

١٣٢ «أنشدني من شعر الجاهلية»

١٣٤ «أنشدني قول ابن غريض اليهودي»

١٧٢ «أنفع الناس للناس»

٩٢ «أنفعهم للناس»

٤٢ «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن ليس لهم منكم حسن الخلق»

٤٣ «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم طلاقة الوجه»

٢٢ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة»

١٧٦ ، ١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ «أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة»

٤٨ «أولوا معرفةكم المؤمنين»

١٦٥ «أيكم يسره أن يقيه الله من فيع جهنم»

٥٥ «أيما رجل صنع إلى أخيه صنيعة فلم يجد لها جزاء»

٨٤ «أيما مؤمن أطعمن مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة»

٨٤ «أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة من ماء»

١٦٤	«بهذا أمرنا يا أبي»
١٦٤	«تبسم رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه»
١٣٦ هـ	«التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر»
١٣٦ هـ	«الجماعة رحمة والفرقة عذاب»
١٣٦ هـ	«الحديث بنعمة الله شكر»
٧٦	«الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله»
٧٩ هـ ١٥	«ال DAL على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان»
٥٥	«دخل على رسول الله ﷺ وأنا أتمثل بهذين البيتين»
١٨	«رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس»
١١٢	«رب حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة»
١١٢	«رب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة»
٥٥	«ردي علي قول اليهودي قاتله الله»
١٦٥ هـ	«السعيد من وقى الفتنة»
٢٢	«سمعت . . . ففيما كتم»
٣٠	«سيدخل الجنة وهو يضحك»
١٧٢	«سئل أي الأعمال أفضل»
٥٣ هـ	«الصدقة خفياً تطفئ غضب الرب»
٥٣ هـ	«صنائع المعروف تقي مصارع السوء»
٤٤	«... على أجر يأتي إليه معروفاً»
٦	«عليكم باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء»
٦	«عليكم بصدقه السر فإنها تطفئ غضب الله»
١٦٤	«فأحسن إليه»
٣	« فعل المعروف يقي مصارع السوء»
١٥٩ هـ	«فلتنتظر غرماءك ولتدع لمعسر»
٢٢ هـ	«فيما أنتم»
١٠٢	«كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه»
٣٠	«كان رجل يكثر الضحك فذكر عند رسول الله ﷺ»

٩ «كل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة»
١٥، ١٣، ١٠، ٨، ٧ «كل معروف صدقة»

١٢ «كل معروف صدقة إلى غني أو فقير فهو صدقة»
١٢ هـ «كل معروف صدقة لغنى كان أو فقير»

١٥ هـ «كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله»

٩ «كل معروف صدقة وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة»
١ «كل معروف صدقة والمعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء»

٢٥ «كل معروف صدقة ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلاق»
١٤ «كل معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة»

٢٢ «كلكم قد أحسن... أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة»

١٠١ «كن سخياً فإن الله يحب السخاء»
١٠١ «كن شجاعاً فإن الله يحب الشجاع»
١٠١ «كن غيوراً فإن الله يحب الغيور»

٨٨ «كنت أوضيء رسول الله ﷺ ذات يوم فرفع رأسه»
٢٤ «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء»

٤٩ «لا تصلح الصناعة إلا عند ذي حسب أو دين»
٥٠ «لا تصلح الصناعة إلا عند ذي دين أو حسب»

١٣٢ «لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي»
١٢٩ هـ، ١٣٠ هـ، ١٣١ هـ «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

١٣٦ هـ «لا يشكر الله من لا يشكر الناس ولا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»
٩٢ مـ «لأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف شهرين»

٥٥ «لقد جاءني جبريل... برسالة من ربِّي»
١٠٦ هـ «ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه»

٩٢ «ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله»
٥٢٩ هـ «ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي»
٢٩ «ما رأني رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي»

٢٨	«ما رأيت أحداً أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ»
١٠٦	«ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤونة الناس»
١٦٤	«ما فعل غريمك»
١٠٦	«ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل شيئاً»
١٧٥	«ما من مؤمن أدخل على مؤمن سروراً إلا خلق الله من ذلك السرور ملكاً»
٥٤٨	«مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في أخيته»
١٦٤	«مر رسول الله ﷺ بأبي بن كعب وهو ملازم غريماً له»
٥٩٢	«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»
١	«المعروف لازم لأهله يقودهم ويسوّقهم إلى الجنة»
٥٢٢	«المعروف معروف كاسمه»
١	«المعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيمة»
١٦	«المعروف والمنكر خليقان ينصبان للناس يوم القيمة»
١٦	«المعروف والمنكر ينصبان للناس يوم القيمة»
١	«المعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء ويقي ميّة السوء»
١٣٤	«من أثني فقد شكر»
١٧٢	«من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم»
١٥٩	«من أحب أن يستظل من فور جهنم»
١٥٨	«من أحب أن يظلله الله في ظله فلينظر معسراً أو لينفع عنه»
١٦٠	«من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن مسلم»
١٠٣	«من أضاف مسلماً أو خف له في شيء من حوانجه كان حقاً»
٨٣	«من أطعم الله أطعمه الله»
١٠٢	«من أعاذه مسلماً كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه»
١٣٤	«من أعطي عطاء فوجد فليجز به»
٩٣ ، ١٥٥	«من أغاث ملهوفاً غفر الله له ثلاثة وسبعين مغفرة»
٨٢	«من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثة وسبعين مغفرة»
١٧٢	«من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن»
١٥٦	«من أقال مسلماً أقال الله عثرته يوم القيمة»

١٠٣	«من ألطف مؤمناً أو خف له في شيء من حوانجه»
١٠٣	«من ألطف مؤمناً أو قام له بحاجة من حوانج الدنيا والآخرة»
١٦٦	«من أنساً معسراً أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيمة»
١٥٧	«من أنظر معسراً أظلله الله في ظله يوم القيمة»
١٦١، ١٥٧	«من أنظر معسراً إلى ميسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته»
١٥٧	«من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظلله الله في ظله»
١٦٢، ١٥٩، ١٥٧	«من أنظر معسراً أو وضع عنه أظلله الله في ظله»
١٦٥	«من أنظر معسراً أو وضع عنه وقاه الله من فيع جهنم»
١٥٧	«من أنظر معسراً أو وضع له أظلله الله يوم القيمة»
١٥٧	«من أنظر معسراً أو وهب له أظلله الله في ظله»
١٥٧	«من أنظر معسراً أو يسر عليه أظلله الله في ظله»
١٣٧	«من أُوتى معروفاً فليكافئ به»
١٣٤	«من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره»
١٣٧	«من أولي معروفاً فليكافئ به وإن لم يستطع فليذكره»
٩٢، ١٥٦	«من بطأ به عمله لم يسع به نسبة»
١٣٧	«من تشيع بما لم ينل كان كلابس ثوبى زور»
١٨	«من رأس العمل بعد الإيمان بالله مداراة الناس»
١٣٣	«من زلفت إليه يد فإن عليه من الحق أن يجزي بها»
١٧٤	«من ستر أخيه المسلم ستر الله عليه يوم القيمة»
١١	«من ستر أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة»
٧٨	«من ستر أخيه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة»
١٥٦	«من ستر على مسلم عورة ستره الله في الدنيا والآخرة»
٩٢	«من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة»
١٧٣	«من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة»
٨٠	«من سره أن تنفس كربته وأن تستجاب دعوته فليسر على معسر»
١٥٧	«من سره أن يظلله الله يوم ولا ظل إلا ظله فليسر على معسر»
١٥٧	«من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينظر معسراً أو ليضع عنه»

٨٣ من سقى الله سقاها الله»

٩٢ «من سلك طريقاً يبتغي فيه علمًا سهل الله له طريقاً إلى الجنة»

٢٦ «من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه»

١٣٤ «من صنعت إليه يد فكتمها فقد كفرها»

٨٣ «من عمل الله أغناه الله»

٧٨ «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة»

١٠٢ «من فك عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة»

٧٧ «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان يمنزلة من خدم الله»

٩١ «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره»

١٧٣ هـ، ١٠٤ هـ، ١٣٤ دـ «من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته»

٨٣ «من كفر فقد كفر»

٨٣ «منكساً للهكساه الله»

٨٤ «منكساً مؤمناً على عريكساه الله من يستبرق الجنـة»

٩٢ هـ «من كضم غـيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملا الله قلبـه رضـيـ»

٩٢ هـ «من كف غـضـبـه سـترـ الله عـورـتـه»

١٣٦ هـ «من لا يشكـرـ القـلـيلـ لا يـشـكـرـ الكـثـيرـ»

١٣٥ هـ، ١٣١ هـ، ١٣٠ هـ، ١٢٩ هـ «من لا يشكـرـ النـاسـ لا يـشـكـرـ اللهـ»

١٣٦ هـ «من لا يشكـرـ النـاسـ لا يـشـكـرـ اللهـ وـمـنـ لاـ يـشـكـرـ القـلـيلـ لاـ يـشـكـرـ الكـثـيرـ»

١٣٦ هـ، ١٢٩ هـ «من لم يشكـرـ النـاسـ لمـ يـشـكـرـ اللهـ»

١٣٦ هـ «من لم يشكـرـ الـيـسـيرـ لمـ يـشـكـرـ الكـثـيرـ»

٩٠ هـ «من مشـىـ فيـ حـاجـةـ أـخـيـهـ كـانـ خـيـراـ لـهـ مـنـ اـعـتـكـافـ عـشـرـ سنـينـ»

١٨٢ هـ «من مشـىـ فيـ حـاجـةـ أـخـيـهـ مـسـلـمـ كـتـبـ اللهـ لـهـ بـكـلـ خطـوـةـ سـبعـينـ حـسـنةـ»

٩٢ هـ «من مشـىـ معـ أـخـيـهـ مـسـلـمـ فـيـ حـاجـةـ حتـىـ يـشـبـهـ لـهـ»

٩٠ هـ «من مشـىـ معـ أـخـيـهـ مـسـلـمـ فـيـ حـاجـةـ فـنـاصـحـهـ فـيـهـ»

٢٥ هـ «من المعـرـفـ أـنـ تـلـقـيـ أـخـاكـ بـوـجـهـ طـلاقـ»

١٧٣ هـ «من نـجـىـ مـكـرـوبـاـ فـكـ اللهـ عـنـهـ كـرـبـةـ مـنـ كـرـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ»

١٧٤ «من نفس عن أخيه كربة من كرب الدينما نفس الله عنه كربة»

٩٢ ، ١١ «من نفس عن أخيه المسلم كربة من كرب الدينما نفس الله عنه كرب»

١٥٦ «من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة»

١٦٤ «من هذا يا أبي»

١٥٦ «من يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة»

١٦٠ «من يسر على معسر»

١٤٤ «من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته»

١ «المنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار»

١٣٤ «هكذا قال جبرائيل: من صنعت إليه يد فكتمها فقد كفرها»

١٦ «والذى نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر لخليقان ينصيان»

٨٨ «يا أنس أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك»

١٣٢ «يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم الله»

١٣٢ «يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية»

١٣٢ «يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي»

٢٤ «يا رسول الله إنا من أهل البدية فتحب أن تعلمنا»

١٧٢ «يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله»

١٣٢ «يا رسول الله تهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيسر»

٩٢ «يا رسول الله من أحب الناس إلى الله»

١٠١ «يا علي كن سخياً فإن الله يحب السخاء»

٥٤٨ «يا عشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء»

٨٣ «يحشر الناس يوم القيمة أعرى ما كانوا قط»

١٧٧ «يصف الناس يوم القيمة صفوفاً فيمر الرجل»

١٥٧ «يظل الله في ظل عرشه يوم القيمة من أنظر معسراً أو أعنان أخرق»

١٧٧ «يؤمر بأهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم»

فهرس الأخبار والآثار

الرقم المتسلسل

الأخبار والآثار

٢٢ اجتمع بباب النبي ﷺ علي بن أبي طالب وعمر بن أبي طالب
٣١ أحبكما إلى أباكما لصاحب
١٧٨ أخبرني عن خمسة أشياء ضائعة
٦٣ أخزى الله المعروف إذا لم يكن ابتداء من غير مسألة
٥٨٧ إدخالك السرور على المؤمن
٣٩ أدركتم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض
١٠٥ إذا أردت حاجة فبكر فيها
١٠٠ إذا أنا لم أعط الرجل حتى أنصبه للمسألة نصب العود
١٠٩ إذا أنعم الله على عبد نعمة ثم جعل إليه حوائج الناس
٩٧ إذا سألك فقد أخذت ثمنه
٩٨ إذا سألني فقد أخذت منه أكثر ما أعطيته
١٠٥ إذا طلبت إلى رجل حاجة فاستقبله بوجهه
١٦٣ ارجع إليه فقل له يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك
١٥٤ استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال الغنوبي على بروisma
٥٨٧ الإفضال على الإخوان
٤١ أكان أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون
٥٥٧ ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة
٣١ التقى يحيى بن زكريا ويعيسى بن مريم فضحك عيسى
١٧٩ أما عند الموت فالعالم المفترط وأما في عاجل الدنيا

٣١ إن أحبكما إلى أبشكما لصاحبه

٤٠ إن أصحاب رسول الله ﷺ لم يكونوا

٩٦ إن أفضل العطية ما أعطيت الرجل قبل المسألة

١٢٦ إن الخلف ليس من خلق الكريم

١٤٥ إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فكأنما يكسر بها ضلعاً

١٣٩ إن الرجل ليعدلني في الصلاة فأشكرها له

١٤٠ إن الرجل ليلقاني بالصحبة الحسنة فأرى أنني سأموت قبل

١٤١ إن الرجل ليلقاني بما أحب فلو حلّ لي أن أسجد له لفعلت

١٤٢ إن الكريم ليشكر حتى اللحظة

٥١ إن من سعادة المرأة أن يضع معروفة عند من يشكّره

١٢٤ إنكم قد شرفتم ومن إن تطلب إليكم الحاجـع

١١٣ إنه ليس بصباحة الوجه ولكنه لحسن الوجه إذا سئل المعروف

٣٢ إنه ليعجبني من القراء كل سهل طلق مضحـاك

١٥٣ إبني وإياك كمجير أم عامـر

٥٩ أوحى الله إلى ذي القرنين: وعزتي وجلالـي ما خلقت خلقاً أحب

٤١ اي والله وإن في قلوبهم لأمثالـالجبـالـ

٥٧ أيها الناس إنه لا يستغنيـالـرـجـلـ وإنـكانـذاـمالـ

٢٢ بأهلـالمعـرـوفـإلىـاصـطـنـاعـهـ ماـلـيسـلـلـطـالـبـيـنـفـيـهـ

٦٠ بلـغـنـيـأـنـالـمـعـرـوفـوـالـمـنـكـرـخـلـيقـتـانـيـجـيـثـانـيـومـالـقـيـامـةـ

٦٥ ثـيـابـكـمـعـلـىـغـيـرـكـمـأـحـسـنـمـنـهـعـلـيـكـمـ

٥٢ جـربـنـاـالـنـاسـفـوـجـدـنـاـالـمـعـرـوفـأـزـكـىـ

١٦٨ الجـودـالـطـلاقـةـعـنـدـالـسـؤـالـ

١٦٨ حـبـالـمـدـيـنـةـشـعـارـ

٥٨ خـرـجـعـيـدـبـنـالـأـبـرـصـفـيـبعـضـأـمـورـهـوـمـعـهـصـاحـبـلـهـ

١٦٨ خـيـرـالـرـجـالـمـاـوـقـىـمـاءـوـجـهـ

١٤٦ زـكـاةـالـنـعـمـاتـخـاذـالـصـنـائـعـوـالـمـعـرـوفـ

١٤٨ سـأـلـرـجـلـابـنـشـبـرـمـةـحـوـاجـفـقـصـاـهـاـثـمـسـأـلـهـ

١٧٨ سراج يوقد في الشمس وامرأة حسناء تزف إلى أعمى

٩٩ طلب الحوائج إلى الأحداث أقرب منها إلى الشيوخ

١٦٧ عجب لمؤمن يؤمن أن الله يرزقه ويؤمن أن الله يخلف عليه

١٨١ على الاجتهاد في رضا من لا يشكر له

٥٤ عليك بالمعروف فإن صاحبه

٤٥ عليكم بالمعروف فإن فاعل المعروف لا يعدم جوازه

٥٦ عليكم بالمعروف واذكروا فعل الجن

٩٨ قد أعانت الله على غرمك بعشرين ألفاً

١٣٢ قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج

١٨١ قيل لبعض الملوك على أي شيء ما مضى أنت نادم؟

٥٨٧ قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أعجب إليك؟

٣٣ كان ابن عمر من أمرح الناس وأضحكه

٥٦ كان علي بن أبي طالب كثيراً فيما إذا خطب يوم الجمعة

١١٧ كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء

٣٧ كان محمد بن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدة

٣٤ كان محمد بن سيرين صاحب ضحك ومزاح

٣٥ كان محمد بن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه

٣٦ كان محمد بن سيرين ينشد الشعر ويضحك حتى يميل

١٢١ كان مسلمة بن عبد الملك إذا أكثر عليه أصحاب الحوائج وخاف أن يضجر

٤٠ كانوا ينشدون الشعر ويضحك بعضهم إلى بعض

١٣ كل معروف صدقة

٧٠ ... كل من عنده قدر

٤٧ كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك فأتأني آت

٥١٧١ لا تستعن على حاجتك بمن هي طعمته

٥١ لا تصنعن معروفاً إلى ثلاثة: إلى الأحمق والفاحش واللثيم

٥٥١ لا تضع معروفك عند فاحش ولا أحمق ولا لثيم

١٠٥ لا تطلبين حاجتك بليل ولا تطلبها إلى أعمى

٦٦ لا تفقدوا إخوانني مني عندكم عين وجهي
٦٦ لا نقطع وجوه إخوانني
٦٤ لا تملّ معروفاً واستكثرن منه
١٧١ لا تنزل حاجتك بكذاب فإنه يبعدها وهي قريبة
٥٢٢ لا يتم المعرفة إلا بثلاث: تعجيله وستره وتصغيره
٧٢ لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه
٥٥٧ لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال عن عترته
٦١ لا يطيب المعرفة ..
٥٥٧ لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخاصة أن يسدها
٩٥ لأن أفضي لآخر لي حاجة أحب إلى من أن اعتكف شهرين
٩٤ لأن أفضي لمسلم حاجة أحب إلى من أن أصللي ألف ركعة
١٢٢ لأن أشي معك في حاجتك أحب إلى من اعتكاف شهر
٧٥ لأن يرى ثوبك على صاحبك أحسن من أن يرى عليك
٥٢٢ لكل شيء أنف وأنف المعرفة سراحه
٥٢٢ لن يتم المعرفة إلا بثلاث: تعجيله وستره وتصغيره
٥٧ لن يستغني الرجل عن عشيرته ولو كان
١٢٢ لو مشى معك لكان خيراً له من اعتكافه
١٠٠ ليس الجود الذي يعطيك بعد المسألة
٥٦٣ ما أدرى كيف أكافيء رجالاً بات يقسم ظنه
١٢٦ ما بات لرجل علي موعد فتململ في ليلة ليغدو بالظفر
١٦٩ ما دفعتها إليه وأنا أريدأخذها منه
٢٣ ما رأيت رجلاً قط سبق مني إليه معرفة إلا أضاء
١٢٥ ما ردت أحداً عن حاجة أقدر على قضائتها
٦٧ ما سلف من أهل المعرفة فإنما آتوه إلى أنفسهم
١١٩ ما شتمت أحداً قط ولا ردت سائلاً قط
٣١ ما لي أراك ضاحكاً كأنك قد أمنت
١٥٤ ما مثلي ومثلك إلا مجير أم عامر

ما نظر إلى رجل قط فتأملني فاشتد تأمله إباهي إلا سأله
ما يمنعك أن تسألنا

مَرْ بِي الْحَسْنَ وَأَنَا مُعْتَكِفٌ

المعروف أحصن الحصون وأعظم الكنوز

المعروف أكبر الكنوز فلا يزهدنك منه كفر من أنكره

المعروف حصن من الحصون وكنز من الكنوز

المعروف والمنكر خليقتان يجيئان يوم القيمة

من أطعم الله أطعمه الله

من اهتب جوعة مسلم فأطعمه غفر له

من رأيتني حبست إليه المعروف وسهله عليه

من سقى الله سقاء الله

من عمل الله أغناه الله

من كسأ الله كسأ الله

من لم يشكر صاحبه على حسن النية لم يشكر على حسن الصناعة

من يدلني على رجل ضحاك بالنهار بكاء بالليل؟

هذان البيتان يدخلان الناس ولكن أمطر المعروف مطرأً

هي والله في التوراة: لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه

والله إن رجلاً منعه شكرًا كثيراً أوليه

والله لأن أفضي حاجة الذي مسلم أحب إلى أن اعتكف كذا وكذا

والله لأن أفضي لامرئ مسلم حاجة أحب إلى من أن أصلى ألف ركعة

وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب إلى من المعروف

يا أبا عبدالله جربنا الناس فوجدنا المعروف أذكرى

يا ابن خالتي ما لي أراك ضاحكاً كأنك قد أمنت؟

يا أخي لم أردت أن تذل نفسك بمجيئك إلي؟

يا أهل المعروف إلى اصطناع ما ليس للطلابين إليهم فيه

يا أيها الناس عليكم بالمعروف فإن فاعل المعروف لا يعدم جوازه

يا أيها الناس عليكم بالمعروف واذكروا فعل الجني

٦٥	يا بني أحسن ثيابكم ما كان على غيركم
٦٥	يا بني ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم
٦٦	يا بني لا تفقدوا إخوانى مني عندكم عين وجهي
٦٦	يا بني لا تقطع وجه إخوانى
٦٤	يا بني لا تمل معرفة واستكثرن منه
٤٧	يا رجاء إنك قد بليت بهذا وبلي بك
١٦٣	يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك المسلم خير
٨٣	بحشر الناس يوم القيمة أغلى ما كانوا قط



فهرس الشعر

الرقم المتسلسل	القافية	صدر البيت
١٣٤ ، ١٣٣ ، ٥٥	جزي	يجزيك
	القوى	إن الكريم
١٣٣	أبى	أرعى
	يصحبة	يا صاحب
	فاجتنبه	دونك
٥٨	كوكب	حتى إذا
	الدأبا	يا أيها
٥٦	اللعنبا	ثم أستدوا
	التعبا	يا أيها القوم
	اللغبا	ثم اعدلوا
١٣٨	القربا	حتى إذا
	ينسب	ولقد ضربنا
٧٣	نذهب	فاصبر
	المرحب	أتيناك
	يكذبوا	ولا تكلنا
	والمغرب	فإنك
	ما أدبوا	وفي أدب
	الأشيب	بلغت
	يلعبوا	فهمك

الرقم المتسلسل	القافية	صدر البيت
١١٨	يرغبُ يطلبوا جئتِ زلتِ تجلتِ راحة	ووجدت فمنك سأشكر فتى رأى قد سمعنا
١٤٣	بصباحة النجاحا	اغتدوا فلما دفعت
١١٥	سماحا	وجدنـاه
١٢٨	النباحـا جوادـا عـادـا وزـادـا مـفـادـا الـوسـادـا	يـزارـونـا أـخـ لـكـ أـخـ لـكـ سـأـلـانـاهـ وـأـحـسـنـا مـرارـا
١٧٠	صادـا بـأنـكـادـ	أـنـاـ الشـجـاعـ فـجـدـتـ
٥٨	زادـا الـهـادـي بـالـوـادـي	الـخـيرـ يـاـ صـاحـبـ أـلـاـ بـنـتـ
٥٨	غاديـا فادـخـرـ	فارـجـعـ وـإـذـاـ اـدـخـرـتـ
١٤٧	فـاستـرـ شـكـورـ	وـإـذـاـ اـفـقـرـتـ يـدـ الـمـعـرـوفـ
٤٦	الـكـفـورـ داـجـرـ ناـصـرـ	فـمـاـ شـكـرـ إـذـاـ طـارـقـاتـ وـيـاـ كـرـنـيـ

الرقم المتسلسل	القافية	صدر البيت
١٢٠	المخامرُ	فرجت
	شاكُرُ	وكان له
	لشاكُرُ	طلبت
	حاقُرُ	لقد كنت
١٥١	وآخرُ	فارجعُ
١١٤	منكري	سابدل
١٣٢	والواتِر	علقم
	المتخيرِ	إني عقدت
	يغفرِ	فأخذت
	بعؤخرِ	واراك
١٥٢	أشكرِ	هل أنت
	عامِرِ	ومن يصنع
	الدرائرِ	أذم لها
	وأظافرِ	وأسمنها
١٥٣	شاكِرِ	فقل لذوي
٧٢	والناسِ	من يفعل
	امتناعُ	وأوصاني
	المتاعُ	وأدفع
	الشجاعُ	فذلكم
	فالتلاغُ	ولا تحملوا
١٣٨	قنانُ	فإن لما
	ضانُعُ	إذا وضع
١٨٠	التواضعُ	تواضع
	المصنوعُ	إن الصناعة
٥٣	أو دعُ	فإذا اصطمعت
	المعروفُ	لأشكرنك
٦٨	مصروفُ	ولا أذم

الرقم المتسلسل	القافية	صدر البيت
	أناملة	كريم
	سائلة	ولو لم
٧٤	ساحلة	هو البحر
١١٤	استهلاً	وجهك
	الرسولُ	لقد قال
١١٦	جميلُ	إذا الحاجات
	أفضالِ	و... حتى
٦٩	العالي	وما العيشُ
١١٤	ينجلي	وجوه
١١٤	دليل	دلّ
	العدم	بدا
١٤٤	الندم	وخوفه
١٣٤ ، ١٣٣ ، ٥٥	نما	ارفع ضعيفك
	وتسليم	يا مال
	محرومُ	لا تزهدن
	مقسومُ	أنا الشجاع
١٣٨ ، ٥٦	مدومُ	من يفعل
	ولا نعمِ	إنا أتياك
	الذيمِ	ألا تخير
١٢٣	نَلْمِ	فإن تجد
	الرَّمانِ	يا ابن
	الخافقانِ	من زمان
	ثوبانِ	من ديون
	ثمانِ	في سكافك
١٢٧	والصبيانِ	بأبي أنت
	الثمنِ	لو كنت
١٥٠	حسنِ	إذا منحتكها

فهرس الأعلام

أبو إبراهيم بن هانئ: ٩٩
 أبي بن كعب: ١٦٤
 الأحدب = محمد بن عبيد الله بن أبي أمية الطنافسي
 أحمده: ٤١
 أحمد بن أبي أحمد، أبو جعفر: (١٠٤)
 أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوazi
 البزار، أبو إسحاق: (١٦٥)
 أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف:
 (١٧٢)
 أحمد بن عبيد الله الغداني: (١٠٣)
 أحمد بن عمران الأختسي: (٢٠)
 أحمد بن محمد الجرجاني: (١٠٤)
 أبو أحمد = محمد بن عمرو البلخي
 أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث:
 (٤٩)، ١٣٣
 أحمد بن منيع البغوي الأصم، أبو
 جعفر: (١٤)
 الأحمر = جعفر بن زياد، أبو عبدالله
 الأحسبي = إسماعيل بن أبي خالد

(١) أبو إبراهيم = إسماعيل بن إبراهيم بن
 بسام الترجماني
 إبراهيم بن راشد الأدمي، أبو إسحاق:
 ٦٠، (٩٣)، ١٥٥
 إبراهيم بن سعيد الجوهرى، أبو
 إسحاق: (١٠٣)، ١٤١
 إبراهيم بن سويد النخعى: (١٢)
 إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الھروي، أبو
 إسحاق: (١٨)
 إبراهيم بن عيينة الھلالي، أبو إسحاق:
 (١٧٩)
 إبراهيم بن محمد بن خازم بن أبي
 معاوية الضرير السعدي، أبو إسحاق:
 (٩٢)
 أبو إبراهيم = محمد بن القاسم
 الأسدى، كاو
 إبراهيم بن المستمر العروقى الناجي:
 (١٣٠)، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦
 إبراهيم بن نوح: ١٤١

إسحاق بن الفرات التجيبي، أبو نعيم:	الأحوال = عاصم بن سليمان، أبو عبد الرحمن
(١٣٢)	ابن أبي الأخضر = صالح
إسحاق بن محمد بن أبي حرملة: ٣	الأخنسي = أحمد بن عمران
الأستدي = ربعي بن إبراهيم	الأدلم = داود بن مسلم
= عبيد بن القاسم	الأدمي = إبراهيم بن راشد، أبو إسحاق
= محمد بن القاسم، كاو	الأزدي = جرير بن حازم، أبو النضر
الأسلمي = أبو بكر	= أبو عبد الرحمن
أسماء بن خارجة الفزارى: (١١٩)، ١٢٠	= عبيد الله بن جرير، أبو العباس
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجمانى، أبو إبراهيم: ١١٥	= يعقوب بن الوليد، أبو يوسف
إسماعيل بن حسين بن زيد العلوى:	أبو أسامة: ٩٥
(١٢٧)	ابن أبيأسامة = الحارث بن محمد التميمي
أبو إسماعيل = حماد بن زيد	أسامة بن عمير الهلالي: (١٣٥)
الجهضمى	أبو إسحاق = إبراهيم بن راشد الأدمي
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: (٢٩)	= إبراهيم بن سعيد الجوهرى
إسماعيل بن عبدالله القسري: ١٤٤	= إبراهيم بن عبدالله الهروى
أبو إسماعيل = عبيد الله بن الوليد	= إبراهيم بن عيينة الهلالي
الوصافى	= إبراهيم بن محمد بن أبي معاوية
إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي:	= أحمد بن إسحاق بن عيسى
(١٠١)	الأهوازى
إسماعيل بن عياش العنسي الحمصى، أبو عتبة: (١٠٨)	إسحاق بن إسماعيل: ٣٥، ٥٧، ٨٧
إسماعيل بن أبي كثیر: ١٠٩	إسحاق بن إسماعيل الطالقانى البتيم، أبو يعقوب: (١٧٧)، ١٧٩
أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى	إسحاق بن عيسى بن علي الهاشمى: ٢٣
الأسود بن عامر الشامى، أبو عبد الرحمن، شاذان: ٨٥	ابن أبي إسحاق = عيسى بن يونس
الأشتر = مالك بن الحارث النخعى	

٨٢، ٨٨، ٩١، ٩٣، ١٠٢، ١٠٣،
١٨٢، ١٧٧، ١٥٥

الأنصاري = السكن بن إسماعيل
الأصم

الأهوازي = أحمد بن إسحاق بن عيسى

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو
بكر: (١٥٧)، ١٦٦

أبو أيوب = خالد بن زيد الأنصاري

أيوب بن زيد بن القرية الهمالي: (١٧٨)

أيوب بن سعيد الرملي: ١٤٢

(ب)

الباقر = محمد بن علي بن الحسين

الباهلي = عبد الرحمن بن عبدالله

الجلي = إسماعيل بن عمرو بن جرير
= جرير بن عبدالله

= الحسن بن الربيع

= قيس بن أبي حازم

ابن بحير = أبو عبدالله

بدل بن المحبر اليربوعي: ١٨١

البرجلاني = محمد بن الحسين بن أبي
شيخ

البرجمي = السكن بن إسماعيل الأصم

البرساني = محمد بن بكر بن عثمان

البرمكي = يحيى بن خالد

البزار = خلف بن هشام المقرئ

البزار = أحمد بن إسحاق بن عيسى

الأهوازي

الأشجعي = سعد بن طارق، أبو مالك
= معن بن عيسى

أبو الأشعث = أحمد بن مقدام العجلي
الأشعث بن قيس الكندي، أبو محمد:
(١٣١)

الأشعري = بلال بن سعد

= عبدالله بن قيس، أبو موسى
أصبح بن الفرج الأموي، أبو عبدالله:
(١٦٦)

الأصفهاني = عبدالله بن عبد الرحمن

الأصم = أحمد بن منيع
= السكن بن إسماعيل الأنصاري

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعجم = زياد بن سليمان العبدلي
(أعرابي): ١٥٣

الأعرج = يزيد
الأعشى: ١٣٢

أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبدالله
الهمداني

الأعمش = سليمان بن مهران

الألهاني = علي بن عياش

أبو أمامة = زياد بن سليمان الأعجم
الأموي = بشر بن محمد

أبو أمية = عبدالحميد بن الحسن
الهلايلي

ابن أبي أمية = محمد بن عبيد
الطنافسي

ابن أبي أنس = عمران
أنس بن مالك: ٢٠، ٧٦، ٧٧، ٧٩

<p>الدنيا</p> <p>بكر بن عبد الله المزنی، أبو عبدالله: (٦٠)</p> <p>بكر بن عمرو: ٣٣</p> <p>أبو بكر بن عياش الأستدي الحنطاط</p> <p>المقرئ: (٢٠)، ١٢٢</p> <p>أبو بكر = محمد بن حاتم بن بزيع</p> <p>= محمد بن سيرين</p> <p>= محمد بن واسع الأزدي</p> <p>= هشام بن سنبر الدستوائي</p> <p>= يونس بن بكير الشيباني</p> <p>الجمالي</p> <p>البکراوی = داود بن المحبر</p> <p>بلال بن رباح: ١</p> <p>بلال بن سعد الأشعري، أبو عمرو: (٣٩)</p> <p>البلخي = سلم بن سالم</p> <p>= محمد بن أبان</p> <p>= محمد بن عمرو، أبو أحمد</p> <p>البناني = ثابت بن أسلم، أبو محمد</p> <p>بياع الرقيق = الوليد بن صالح النخاس</p> <p>(ت)</p> <p>التبوذكي = موسى بن إسماعيل المتنقري</p> <p>التجيبي = إسحاق بن الفرات</p> <p>= عبدالله بن الوليد قيس</p> <p>الترجماني = إسماعيل بن إبراهيم بن</p> <p>بسام</p>	<p>الباز = سعيد بن سليمان، سعدويه</p> <p>= عبده بن أبي لبابة</p> <p>= الوضاح بن عبدالله، أبو عوانة</p> <p>بسام بن يزيد: ٣٨</p> <p>أبو بسطام = مقاتل بن حيان</p> <p>بشار بن موسى: ١٣</p> <p>بشر بن عبد الدارسي، أبو علي: (٤٣)</p> <p>بشر بن محمد الأموي: ١</p> <p>بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل: (٦٣)، (١٦٤)</p> <p>أبو بشر = يعقوب بن بشير الحذاء</p> <p>البصري = الحسن بن يسار</p> <p>= وهب بن راشد</p> <p>البغوي = أحمد بن منيع</p> <p>بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يحمد: ٩١ (٧٧)</p> <p>أبو بكر الأسليمي: ١٤٥</p> <p>أبو بكر = أیوب بن أبي تميمة السختياني</p> <p>بكر بن خنيس الكوفي: (٩٢)</p> <p>أبو بكر = الريع بن صبيح السعدي</p> <p>= الريع بن مسلم القرشي</p> <p>أبو بكر الزهري: ٤٠</p> <p>أبو بكر = عبدالرحمن بن عفان الشيباني</p> <p>أبو بكر بن عبدالرحمن المخزوبي: (٩٨)</p> <p>بكر بن عبدالله السهمي: ٤٧</p> <p>أبو بكر = عبدالله بن محمد بن أبي</p>
---	---

الترمذى = محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى
(١٣٦)

الجرجاني = أحمد بن محمد
الجريمي = سعيد بن محمد

جرول بن أوس، الخطيبية: ٧٢
ابن أبي تميمة = أبيوب

أبو جري = جابر بن سليم الهجيمي
ابن جرير = عبدالمالك بن عبد العزيز

جرير بن حازم الأزدي، أبو النضر: (٦٦)
التميمي = مصعب بن سلام

جرير بن عبد الحميد الصبى الرازى، أبو
البعتمر = سليمان بن طرخان، أبو

عبد الله: ٨٧

(٧)

ثابت بن أسلم بن البنانى، أبو محمد:
(٧٦)، ٨٥، (١٦٣)

الثقفى = عمر بن يحيى بن نافع
= أبو يحيى

ابن ثوبان: ١٢٧

الثورى = سفيان بن سعيد
= عمار بن محمد، أبو اليقظان

(٨)

جابر بن سليم الهجيمي، أبو جري:
(٢٤)

جابر بن عبد الله: ١٠، ٩، ٨، ٢٥، ١٠٤
أبو العارود = زياد بن المنذر الهمданى

جبرة بنت محمد بن ثابت: (١٠٨)

جبريل(عليه السلام): ٥٥، ١٣٤
جلة بن يزيد بن يحيى بن خالد: ١٥١

ابن جدعان = علي بن زيد
الجدلى = عطية بن سعد العوفى، أبو

الحسن

شيخ البرجلانى
= محمد بن الحسين بن أبي

جعفر بن أبي طالب: ١٠١، ٢٢
أبو جعفر = محمد بن بسام السمعي

= محمد بن بشير الكندى

= محمد بن الحسين بن أبي
الحسن

(ج)

أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازى
ابن أبي حاتم = محمد بن يحيى، أبو
عبدالله
أبو الحارث = عبدالله بن الحارث بن
جزء
الحارث بن محمد بن أبيأسامة
التميمي: (١٠٦)، ١٠٧
أبو الحارث = محمد بن زياد الجمحى
القرشى
الحارث التميري: ١٦٤، ٤، ٢
أبو حارثة، صاحب بيت المال: ١٥٤
الحارثي = زياد بن عبيد الله
= عبدالله بن الريبع
ابن أبي حازم = قيس
حبان بن علي العتزي، أبو علي: (١٤٨)
حبيب بن أبان: ١٦٢
حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو
عبدالله: (١٥)
أبو حبيب الموصلي: ٣١
حجاج بن الأسود: ٣٨
حجاج بن نصير الفساطيطى، أبو محمد:
(٩٣)، ١١٠، ١٥٥
الحجاج بن يوسف الثقفى: ١٧٨
أبو حدرد الأسلمى: ١٣٢
ابن أبي حدرد = عبد الرحمن
الحداء = يعقوب بن بشير، أبو بشر
أبو حذيفة = عبدالله بن مروان بن معاوية

جعفر بن محمد بن علي الصادق: ١٧٥ (٢٢)
أبو جعفر = محمد بن مسعود
النيسابوري العجمى
أبو جعفر المدينى: ٦٤، ٦٧، ٩٧، ١٢٥
أبو جعفر المنصور = عبدالله بن
جعفر، الخليفة
أبو جعفر = يحيى بن سلمة بن كهيل
الحضرمى
الجعفى = الحسين بن علي بن الوليد
ابن جعونة = نوح بن أبي مريم
الجملى = يونس بن بكر الشيباني
أبو جمرة = نصر بن عمران الضبعى
ابن جمیع = الوليد بن عبدالله
جميل بن مرة الشيباني البصري: (٨٧)
الجنى = عمرو بن هاشم
أبو الجنيد = الحسين بن خالد
الجنيد بن علاء = حميد بن العلاء
الجهضمى = حماد بن زيد
أبو الجهم = عبدالقدوس بن بكر بن
خنيس
الجهنى = عبدالله بن عكيم
الجوهرى = إبراهيم بن سعيد، أبو
إسحاق
علي بن الجعد
جوبيبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم:
(٦)

أبو الحسن = عطية بن سعد العوفي	حذيفة بن اليمان: ٧
الحسن بن علي بن أبي طالب: ١٧٥	الحراني = عبدالله بن منصور
أبو الحسن = محمد بن بكير بن واصل	حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية: (١٢٨)
الحضرمي	
= النضر بن شمبل المازني	ابن أبي حرملة = إسحاق بن محمد
الحسن بن يحيى بن كثير: ٨١، ٧٠	= محمد
الحسن بن يسار البصري: (١٦)، ٢٦	أبو حرizer = سهل، مولى المغيرة
٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٣	حسان بن ثابت: ١١٥، ١٣٢
حسنيه = الحسن بن إسحاق بن زياد	ابن أبي حسان = زياد
الليثي	الحساني = زياد بن يحيى، أبو الخطاب
حسين؟: ٦٩	الحسن بن إسحاق بن زياد الليثي
حسين بن الحسن الكوفي: ٥٨	المرزوقي، أبو علي، حسنيه: (٩١)
الحسين بن خالد، أبو الجنيد: (٥٨)	١٠٥
الحسين بن زيد بن علي العلوي، أبو عبدالله: (١٢٧)	الحسن بن أبي الحسن = الحسن بن يسار البصري
الحسين بن عبد الرحمن: ٢٣، ٥٣، ٦٥، ٦٨، ٧٣، ٩٠، ١٠١، ١١٥	الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر: (١٣٤)
١١٦، ١٢١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨	أبو الحسن = ريعي بن إبراهيم الأسدي
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٧٠	الحسن بن الربيع الجلبي، أبو علي: (١٥)
حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس:	أبو الحسن الشيباني: ٧٧، ١١٨
٩٦، ٧٥	الحسن بن الصباح: ٣٤
الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٢٢	أبو الحسن = عبدالله بن محمد بن المغيرة
١٧٥	
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي	
المقرئ: (١٥٩)	= عبدالوهاب بن عيسى
الحسين بن علي بن يزيد الصدائى:	التمار الواسطي
٩٥، (١٥٩)، ١٦٠، ١٦١	الحسن بن عثمان الزيادي، أبو حسان: ٦٦، ٦٣
الحسين بن يحيى بن كثير العنبري: ١٦٩	

الحناط = أبو بكر بن عياش	الحضرمي = يحيى بن سلمة بن كهيل، أبو جعفر
= عبد ربه بن نافع، أبو شهاب	
خنظلة بن قيس الزرقى: (١٥٨)	الحطينة = جرول بن أوس
أبو الحوارى = زيد بن الحوارى العمى	أبو حفص = عمر بن علي بن عطاء
أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية	المقدمي
الزرقى	حفص بن غياث النخعى، أبو عمر:
	(١١٣)، ١١٧
(٤)	أبو حفص = محمد بن حميد الصفار
خازم بن مروان العزى، أبو محمد:	حفص بن معاوية بن غالب النمرى: ٥١
(١٧٦)	الحكم؟: ٤١
ابن أبي خازم = هشيم بن بشير	الحكم بن الجارود: (١٦١)
خالد؟: ٥١	الحكم بن سنان: ١٦٣
ابن أبي خالد = إسماعيل	الحكم بن عبدالله النصري: ١٣٩
خالد بن خداش المهلبى، أبو الهيثم:	الحكم بن موسى بن أبي زهير القنطري،
٣٦، (٧٨)، ١٥٧	أبو صالح: (١٢٩)
خالد بن زيد الأنصاري، أبو أيوب:	حمداد؟: ٦٩، ٢٧
١٧٣	حمداد الجزري: ٦١
خالد بن عبدالله القسري: (٤٥)، ٩٧	حمداد بن زيد الجهمي، أبو إسماعيل:
١٢٤	(٧٨)، ٨٥، ١٥٧
أبو خالد = يزيد بن هارون السلمى	حمداد بن سلمة بن دينار البصري، أبو
الغتلى = مجاهد بن موسى الخوارزمى	سلمة: ٣٨، ٨٥، (١٧٤)
الخعمى = أبو ذكريا	حمزة بن ييض الحنفى: (١١٨)
الحدرى = سعد بن مالك، أبو سعيد	الحمصى = عبدالله بن زيد
الخراسانى = عطاء بن أبي مسلم	حميد؟: ٢٧
= أبو محمد	ابن أبي حميد = حميد
الخراز = مقاتل بن حيان	حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة:
خريمة العابد، أبو محمد: ١٦٩، ١٧٠	(١٦٣)
الخصاف = معلى بن ميمون المجاشعى	حميد بن العلاء: (٧٧)، ٩١
أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحسانى	ابن أبي حميد = هلال

<p>الدوري = يعقوب بن إبراهيم</p> <p>الدوري = العباس بن محمد بن حاتم</p> <p>أبو الفضل</p> <p>الدياج = محمد بن عبدالله بن عمرو</p> <p>(ه)</p> <p>ذکوان السمان الزيات، أبو صالح: (١١)، ٧٨، ٩٢، ١٥٦، ١٧٤</p> <p> ذو القرنين: ٥٩</p> <p>(ر)</p> <p>الرازي = عمرو بن الصلت</p> <p>= محمد بن إدريس، أبو حاتم</p> <p>الراسبي = مالك بن ضيغم</p> <p>ربعي بن إبراهيم الأستي، أبو الحسن: (١٥٨)</p> <p>ربعي بن حراش العبسي، أبو مریم: (٧)، ١٥٩</p> <p>الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر: ٨٦، ٩٤، ٩٥، ١٠٧</p> <p>الربيع بن مسلم القرشي الججمحي، أبو بكر: (١٣٠)</p> <p>رجاء بن حية الكندي، أبو المقدام: (٤٧)</p> <p>رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني، أبو المقدام: ٩٩</p> <p>رجاء بن السندي التيسابوري، أبو محمد: ٤٧</p> <p>(رجل من أهل البصرة): ١٢٦</p>	<p>أبو الخطاب = محمد بن سواء</p> <p>السدوسي العنبري</p> <p>الخفاف = عبدالوهاب بن عطاء</p> <p>خلف بن هشام البزار المقرئ: (٧)، ١٧</p> <p>الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١٢٥، ١٨١</p> <p>الخوارزمي = مجاهد بن موسى الختلي</p> <p>أبو خيثمة = زهير بن حرب النسائي</p> <p>خيرة بنت محمد = جبرة بنت محمد</p> <p>(ه)</p> <p>الدارسي = بشر بن عبيد، أبو علي</p> <p>الداداني = مالك بن نصر، أبو نصر</p> <p>داود بن سلم الأدلم: (١٢٨)</p> <p>أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود الطيالي</p> <p>داود بن عمرو الضبي، أبو سليمان: (٢٨)، ١٠٢</p> <p>داود بن المحبّر الثقفي البكراوي، أبو سليمان: ٩٤، ١٠٧</p> <p>الدراوردي = عبدالعزيز بن محمد بن عبيد، أبو محمد</p> <p>الدستوائي = هشام بن سنبر</p> <p>الدققي = صدقة بن موسى</p> <p>دلويه = زياد بن أيوب</p> <p>ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد، أبو بكر</p> <p>= محمد بن عبيد بن سفيان</p>
---	--

أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان القرشي
 الزهري = أبو بكر
 = محمد بن مسلم بن
 عبيد الله بن شهاب
 = يعقوب بن محمد
 زهير بن حرب النسائي، أبو خيثمة:
 (١٥٨)
 ابن أبي زهير = الحكم بن موسى
 القنطري
 الزيات = ذكوان السمان
 زياد بن أبيوب البغدادي، أبو هاشم،
 دلويه، شعبة الصغير: (١١٢)
 زياد بن أبي حسان النبطي الليبي:
 (٨٢)، ٩٣، ١٥٥
 زياد بن سليمان الأعجم العبدى، أبو
 أمامة: (١٧٠)
 زياد بن عبدالله التميري: (٧٩)
 زياد بن عبيد الله الحارثي: (١٥٣)
 زياد بن المنذر = المنذر بن زياد
 زياد بن المنذر الهمданى النهدي، أبو
 الجارود: (٨٤)
 زياد بن ميمون الفاكهي: (٧٩)
 زياد بن يحيى الحسانى النكري، أبو
 الخطاب: (١٥٦)
 الزيادى = الحسن بن عثمان
 زيد؟: ٧٠
 زيد بن الحواري العمى، أبو الحوارى:
 (١٦٠)

(رجل من تميم): ١٢٣
 (رجل من قريش): ٩٧
 ابن أبي رزمه = محمد بن عبدالعزيز
 الرقاشي = يزيد بن أبان
 الرقي = وهب بن راشد
 الرملبي = أيوب بن سويد
 = عيسى بن محمد النحاس
 ابن أبي رواد = عبدالعزيز
 الرؤاسي = الجراح بن مليح، أبو وكيع
 أبو روح = سلام بن مسكن
 روح بن عبادة القيسى، أبو محمد: (١١)
 الرياحى = عتاب بن ورقاء
(ذ)
 زائدة بن قدامة الثقفى، أبو الصلت:
 (١٥٩)
 ابن زبالة = محمد بن الحسن
 الزبيدي = سعيد بن عبدالجبار، ابن
 أبي سعيد
 = سعيد بن عبد الرحمن
 الزرقى = حنظلة بن قيس
 = عبد الرحمن بن معاوية، أبو
 الحويرث
 أبو زكريا الخثعمي: ١٤٤
 ابن أبي زكريا = غسان
 زكريا بن يحيى بن عمر الطائي، أبو
 السكين: (٥١)
 ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن
 عبدالله بن ذكوان

(س)

أبو سعيد = سعد بن مالك الخدرى
سعيد بن أبي سعيد = سعيد بن عبد الجبار الزبيدي
= سعيد بن كيسان
سعيد بن سليمان الضبي البزار،
سعدوه، أبو عثمان: (٨)
سعيد بن العاص الأموي: (٦٣)، ٦٦
سعيد بن عبد الجبار، ابن أبي سعيد
الزبيدي الحمصي، أبو عثمان:
(١٠٦)
سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، أبو شيبة:
(٣٢)
أبو سعيد = عبيد الله بن عمر بن
ميسرة الجشمي القواريري
سعيد بن أبي عروبة اليشكري، أبو
النضر: (١٦)، ٢٥
أبو سعيد = عمرو بن منصور النسائي
سعيد بن الفضل، مولى بنى زهرة:
١٤٠
سعيد بن كيسان المقبرى، أبو سعد:
(٤٢)
ابن أبي سعيد = محمد
سعيد بن محمد الجرمي: (١)
أبو سعيد = محمد بن يزيد الكلاعي
سعيد بن المسيب المخزومي: (١٨)
سعيد بن مقلас = سعيد بن أبي
أيوب
سعيد بن يزيد: ٦٠
سفيان: ٥٧

أبو السائب = سلم بن حنادة السوائى
= عطاء بن السائب الثقفى
السائب بن عمر المخزومي: (١٣٣)
السبخي = فرقد بن يعقوب
السبيعي = عيسى بن يونس بن أبي
إسحاق
السبئي = عبيد الله بن المغيرة
السختياني = أιوب بن أبي تميمة، أبو
بكر
السدوسى = قتادة بن دعامة
= محمد بن سواء العنبرى،
أبو الخطاب
سرير بن يونس: ٣٩
سعد بن أبي سعيد = سعيد بن أبي
سعيد
أبو سعد = سعيد بن كيسان المقبرى
سعد بن طارق الأشجعى، أبو مالك:
(٧)
سعد بن مالك الخدرى، أبو سعيد: ٢،
٣، ٤، ٤٨، ٨٤، ١٢٩، ١٦٤
سعدوه = سعيد بن سليمان الضبي
السعدي = الريبع بن صبيح
= الفضل بن مهلل (أخوه
المفضل)
سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو
يعين: (٤٨)
سعيد بن جبير الأسدى: (١٥)

= هارون بن أبي يحيى	أبو سفيان بن حرب: ١٣٢
= يزيد بن هارون	سفيان بن سعيد الثوري: ١٤٥ (٤٢)، ٣٤
سليم بن جابر = جابر بن سليم	سفيان بن عبيدة الهلالي، أبو محمد: ١٣٩ (٢٩)
سليمان بن إبراهيم: ٦٠	سفيان بن محمد المصيصي الفزارى: ١٣٢ (٣٣)
أبو سليمان = جعفر بن سليمان الضبعى	أبو سفيان = هارون بن سفيان المستملى، مكحلة
سليمان بن خالد: ٨٨	السكن بن إسماعيل الأنصاري البرجمى
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى، أبو داود: (١٣٠)، ١٣١	الأصم، أبو معاذ أو أبو عمرو: (٧٩)
أبو سليمان = داود بن عمرو الضبى = داود بن المحبر	السكونى = الوليد بن شجاع، أبو همام
سليمان بن طرخان التىمى، أبو المعتمر: (٢٠)	أبو السكين = زكريا بن يحيى بن عمر سلام بن مسكين الأزدى، أبو روح: (٢٤)
سليمان بن عبدالله، أبو فاطمة: (٥٩)	سلم بن جنادة السوائى، أبو السائب: ٧٢
سليمان بن عبد الملك: ٤٧	ابن سلم = داود
أبو سليمان الليثى (لعله عمران بن عمران): (٤٨)	سلم بن سالم البلخى: ٣١
سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد: ٩٢، ١٥٦، ١٧٤، ١٧٧	سلم بن قتيبة الشعيرى، أبو قتيبة: (١٧١)
السمان = ذكوان	أبو سلمة = حماد بن سلمة
السمتى = محمد بن حسان	ابن أبي سلمة = رجاء
السمسار = القاسم بن هاشم	أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف: (٤٠)، (١٧٢)
السؤال بن غريض اليهودى: (١٣٤)	أبو سلمة = موسى بن إسماعيل
سندولا = محمد بن عباد بن موسى العكلى	المنقري
ابن السندي = رجاء	السلمي = عقيل بن طلحة
أبو سهل = بشر بن معاذ العقدي	السلمي = محمد بن إسماعيل بن
سهل، أبو حريز، مولى المغيرة، ومولى الزهري: (٥٥)	يوسف

(شيخ؟) : ٧٢
 (شيخ من الأزد) : ٥٤
 (شيخ من باهلة) : ١٢١
 (شيخ من الشام) : ١١٥
 (شيخ من قريش) : ٦٤ ، ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٣٤

(ص)

الصادق = جعفر بن محمد بن علي
 صالح بن أبي الأخضر اليمامي : (١٣٧)
 أبو صالح = الحكم بن موسى بن أبي زهير القنطري
 = ذكوان السمان
 = شعيب بن حرب المدائني
 الصائغ = محمد بن مجيبة الثقفي
 الصدائى = الحسين بن علي بن يزيد
 صدقة بن موسى الدقيقى السلمي، أبو المغيرة، أو أبو محمد: (١٢)
 الصفار = عفان بن مسلم البصري، أبو عثمان

= محمد بن حميد، أبو حفص
 = يوسف بن عطية، أبو سهل
 أبو الصلت = زائدة بن قدامة الثقفي
 الصيرفي = محمد بن فراس، أبو هريرة
 ابن صيفي = يحيى بن عبد الله بن محمد

(ض)

الضبعى = جعفر بن سليمان، أبو سليمان
 = محمد بن فراس، أبو هريرة

أبو سهل = يوسف بن عطية الصفار
 السهمي = بكر بن عبد الله
 السوق = محمد بن عمرو
 السوائي = سلم بن جنادة، أبو السائب
 = قبيصة بن عقبة

(ش)

شاذان = الأسود بن عامر
 ابن شبرمة = عبدالله
 أبو شبل = علقة بن قيس النخعي
 شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس: (١٠٨)
 شريك بن عبدالله النخعي: ٨٣

شعبة الصغير = زياد بن أبوب، دلويه
 الشعبي = عامر بن شراحيل
 شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح: (١٧٥)

شعيب بن صفوان الثقفي: ٦٣ ، ٦٦ ، ١١٨

الشعيري = سلم بن قتيبة، أبو قتيبة
 شقيق بن سلمة الأسدى، أبو وائل: ١٣
 ابن شهاب الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله
 أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحنط
 الشيباني = جميل بن مرة
 = أبو الحسن

= عبد الرحمن بن عفان، أبو بكر
 أبو شيبة = سعيد بن عبد الرحمن
 الزبيدي

الطنافسي = محمد بن عبيد بن أبي أمية
 الطروسي = علي بن مسلم
 الطويل = حميد بن أبي حميد
 الطيالسي = سليمان بن داود بن
 الجارود

(ع)

العابد = خريمة
 عاصم بن بهذلة بن أبي النجور
 المقرئ: ١٣

عاصم بن سليمان الأحول، أبو
 عبدالرحمن: (١٧)
 عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو:

٧٢، (١٣٦)

عامر بن عبدالله = عامر بن يساف
 أبو عامر = عبدالملك بن عمرو
 العامري القيسي

= قبيصة بن عقبة السوائي
 عامر بن يساف اليمامي: (٣٠)

العامري = عبدالرحمن بن إسحاق بن
 عبدالله

= عمار بن رزيق

= عمران بن أبي أنس

العاملي = أبو نصر

عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم
 المؤمنين: ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥٥

١٣٧، ١٠٨، ١٣٤، ١٠٦

ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن
 حفص

= نصر بن عمران، أبو جمرة
 الضبي = داود بن عمرو
 = عمار بن رزيق
 = محمد بن فضيل بن غزوan
 = موسى بن داود
 الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم:
 (٦)

الضرير = محمد بن خازم، أبو معاوية
 ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ٩٩

(ط)

الطالقاني = إسحاق بن إسماعيل
 اليتيم، أبو يعقوب

طاوس بن كيسان الجندي، أبو
 عبدالرحمن: (١٠٩)

الطائي = ذكرياء بن يحيى بن عمر، أبو
 السكين

= القاسم، أبو محمد

= المنذر بن زياد

= الهيثم بن عدي، أبو
 عبدالرحمن

= يحيى بن أبي كثير

طلحة الطلحات = طلحة بن عبدالله
 الخزاعي

طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي، أبو
 المطرف: (١٢٦)

طلحة بن عمر بن عبيد الله: ١٢٨

طلحة بن عمرو الحضرمي: (١٤)

طلق بن غنم: ١١٣

<p>عبدالرحمن بن صالح الأردي العتكي: (٦)، ١٢٢، ١٥٣</p> <p>عبدالرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة: ١١، ٤٢، ٧٨، ٩٢، ١١١، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٢</p> <p>أبو عبد الرحمن = طاوس بن كيسان = عاصم بن سليمان الأحول</p> <p>عبدالرحمن بن عبدالله الباهلي: ١٧١</p> <p>أبو عبد الرحمن = عبدالله بن دينار</p> <p>عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان بن أبي الزناد: (١٠٢)</p> <p>أبو عبد الرحمن = عبدالله بن عامر بن كريز</p> <p>عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب: ٩٧</p> <p>أبو عبد الرحمن = عبدالله بن لهيعة</p> <p>= عبدالله بن مسلمة</p> <p>العنبي</p> <p>عبدالرحمن بن عبدالله الهمدانى، الأعشى: (١٣٨)</p> <p>أبو عبد الرحمن = عبدالله بن يزيد المقرئ</p> <p>عبدالرحمن بن عدي الكندي: (١٣١)</p> <p>عبدالرحمن بن عفان الشيباني، أبو بكر: (١٧٥)</p> <p>عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي: (٥)، ٣٩</p> <p>أبو عبد الرحمن القرشي: ١٢</p> <p>عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنباري: (١٣٩)</p>	<p>عبداد بن إسحاق = عبد الرحمن بن إسحاق</p> <p>عبداد بن سعيد البصري: (١٣٥)</p> <p>أبو عباد = عبدالله بن سعيد المقبري</p> <p>عبادة بن الصامت: ١٦٢</p> <p>عبادة بن أبي عبيد: ٨٠</p> <p>أبو العباس = شجاع بن الأشرس</p> <p>ابن عباس = عبدالله العباس بن عبدالله القرشي، أبو الفضل: (١١٢)</p> <p>العباس بن عبد الله المطلب: ٢٣، ٢٢</p> <p>أبو العباس = عبيد الله بن جرير الأزدي</p> <p>العباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل: (١٦٢)</p> <p>العباس بن هشام بن محمد الكلبي: ١٣٨، ١٠٠</p> <p>عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو أو أبو أمية: (٩)</p> <p>عبد ربه بن نافع الحناط، أبو شهاب: (١٧)</p> <p>أبو عبد الرحمن: ١٣٦</p> <p>أبو عبد الرحمن الأزدي: ١١٣، ١٨٠</p> <p>عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله القرشي العامري، ويقال: عباد: (١٥٨)</p> <p>أبو عبد الرحمن = الأسود بن عامر، شاذان</p> <p>عبدالرحمن بن أبي حدرد الأسلمي: (١٣٢)</p> <p>عبدالرحمن بن أبي ليلى الزناد = عبدالله بن عبد الله</p>
--	--

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: (٥٣)، ٦٧، ١٠٠، ١١٧	أبو عبد الرحمن = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري = محمد بن فضيل بن غزوان الصبي
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أبو الحارث: (٢٨)	عبد الرحمن بن معاوية الزرقى، أبو الحويرث: (١٥٨)
أبو عبدالله = حبيب بن أبي عمارة = الحسين بن زيد بن علي = خالد بن معدان الكلاعي	أبو عبد الرحمن = المفضل بن غسان عبد الرحمن بن مل النهدي، أبو عثمان: (١٧)
عبد الله بن دينار القرشى العدوى، أبو عبد الرحمن: (٩٢م)	أبو عبد الرحمن = مؤمل بن إسماعيل البصري
عبد الله بن ذكوان القرشى، أبو الزناد: (١٠٢)	= الهيثم بن عدي الطائى
عبد الله بن الربع الحارثى: (١٥٣)	عبد الرحمن بن يحيى: ٥٩
عبد الله بن رواحة: ١١٥	عبدالصمد بن عبدالعزيز العمى، أبو عبدالله: (٨٢)
عبد الله بن زيد الكلبى الحمصى، أبو عثمان: (٥)	عبدالعزيز بن أبي رواد: (٩٠) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى، أبو محمد: ١١٧
عبد الله بن سعيد المقبرى، أبو عباد: (٤٢)	عبدالعزيز بن مروان الأموى: (١٦٧)
عبد الله بن شبرمة الضبى القاضى: (١٤٨)	عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، أبو الجهم: (١٤)
عبد الله بن شريك العامرى: (١٣١)	عبد الله (في أول كل سند) يعني ابن أبي الدنيا
عبد الله بن صالح العجلنى: ١٤٨	أبو عبد الله = أصيغ بن الفرج الأموى
عبد الله بن عامر بن كريز الأموى، أبو عبد الرحمن: (١٧٠)	أبو عبدالله بن بحير: ٩٤
عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب: ٦، ١٥، ١٩، ٩٠، ٩٥، ١٦١، ١٦٥	أبو عبد الله = بكر بن عبدالله المزنى
عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهانى: ١٩	= جرير بن عبد الحميد
أبو عبدالله = عروة بن الزبير بن العوام	الضبى
عبد الله بن عكيم الجهنى: ٨٣	= جعفر بن زياد الأحمر
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٥، ١٤، ٣٣، ١٧٦، ١٦٠، ١١٠	

أبو عبدالله = مندل بن علي العتزي	عبدالله بن أبي قنادة الأنصاري: (١٥٧)،
عبدالله بن منصور، أبو جعفر المنصور، الخليفة: ١٥٣ ، ١٥٤	١٦٦
عبدالله بن منصور الحراني: ١٩	عبدالله بن قيس الأشعري، أبو موسى: ١٦
أبو عبدالله = موسى بن داود الضبي = نافع المدنى، مولى ابن عمر	أبو عبدالله = قيس بن أبي حازم عبدالله بن لهيعة الحضرمي القاضي، أبو عبدالرحمن: (٢٨)، ٣٣
= هشام بن حسان القردوسي	أبو عبدالله = مالك بن أنس عبدالله بن المبارك المروزى: (٢٨)،
عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبى المصري: (٤٨)	٤٦ ، ٨٣
عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد: (١٦٦)	عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، أبو بكر [يأتي في أول كل سند]: (١)
عبدالله بن يزيد القرشي المقرىء القصير، أبو عبدالرحمن: ٤٨ ، ١٦٥	أبو عبدالله = محمد بن عبيد بن أبي أممية الطنايفي
عبدالمطلب؟: ٥٤	عبدالله بن محمد بن المغيرة، أبو الحسن: (٤٣)
عبدالملك بن عبد العزيز بن جريح: (١٧٣)، ١٠٩	أبو عبدالله = محمد بن واسع الأزدي = محمد بن يحيى بن أبي حاتم
عبدالملك بن عمرو العقدي القيسي، أبو عامر: (٢٥)	عبدالله بن مروان بن معاوية الفزارى، أبو حذيفة: (١١٩)
عبدالملك بن عمير اللخمي الفرسى: (١٥٩)، ٦٢ ، ٦٦	عبدالله بن مسعود: ١٢ ، ١٣ ، ٨٣
عبدالملك بن قریب الأصمی: ٩٧	عبدالله بن مسلمة القعنبي، أبو عبدالرحمن: (٢٧)
عبدة بن أبي لبابة الأستاذ الباز، أبو القاسم: (٥)	عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري: (١٥٢)، ١٢٧
عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، أبو نصر: (١٦)	عبدالله بن المغيرة = عبد الله بن محمد بن المغيرة
عبدالوهاب بن عيسى التمار الواسطي، أبو الحسن: (١٣٥)	= عبيد الله بن المغيرة
العبدى = عمارة بن جوين، أبو هارون	

أبو عتبة = إسماعيل بن عياش
 العنكي = عبد الرحمن بن صالح الأزدي
 أبو عثمان = سعيد بن سلمان، سعدويه
 = سعيد بن عبدالجبار، ابن
 أبي سعيد
 = عبد الرحمن بن مل
 = عبدالله بن زيد الكلبي
 = عفان بن مسلم الصفار
 = محمد بن بكر بن عثمان
 البرساني
 العجلبي = أحمد بن المقدام، أبو
 الأشعث
 = عبدالله بن صالح
 العجمي = محمد بن مسعود
 النيسابوري، أبو جعفر
 ابن أبي عروبة = سعيد
 العروقي = إبراهيم بن المستمر الناجي
 عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله:
 (٤٣)، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ١٠٦، ١٣٧
 أبو العريان = الهيثم بن الأسود النخعي
 العريان بن الهيثم النخعي الأعور:
 (١٢٣)
 ابن عريض = ابن غريض
 أبو عصمة = نوح بن أبي مريم
 عطاء: ٩٠، ١٦١
 عطاء بن أبي رباح المكي: (١٤)، ١٩
 ١٦٥
 عطاء بن السائب النفقي، أبو محمد، أبو
 السائب: (١٧٦)

العبدى = محمد بن عبدالحميد
 = محمد بن عبدالله بن حميد
 = أبو الهيثم
 = يونس بن عبيد
 عبيد؟: ١٧٨
 عبيد بن الأبرص الأسدى: (٥٨)
 ابن أبي عبيد = عبادة
 عبيد بن القاسم الأسدى: (٤٩)
 عبيد بن يونس بن بكر: ١٥٤
 أبو عبيد = يونس بن عبيد
 عبيد الله؟: ٤١
 عبيد الله بن جرير الأزدي، أبو العباس:
 (١٧٦)
 عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب:
 ٩٦ (٧٥)
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى
 القواريري، أبو سعيد: (٧٨)، ٧٩
 ٨٠
 عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة:
 ١٤٩ (١٠١)، (١١٤)، ١٤٠، ١٤٣
 عبيد الله بن المغيرة السبئى: (٢٨)
 أبو عبيد الله الوزير: ١٤٢
 عبيد الله بن الوليد الروصافى، أبو
 إسماعيل: ١٢٢
 أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد
 الطويل
 أبو عتاب = منصور بن المعتمر
 عتاب بن ورقاء الرياحي اليربوعي:
 (١٢٣)

علي بن عياش الحمصي الألهاني: (١٠)	عطاء بن أبي مسلم الخراساني: (٩٩)
علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي: (١٦)	عطاء بن يسار الهلالي: (٣، ٩٠)
علي بن مجاهد: ٣٢	الطار = العلاء بن عبدالجبار الانصارى
أبو علي = مجاهد بن موسى	عطية بن سعد العوفى، أبو الحسن: (٨٤، ١٢٩)
الخوارزمى الخلائقى	عفان بن مسلم الصفار البصري، أبو عثمان: (١٠٥)
علي بن محمد بن إبراهيم: ١٥٨	العقدى = بشر بن معاذ، أبو سهل
علي بن محمد القرشى: ٢٣، ١٢٥، ١٢٦	= عبدالملك بن عمرو العامرى
علي بن مسلم الطوسي: (٢٥)	عقيل بن طلحة السلمى: (٢٤)
علي بن يزيد بن عيسى: (١٦)	العكلى = محمد بن عباد بن موسى، سندولا
عمار بن رزيق الصبى [العامرى]: (٥٧)	العلاء بن عبدالجبار الانصارى العطار: (١٧٤)
عمار بن محمد الشورى، أبو اليقظان: (٧٥)، ٩٦، (١٧٢)	علقمة بن علاة الكلابى العامرى: (١٣٢)
عمار بن نصر المروزى، أبو ياسر: (٩١)	علقمة بن قيس النخعى، أبو شبل: (١٢)
عمارة بن جوين العبدى، أبو هارون: (٢)، ٤، ١٦٤	أبو علي = بشر بن عبيد الدارسى
عمر بن بكير: ١٢٣	علي بن الجعد الجوهري: (٢٤)، ٩٢
عمر بن حفص بن غياث النخعى: (١٧٧)	أبو علي = حبان بن علي العتزي
أبو عمر = حفص بن غياث النخعى	= الحسن بن إسحاق بن زياد
عمر بن شبة التمیرى، ابن أبي معاذ: (١٢٨)، ٩٨، ١٢٧	المروزى = الحسن بن الريبع
عمر بن عبدالعزيز: ٦١	علي بن الحسين بن موسى: ١٦٨
ابن عمر = عبدالله	علي بن زيد بن جدعان التميمي: (١٨)
عمر بن علي بن المقدمى، أبو حفص: (١٣٣)	علي بن أبي طالب: ٢٢، ٥٦، ٥٧، ١٠١
عمر بن مسافر = عمر بن مساور	علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب: ٢٣

= المعلى بن أسد البصري، أبو
 الهيثم
 أبو عمير = عيسى بن محمد النحاس
 العنبرى = الحسين بن يحيى بن كثير
 = محمد بن سواء السدوسي،
 أبو الخطاب
 العزى = حبان بن علي، أبو علي
 = يعقوب بن بشير.
 أبو عوانة = الواضاح بن عبدالله الشكري
 العوفى = عطية بن سعد الجدلي، أبو
 الحسن
 ابن عياش = أبو بكر
 عيسى بن علي بن عبدالله الهاشمى: ٢٣
 عيسى بن أبي عيسى الكندى: (٥٦)
 أبو عيسى الكندى: ٥٦
 عيسى بن محمد النحاس الرملى، أبو
 عمیر: ١٤٢
 عيسى بن يونس بن أبي إسحاق
 السبيعى، أبو عمرو: (١٢٩)
 العيشى = عبيد الله بن محمد بن
 حفص بن عائشة
 (غ)

الغداى = أحمد بن عبيد الله
 ابن غريض = السموأل
 أبو غسان = محمد بن مطرف
 = محمد بن يحيى بن على
 الكنانى
 غسان بن المفضل الغلابى، أبو معاوية: (٨٢)

عمر بن مساور: (١٠٥)
 عمر بن أبي معاذ = عمر بن شبة
 التميري
 عمر بن يحيى بن نافع الثقفى: ٩
 عمران بن أبي أنس القرشى العامرى:
 (١١١)
 عمران بن عمران = أبو سليمان الليثى
 ابن أبي عمرة = حبيب
 أبو عمرو = بلال بن سعد
 عمرو بن دينار المكى الأثرم، أبو
 محمد: (١١٢)
 عمرو بن سافر = عمر بن مساور
 أبو عمرو = السكن بن إسماعيل
 الأنصارى
 عمرو بن الصلت الرازي: (١٠٦)
 أبو عمرو = عامر بن شراحيل الشعبي
 = عبدالحميد بن الحسن
 الهلاى
 = عيسى بن يونس بن أبي
 إسحاق السبيعى
 = محمد بن عبدالعزيز بن أبي
 رزمه
 أبو عمرو المدينى: ٧٥، ٩٦
 عمرو بن مساور = عمر بن مساور
 عمر بن منصور النسائي، أبو سعيد:
 (١٠٥)
 عمر بن هاشم الجنبي، أبو مالك: (٦)
 العمى = زيد بن الحوارى
 = عبدالصمد بن عبدالعزيز

أبو القاسم = عبدة بن أبي لبابة
 = هارون بن أبي يحيى
 السلمي
 القاسم بن هاشم السمسار: (٢٧)
 قبيصة بن عقبة السوائي، أبو عامر: ٣٤
 أبو قتادة الأنصاري: ١٦٦، ١٥٧
 قتادة بن دعامة السدوسي: (١٦)، ٢٥
 ابن أبي قتادة = عبد الله
 قتادة بن مبشر بن أبي المليح: ١٣٥
 أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيري
 القردوسي = هشام بن حسان
 القرشي؟: ٧١
 القرشي = العباس بن عبد الله، أبو
 الفضل
 = أبو عبد الرحمن
 = علي بن محمد
 = محمد بن صالح
 ابن القرية = أبوبن زيد
 القرزاز = معن بن عيسى الأشعري
 القسري = إسماعيل بن عبد الله بن خالد
 = خالد بن عبد الله
 القشيري = متوكل بن يحيى
 الفصاب = حبيب بن أبي عمارة
 القصير = عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو
 عبد الرحمن
 القعنبي = عبدالله بن مسلمة، أبو
 عبد الرحمن
 القنطري = الحكم بن موسى بن أبي
 زهير

الغساني = يحيى بن أبي زكريا
 الغلابي = غسان بن المفضل
 = المفضل بن غسان
 الغنوبي = المفضل بن بلال
(ف)
 فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: (١)
 أبو فاطمة = سليمان بن عبد الله
 الفاكهي = زياد بن ميمون
 الفراهيدى = الخليل بن أحمد
 الفرسى = عبدالملك بن عمير اللخمي
 فرقد بن يعقوب السبعي، أبو يعقوب:
 ٨٨، (١٢)
 الفزارى = عبدالله بن مروان بن معاوية
 = مروان بن معاوية
 الفساطيطى = حجاج بن نصیر، أبو
 محمد
 الفضل بن دكين الملائى، أبو نعيم: (١٢)
 أبو الفضل = العباس بن عبد الله
 القرشى: (١١٢)
 = العباس بن محمد بن حاتم
 الفضل بن مهلل السعدي: (١٥)
 الفضيل بن عياض: (١٥)
(ق)
 أبو القاسم = جوير بن سعيد الأزدي
 = الضحاك بن مزاحم
 القاسم الطائى، أبو محمد: ١٠، ٥٩

(ج)

ابن أبي لبابة = عبدة
 اللخمي = عبدالملك بن عمير
 ابن لهيعة = عبدالله
 الليثي = زياد بن أبي حسان
 = أبو سليمان
 ابن أبي ليلى = عبدالرحمن
 = محمد بن عبدالرحمن

(هـ)

مالك بن أنس الأصبهني، أبو عبدالله: (١٣٢)
 مالك بن الحارث النخعي، الأشتر: (٥٦)
 مالك بن حرير الهمданى: (٥٦)، ١٣٨
 مالك بن دينار: ١٦٣
 أبو مالك = سعد بن طارق الأشجعى
 مالك بن سعير بن الخمس: (١٥٦)
 مالك بن ضيفم الراسبي: ٦٥
 أبو مالك = عمرو بن هاشم الجنبي
 مالك بن نصر الدالاني، أبو نصر: ١٣٨

متوكل بن يحيى القشيري: (٧٧)، ٩١
 أبو المتند: ١٦١
 المجاشعي = معلى بن ميمون الخصاف
 مجالد بن سعيد الهمدانى: ٧٢
 مجاهد بن موسى الخوارزمي الختلي،
 أبو علي: (١١١)
 ابن المجر = محمد بن عبدالرحمن

القاريري = عبيد الله بن عمر بن
 ميسرة الجشمى
 قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله: (٢٩)
 القيسى = عبدالملك بن عمرو، أبو
 عامر
 قيصر: ١٣٢

(كـ)

كاو = محمد بن القاسم الأسدي
 ابن أبي كثیر = إسماعيل
 = يحيى
 الكراجكي = علي بن عيسى بن يزيد
 كعب الأخبار = كعب بن ماتع
 كعب بن عمرو الأننصاري، أبو اليسر: (١٥٨)، ١٥٩
 كعب بن ماتع الحميري، كعب الأخبار: (٧٢)

الكلاعي = بقية بن الوليد، أبو يحمد
 = خالد بن معدان
 = محمد بن يزيد
 الكلبي = العباس بن هشام بن محمد
 = عبدالله بن زيد
 = هشام بن محمد
 الكندي = أبو عيسى
 = عيسى بن أبي عيسى
 = محمد بن بشير، أبو جعفر
 = يوسف بن صهيب
 الكوفي = الحسين بن الحسن

محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية:	ابن المحرر = ابن المجبر
(٩٢)	أبو محصن: ١٢٢
أبو محمد = خازم بن مروان	محمد؟: ٤٦، ٥٢، ٧٤، ٨٩
أبو محمد الخراساني: (٩٠)	محمد بن أبان البلخي: (٧٣)
أبو محمد = خزيمة العابد	محمد بن إدريس الرازي، أبو حاتم:
محمد بن ذكوان: ٤٧	(١٥)
أبو محمد = رجاء بن السندي	محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي
= روح بن عبادة القيسبي	الترمذى، أبو إسماعيل: (١٦٦)
محمد بن زياد الجمحي القرشى، أبو	أبو محمد = الأشعث بن قيس الكندى
الحارث: (١٣٠)	محمد بن بشير الكندى، أبو جعفر:
محمد بن زيان: ١٢٤	(٣١)، ٣٢
محمد بن أبي سعيد: ١٦٧	محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو
أبو محمد = سفيان بن عيينة	عثمان: (٣١)، ٣٢
= سليمان بن مهران الأعمش	محمد بن بكر بن واصل الحضرمي، أبو
محمد بن سواء السدوسي العنبرى، أبو	الحسن: (١٠٥)
الخطاب: (٨٤)	أبو محمد = ثابت بن أسلم البنانى
محمد بن سيرين، أبو بكر: (٣٤)،	محمد بن ثابت بن أسلم الخزاعي: (١٠٨)
٣٥، ٣٦، ٣٧	محمد بن حاتم بن بزيع البصري، أبو
محمد بن صالح القرشى: ٩٦، ٧٥، ٥٦	بكر: ٤٧
أبو محمد = صدقة بن موسى	أبو محمد = حجاج بن نصیر
محمد بن طلحة بن مصرف اليامي: (١٣١)	الفاسطى
محمد بن عباد: ١٥٣	محمد بن أبي حربة القرشى: (٣)
محمد بن عباد بن الزبرقان المكي:	محمد بن حسان السمتى، أبو جعفر:
(٢٩)، ٣٧	(٥)
محمد بن عباد بن موسى العكلى،	محمد بن الحسن بن زبالة: ٩٨
سندوا: ١٥٤	محمد بن الحسين بن أبي شيخ
محمد بن عبدالحميد العبدى: ٤٣	البرجلانى، أبو جعفر: ٤٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	محمد بن حميد الصفار، أبو حفص:
الأنصارى، أبو عبدالرحمن: (١٢٩)	٨٤، ٨٣

محمد بن عمرو السوق البلخي: (١٩)	محمد بن عبد الرحمن بن المجر: (١١٠)
محمد بن عمرو بن علقة الليثي: (١٧٢)	محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي، أبو عمرو: (١٣٧)
محمد بن فراس الضبعي الصيرفي، أبو هريرة: (٤٢)	أبو محمد = عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو عبد الرحمن: ٤٠	محمد بن عبدالله بن حميد العبدى: ٤٣
محمد بن القاسم الأسدى، أبو إبراهيم، كاو: (١٦٢)	محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب النبى ﷺ: ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٨٨، ١١٥، ١١٦، ١٣٢
أبو محمد = القاسم، الطائى	١٣٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢
محمد بن مجيب الثقفى الصانع: (١٧٥)	محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الديياج: (١)
محمد بن مسعود النيسابوري العجمي، أبو جعفر: (١٧٤)	محمد بن عبدالله، المهدي، الخليفة: ١٥٢
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى، أبو بكر: (٥٥)، ١٣٢	أبو محمد = عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى
١٣٧	
محمد بن سلمة الأنبارى: (١٣٢)	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
محمد بن مطرف الليثي، أبو غسان: (١٠)	الأحدب، أبو عبدالله: (١٦٠)
محمد بن المنكدر التميمي: (٨)، ٩، ١٠، ١١، ٢٥، ٢٧، ١٠٤، ١٧٥	محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا: (١٨)، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ١٣٨
محمد بن نوح: ١٦٣	أبو محمد = عطاء بن السائب
محمد بن هارون: ١٤٢	محمد بن علي بن الحسين الباقر: (٢٢)، ١٠١، ١١٢، ١٧٥
محمد بن هانئ الطائى: ١٦٧	محمد بن عمر بن واقد الواقدى
محمد بن واسع الأزدي، أبو بكر أو أبو عبدالله: (١١)، ٧٨، ١٢٥، ١٧٤	الأسلامى: (٣)
أبو محمد = الوليد بن صالح النخاس، أبو محمد	محمد بن عمران: ١٢٤
محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، أبو عبدالله: (٣)، ١٠٩، ١٦٧	محمد بن عمران الأخنسى = أحمد بن عمران الأخنسى
	محمد بن عمرو البلخي، أبو أحمد: (١٩)

مسور بن الصلت الكوفي: (٨)
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير:
 (١٢٧)
 مصعب بن سلام التميمي: (١١٢)،
 ١٥٤
 المصيصي = سفيان بن محمد
 أبو المطرف = طلحة بن عبد الله بن
 خلف الخزاعي
 المطلب بن عبد الله بن حنطسب:
 (٩٨)
 أبو معاذ = السكن بن إسماعيل
 الأنصاري
 ابن أبي معاذ = عمر بن شبة النميري
 أبو معاوية الأسود = اليمان
 معاوية بن عبد الله بن جعفر: ١١٧
 أبو معاوية = غسان بن المفضل
 معاوية بن قرة: (٣٨)
 أبو معاوية = محمد بن يزيد الضرير
 = هشيم بن بشير
 أبو المعتمر = سليمان بن طرخان التميمي
 المعلى بن أسد العمى البصري، أبو
 الهيثم: (١٠٥)
 معلى بن ميمون المجاشعي الخصاف:
 (١٠٣)
 معن بن عيسى الأشعري الفراز، أبو
 يحيى: (١١١)
 المعولى = مهدي بن ميمون
 أبو المغيرة = صدقة بن موسى
 المغيرة بن مطرف: ١٦٤

محمد بن يحيى بن علي الكناني، أبو
 غسان: (١٢٧)، ١٢٨
 محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، أبو
 يزيد، أو أبو سعيد: (٩٢ م)
 المخزومي = أبو بكر بن عبد الرحمن
 = المطلب بن عبد الله بن
 حنطسب
 مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي
 صفرة: (١١٨)
 المدائني = شعيب بن حرب، أبو
 صالح
 المديني = أبو جعفر
 = أبو عمرو
 مروان بن معاوية الفزارى: ١١٩
 المرزوقي = أحمد بن جميل، أبو
 يوسف
 = الحسن بن إسحاق بن زياد،
 حسنيه
 = عمار بن نصر، أبو ياسر
 = أبو ياسر
 أبو مریم = ربعي بن حراش
 ابن أبي مریم = نوح
 المزنی = بکر بن عبد الله، أبو عبد الله
 المستملي = هارون بن سفیان، مکحله
 ابن مسلم = ابن سلم
 مسلمة بن عبدالملک بن مروان بن
 الحکم: (١٢١)
 مسلمة بن مخلد الانصاری الزرقی:
 ١٧٣

منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب:

(١٤٥)

المنقري = موسى بن إسماعيل

المنكدر بن محمد بن المنكدر: (٢٥)،

١٠٤

ابن منيع = أحمد

المهدي العباسي = محمد بن عبدالله،
الخليفة

مهدي بن ميمون الأزدي المعمولي، أبو
يحيى: (٣٦)

المهلب بن أبي صفرة: (٦٥)

المهلي = خالد بن خداش، أبو الهيثم
موسى بن إسماعيل المنقري التبودكي،
أبو سلمة: (١٣٦)

موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله:
(٣٠)، ٣٣

أبو موسى = عبدالله بن قيس الأشعري

الموصلي = أبو حبيب

مولى الزهري = سهل أبو حريز

مولى المغيرة = سهل أبو حريز

مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو

عبدالرحمن: (٤٢)

(ن)

الناجي = إبراهيم بن المستمر العروقي

نافع المدنى، أبو عبدالله، مولى ابن

عمر: (١١٠)، ١٧٦

النبطي = زياد بن أبي حسان

= مقاتل بن حيان

المفضل بن بلال الغنوبي: ١٥٤

المفضل بن غسان الغلابي، أبو

عبدالرحمن: (٨٢)

مقاتل بن حيان النبطي الخزار، أبو

بسطام: (١٦٥)

المقبرى = سعيد بن كيسان، أبو سعد

= عبدالله بن سعيد، أبو عباد

أبو المقدام = رجاء بن حيوة

= رجاء بن أبي سلمة

المقدمي = عمر بن علي بن عطاء، أبو

حفص

المقرئ = أبو بكر بن عياش

= الحسين بن علي بن الوليد

الجعفي

= خلف بن هشام البزار

= عاصم بن بهلة بن أبي

النجود

= عبدالله بن يزيد، أبو

عبدالرحمن

مكحلة = هارون بن سفيان المستملي

مكحول بن شهراب الشامي: (٣١)

المكي = محمد بن عباد

الملاطي = الفضل بن دكين

أبو المليح بن أسامه بن عمير الهذلي:

(١٣٥)

ابن أبي المليح = مبشر بن قتادة

مندل بن علي العنزي، أبو عبدالله:

(١٠١)

المندر بن زياد الطائي: (٥٦)

النھدی = عبدالرحمن بن مل، أبو
عثمان

نوح بن جعونة = نوح بن أبي مریم
نوح بن أبي مریم بن جعونة المروزی،
أبو عصمة: (١٦٥)

النوفلی = یزید بن عبدالمک
النیسابوری = محمد بن مسعود
العجمی، أبو جعفر

(هـ)

هارون بن سفیان المستملی، أبو سفیان،
مکحلا: (١١٠)

أبو هارون = عمارة بن جوین العبدی
هارون بن أبي یحیی السلمی، أبو
القاسم: (١٢٤)

أبو هاشم = زیاد بن أیوب، دلویه،
شعبة الصغیر

الهجمی = جابر بن سلیم، أبو جری
الهذلی = أسامہ بن عمیر

= أبو الملیح بن أسامہ بن عمیر
الھروی = إبراهیم بن عبد الله

أبو هریرة = عبدالرحمن بن صخر
الدوسی

= محمد بن فراس الضبیعی
هزان بن سعید: (١٤٢)

هشام بن بشیر بن أبي خازم السلمی،
أبو معاویة: (١٨)، ٣٥

هشام بن حسان القردوسی، أبو عبدالله:
(١١)، ٨٧، ٨٠، ٨٤

ابن أبي النجود = عاصم بن بھدلة
النھاس = عیسی بن محمد

النخاعی = إبراهیم بن سوید
= حفص بن غیاث، أبو عمر

= شریک بن عبد الله
= عمر بن حفص بن غیاث

= مالک بن الحارت، الأشترا
النسانی = زھیر بن حرب، أبو خیثمة
= عمرو بن منصور، أبو سعید

أبو نصر العاملی: ١٤٦
أبو نصر = عبدالوهاب بن عطاء

نصر بن عمران الضبیعی البصری، أبو
حمزة: (١٠٥)

أبو نصر = مالک بن نصر الدالانی
= یحیی بن أبي کثیر الطائی

النصری = الحكم بن عبد الله
أبو النضر = جریر بن حازم الأزدی
= سعید بن أبي عروبة

النصر بن شمیل المازنی، أبو الحسن:
(١٣٧)

النعمان بن بشیر: ١٣٦
نعیم بن حماد: ٩٩

أبو نعیم = الفضل بن دکین
النکری = زیاد بن یحیی الحسانی

النمری = حفص بن معاویة
النمیری = الحارت

= زیاد بن عبد الله
النھدی = زیاد بن المندر، أبو الجارود

الوزان = هلال بن أبي حميد
 الوزير = أبو عبيد الله
 الوصافي = عبيد الله بن الوليد، أبو
 إسماعيل
 الوضاح بن عبدالله اليسكري البزار، أبو
 عوانة: (٧)، ١٣
 أبو وكيع = الجراح بن وكيع الرؤاسي
 الوليد بن جمیع = الوليد بن عبدالله بن
 جمیع
 الوليد بن شجاع السکونی، أبو همام:
 (٢)، ٤، ٧٦، ٧٧
 الولید بن صالح النخاس الضبی، بیاع
 الرقیق، أبو محمد: (١٦٢)
 الولید بن عبدالله بن جمیع الزهیری: ٤٠
 الولید بن مسلم: ٣٩
 وهب بن راشد الرقی أو البصیری: (٨٨)

(ي)

أبو ياسر = عمار بن نصر المروزی
 أبو ياسر المروزی: ٧٧
 الیامی = محمد بن طلحة بن مصرف
 الیتیم = إسحاق بن إسماعيل الطالقاني
 أبو يحمد = بقیة بن الولید الكلاعی
 أبو يحیی الثقفی: ٤
 يحیی بن خالد البرمکی: (٥٢)
 يحیی بن أبي زکریا الغسانی: (١٣٥)
 أبو يحیی = سعید بن أبي أيوب
 يحیی بن سلمة بن کھلیل الحضرمی، أبو
 جعفر: (١٦٩)

هشام بن سنبر الدستوائی، أبو بکر: (١٦)
 هشام بن أبي عبدالله = هشام بن سنبر
 هشام بن عبید الله بن عکرمة: ٩٨
 هشام بن عروة بن الزبیر: (٤٣)، ٤٩،
 ٥٠، ١٠٦
 هشام بن محمد الكلبی: ١٠٠، ١٢٣،
 ١٣٨
 هشام بن مهران = هشام بن أبي عربة
 هلال بن أبي حميد الوزان: ٨٣
 أبو هلال = یعقوب بن الولید الأزدی
 الہلالی = عبدالحمید بن الحسن
 أبو همام = الولید بن شجاع السکونی
 الهمدانی = زیاد بن المنذر، أبو
 الجارود
 مالک بن حریم
 مجالد بن سعید
 الہیشم بن الأسود النخعی، أبو العریان:
 (١٢٣)

الہیشم بن جمیل البغدادی: ١٤٥
 أبو الہیشم = خالد بن خداش المھلی
 أبو الہیشم العبدی: (١٣٢)
 الہیشم بن عدی الطائی، أبو عبدالرحمن:
 (٥١)

أبو الہیشم = المعلی بن أسد العمی

(و)

الواقدی = محمد بن عمر بن واقد
 أبو وائل = شقيق بن سلمة
 ورقة بن نوفل: ١٣٣

يعقوب بن إبراهيم الدورقي، أبو يوسف: (١١)	يحيى بن صيفي = يحيى بن عبدالله بن محمد
أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل الطالقاني	يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي: (١٣٣)
يعقوب بن بشير الحذاء العنزي، أبو بشر: (١٧٦)	يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر: ١٥٧ ، ١٦٦ (٣٠)
أبو يعقوب = فرقد بن يعقوب السجخي	أبو يحيى = معن بن عيسى الأشجعى القراز
يعقوب بن محمد الزهري: ١١٧	= مهدى بن ميمون الأزدي
يعقوب بن الوليد الأزدي، أبو يوسف أو أبو هلال: (٥٠)	ابن أبي يحيى = هارون
أبو اليقطان = عمار بن محمد الثوري	يحيى بن واضح الأنصارى، أبو تميلة: (١)
اليمامي = عامر بن يساف	اليربوعى = بدل بن المحبر
اليمان الأسود، أبو معاوية: (١٤١)	= عتاب بن ورقاء
أبو يوسف = أحمد بن جميل المروزى	ابن زيد؟: ١٥١
يوسف بن صالح الكندي: (١٦٠)	يزيد بن أبان الرقاشي: (١٠٢)، ١٠٣ ، ١٧٧
يوسف بن عطية الصفار، أبو سهل: (٧٦)	يزيد الأعرج: ٦٠
يوسف بن أبي المتند: (١٦١)	يزيد بن عبد الملك بن المغيرة التوفلى: (١١١)
يوسف بن يعقوب، عليهما السلام: ٩٩	أبو يزيد = محمد بن يزيد الكلاعي
أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم الدورقي	يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: (٦٤)
= يعقوب بن الوليد الأزدي	يزيد بن هارون السلمي الواسطي، أبو خالد: (٢٦)
يونس بن بكير الشيباني الجمالي، أبو بكر: ١٥٣	أبو اليسر = كعب بن عمرو الأنصارى
يونس بن عبيد العبدى، أبو عبيد: (٣٤)	اليشكري = سعيد بن أبي عروبة
	= الوضاح بن عبدالله، أبو عوانة
يعقوب بن إبراهيم، عليهما السلام: ٩٩	

فهرس المراجع

- إتحاف السادة المتquinين بشرح أسرار إحياء علوم الدين / محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى - بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان / ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي؛ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ.
- إحياء علوم الدين / محمد بن محمد الغزالى - ط محققه - بيروت: دار الهادى، ١٤١٢ هـ.
- أخلاق النبي ﷺ وأدابه / أبو الشيخ محمد بن عبد الله الأصبهاني؛ دراسة وتحقيق صالح بن محمد الونيان - الرياض: دار المسلم، ١٤١٨ هـ.
- الإخوان / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق محمد عبد الرحمن طوالبة - القاهرة: دار الاعتصام ١٤٠٨ هـ.
- الأدب المفرد / محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق محب الدين الخطيب - ط ٢ - القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٧٩ هـ.
- أسرار الحكماء / ياقوت المستعصمى؛ عني بتحقيقه سميح صالح - دمشق: دارالبشاير، ١٤١٤ هـ.
- الإشراف في منازل الأشراف / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٠ هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطنی / لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسی؛ تحقيق محمود محمد نصار، السيد يوسف - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ.

- الأعلام / خير الدين الزركلي - ط ٨ بيروت: دار العلم للملاتين، ١٤٠٩هـ.

- البداية والنهاية / ابن كثير الدمشقي؛ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي - القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٧ - ١٤٢٠هـ.

- البر والصلة / عبدالرحمن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق وتعليق عادل عبدالموجود، علي معرض - القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٣هـ.

- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس / ابن عبدالبر القرطبي؛ تحقيق محمد مرسي الخولي - ط ٢ - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ.

- تاريخ بغداد أو مدينة السلام / أحمد بن علي الخطيب البغدادي - بيروت: دار الفكر، د.ت.

- تاريخ جرجان / حمزة بن يوسف السهمي - ط ٢ - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠١هـ.

- التاريخ الكبير / محمد بن إسماعيل البخاري - بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

- تاريخ مدينة دمشق / أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر؛ دراسة وتحقيق عمر بن غرامة العمروي - بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ.

- تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني / بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.

- تخريج كتاب أربعون حدثاً في اصطناع المعروف للمنذري / قاضي القضاة صدر الدين المناوي؛ حقق نصه وخَرَج أحاديثه سمير ط المجدوب - ط ٢ - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

- تذكرة الحفاظ / شمس الدين الذهبي؛ تصحيح عبدالرحمن بن يحيى اليماني - بيروت: مؤسسة التاريخ العربي: دار إحياء التراث العربي، د.ت (مصورة من ط حيدرآباد الدكن بالهند، ١٣٧٤هـ).

- التذكرة الحمدونية / ابن حمدون الصقلي؛ تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٤١٦هـ.

- ترتيب القاموس المحبي للفيروزآبادي على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة / الظاهر أحمد الزاوي - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف / عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري؛
ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة - الرياض: مكتبة الرياض
الحديثة، ١٤٠١هـ.

تعجيز المفعة بزوابند رجال الأئمة الأربعية / ابن حجر العسقلاني، تحقيق
ودراسة إكرام الله إمداد الحق - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦هـ.
التعليق المغني على الدارقطني / أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي
(بهامش سنن الدارقطني).

تفسير القرآن العظيم / إسماعيل بن كثير الدمشقي - بيروت: دار الفكر،
د.ت.

تقريب التهذيب / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق محمد عوامة - ط ٤ منقحة -
حلب: دار الرشيد، ١٤١٢هـ.

التلخيص (تلخيص المستدرك) / الذهبي (بهامش المستدرك على الصحيحين).
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنية الموضوعة / علي بن محمد بن
عراق الكناني؛ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، عبدالله محمد الصديق -
ط ٢ - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ.

تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر / هذه ورتبه عبد القادر بدران - ط، منقحة -
بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٩هـ.

تهذيب التهذيب / ابن حجر العسقلاني - ط محققة ومصححة - بيروت: دار
إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال / جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزري؛ حقيقه
وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.
التواضع والخمول / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق لطفي محمد الصغير -
القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨هـ.

التسهيل بشرح الجامع الصغير / عبد الرؤوف المناوي - ط ٢ - الرياض: مكتبة
الشافعي، ١٤٠٨هـ.

الثقات / محمد بن حبان البستي؛ تحت مراقبة محمد عبد المعين خان -
حیدرآباد الدکن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣-١٤٠٣هـ.

ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة المهاقان / محمد بن علي الترسبي؛
تحقيق وتخریج عامر حسن صبری - بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ.

الجرح والتعديل / ابن أبي حاتم الرازي - حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٣هـ -

الجواهر المجموعة والنواذر المسموعة / شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.

حلية الأولياء / أبو نعيم الأصبهاني - بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب / عبدالقادر بن عمر البغدادي؛ تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩-١٤٠٦هـ.

الدر المنثور في التفسير بالتأثر / جلال الدين السيوطي - بيروت: دار المعرفة، د.ت. (مصورة من الطبعة الميمنية بالقاهرة، ١٣١٤هـ).

ذكر أخبار أصبهان / أبو نعيم الأصبهاني - موري كيت، دلهي: الدار العلمية، ١٤٠٥هـ.

الزهد / أحمد بن حنبل، تحقيق محمد جلال شرف - بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١هـ.

الزهد / الحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد - القاهرة: دار الحديث، ١٤٦١هـ.

الزهد / هناد بن السري؛ تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي - الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

الزهد والرقائق / عبدالله بن المبارك المروزي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.

طبعة أخرى: تحقيق وتعليق أحمد فريد - الرياض: دار المراجعة الدولية، ١٤١٥هـ.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها / محمد ناصر الدين الألباني - بيروت: الكتب الإسلامية، وطبعه مكتبة المعارف بالرياض.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة / محمد ناصر الدين الألباني - بيروت: المكتب الإسلامي، وطبعه مكتبة المعارف بالرياض.

سنن ابن ماجه / تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - القاهرة: دار الحديث، د.ت.

سنن أبي داود/ تحقيق محمد محبي الدين عبدالحميد - صيدا؛ بيروت:
المكتبة العصرية، د.ت.

سنن الترمذى (الجامع الصحيح)/ تحقيق وشرح أحمد شاكر، محمد فؤاد
عبدالباقي، إبراهيم عطوة - القاهرة: دار الحديث، د.ت.

سنن الدارقطنى .. ط ٤- بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

سنن الدارمي/ طبع بعناية محمد أحمد دهمان - د.م: دار إحياء السنة
النبوية، د.ت.

السنن الكبرى/ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقى - بيروت: دار المعرفة،
د.ت.

سير أعلام النبلاء/ الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وأخرين - بيروت:
مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩-١٤١٠هـ.

شرح السنة/ الحسين بن مسعود البغوى؛ حرقه شعيب الأرناؤوط، محمد
زهير الشاويش - ط ٢- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

شعب الإيمان/ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقى؛ تحقيق أبي هاجر محمد
السعيد بن بسيونى زغلول - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

صحيح الأدب المفرد للإمام البخارى/ محمد ناصر الدين الألبانى - الجبيل،
ال سعودية: دار الصديق، ١٤١٤هـ.

صحيح البخارى .. إسطانبول: المكتبة الإسلامية، ١٤٠١هـ.

صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)/ محمد ناصر الدين الألبانى -
ط ٣ المجددة والمزيدة والمنقحة - بيروت: المكتب الإسلامي ١٤١٠هـ.

صحيح سنن ابن ماجه/ محمد ناصر الدين الألبانى؛ إشراف وتعليق وفهرسة
زهير الشاويش - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٧هـ.

صحيح سنن الترمذى مع اختصار السند/ محمد ناصر الدين الألبانى؛
إشراف زهير الشاويش - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،
١٤٠٨هـ.

صحيح مسلم (الجامع الصحيح) - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ.

صفة الصفوة/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حرقه وعلق عليه محمود فاخري؛
خرج أحاديثه محمد رواس قلعجي - ط ٣ مصححة ومنقحة ومزيدة - حلب:
دار الوعي، ١٤٠٥هـ.

ضعف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) / محمد ناصر الدين الألباني - ط ٣ مجددة ومزيدة ومنقحة - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ.

الطبقات الكبرى / محمد بن سعد - بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.

العبر في خبر من غير / شمس الدين الذهبي؛ حفظه وضبطه أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

العقل وفضله / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق لطفي محمد الصغير - الرياض: دار الراية، ١٤٠٩هـ.

علل الحديث / عبد الرحمن بن أبي حاتم الرazi - بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ.

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية / عبد الرحمن بن الجوزي؛ تحقيق إرشاد الحق الأثري - ط ٢ - فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.

عيون الأخبار / عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - ط ٣ - القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤١٦هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري / ابن حجر العسقلاني؛ تصحيح وتحقيق بإشراف عبدالعزيز بن باز - الرياض: دار الإفتاء، د.ت.

طبعة أخرى: بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.

الفردوس بتأثر الخطاب / أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

فضيلة الشكر على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه / الخرائطي؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

نوات الوفيات والذيل عليها / محمد بن شاكر الكتبى؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار صادر، تاريخ المقدمة ١٣٩٣هـ.

فيض القدير شرح الجامع الصغير / عبدالرؤوف المناوي - ط ٢ - بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ.

قصر الأمل / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ.

قضاء الحوائج / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٦هـ.

طبعة أخرى: تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم.

الكامل في ضعفاء الرجال / أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني؛ تحقيق سهيل زكار؛ قرأها ودققتها يحيى مختار غزاوي - ط ٣ منقحة وبها تعلقات كثيرة - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ هـ.

الكامل في اللغة والأدب / أبو العباس محمد بن يزيد بن المبرد؛ تحقيق محمد أحمد الدالي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.

الكرم والجود وسخاء النقوس / محمد بن حسين البرجلاني؛ تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد - الرياض: دار المراج، ١٤١٣ هـ.

كشف الأستار عن زوائد البار على الكتب الستة / نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.

كشف الخفاء ومزيل الإلباب عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس / إسماعيل بن محمد العجلوني، ط ٣ مصححة الأخطاء - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.

كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال / علاء الدين علي المتنقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حيانى؛ صححه ووضع فهارسه ومفتاحه صفات السقا - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.

الكتنى والأسماء / لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي؛ حققه وقدم له نظر محمد الفاريايى - بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ.

لسان الميزان / ابن حجر العسقلاني - حيدرآباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ٢٩-١٣٣١ هـ.

المجالسة وجواهر العلم / لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري؛ تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان - أم الحصم، البحرين: جمعية التربية الإسلامية؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩ هـ.

... المجروحيين من المحدثين والضعفاء المتrocين / محمد بن حبان البستي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد - مكة المكرمة: توزيع دار البار، د.ت.

مجمع الروايد ومنبع الفوائد / نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ.

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكرة / محمد بن مكرم بن منظور؛ تحقيق عدة باحثين - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٤-١٤٠٨ هـ.

مختصر زوايد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق صبري عبدالخالق أبو ذر - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢هـ.

مداراة الناس / ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٨هـ.

المستجاد من فعّلات الأجواد / علي بن عمر الدارقطني؛ تحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلوي - الرياض: دار سعد، ١٤١٣هـ.

المستجاد من فعّلات الأجواد / المحسن بن علي التنوخي؛ تحقيق محمد كرد علي - بيروت: دار صادر، ١٤١٢هـ.

المستدرك على الصحيحين / أبو عبدالله الحاكم النيسابوري - بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.

المسند / أحمد بن حنبل. بهامشة منتخب كنز العمال - بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.

مسند أبي يعلى الموصلي / تحقيق حسين سليم أسد - دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٦هـ.

مسند الشهاب / محمد بن سلامة القضاوي؛ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

مشكاة العصابع / محمد بن عبدالله الخطيب التبريزى؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - ط ٣- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

المصنف / عبدالرازاق بن همام الصناعي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - جوهانسبurg؛ كراتشي: المجلس العلمي، ١٣٩٢هـ.

المصنف في الأحاديث والآثار / عبدالله بن محمد بن أبي شيبة؛ تحقيق عامر العمري الأعظمي - بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.

المطالب العالية بزوايد المسانيد الثمانية / ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت: دار المعرفة، د.ت.

المعجم الأوسط / الطبراني؛ تحقيق محمود الطحان - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥-١٤١٦هـ.

معجم البلدان / ياقوت الحموي؛ تحقيق فريد عبدالعزيز الجندي - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

- المعجم الصغير/ الطبراني - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

- المعجم الكبير/ الطبراني؛ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.

- المغني عن حمل الأسفار في تخریج ما في الإحياء من الأخبار / (بها مش إحياء علوم الدين).

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي؛ تحقيق محمد عثمان الخشت - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.

- مكارم الأخلاق/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٠هـ.

- مكارم الأخلاق/ الطبراني؛ تحقيق فاروق حمادة - ط ٣ فيها زيادات هامة - الدار البيضاء؛ دار الثقافة، ١٤٠٨هـ.

- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمد طرائقها/ الخرائطي؛ تحقيق أيمان عبدالجابر البحيري - القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩هـ.

- الموضوعات/ ابن الجوزي؛ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - ط ٢ - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣هـ.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ الذهبي؛ تحقيق علي محمد البحاوي - بيروت: دار المعرفة، د.ت.

- نشر الدر/ أبو سعد منصور بن الحسين الآبي؛ تحقيق محمد علي فرنة وأخرين - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ.

- نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشرييف أبو الحسن محمد الرضا بن الحسن الموسوي من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام / ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية صبحي الصالح - ط ٣ - القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤١١هـ.

- الوفي بالوفيات/ صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي؛ تحقيق وداد القاضي وأخرين - فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينر، ١٤٠٢هـ.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ أحمد بن محمد بن خلkan؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار الثقافة، ٨٨ - ١٣٩٨هـ.

فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتُ

الصفحة	الموضوع
١٥	الجزء الأول
١٨	باب: فضل اصطناع المعروف
٣٧	باب: الضحك
٤٧	باب: اصطناع المعروف إلى من هو أهله
٦٥	باب: في الحوائج
٧٥	الجزء الثاني
٩٢	باب: طلب الحوائج إلى حسان الوجه
١٠٥	باب: في شكر الصناعة
١٢٣	باب: مَنْ أَنْظَرَ مُسْرًا
١٤٣	ملحق
١٤٧	فهرس الآيات القرآنية
١٤٧	فهرس الأماكن
١٤٨	فهرس أطراف الأحاديث
١٥٧	فهرس الأخبار والآثار
١٦٣	فهرس الشعر
١٦٧	فهرس الأعلام
١٩٦	فهرس المراجع